# علل الشرائع والاحكام

علل الشرائع والاحكام
ابن بابويه القمي

# هذا كتاب المستطاب المسمى بعلل الشرائع والاحكام من تاليفات الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليه

علل — الشرائع

وبه — بسم الله الرحمن الرحيم — نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وجعل الجنة مثواه

## باب ١

العلة التي من اجلها سميت السماء سماء والدنيا دنيا والآخرة آخرة و العلة التي من اجلها قيل للفرس اجد وللبغل عد و العلة التي من اجلها قيل للحمار حر حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده رفعه قال اتى علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله يهودي فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء ان انت اخبرتني بها اسلمت قال علي عليه السلام سلني يا يهودي عما بدا لك فانك لا تصيب احدا اعلم منا اهل البيت فقال له اليهودي اخبرني عن قرار هذه الارض على ما هو وعن شبه الولد اعمامه واخواله وعن اي النطفتين يكون الشعر والدم واللحم والعظم والعصب ولم سميت السماء سماء ولم سميت الدنيا دنيا ولم سميت الآخرة آخرة ولم سمي آدم آدم ولم سميت حواء حواء ولم سمي الدرهم درهما ولم سمي الدينار دينارا ولم قيل للفرس اجد ولم قيل للبغل عد ولم قيل للحمار حر فقال عليه السلام اما قرار هذه الارض لا يكون الا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخرة والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الاسفل واليم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله عز وجل واما شبه الولد اعمامه واخواله فاذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة الى الرحم خرج شبه الولد الى اعمامه ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب واذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الى الرحم خرج شبه الولد الى اخواله ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لانها صفراء رقيقة وسميت السماء سماء لانها وسم الماء يعني معدن الماء وانما سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الآخرة آخرة لان فيها الجزاء والثواب وسمي آدم آدم لانه خلق من اديم الارض وذلك ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يأتيه من اديم الارض باربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة غبراء وطينة سوداء وذلك من سهلها وحزنها ثم امره ان يأتيه باربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم امره ان يفرغ الماء في الطين وادمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج الى الماء ولا من الماء شيء يحتاج الى الطين فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في اذنيه وجعل الماء المنتن في انفه وانما سميت حواء حواء لانها خلقت من الحيوان وانما قيل للفرس اجد لان اول من ركب الخيل قابيل يوم قتل اخاه هابيل وانشا يقول اجد اليوم وما ترك الناس دما فقيل للفرس اجد لذلك وانما قيل للبغل عد لان اول من ركب البغل آدم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بآدم عليه السلام فاذا تقاعس البغل نادى يا معد سقها فالفت البغلة اسم معد فترك الناس معد وقالوا عد وانما قيل للحمار حر لان اول من ركب الحمار حواء وذلك انه كان

فاتقاعس د

فالفته د

لها حمارة وكانت تركبها الى زيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحره فاذا قالت هذه الكلمات سارت
الحمارة واذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا احرّ وانما سمي الدرهم درهما لانه دار هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة
الله اورثه النار وانما سمي الدينار دينارا لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فاورثه النار وهذا البهودي
حدثت يا امير المؤمنين انا لنجد جميع ما وصفته في التوراة فاسلم على يديه ولازمه حتى قتل يوم صفين **العلة**
التي من اجلها عبدت النيران ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن محمد
بن عيسى جميعا قالا حدثنا محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان
قابيل لما راى النار قد قبلت قربان هابيل قال له ابليس ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال قابيل لا اعبد النار التي
عبدها هابيل ولكن اعبد نارا اخرى واقرب قربانا لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرب ولم يكن له علم بربه عز وجل
ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران **العلة** التي من اجلها عبدت الاصنام ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على
صورهم فتنظرون اليهم فتانسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى
تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن
ونشأ اولادهم فقالوا ان آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قوله تعالى ولا تذرن
ودا ولا سواعا الاية **العلة** التي من اجلها سمي العوق عوقا ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمن عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو جعفر ع سمي العوق عوقا لان ابليس عمل صورة سواع
على خلاف صورة ود فسمي العوق عوقا وهذا في حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **العلة** التي من اجلها شاكل
الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع
وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم اخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء الى شكله **العلة**
التي من اجلها صار في الناس من هو خير من الملائكة وصار فيهم من هو شر من البهائم ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة افضل
ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب
في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر
من البهائم **العلة** التي من اجلها صار الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم افضل من الملائكة حدثنا الحسن بن
محمد بن سعيد الهاشمي **قال** حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو
الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد
السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل

مني ولا أكرم عليه مني قال علي صلوات الله عليه فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل
أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي
وللأئمة من بعدك فإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم و
يستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض
فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله عز وجل
خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا
فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما
شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه فقالوا
لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله
الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول لنا ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله
به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة
الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا
صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى
ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل أتقدم عليك فقال نعم لأن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين
وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا
جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته
احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد
فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد وعلي فتوكل فإنك نوري في
عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت
كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن أوصيائي فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت
وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي
بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي
وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ولأعلين بهم كلمتي و
لأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب
ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه و
لأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان جبرئيل عليه السلام إذا أتى النبي صلى الله عليه وآله قعد
بين يديه قعدة العبد وكان لا يدخل حتى يستأذنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا كنا [illegible]

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لم يبق معه الا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وابو دجانة سماك بن خرشة
فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا ابا دجانة اما ترى قومك قال بلى قال الحق بقومك قال ما على هذا بايعت الله ورسوله
قال انت في حل قال والله لا تتحدث قريش باني خذلتك وفررت حتى اذوق ما تذوق فجزاه النبي صلى الله عليه وآله خيرا
وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم وردهم حتى اكثر فيهم القتل والجراحات
حتى انكسر سيفه فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي فاعطاه عليه السلام سيفه
ذا الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اثر وانكر فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان هذه لهي
المواساة من علي لك فقال النبي صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما وسمعوا دويا من السماء لا
سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال مصنف هذا الكتاب في قول جبرئيل عليه السلام وانا منكما تمنى منزلة بكونه
منهما فلو كان افضل منهما لم يقل ذلك ولم يتمن ان ينحط عن درجته الى ان يكون ممن هو دونه وانما قال وانا منكما ليصير ممن هو افضل
منه فيزداد محلا الى محله وفضلا الى فضله حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة اذن جبرئيل واقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
تقدم يا جبرئيل فقال له انا لا نتقدم على الآدميين منذ امرنا بالسجود لآدم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال اخبرنا احمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهران
قال حدثنا احمد بن ابراهيم العوفي قال حدثنا احمد بن الحكم البرجمي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن ابي وقاص العامري
عن حجية عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول انما فطن علي بن ابي طالب عليه السلام ليغتر ان على
الشيطان [illegible] انا لم يعبد الا الله عز وجل [illegible] تبارك وتعالى

## باب [illegible]

[illegible] قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شيء من الحلال والحرام فقال انه لم يجعل شيء الا لشيء

## علة خلق الخلق واختلاف احوالهم

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الكريم بن عبيد الله
عن سلمة بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله عز وجل ذكره
ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا بن رسول الله
بابي انت وامي فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك ان يعلم اهل
كل زمان ان الله هو الذي لا يخليهم في كل زمان من امام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة فانما عبد غير الله عز وجل حدثنا محمد بن ابراهيم
بن احمد بن [illegible] رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له لم خلق الله الخلق فقال ان الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى
بل خلقهم لاظهار قدرته وليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم
لينفعهم ويوصلهم الى نعيم الابد [illegible] عن محمد بن اسماعيل [illegible]
[illegible]

ولا لمكان بل لا يبلغ الأشياء خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا هو الكبير المتعال حدثنا
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله
عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة لكل نبي كان أول من أخذ عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله جل جلاله لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم يا رب
ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل ليعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي
ويتبعونهم قال آدم فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله جل جلاله تكلم فإن روحك من روحي
وطبيعتك من خلاف كينونتي قال آدم يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة و
ألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من
الأشياء قال الله جل جلاله يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري هم صائرون لا تبديل لخلقي وإنما خلقت الجن والإنس ليعبدوني وخلقت الجنة
لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير
فاقة بي إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا
والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل
والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
إلى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لأبلوهم في السراء والضراء وفيما أعافيهم وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت فأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت وأنا الله الفعال لما أريد لا
أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام يا أبا عبد الله إنا خلقنا للعجب قال وما ذاك لله أنت قال خلقنا للفناء فقال مه يا ابن أخ
خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل إنما نتحول من دار إلى دار حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن بعضهم
قال الناس يوم الأول ... فقال ... الناظر ... أبو
الحسن ... أبو ... فقال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا أبو محمد الحسن
... قال حدثنا الحسين بن ... قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبي ص ...

جبرئيل ع قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء انا فاعله ما ترددت
في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما يتقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتنفل
الي حتى احبه وما احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد
الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح
ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده
ذلك اني ادبر عبادي لعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثني محمد بن [illegible] الصوفي قال حدثنا
عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع
وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن
لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز
وجل احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني ابي يزيد
ابن سلام عن ابيه سلام بن عبيد الله اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله ص قال في صحف موسى بن
عمران ع يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا
لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا و
نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم ليأمرهم بالعبادة قال وسألته عن قوله عز وجل ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري
قال حدثنا درست بن ابي منصور عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة ام عامة قال لا بل عامة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت لم
خلق الله عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع في الاوهام انه عاجز ولا تقع صورة
في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا لئلا يقول قائل هل يقدر الله عز وجل على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه
لا يقول من ذلك شيئا الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير العلة التي

من اجلها سمي ادم ادم حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي ادم ادم لانه خلق من اديم الارض قال مصنف هذا الكتاب اسم الارض الرابعة اديم وخلق ادم منها فلذلك قيل خلق من اديم الارض

العلة التي من اجلها سمي الانسان انسانا

حدثني علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمي الانسان انسانا لانه ينسى وقال الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي

العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل ادم ع من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الخلق من الاباء والامهات

حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة خلق الله عز وجل ادم ع من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الناس من الاباء والامهات فقال ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها ويعلموا انه قادر على ان يخلق خلقا من انثى من غير ذكر كما هو قادر ان يخلق من غير ذكر ولا انثى وانه عز وجل فعل ذلك ليعلم انه على كل شيء قدير

العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد ان كانت مجردة عنها في ارفع المحل

حدثنا علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني جعفر بن سليمان بن ايوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل فقال ع ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدرها لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يامرونهم بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد ويامنوا من الفزع الى ما ليس لهم بحق ثم قال ع يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظرا لعباده منهم لانفسهم الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غيره حتى يكون منهم لمن قد نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من قد نزع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك مع ما يرون في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والمتناوبة عليهم والموت والغالب لهم والقاهر لجميعهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون

العلة التي من اجلها سميت حواء حواء

حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سميت حواء حواء لانها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

العلة التي من اجلها سميت المراة مراة

حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سميت المراة مراة لانها خلقت من المرء يعني خلقت حواء من ادم ع

العلة التي من اجلها سميت النساء نساء

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال سمي النساء نساء لانه لم يكن لادم ع انس غير حواء

علة كيفية بدء النسل

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عثمان الاشعري قال حدثنا احمد بن

الحسين بن علي بن فضال عن احمد بن ابرهيم بن عمار قال حدثنا ابن نوبه رواه عن زرارة قال سئل ابو عبد الله ع كيف بدء
النسل من ذرية ادم ع فان عندنا اناس يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ع ان يزوج بناته من بنيه وان هذا
الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات قال ابو عبد الله ع سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله عز وجل
جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما
يخلقهم من الحلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها
ونزل كشف له عنها وعلم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زرارة ثم سئل ع عن خلق حوا وقيل
له ان اناسا عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق حوا من ضلع ادم الايسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا من
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لادم زوجته من غير ضلعه وجعل لمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام
يقول ان ادم كان ينكح بعضه بعضا اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم
من طين امر الملائكة فسجدوا له والقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون
المراة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت ان تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير انها
انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال ادم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي
قد انسني قربه والنظر اليه فقال الله عز وجل هذه امتي حوا افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتاتمر لامرك قال نعم يا رب ولك
بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال تبارك وتعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح ايضا للشهوة والقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك
المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت
ذلك فقال قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال لها اقبلي فقالت بل انت فاقبل الي فامر الله عز وجل لادم ع ان يقوم اليها زوجتكها
فقام ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن الى الرجال حتى خطبن على انفسهن فهذه قصة حوا صلوات الله عليها حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن الحسن بن مقاتل عمن
سمع زرارة يقول سئل ابو عبد الله ع عن بدء النسل من ادم ع كيف كان وعن بدء النسل من ذرية ادم فان اناسا عندنا يقولون
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ان يزوج بناته ببنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات فقال ابو عبد الله ع
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا بان الله عز وجل خلق صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب
فوالله لقد نبئت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه
باسنانه حتى قطعه فخر ميتا واخر تنكرت له امه ففعل هذا بعينه فكيف الانسان في انسيته وفضله وعلمه غير ان جيلا من هذا الخلق
الذي ترون رغبوا عن علم اهل بيوتات انبيائهم واخذوا من حيث لم يؤمروا باخذه فصاروا الى ما قد ترون من الضلال والجهل بالعلم
كيف كانت الاشياء الماضية من بدء ان خلق الله ما خلق وما هو كائن ابدا ثم قال ويح هؤلاء اين هم عما لم يختلف فيه فقهاء
اهل الحجاز ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيمة قبل خلق ادم
بالفي عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب
الاربعة المشهورة في هذا العالم التورية والانجيل والزبور والقران انزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم
منها التورية على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى والقران على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام

لبس فيها تحليل شيء من ذلك حقا اقول من اراد من يقول هذا وشبهه لا تقوم بحجة المجوس فيما لم يقم الله ثم انشأ يحدثنا كيف كا
بدء النسل من ادم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال ان ادم صلوات الله عليه ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية الى
ان قتل هابيل فلما قتل قابيل هابيل جزع ادم على هابيل جزعا قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع ان يغشى حواء خمسمائة عام ثم
تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حواء فوهب الله له شيثا وحده ليس معه ثاني واسم شيث هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الادميين في
الارض ثم ولد من بعد شيث يافث ليس معه ثاني فلما ادركا واراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم
من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة فامر الله عز وجل ادم ان
نزوجها من شيث فزوجها منه ثم نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز وجل ادم ان يزوجها من يافث
فزوجها منه ثم ولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل ادم حين ادركا ان يزوج بنت يافث ابن شيث
من ابن شيث فجعل ولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات
ما ذكره محمد بن بحر الشيباني المعروف بالدهني في كتابه من قوله في فضل الانبياء والرسل والائمة والحجج على الملائكة صلوات
الله عليهم اجمعين قال في فضل الانبياء والرسل والائمة والحجج على الملائكة صلوات الله عليهم انا نظرنا الى جميع ما خلق الله
عز وجل من شيء علا علوا طبعا واختيارا وعلي به قهرا واضطرارا او ما سفل شيء طبعا واختيارا او سفل به قهرا واضطرارا
فاذا هي ثلثة اشياء بالاجماع حيوان تام وجماد ونامي السائر والطبع الذي طبعها عليه انها دائرة فيها وفيها غاية ارادة خالقها
مؤثرة فيها ثم نظرنا الى الانواع الثلاثة في الاشياء التي هي اجناس نقسمها الى الاجناس الذي هو شيء او يعطي كل شيء اسمه قالوا
فنظرنا اي الثلاثة هو نوع لما فوقه وجنس لما تحته انفع وارفع وايها ادون واوضع فوجدنا ارفع الثلاثة الحيوان وذلك بحق الحيوة
التي بان بها النامي والجماد وانما رفع الحيوان عندنا في حكمة الصانع وترتيبها ان الله تقدست اسماؤه جعل النامي له غذا
وجعل له عند كل داء دواء فيما قدر له صحة وشفاء فسبحان من ما احسن ما دبره في ترتيب حكمته اذ الحيوان الوضيع فادونه يعيش منه
لو فاته الحر والبرد يكون وعليه زمام حيوته بنشوء وجعل الجماد له مركزا ومكانا فامتهنه امتهانا وجعل له سرجا واكنانا وبيوتا
وبلدانا ومصانع واوطانا وجعل له حين امتهانها اليه وسهل امتهانها اليه وعلى الانتفاع بعلوه وسفله لينتفع به وجعله سترا
وحرزا فالحيوان استمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعة والزيادة والذبول عند الذبول فيجد المركز عند التقسيم
الذي ليس من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فاذا الله عز وجل قد جعل المتحد بالروح والنمو والجسم على
ارفع مما يتحد بالنمو والجسم النابت في التصريف ثم جعل الحي الذي هو الحيوة التي هي غيره نوعين ناطقا واعجم ثم ابان الناطق
من الاعجم بالنطق والبيان اللذين جعلهما له فجعله اعلا منه لفضيلة النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجة ومحجوجا فجعل
الحجة اعلى من المحجوج لابانة الله عز وجل الحجة واختصاصه اياه بعلم علوي يخصه به دون المحجوجين فجعله معلما من جهته
اياه وعلما بامره اياه ان يعلم بالله عز وجل معلم الحجة دون ان يكله الى احد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم
يصل الى المحجوجين من جهة الحجة قالوا ثم راينا اصل الشيء الذي هو ادم صلى الله عليه واله فوجدناه قد جعله على كل من في
خلقه قبله وجعله في ذراه وبراه منه فعلمه علما اختصه به لم يعلمهم قبله ولا بعده وفهمه فيه ما لم يفهمهم قبله ولا بعده ثم جعل ذلك العلم
الذي علمه ميراثا فيه ولا فاما الحجج من نسله على نسله ثم جعل ادم لفضيلته وعلو امره للملائكة الروحانيين قبلة فاما هم
جعله فامر بالسجود اليها فجعل لا محاله من سجد له اعلاه وافضل ممن سجد لهم ولان من جعل باوي في جهة افضل ممن
جعلهم به ولان ايجاده جل عز اياهم بالخضوع الى ادم الاخشاع منهم له دال المامورين بالانتفاع بالخضوع والخشوع في الاحكام

دعوتنا من امرهم بالخضوع له الا ترى الى من ابى الايتمار لذلك الخضوع وذلك الاستكبار فابى واستكبر عن الخضوع لمن
امره له بالخضوع كيف لعن وطرد عن الولاية وافضل في العداوة فلا يرجى له من كبوته اقالة فالداعوا الا ابليس انما السبب
الذي اوجبه الله عز وجل لادم عليه السلام عليهم فضلا فانما هو العلم الذي خصه الله جل وعلا دونهم فعلمه الاسماء
وبين لهم الاشياء ومثل امثالها على من لا يعلم ثم امره جل وعز ان ينبئهم بالسؤال التنبيه تكليفا عاطه بتعليم الله عز وجل اياهم الاسؤاله
مما لم يكن علمهم اياه جل وعز علو منزلة العلم ويعظم قدره كيف خص العلم محله وموضعا لاشارة لدلالة ذلك المحل عليهم
بالرفعة والفضل ثم علمنا ان سؤال ادم اياهم عما سالهم عنه مما ليس في وسعهم وطوقهم الجواب عنه سؤال تنبيه لا سؤال التكليف
لانه جل وعز لا يكلف ما ليس في وسع المكلف القيام به فلما لم يطق الجواب عما سئل علمنا ان السؤال كان كالتقرير منه
لهم بقرينة اقتضاهم بالجهل لما علمه اياه من علو محله وقدره واختصاصه اياه بعلم لم يخصهم به فالزمهم الجواب بان قالوا
لا علم لنا الا ما علمتنا ثم جعل الله عز وجل ادم معلما للملائكة بقوله انبئهم لان الانباء من الانباء تعليم والامر بالانباء من
الامر تكليف يقتضي طاعة وعصيانا او الاصناف من الملائكة عليهم اهل التعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف يقتضي
طاعة وعصيانا فمن ذهب منكم فضل المتعلم على العالم والموقف على الموقف والمعرف على المعرف كان في تفضيله [illegible]
الله عز وجل وتغليطه لترتيبه التي رتبها عز وجل فانه على قياس مذهبه ان تكون الارض التي هي المركز اعلى من السماء التي [illegible] عليها
الذي فضله الله عز وجل بالنمو والنبات افضل واعلى من الحيوان الذي فضله الله جل جلاله بالنمو والنبات والروح والحس بالنمو
الاعجم الخارج عن التكليف في الامر والزجر اعلى وافضل من الحيوان الناطق المكلف للامر والزجر والحيوان الذي هو محجوج اعلى
من الحجة التي هي حجة الله عز وجل فيها والمعلم اعلى من المعلم وقد جعل الله عز وجل ادم حجة على كل من خلق من [illegible] في
حينها الامر جعله اولته الحجة فقد [illegible] لنا عن [illegible] الاسدي [illegible] فالحسين على ابي طالب
عليهما السلام اي شيء كنتم قبل ان يخلق الله عز وجل ادم قال كنا اشباح نور نطوف حول عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسبيح
التهليل والتحميد وهذا تاويل دقيق ليس هذا مكان شرحه [illegible] بيانه في غيره قال [illegible] فضل الملائكة ان [illegible] الخلق [illegible]
كان اوجبنا [illegible] الدنو من الله عز وجل والرفعة والعلو والسمو وقد وصفهم الله [illegible] الملائكة من تلك
بما لم يصف به غيرهم ثم وصفهم بالطاعة التي عليها موضوع الامر والنهي والثواب والعقاب فقال الله عز وجل لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم جعلهم اهل الملكوت الاعلى فبرأهم من [illegible] اكثر [illegible] عليه [illegible] كذلك
كذلك [illegible] من [illegible] بالمعرفة بالصانع [illegible] في العتق [illegible] الثار [illegible] البواد
كلها من الجنس الذي [illegible] قال الله عز وجل في نعتهم لما نعتهم ووصفهم بالطاعة لما وصفهم لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون قالوا كيف يجوز [illegible] فيهم كل [illegible] من لا [illegible] فيهم ولا ذنب [illegible] صغائر ولا كبائر
والجواب ان نفضل الانبياء والحجج صلوات الله عليهم قالوا انا لا نفضل [illegible] الجنس ولكنا فضلنا النوع على النوع
من الجنس كما ان الملائكة كلهم ليسوا كابليس [illegible] لم يكن البشر كلهم كفرعون [illegible] الفراعنة وكشياطين الانس
[illegible] على [illegible] في [illegible] فان الله عز وجل
[illegible] الانبياء والحجج [illegible] الصالحات والقربات الحسنات والباقيات الصالحات [illegible] من كل
[illegible] الذنوب [illegible]
فان الله [illegible] الذنوب

من جميع المذنبين من الاولين والآخرين ابليس وهو من قبيل الملائكة ممن كان في صفوفهم وهو رأس الآثام الشر وهو
الداعي الى عصيان الشرائع والموسوس الذي لكل من تحير وقيل شروده الى الطغيان وقد امهل الملعون ليلوي اهل الهدى
في دار الابتلاء فكم من عبد بنيته في طاعة الله عز وجل وعبيره عن منهجه سبيل قد القى ابليس لعنه الله وزجره وفتاه فلم
يلو على امر اذا امره ولا انتهى عن نهي اذا زجره فكانت في قلوب الخلق مكانة من المعاصي دار الشر اذا قال الرحمن فاقبر
للاثم ووسوسته وخطواته ولو كانت المخيرة الملعون فاقدم بالملائكة والابتلاء برتها عما كان في البشر بها عمل فام
لكثرت من الملائكة العاصية فعلت فيهم الطاعات اذا امتحنهم الآلات فقد بان ان المثل من صفوف الملائكة بالامر
الزجر مع الآلات الشهوات كيف انخلع بحيث في من طاعته وكيف تعبد تمام بعيد منهم الانبياء ع الذين اختارهم الله
على علم على العالمين اذ ثبتت هفوات البشر كهفوات ابليس في الاستكبار وفعل هاروت وماروت في ارتكاب الموبقة قال
مفضلوا الملائكة عليهم السلام ان الله جل جلاله وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخشوع صلاته في الملائكة اذا هاد
فانها ادم ع فتارة للملائكة في هذه الحالة واخذ منها بسبب الفضل والسبق في الطاعة فاطاعوا الله فيه ولو كان
هنالك بنو ادم لما اطاعوه فيما امرهم كما لم يطعه قابيل في صحبة اخيه كل قاتل حرام بعضهم الانبياء في جميع عليهم السلام
قالوا ان الابتلاء الذي ابتلاه الله عز وجل به الملائكة من الخشوع والخضوع لادم ع من غير شيطان مغو وعلى وعظ قال
تعوا الشر بين الطاعتين العاصيين والمعنيين على الاستغفار على الجبل وعن غير آلات المعاصي التي هي الشهوات المركبات
في طباع البشر قد شاء الملائكة من يبتلى فلم يعصهم عصمهم الله الوشيج بل اختص الخاتم الذي كان اضعف منها
وقد منها غير الحد عبد الله ع انه قال ان في الملائكة من يأمر وقيل نبيهم من الانبياء ع بعد امرهم فلان منهم ما هم قائمون
قد اقر مفضلوا الملائكة بالتفاضل بينهم كما اقروا بالتفاضل بين فوق الفضل من البشر ومن قال ان الملائكة مطيعون
خلق الله عز وجل فيهم الفضائل كاهل وقارف كالابليس المبين ان الابتلاء فيهم قبل البشر في الابتلاء فهو مبين ان يكون
فاضلهم افضل من فاضل البشر الذين جعل الله عز وجل الملائكة خدمهم اذا صار الى فار النار اليها بين هم فيه ولا
هم ولا نصب ولا سقم ولا فقر قال مفضلوا الملائكة عليهم السلام ان الحسن البصري يقول ان هاروت وماروت علجان من اهل بابل
انكر ان يكونا من الملائكة فلم تعرضوا الحجة لهما ولا بليس محجوجون عليه بشيء قال مفضلوا الانبياء ع عليهم السلام شذ
الحسن عن جميع المفسرين من الامة وجب ان يكون ما يقول كما يقول وانهم تعلمون ان الذي لا يستثنى الآخر من جنسه
الذي سموا الاجتناب عن الرؤية الا اذا رأوه والتي لا يعمل الله عز وجل به من ان الا تعظم ذلك وان ابليس من
الملائكة وغيرها في كلام العرب ان يقول قائل جاء الابل كلها الا حمارا وقفت الغنم كلها الا فرسا بابل في هذا الشيء
وقول الحسن في هاروت وماروت انهما علجان من اهل بابل شاذ وخلاف عن جميع اهل التفسير وقول الله عز وجل كان ابليس
قال وما انزل على الملكين يعني الانبياء ما انتقص هاروت وماروت ثم عرفنا الحسن في ذلك فلعوا ما الا فاما ان يعرض علينا
شعارنا من حجة قال مفضلوا الملائكة فمن مثلهم في الملائكة وكان الله عز وجل من الانس والشياطين الا بان الله
جبل وعلى الله لم يكن فيه لا قولهم دما يأكلون ولا يستحون الا قولهم ما امروا ويعملون قال مفضلوا الانبياء ع
صلى الله عليهم انا لو استقصينا آي القرآن في تفضيل الانبياء والحجج صلوات الله عليهم اجمعين على الملائكة
والاكثار وقول الابعاد الاختصار وهو نفسنا بذكر الحجج القاطعة التي في جميع الملل من الحج فمتى افترنا في ذلك الله
وجل لله في الارض دون القائم والتابعين له الفضل الارض بعد القائم وقد بالحاول والمرأة انها من

النابه وجعل الحيوان الاعجم دون الحيوان الناطق وجعل الحيوان الناطق افضل من الاعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق
دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحجة فثبت على هذا الترتيب ان
المركب المبين افضل من الاعجم غير الفصيح وكون المأمور المحجوج مع تمام الشهوات فيه مع ما بهم من حب اللذات ومنع النفس
من الطلبات والتمنيات والمبتلى بعبادة من لا يرى بعيد عليه بعيد [illegible] وهو بينهما رضيا بوسوسته في قلبه وعينه افضل من المأمور
المحجوج مع قطع الشهوات وعدم معاداة هذا الموصل [illegible] بين [illegible] الوسوسة [illegible] ثم من هذا الجنس نوعان محجوج
ومحجوج والحجة افضل من المحجوج ولم يحتج ادم الذي هو اصل البشر واماما للملائكة [illegible] الله عز وجل باعلمهم
ويحتج بما عليه الملائكة فادم حجة العالم بما لم يعلموا وخصهم بالتعليم ليبين لهم ان المخصوص بما خصه به تام لم يخصهم افضل من
غير المخصوص بما لم يخصه به وهذا الترتيب حكمة الله عز وجل فيمن ذهب [illegible] فما ظهر منه عنادا من [illegible] الحادث عليه
فانتهى الفضل الى محمد صلى الله عليه وآله اذ [illegible] ادم وجميع الانبياء عليهم السلام وكان الاصطفاء الذي ذكره الله عز وجل
فقال ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين فالصفوة [illegible] ابرهيم فصار آل
ابرهيم بقوله ذرية بعضها من بعض واصطفى الله جل على آل ادم [illegible] اصطفاه عليهم [illegible] والي الله [illegible]
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل قال [illegible] انما اردت ان يكون هذه الحكاية في هذا الكتاب
ولبس [illegible] ابليس انه كان من الملائكة بل كان من الجن [illegible] يعبد الله بين الملائكة [illegible]
قوله فيما [illegible] الحشوية [illegible] معصوما [illegible] الاية [illegible] ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ان الاية
انما هو [illegible] ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فقد اخرجت ذلك مشروحا
مبينا في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام **الحكاية** التي من اجلها سمي ادريس ادريس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد
بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد
المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه ان ادريس كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الراس
وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان دقيق الصدر دقيق المنطق قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس
من حكم الله عز وجل وسنن الاسلام وهو بين اظهر قومه ثم انه فكر في عظمة الله وجلاله فقال ان لهذه السموات ولهذه الارض
ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر وهذه الاشياء التي تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لي بهذا
الرب فاعبده حق عبادته فخلا بطائفة من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم الى عبادة خالق هذه الاشياء فلا
يزال يجيبه واحد بعد واحد حتى صاروا سبعة ثم سبعين الى ان صاروا سبعمائة ثم بلغوا الفا فلما بلغوا الفا قال لهم تعالوا نختار من خيارنا
مائة رجل فاختاروا من خيارهم مائة رجل واختاروا من المائة سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشرة ثم اختاروا من
العشرة سبعة ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعة وليؤمن بقيتنا فلعل هذا الرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا
ايديهم على الارض ودعوا طويلا فلم يتبين لهم شيء ثم رفعوا ايديهم الى السماء فاوحى الله عز وجل الى ادريس ونباه ودله على
عبادته ومن آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل لا يشركون به شيئا حتى رفع الله عز وجل ادريس الى السماء وانقرض
من تابعه على دينه الا قليلا ثم انهم اختلفوا بعد ذلك واحدثوا الاحداث وابدعوا البدع حتى كان زمان نوح عليه السلام
والقرون التي بين نوح وادريس [illegible] قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي
ابن مهزيار عن الحسن بن سعيد [illegible] ذكره [illegible] قال كان اسم نوح عليه السلام عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سعد بن جناح عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة سنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن ذكره عن سعد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله
قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام قال مصنف هذا الكتاب الاخبار في اسم
نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى العلة
التي من اجلها سمي نوح عليه السلام عبدا شكورا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان نوحا انما سمي عبدا شكورا
لانه كان يقول اذا امسى واصبح اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا العلة التي من اجلها سمي الطوفان طوفانا
وعلة القوس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان
الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال ان اهل
الكتابين يقولون ان ابليس عمر زمان الغرق كله في الجو الاعلى يطير بين السماء والارض بالذي اعطاه الله تبارك
وتعالى من القدرة والحيلة وعمر جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن ارواحا تهب فوق الماء وبذلك
توصف خلقتها انها تهوي هوي الريح وانما سمي الطوفان لان الماء طغى فوق كل شيء فلما هبط نوح من السفينة
اوحى الله عز وجل اليه يا نوح انني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا
بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح عليه السلام بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله عز وجل السهم والوتر من
القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق العلة التي من اجلها اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عليه السلام قال قلت لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الاطفال وفيهم من لا ذنب له
فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح عليه السلام وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع
نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم ما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا للتكذيب
لنبي الله نوح عليه السلام وسائرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شاهده واتاه العلة التي
من اجلها سميت قرية نوح قرية الثمانين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قال الرضا عليه السلام لما هبط نوح الى الارض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين نفسا
فبنى حيث نزل قرية فسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لنوح في شان
ابنه انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال ابي عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل قال لنوح عليه السلام
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالني كيف تقرؤن هذه الاية في ابن نوح فقلت
يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين

خالفه

فالقه في دينه. العلة التي من اجلها سمي النجف النجف حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم
منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعا قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد
ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر ني ثم جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي بنجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه
نجف لانه كان اخف على السنتهم. العلة التي من اجلها قال نوح ع انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع ارايت نوحا ع حين دعا على قومه فقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا قال عليه السلم علم انه لا ينجب من بينهم احد قال
قلت وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء. العلة التي من اجلها
صار في الناس السودان والترك والصقالبة وياجوج وماجوج حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا علي بن احمد بن محمد ره
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن
محمد العسكري يقول عاش نوح ع الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك
حام ويافث فزجرهما سام ع ونهاهما عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح ع
فراهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح ع يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى
لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والصقالبة
وياجوج وماجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام فقال نوح ع لحام ويافث جعل ذريتكما خولا
لذرية سام الى يوم القيمة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية سام
ظاهرة ما بقيت الدنيا. العلة التي من اجلها اختار الله عز وجل لانبيائه ع الحرث والرعي حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل
احب لانبيائه ع من الاعمال الحرث والرعي لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا قط حتى يسترعيه
الغنم يعلمه بذلك رعية الناس. العلة التي من اجلها سميت الريح التي اهلك الله بها عادا الريح العقيم والعلة التي
من اجلها اكثر الرمل في بلاد عاد والعلة التي من اجلها لا يرى في تلك الرمل جبل والعلة التي من اجلها سميت عاد
ارم ذات العماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث
بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه
ان الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها قد زمت بسبعين الف زمام من حديد قد وكل بكل زمام سبعون
الف ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استاذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان تخرج منها في مثل منخري الثور
ولو اذن الله عز وجل لها ما تركت شيئا على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله عز وجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها
مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفا والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيمة

وذلك قوله عز وجل يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا والقاع الذي لا نبات فيه والصفصف الذي لا عوج فيه والامت المرتفع وانما سميت العقيم
لانها اتتهم بالعذاب وتقطعت عن الرحمة كتقطع الرجل اذا كان عقيما لا يولد له وطحنت تلك القصور والحصون
والمدائن والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الريح فذلك قوله عز وجل ما تذر من شيء اتت عليه
الا جعلته كالرميم وانما كثر الرمل في تلك البلاد لان الريح طحنت تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية والحسوم الدائمة ويقال المتتابعة الدائمة وكانت
ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمي بهم من الجو فيقعون على رؤسهم منكسين تقلع الرجال والنساء من تحت
ارجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز وجل تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر والنزع القلع وكانت الريح تقصف
الجبل كما تقصف المساكن فتطحنها ثم تعود رملا دقيقا فمن هناك لا يرى في الرمل جبل وانما سميت عاد ارم ذات العماد
من اجل انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فسميت ذات العماد . ٣ **العلة** التي من اجلها سمي ابرهيم
ابرهيم سمعت بعض المشايخ من اهل العلم يقول انه سمي ابرهيم ابرهيم لانه هم فبر قيل انه هم بالآخرة وبرئ من الدنيا
٤ **العلة** التي من اجلها اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم
اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث
عن ابيه عليه السلام انه قال اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسأل احدا غير الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد
الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول انما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لكثرة صلواته على محمد واهل بيته صلوات
الله عليهم حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن ابرهيم بن قارح الاصم الستري بمدينة
طيبة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا ابو بكر عمرو بن سعيد قال حدثنا علي بن
زاهر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ
الله ابرهيم خليلا اتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل الدار
فاستقبله ابرهيم خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم ثم رجع
واغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فاذا هو برجل قائم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذته الغيرة فقال له يا عبد الله ما ادخلك داري
فقال ربها ادخلنيها فقال ابرهيم ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم فقال جئتني لتسلبني روحي
فقال لا ولكن اتخذ الله عز وجل عبدا خليلا فجئت ببشارته فقال ابرهيم فمن هذا العبد لعلي اخدمه حتى اموت قال انت
هو قال فدخل على سارة فقال ان الله اتخذني خليلا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا

الحميري

الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن داود بن ابي يزيد عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما جاء المرسلون الى ابرهيم ثم جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم
فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق
لله ان يتخذ هذا خليلا قال وقال ابو عبد الله ع لما القي ابرهيم عليه السلام في النار تلقاه جبرئيل في الهوى وهو يهوي فقال يا ابرهيم
الك حاجة فقال اما اليك فلا و بهذا الاسناد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما القي ابرهيم في النار اوحى الله عز وجل اليها وعزتي وجلالي لئن اذيتيه لاعذبنك وقال لما قال الله عز و
جل يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ما انتفع احد بها ثلثة ايام وما سخنت ماؤهم و سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن
طيفور يقول في قول ابرهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ان الله عز وجل امر ابرهيم ان يزور عبدا من عباده الصالحين
فزاره فلما كلمه قال له ان لله تبارك وتعالى في الدنيا عبدا يقال له ابرهيم اتخذه خليلا قال ابرهيم وما علامة ذلك العبد قال
يحيي له الموتى فوقع لابرهيم انه هو فسأله ان يحيي له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني على الخلة ويقال انه
اراد ان يكون له في ذلك معجزة كما كانت للرسل وان ابرهيم سأل ربه عز وجل امر ابرهيم ثم يذبح اربعة من الطير طاوسا ونسرا
وديكا وبطا فالطاوس يريد به زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به الشهوة
يقول عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فاذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه
لا يطمئن معي وسألته كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب ارني كيف تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة
توهم انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل بسؤاله عنه اسقاطا للتهمة عنه وتنزيها له من الشك حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
محمد بن هارون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما اراد الله عز وجل قبض روح ابرهيم ع هبط اليه ملك الموت فقال
السلام عليك يا ابرهيم فقال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل ناع يا ابرهيم فاجب فقال ابرهيم هل رأيت خليلا
يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم فقال الله عز وجل
يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه **العلة التي من اجلها**
قال الله عز وجل وابرهيم الذي وفى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص
البختري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وابرهيم الذي وفى قال انه كان يقول اذا اصبح وامسى اصبحت وربي محمود اصبحت
لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمي بذلك عبدا شكورا **العلة التي من اجلها**
دفن اسمعيل امه في الحجر حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل لما دفن امه في الحجر وحجر عليها وجعل عليها
حائطا لئلا يوطأ قبرها **العلة التي من اجلها** سمي الاقرا من جبا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الجبال العرابيه وسايرها من
العرب فلما رفع ابرهيم واسمعيل القواعد من البيت قال الحجر قد اعطيتك كنزا الاعظم هذا كان قبلك فاخرج ابرهيم اسمعيل
حتى صعد جبلا فقال الا اهلم فلم يبق في ارض العرب حجر الا اتاه وقد كان الحجارة اطافت مواضعها ... ثم ان الجبل
ثم ان الجبل بعد ندعوا الله ان يحييا الى اربابها فلم يزل الجبل حتى انتهى فلما ان نظر الحجر الى مواضعها ... ان ... فانها

ان يحيى له [الميت] فامره ان يميت لاجله الحي سوا بسوا وهو لما امره بذبح ابنه اسمعيل وان الله عز وجل

حتى بقي اربعون فرسخا العلة التي من اجلها تمنى ابرهيم الموت بعد كراهيته له قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال ان ابرهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك وكان سبب هلاكه ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابرهيم الموت
فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال ان ابرهيم كره الموت فقال دع ابرهيم فانه يحب ان يعبدني قال حتى راى ابرهيم شيخا كبيرا
ياكل ويخرج منه ما ياكله فكره الحيوة واحب الموت فبلغنا ان ابرهيم اتى داره فاذا فيها احسن صورة ما راها قط قال من انت
قال انا ملك الموت قال سبحان الله من الذي يكره قربك وزيارتك وانت بهذه الصورة فقال يا خليل الرحمن ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد بعبد خيرا بعثني اليه في هذه الصورة واذا اراد بعبد شرا بعثني اليه في غير هذه الصورة فقبض صلى الله
عليه واله بالشام وتوفي اسمعيل بعده وهو ابن ثلثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع امه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان سارة قالت لابرهيم يا ابرهيم قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولدا تقر اعيننا به فان الله قد اتخذك خليلا
وهو مجيب لدعوتك ان شاء قال فسال ابرهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك غلاما
عليما ثم ابلوك بالطاعة لي قال ابو عبد الله عليه السلام فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلث سنين ثم جاءته البشارة من الله عز
وجل وان سارة قالت لابرهيم انك قد كبرت وقرب اجلك فلو دعوت الله عز وجل ان ينسئ في اجلك وان يمد لك في العمر
فتعيش معنا وتقر اعيننا قال فسال ابرهيم ربه ذلك فاوحى الله عز وجل اليه سل من زيادة العمر ما احببت تعطه قال فاخبر
ابرهيم سارة بذلك فقالت له سل الله ان لا يميتك حتى تكون انت الذي تسئله الموت قال فسال ابرهيم ربه ذلك فاوحى
الله اليه ذلك لك قال فاخبر ابرهيم سارة بما اوحى الله عز وجل اليه في ذلك فقالت سارة لابرهيم اشكر لله واعمل طعاما
وادع عليه الفقراء واهل الحاجة قال ففعل ذلك ابرهيم ودعا اليه الناس فكان فيمن اتى رجل كبير ضعيف مكفوف
معه قائد له فاجلسه على مائدته قال فمد الاعمى يده فتناول لقمة واقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يمينا وشمالا من ضعفه ثم اهوى
بيده الى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها الى فمه ثم تناول المكفوف لقمة فضرب بها عينه قال وابرهيم عليه السلام ينظر الى المكفوف
والى ما يصنع قال فتعجب ابرهيم من ذلك وسال قائده عن ذلك فقال له القائد هذا الذي ترى من الضعف فقال ابرهيم في نفسه
اليس اذا كبرت اصير مثل هذا ثم ان ابرهيم سال الله عز وجل حيث راى من الشيخ ما راى فقال اللهم توفني في الاجل الذي
كتبت لي فلا حاجة لي في الزيادة في العمر بعد الذي رايت العلة التي من اجلها سمي ذو القرنين ذا القرنين ابي رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن القسم بن عروة عن بريد العجلي عن الاصبغ بن نباتة قال
قام ابن الكوا الى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا واخبرني عن قرنه امن
ذهب كان ام من فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من ذهب ولا من فضة ولكنه كان عبدا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم
عاد اليهم فضرب على قرنه الاخر وفيكم مثله العلة التي من اجلها سمي اصحاب الرس اصحاب الرس العلة
التي من اجلها [illegible] حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثني
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال اتى علي بن ابي طالب

قبل مقتله بثلث ايام رجل من اشراف بني تميم يقال له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس في اي
عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبماذا اهلكوا فاني
اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له علي لقد سألت عن حديث ما سألني عنه احد قبلك ولا
يحدثك به احد بعدي وما في كتاب الله عز وجل اية الا وانا اعرف تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل او جبل وفي
اي وقت نزلت من ليل او نهار وان ههنا لعلما جما واشار الى صدره لكن طلابه يسيرة وعن قليل يندمون لو فقدوني
فقال وكان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت وكان يافث بن
نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت انبعت لنوح عليه السلام بعد الطوفان وانما سموا اصحاب
الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض وذلك قبل سليمان بن داود عليهما السلام وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ
نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر ولا اعذب منه ولا اقوى
ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احداهن ابان والثانية اذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة اسفندار و
السادسة فروردين والسابعة اردي بهشت والثامنة اردا والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشرة مهر
والثانية عشرة شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور بن
فارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابرهيم وبها العين والصنوبرة واجروا اليها نهرا من العين التي عندها
وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون
هو حيوة الهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص من حيوتها ويشربون هم وانعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا
في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير فيها من انواع الصور ثم
ياتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان تلك الذبائح في الهواء و
حال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة سجدا من دون الله عز وجل يبكون ويتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان
الشيطان يجيء فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي اني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا انفسا وقروا عينا
فيرفعون رؤسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف وياخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم
وليلتهم ثم ينصرفون وانما سميت العجم شهورها بابان ماه وغيرها اشتقاقا من اسماء تلك القرى لقول اهلها بعضهم
لبعض هذا عيد قرية كذا حتى اذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع اليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين سرادقا
من ديباج عليه انواع الصور وجعلوا له اثنى عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون
لها الذبائح اضعاف ما قربوا للشجرة التي في قراهم فيجيء ابليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها
كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم باكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤسهم من السجود وبهم من
الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد اعيادهم
سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل نبيا من بني اسرائيل من ولد يهودا
ابن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه فلما راى شدة تماديهم
في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا الا
تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح القوم وقد

سبب التسمية

وجه تسمية الشهور

يبعث إليهم كلها فلما رأى ذلك وقطع بهم وصاروا فريقين فرقة قالت ليس يرحمكم هذا الرجل يزعم أنه رسول رب السماء والأرض إليكم ليصرفكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها في قرار العين إلى أعلى الماء واحدة فوق الأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا في قرارها من الأرض بئرا عميقة ضيقة المدخل فأرسلوا فيها نبيهم وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنا آلهتنا إذا رأت أنا قد قتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم صلى الله عليه وآله وهو يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل بقبض روحي ولا تؤخر إجابة دعوتي حتى مات عليه السلام فقال الله تبارك وتعالى لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل أيظن عبادي هؤلاء الذين غرهم حلمي وأمنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي أن يقوموا لغضبي أو يخرجوا من سلطاني كيف وأنا المنتقم ممن عصاني ولم يخش عقابي وإني حلفت بعزتي لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم في عيدهم ذلك إلا بريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء مظلمة فألقت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت أبدانهم كما يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله من غضبه ونزول نقمته

العلة التي من أجلها سمي يعقوب يعقوبا والعلة التي من أجلها سمي إسرائيل ع حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يعقوب وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمي يعقوب لأنه خرج بعقب أخيه عيص ويعقوب هو إسرائيل ومعنى إسرائيل عبد الله لأن إسرا هو عبد وإيل هو الله عز وجل وروي في خبر آخر أن إسرا هو القوة وإيل هو الله عز وجل فمعنى إسرائيل قوة الله عز وجل حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام البخاري ببخارا فيما قرأت عليه فأقر به قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة الأنصاري قال حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم قال حدثنا بشر بن بكر التنيسي عن أبي بكر بن أبي مريم عن سعيد بن عمرو الأنصاري عن أبيه عن كعب الأحبار في حديث طويل يقول فيه إنما سمي إسرائيل إسرائيل الله لأن يعقوب كان يخدم بيت المقدس وكان أول من يدخل وآخر من يخرج وكان يسرج القناديل وكان إذا كان بالغداة رآها مطفأة قال فبات ليلة في مسجد بيت المقدس فإذا بجني يطفئها فأخذه فأسره إلى سارية في المسجد فلما أصبحوا رأوه أسيرا وكان اسم الجني إيل فسمي إسرائيل لذلك والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد أخرجته بتمامه وطوله في كتاب النبوة

العلة التي من أجلها يبتلى النبيون والمؤمنون حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي عليه السلام أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمنون على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي

عبد الله قال لو أن مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله عز وجل إليه من يؤذيه ليأجره على ذلك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضه قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا خالد حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت أنا ومن كان قبلي من المؤمنين والنبيين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال أمير المؤمنين ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي

**العلة** التي من أجلها امتحن الله عز وجل يعقوب وابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى منهما ما جرى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين عليه السلام الفجر بالمدينة يوم جمعة فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله وأنا معه فدعا مولاة له تسمى سكينة فقال لها لا يعبر على بابي سائل إلا أطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعة قلت له ليس كل من يسأل مستحق فقال يا ثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه وإن سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند أوان إفطاره يهتف على بابه أطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس أن يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه إلى الله عز وجل وبات طاويا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فأوحى الله عز وجل إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد أذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها أدبي ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب إن أحب أنبيائي إلي وأكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم إليه وأطعمهم وكان لهم مأوى وملجأ يا يعقوب أما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء أمس لما اعتر ببابك عند أوان إفطاره وهتف بكم أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به إلي وبات طاويا حامدا لي وأصبح صائما وأنت يا يعقوب وولدك شباع وأصبحت وعندكم فضلة من طعامكم أوما علمت يا يعقوب أن العقوبة والبلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي وذلك حسن النظر مني لأوليائي واستدراج مني لأعدائي أما وعزتي لأنزلن بك بلواي ولأجعلنك وولدك غرضا لمصابي ولأؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا لبلواي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا فقال في تلك الليلة التي فيها بات يعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيها ذميال طاويا جائعا فلما رأى يوسف الرؤيا وأصبح يقصها على أبيه يعقوب فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف فأوحى الله عز وجل إليه أن استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على إخوتك فإني أخاف أن يكيدوا لك كيدا فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على إخوته قال علي بن الحسين وكانت أول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا قال فاشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف أن يكون ما أوحى الله عز وجل إليه من الاستعداد للبلاء هو في يوسف خاصة فاشتدت رقته عليه من بين ولده فلما رأى إخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمته إياه وإيثاره إياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدأ البلاء فيهم فتآمروا فيما بينهم وقالوا إن يوسف وأخاه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تتوبون بعد ذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنّا
على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا فقال يعقوب اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب فانتزعه
حذرا عليه منه ان تكون البلوى من الله عز وجل على يعقوب في يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له قال فغلبت قدرة
الله وقضاؤه ونافذ امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف وولده فدفعه
اليهم وهو لذلك كاره متوقع للبلوى من الله في يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مسرعا فانتزعه من ايديهم فضمه اليه
واعتنقه وبكا ودفعه اليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة ان ياخذه منهم ولا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به غيضة
اشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف ولكن القوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب فالقوه فيه وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صار
في قعر الجب ناداهم يا ولد رومين اقرؤوا يعقوب السلام مني فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض لا تزالوا من ههنا حتى
تعلموا انه قد مات فلم يزالوا بحضرته حتى امسوا ورجعوا الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما اوحى الله عز وجل اليه من الاستعداد
للبلاء فصبر واذعن للبلوى وقال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا وما كان الله ليطعم لحم يوسف الذئب من قبل
ان ارى تاويل رؤياه الصادقة قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام عند هذا فلما كان من الغد غدوت عليه
فقلت له جعلت فداك انك حدثتني امس بحديث يعقوب وولده ثم قطعته ما كان من قصة اخوة يوسف وقصة يوسف
بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حي فلما انتهوا الى الجب وجدوا
بحضرة الجب سيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما جذب دلوه اذا هو بغلام متعلق بدلوه فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام
فلما اخرجوه اقبلوا اليهم اخوة يوسف فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس في هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه
من ايديهم وتنحوا به ناحية فقالوا اما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك بعض هذه السيارة او نقتلك فقال لهم
يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم فاقبلوا الى السيارة فقالوا امنكم من يشتري منا هذا العبد فاشتراه رجل
منهم بعشرين درهما وكان اخوته فيه من الزاهدين وسار به الذي اشتراه من البدو حتى ادخله مصر فباعه الذي اشتراه من البدو
من ملك مصر فذلك قول الله عز وجل وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
قال ابو حمزة فقلت لعلي بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم القوه في الجب فقال ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل
يعقوب يومئذ وبين مصر فقال مسيرة اثني عشر يوما قال وكان يوسف من اجمل اهل زمانه فلما راهق يوسف راودته
امراة الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله انا من اهل بيت لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا تخف والقت
نفسها عليه فافلت منها هاربا الى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فاخرجته منه فافلت يوسف منها في ثيابه
والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف ليعذبه
فقال له يوسف واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا بل هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي اينا راود صاحبه
عن نفسه قال وكان عندها من اهلها صبي زائر لها فانطق الله الصبي لفصل القضاء فقال ايها الملك انظر الى قميص
يوسف فان كان مقدودا من قدامه فهو الذي راودها وان كان مقدودا من خلفه فهي التي راودته فلما سمع
الملك كلام الصبي وما اقتص افزعه ذلك فزعا شديدا فجيء بالقميص فنظر اليه فلما راه مقدودا من خلفه قال

لها انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف اعرض عن هذا ولا يسمعه منك احد واكتمه قال فلم يكتمه يوسف واذيع
في المدينة حتى قلن نسوة منهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فارسلت اليهن وهيأت لهن طعاما
ومجلسا ثم اتتهن باترج واتت كل واحدة منهن سكينا ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن ما قلن فقالت لهن فذلكن الذي لمتنني فيه يعني في حبه وخرجن النسوة من عندها فارسلت كل
واحدة منهن الى يوسف سرا من صاحبتها تسأله الزيارة فأبى عليهن وقال الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجاهلين فصرف الله عنه كيدهن فلما شاع امر يوسف وامر امرأة العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعدما سمع قول
العزيز ليسجنن يوسف فسجنه في السجن مع يوسف فتيان وكان من قصتهما وقصة يوسف ما قصه الله في الكتاب
قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول يوسف
عليه السلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ان يوسف رجع الى اختيار نفسه فاختار السجن فوكل الى اختياره
والنبي نبي الله محمد صلى الله عليه وآله وكل الى الاختيار فتبرأ من الاختيار ودعا دعاء الافتقار فقال على رؤيته الا
يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على طاعتك فعوضه من العلة والعصمة فاستجاب الله له واحسن اجابته وعوضه
الله عصمة ظاهرا وباطنا وسمعته يقول في قول يعقوب هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ان هذا
مثل قول النبي صلى الله عليه وآله لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فهذا معناه وذلك انه سلم يوسف اليهم فغشوه
حين اعتمد على حفظهم له وانقطع في رعايته اليهم فالقوه في غيابت الجب وباعوه فلما انقطع الى الله عز وجل
في الابن الثاني وسلمه واعتمد في حفظه عليه وقال فالله خير حافظا اعتده على سرها للكبر ورد يوسف اليه عند خروج
القوم من الحضر واستقامت لهم اسبابهم وسمعته يقول في قول يعقوب يا اسفا على يوسف انه عرض في التاسف
بيوسف فقد راعى في هذا بقية فراق الموت في فطنته بطبيعته اخرى فلهفت عليها وتاسف على اهلها كقول النبي
عليه السلام في معنى قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا ليستدلوا به
على فراق المولى فلذلك يعقوب تاسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك العلة التي
من اجلها قال اخوة يوسف ليوسف عليه السلام ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن عبد الله الكوفي قال حدثني علي بن محمد العلوي العمري
قال حدثني اسماعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال كانت لاسحاق النبي عليه السلام منطقة يتوارثها الانبياء الاكابر وكانت عند عمة يوسف
وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ابعثيه الي واورده اليك فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك
غدوة قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطتها في حقوه والبسته قميصا وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه
وكان اذا سرق واحد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة فكان عبده حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عليه السلام عند عمته وهو صغير وكانت
تحبه وكانت لاسحاق عليه السلام منطقة البسها يعقوب وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف ياخذه من عمته فاغتمت
لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه

بحاشيته ثنا ... المظفر ... في وسط قال لك قال أخوة يوسف سنة عجيبة سبيل الصناع في وعاء
أخيه إنه ليس في شيء من ... قبل فقال الحسن يوسف أخذ من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه كما جرت السنة
التي تجري فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ولذلك قال أخوة يوسف إن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل ... المظفر فأسرها يوسف ولم يبدها لهم **العلة** التي من أجلها أذن مؤذن أيتها العير
فيها أخوة يوسف أيتها العير إنكم لسارقون حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن أبيه قال حدثنا ابن ... علي قال حدثنا إبراهيم بن إسحق عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن
أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف أيتها العير إنكم لسارقون وما سرقوا
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن أبي نصر قال
حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام التقية
من دين الله عز وجل قلت من دين الله قال إي والله من دين الله لقد قال أبو عبد الله عليه السلام يوسف أيتها العير إنكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن
هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول يوسف أيتها العير إنكم لسارقون قال ما سرقوا وما كذب حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن صالح بن
سعيد عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل في يوسف أيتها العير إنكم لسارقون
قال إنهم سرقوا يوسف من أبيه ألا ترى أنه قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا
سرقتم صواع الملك إنما عنى أنكم سرقتم يوسف من أبيه **العلة** التي من أجلها قال يعقوب لبنيه يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وأخيه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا
... أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسمعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه أكان علم أنه حي وقد فارقه
منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم أنه حي قلت وكيف علم قال إنه دعا في السحر أن يهبط عليه ملك الموت
فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال أخبرني عن الأرواح التي تقبضها مجتمعة أو متفرقة
قال بل متفرقة روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا قال فعند ذلك علم أنه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من
يوسف وأخيه **العلة** التي من أجلها وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة عشرة أيام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصير قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي نزل على إبراهيم من الجنة
في قصبة من فضة وكان إذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب إني لأجد ريح يوسف
عنى ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لأنه كان من الجنة وبهذا الإسناد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسمعيل السراج عن
بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول أتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال إن إبراهيم
لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فألبسه إياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر إبراهيم
الموت جعله في تميمة وعلقه على إسحق وعلقه إسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عضده

حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى
اهله وكل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد وآله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت العير من مصر وهو بفلسطين **العلة**
التي من اجلها قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم ويعقوب قال لهم سوف استغفر لكم ربي حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم الخزاز عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن يعقوب لما قال له بنوه
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فاخر الاستغفار لهم ويوسف لما قالوا
له تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال لان
قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب انما كانت بجنايتهم على يوسف
فبادر يوسف الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لان عفوه انما كان عن حق غيره فاخرهم الى السحر ليلة الجمعة **واما**
العلة التي كانت من اجلها عرف يوسف اخوته ولم يعرفوه لما دخلوا عليه فاني سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور
يقول في قول الله عز وجل وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون فذلك لتركهم حرمة يوسف وقد
يمتحن الله المرء بتركه الحرمة الا ترى يعقوب عليه السلام حين ترك حرمة غيبة يوسف عن عينه فامتحن من حيث ترك الحرمة بغيبته عن
عينه لا عن قلبه عشرين سنة وترك اخوة يوسف حرمته في قلوبهم حيث عادوه وارادوا القطيعة للحسد الذي في قلوبهم
فامتحنوا في قلوبهم كانهم يعدونه ولا يعرفونه ولم يكن لابن يامين من التحاسد مثل ما كان لاخوته فلما دخل قال له اني انا اخوك
فلم يعرفه فلم يمتحن بترك حرمته وهكذا العباد **العلة** التي من اجلها لم يخرج من صلب يوسف عليه السلام
نبيا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن عمرو
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما تلقى يوسف يعقوب ترجل له يعقوب ولم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق
حتى اتاه جبرئيل فقال له يا يوسف ترجل لك الصديق ولم تترجل له ابسط يدك فبسطها فخرج نور من راحته فقال له
يوسف ما هذا قال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي عقوبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اقبل يعقوب الى مصر خرج يوسف
ليستقبله فلما رآه يوسف هم بان يترجل ليعقوب ثم نظر الى ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما سلم على يعقوب نزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله تبارك وتعالى يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط
يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة لما
صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه **العلة** التي من اجلها تزوج يوسف زليخا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال استاذنت زليخا على يوسف فقيل لها انا نكره
ان نقدم بك عليه لما كان منك اليه قالت اني لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لي اراك قد تغير
لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما الذي دعاك

منك اليه قالت فانك لي لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا قالت حسن وجهك يا يوسف فقال
كيف لو رايت نبيا يقال له محمد يكون في آخر الزمان احسن مني وجها واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت قال و
كيف علمت اني صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت و
اني قد احببتها لحبها محمدا صلى الله عليه وآله فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها **العلة** التي من اجلها سمي
موسى عليه السلام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه **قال** حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام
**قال** حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد **قال** حدثني
عمن سمع مقاتل بن سليمان يقول ان الله تبارك وتعالى بارك على موسى بن عمران عليهما السلام وهو في بطن امه ثلثمائة
وستين بركة فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر وهو في التابوت فمن ثم سمي موسى وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسمي
موسى لذلك **العلة** التي من اجلها اصطفى الله عز وجل موسى لكلامه دون خلقه ابي رضه **قال** حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى
موسى ع اتدري لما اصطفيتك لكلامي دون خلقي فقال موسى لا يا رب فقال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
ار فيهم احدا اذل لي منك نفسا يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان موسى ع احتبس عنه الوحي اربعين
او ثلثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له اريحا فقال يا رب ان كنت حبست عني وحيك وكلامك
لذنوب بني اسرائيل فغفرانك القديم قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران اتدري لما اصطفيتك لوحيي وكلامي دون
خلقي فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم اجد في خلقي اشد تواضعا لي منك فمن ثم خصصتك
بوحيي وكلامي من بين خلقي قال وكان موسى عليه السلام اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر **العلة**
التي من اجلها جعل الله عز وجل موسى خادما لشعيب عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا
ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله
عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب
الى متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت
تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما
اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران **قال** مصنف هذا الكتاب رضه يعني بذلك لا ازال
ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا **العلة** التي من اجلها لم يقتل فرعون موسى لما قال ذروني اقتل موسى حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن صفوان بن يحيى
عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول فرعون ذروني اقتل موسى من كان يمنعه قال منعته رشدته ولا يقتل الانبياء ولا اولاد
الانبياء الا اولاد الزنا **العلة** التي من اجلها اغرق الله عز وجل فرعون حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن
احمد الاسواري **قال** حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا نوح بن الحسن ابو محمد قال حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو ايوب سويد الرملي عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن عمرو

قال غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا أيها الملك أجر لنا النيل قال إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا
فأتوه فقالوا أيها الملك تموت البهائم وهلكت ولئن لم تجر لنا النيل لنتخذن إلها غيرك قال اخرجوا إلى
الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة وقال اللهم إني
خرجت إليك خروج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أنه لا يقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره قال فجرى النيل
جريا لم يجر مثله فأتاهم فقال لهم إني قد أجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبرئيل فقال أيها الملك أعني على عبد لي
قال فما قصته قال إن عبدا لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني وأحب من عاداني وعادى من أحببت فقال بئس
العبد عبدك لو كان لي عليه سبيل لأغرقته في بحر القلزم قال أيها الملك اكتب لي بذلك كتابا فدعا بكتاب ودواة
فكتب ما جزاء العبد الذي يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق في بحر القلزم قال أيها الملك اختمه لي قال
فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا ما استحققت به على نفسك أو هذا ما حكمت
به على نفسك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال حدثنا إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لأي علة غرق
الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عند رؤية البأس وهو غير مقبول وذلك حكم الله تعالى
ذكره في السلف والخلف قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وقال عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا وهكذا فرعون لما أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا
من المسلمين فقيل له آلآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقد
كان فرعون من قرنه إلى قدمه في الحديد وقد لبسه على بدنه فلما غرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه ليكون لمن
بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل أن يرسب ولا يرتفع فكان ذلك آية وعلامة
ولعلة أخرى غرق الله عز وجل فرعون وهي أنه استغاث بموسى لما أدركه الغرق ولم يستغث بالله فأوحى الله عز وجل
إليه يا موسى ما أغثت فرعون لأنك لم تخلقه ولو استغاث بي لأغثته **العلة** التي من أجلها سمي الخضر خضرا وعلة ما أتاه
مما لم يصبر عليه موسى من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار حدثنا أحمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي
السكري **قال** حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصري **قال** حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه
قال إن الخضر كان نبيا مرسلا بعثه الله تبارك وتعالى إلى قومه فدعاهم إلى توحيده والإقرار بأنبيائه ورسله وكتبه وكانت آيته
أنه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا أرض بيضاء إلا أزهرت خضرا **وإنما** سمي خضرا لذلك وكان اسمه بليا بن ملكان بن
عابر بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وإن موسى لما كلمه الله تكليما وأنزل عليه التوراة وكتب له في الألواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء وجعل آية في يده وعصاه وفي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عز وجل
فرعون وجنوده وعملت البشرية فيه حتى قال في نفسه ما أرى أن الله عز وجل خلق خلقا أعلم مني فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل يا
جبرئيل أدرك عبدي موسى قبل أن يهلك وقل له إن عند ملتقى البحرين رجلا عابدا فاتبعه وتعلم منه فهبط جبرئيل على موسى بما
أمره به ربه عز وجل فعلم موسى أن ذلك لما حدثته به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون عليه السلام حتى انتهيا إلى ملتقى البحرين فوجدا
هناك الخضر عليه السلام يعبد الله عز وجل كما قال الله عز وجل في كتابه فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه

من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر انك لن تستطيع معي صبرا لانی وكلت بعلم
لا تطيقه ووكلت انت بعلم اطيقه قال موسى بل استطيع معك صبرا فقال له الخضر ان القياس لا مجال له في علم الله وامره و
كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فلما استثنى المشية قبله وقال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فقال موسى عم لك ذلك علي فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
الخضر فقال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى لا تؤاخذني بما
نسيت اي بما تركت من امرك ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله الخضر فغضب موسى واخذ بتلبيبه فقال
له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال له الخضر ان العقول لا تحكم على امر الله تعالى ذكره بل امر الله يحكم
عليها فسلم لما ترى مني واصبر عليه فقد كنت علمت انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى ان سئلتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وهي الناصرة واليها تنسب النصارى استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فوضع الخضر يده عليه فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال له
الخضر هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا فاردت بما فعلت ان تبقى لهم ولا يغصبهم الملك عليها فنسب الابانة
في هذا الفعل الى نفسه لعلة ذكر التعييب لانها اراد ان يعيبها عند الملك اذا شاهدها فلا يغصب المساكين عليها واراد الله عز وجل
صلاحهم بما امره به من ذلك ثم قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وعلم الله تعالى ذكره انه ان بقي كفر ابواه
وافتتنا به وضل باضلاله اياهما فامرني الله تعالى ذكره بقتله واراد بذلك نقلهم الى محل كرامته في العاقبة فاشترك في الابانة
بقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وانما اشترك في الابانة لانه
خشي والله لا يخشى لانه لا يفوته شيء ولا يمتنع عليه احد اراده وانما خشي الخضر من ان يحال بينه وبين ما امر فيه فلا يدرك
ثواب الامضاء فيه ووقع في نفسه ان الله تعالى ذكره جعله سببا لرحمة ابوي الغلام فعمل فيه وسط الامر من البشرية مثل ما كان
عمل في موسى لانه صار في الوقت مخبرا وكليم الله موسى عم مخبرا ولم يكن ذلك باستحقاق للخضر الرتبة على موسى عم وهو افضل من الخضر بل
كان لاستحقاق موسى للتبيين ثم قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا ولم
يكن ذلك الكنز بذهب ولا فضة ولكن كان لوحا من ذهب فيه مكتوب عجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجب لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
عجب لمن ايقن ان البعث حق كيف يظلم عجب لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وكان ابوهما صالحا كان
بينهما وبين هذا الاب الصالح سبعون ابا فحفظهما الله بصلاحه ثم قال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرء
من الابانة في اخر القصص ونسب الارادة كلها الى الله تعالى ذكره في ذلك لانه لم يكن بقي شيء مما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى عم مخبرا ومصغيا
الى كلامه تابعا له فتجرد من الابانة والارادة تجرد العبد المخلص ثم صار متنصلا مما اتاه من نسبة الابانة في اول القصة
ومن ادعاء الاشتراك في ثاني القصة فقال رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال جعفر بن
محمد عليهما السلام ان امر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقاييس ومن حمل امر الله على المقاييس هلك واهلك اول معصية ظهرت الابانة من ابليس
اللعين حين امر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لادم فسجدوا وابى ابليس اللعين ان يسجد فقال عز وجل ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكان اول كفره قوله انا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتني من نار
وخلقته من طين فطرده الله عز وجل عن جواره ولعنه وسماه رجيما واقسم بعزته لا يقيس احد في دينه الا قرنه مع عدوه

تفسير الناصرة قرية النصارى

البلين في اسفل درك من النار **قال** مصنف هذا الكتاب ان موسى عليه السلام مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره
لم يستدرك باستنباطه واستدلاله معنى افعال الخضر عليه السلام حتى اشتبه عليه وجه الامر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى
اخبر بتأويله فرضي ولو لم يخبر بتأويله لما ادركه ولو بقي في الفكر عمره فاذا لم يجز لانبياء الله ورسله صلوات الله عليهم
القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الامم اولى بان لا يجوز لهم ذلك وسمعنا ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور
الدامغاني الواعظ بفرغانة **يقول** في خرق الخضر عليه السلام السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ان تلك اشارات من الله تعالى ذكره
وتعريضا بها الى ما يريده من تذكيره لمنن سابقة لله عز وجل عليه نبهه عليها وعلى مقدارها من الفضل ذكره بخرق السفينة
حفظه من الماء حين القته امه في التابوت والقت التابوت في اليم وهو طفل ضعيف لا قوة له فاراد بذلك ان الذي
حفظك في التابوت الملقى في اليم هو الذي يحفظهم في السفينة **اما** قتل الغلام فانه قد قتل رجلا في الله عز وجل
وكانت تلك زلة عظيمة عند من لم يعلم ان موسى نبي فذكره ذلك منة عليه حين دفع عنه كيد من اراد قتله به **واما**
اقامة الجدار من غير اجر فان الله عز وجل ذكره بذلك فضله فيما اتاه في ابنتي شعيب حين سقى لهما وهو جائع ولم يبتغ على
ذلك اجرا مع حاجته الى الطعام فنبهه عز وجل على ذلك ليكون شاكرا مسرورا **واما** قول الخضر لموسى عليهما السلام
هذا فراق بيني وبينك فان ذلك كان من جهة موسى حيث قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فموسى هو الذي
حكم بالمفارقة لما قال له فلا تصاحبني وان موسى عليه السلام اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعد سماع كلام الله
عز وجل حتى تجاوزوا الحد بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا ولو اختارهم الله عز وجل
لعصمهم ولما اختار من يعلم منه تجاوز الحد فاذا لم يصلح موسى عليه السلام للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الامة لاختيار الامام
بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الاحكام واستخراجها بعقولهم الناقصة وآرائهم المتفاوتة وهممهم المتباينة وارادتهم المختلفة
تعالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا **وافعال** امير المؤمنين صلوات الله عليه مثلها مثل افعال الخضر عليه السلام وهي حكمة
وصواب وان جهل الناس وجه الحكمة والصواب فيها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي **قال** كان عبد الله بن العباس جالسا
على شفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل
ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسالك عمن قتله امير المؤمنين علي بن ابي
طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكاة فقال له عبد الله ثكلتك امك سل
عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك لتشرح لي امر علي بن ابي طالب
عليه السلام وفعاله فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا يحتمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم عليهما السلام وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه يا موسى اني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا جميع الاشياء فلما انتهى
موسى عليه السلام الى ساحل البحر فلقي العالم فاستنطق موسى ليصل علمه بعلمه كما حسدتم انتم علي بن ابي طالب وانكرتم فضله
فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى عليه السلام لا يطيق بصحبته ولا يصبر على علمه فقال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط موسى ولقي الغلام فقتله وكان قتله لله
عز وجل رضى وسخط ذلك موسى وأقام الجدار وكان إقامته لله عز وجل رضى وسخط موسى ذلك كذلك كان علي بن أبي
طالب عليه السلام لم يقتل إلا من كان قتله لله رضى ولأهل الجهالة من الناس سخطا اجلس حتى أخبرك أن رسول الله صلى الله
عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فأولم وكانت وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا إذا أصابوا طعام رسول
الله صلى الله عليه وآله استأنسوا إلى حديثه واستغنموا النظر إلى وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي
أن يخففوا عنه فيخلو له المنزل لأنه حديث عهد بعرس وكان يكره أذى المؤمنين فأنزل الله عز وجل فيه قرآنا أدبا للمؤمنين
وذلك قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق فلما نزلت هذه الآية كان الناس إذا أصابوا طعام نبيهم صلى الله عليه وآله لم يلبثوا أن يخرجوا
قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أيام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول إلى بيت أم سلمة ابنة أبي
أمية وكانت ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلما تعالى النهار انتهى علي عليه السلام إلى الباب فدق
دقا خفيفا له عرف رسول الله صلى الله عليه وآله دقه وأنكرته أم سلمة فقال يا أم سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت
يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره أن أقوم له فأفتح له الباب وقد نزل فينا بالأمس ما قد نزل من قول الله عز وجل
وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي يبلغ من خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد أطاع الله قومي فافتحي له الباب فإن في الباب
رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول في أمره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى يتوارى
عنه الوطء فقامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنها قد حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ
لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فأمسك بعضادتي الباب ولم يزل قائما حتى خفي عنه الوطء ودخلت أم سلمة
خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أم سلمة
تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا علي بن أبي طالب فقال صدقت يا أم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي
وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد
الوصيين وهو عيبة علمي وبابي الذي أوتى منه وهو الوصي بعدي على الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمتي
وأخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السنام الأعلى اشهدي يا أم سلمة واحفظي أنه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
فقال الشامي فرجت عني يا عبد الله وأشهد أن علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم

## العلة التي من أجلها قال الله لموسى فاخلع نعليك ۞ وعلة قول موسى واحلل عقدة من لساني

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يعقوب
بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك لأنها كانت من جلد حمار ميت
حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا أبو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة بإسناد متصل
إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في قول الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك قال يعني ارفع خوفيك يعني
خوفه من ضياع أهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ

يقول لي قول موسى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال يقول اني استحيي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك
فيمنعني حيائي منك على محاورة غيرك فصارت هذه الحال عقدة على لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيرا من
اهلي هرون اخي فمعناه انه سأل الله عز وجل ان يأذن له في ان يعبر عنه هرون فلا يحتاج ان يكلم فرعون بلسان كلم
الله عز وجل به **العلة** التي من اجلها قال الله عز وجل لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر او يخشى حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه عن عمه ابي عبد الله
محمد بن شاذان قال حدثني الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لموسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني عن قول الله
عز وجل لموسى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى **فقال** اما قوله فقولا له
قولا لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان اسم فرعون ابا مصعب الوليد بن مصعب واما قوله لعله يتذكر او يخشى
فانما **قال** ليكون احرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند رؤية البأس
الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
فلم يقبل الله ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين **العلة** التي من اجلها سمي الجبل الذي كان عليه
موسى لما كلمه الله عز وجل طور سيناء حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه **قال** حدثنا المظفر بن احمد ابو الفرج
القزويني **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي **قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي كان عليه موسى عليه السلام طور سيناء لانه جبل كان
عليه شجر زيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار سمي طور سيناء وطور سينين **العلة**
التي من اجلها قال هرون لموسى عليهما السلام يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي حدثنا علي بن احمد بن
محمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي
**قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه **قال** قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني عن هرون لم قال لموسى يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي فقال ان العداوات بين الاخوة
اكثرها يكون اذا كانوا بني علات ومتى كانوا بني ام قلت العداوة بينهم الا ان ينزغ الشيطان بينهم فيطيعوه فقال هرون لاخيه
موسى يا اخي الذي ولدته امي ولم تلدني غير امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي لان بني الاب اذا كانت امهاتهم
شتى لم يستبدع العداوة بينهم الا من عصمه الله منهم وانما يستبدع العداوة بين بني ام واحدة قال قلت له فلم اخذ
برأسه يجره اليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال انما فعل ذلك به لانه لم يفارقهم لما فعلوا
ذلك ولم يلحق بموسى وكان اذا فارقهم ينزل بهم العذاب الا ترى انه قال له موسى يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امري **قال** هرون لو فعلت ذلك لتفرقوا واني خشيت ان تقول لي فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي
**قال** مصنف هذا الكتاب انما اخذ موسى برأسه ولحيته اخذ بلحيته وبرأسه على العادة المتعارفة للناس اذا اغتم احدهم
او اصابته مصيبة عظيمة وضع يده على رأسه واذا هموا قبض على لحيته فكأنه اراد بما فعل ان يعلم هرون
انه وجب عليه الاغتمام والجزع بما اتاه قومه ووجب ان يكون في مصيبته بما تشاهده لان الامة من النبي والحجة بمنزلة
الاغنام من راعيها ومن احق بالاغتمام بتفرق الاغنام وهلاكها من راعيها وقد وكل بحفظها واستعبد باصلاحها
وقد وعد الثواب على القيام بامرها وارشادها وحسن رعيها واوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل النبي

يعني عليهما السلام لما ذكرا القوم المحاربين لهم ماتم فلم يعرفوها فقبض على لحيته وتكلم بما تكلم به وفي العادة انهم لا
يخاطب الاقرب بعتابه على ما يأتيه البعيد ليكون ذلك انجع للبعيد عن اتيان ما يوجب العتاب وقد قال الله عز وجل
لخير خلقه واقربهم منه صلى الله عليه وآله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقد علم عز وجل ان نبيه
لا يشرك به ابدا وانما خاطبه بذلك واراد به امته وهكذا موسى عليه السلام عاتب اخاه هرون واراد بذلك امته اقتداء بالله
تعالى ذكره واستعمالا لعادات الصالحين قبله وفي وقته **العلة** التي من اجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله عم قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت
**العلة** التي من اجلها سمي فرعون ذا الاوتاد حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب المكتب رضه قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وفرعون
ذي الاوتاد لاي شيء سمي ذا الاوتاد قال لانه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها
باربعة اوتاد في الارض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه
الله عز وجل فرعون ذي الاوتاد لذلك **العلة** التي من اجلها امتنع موسى عم و العلة التي من اجلها اخفي
قبره حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه
قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران عليه السلام فسلم عليه فقال له من انت فقال انا ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحي
فقال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي قال من فمك فقال له موسى عم كيف وقد كلمت به ربي عز وجل فقال من يديك فقال
له موسى كيف وقد حملت بهما التوراة فقال من رجليك فقال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال وعد اشياء
غير هذا قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى ما شاء الله ثم مر
برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فاراد
الرجل ان يضطجع في اللحد لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبضه
ملك الموت من موضعه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي فلذلك لا يعرف قبر
موسى عليه السلام **العلة** التي من اجلها قال سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي حدثنا احمد بن يحيى
المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق ابو الطيب قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان
النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ايجوز ان يكون نبي الله عز
وجل بخيلا فقال لا فقلت فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه ومعناه فقال الملك
ملكان ملك مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابرهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه مأخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس فسخر الله عز وجل له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز وجل
له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله
اخي سليمان بن داود ما كان ابخله فقال لقوله عم وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر

بقولها كان انجلاء كان ارادها بذ هيب بها الجبال ثم قال عليه السلام قد والله اوتينا ما اوتي سليمان ولم
يؤت احد من الانبياء قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال
عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٭ العلة التي من اجلها
زيد في حروف سليمان حرف من حروف اسم ابيه داود عليه السلام ٭ العلة التي من اجلها سمي داود داود ٭ العلة
التي من اجلها سخرت الريح لسليمان ٭ العلة التي لاجلها تبسم من قول النملة ضاحكا حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله الاصفهاني الصوفي قال حدثني علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا سليمان الغازي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله
عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت
الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان
يا ايتها النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت
اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان
ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم
قالت النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل
بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يديك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من
قولها ٭ العلة التي من اجلها صار عند الارض حيث كان ماء وطين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الجن شكوا الارضة
بعضا الى سليمان فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان سليمان بن داود قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت
من الملك ما تم سروري يوم الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا تأذنوا لاحد
علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا
على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره
فلما بصر به سليمان قال له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت قال الشاب
ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لاقبض
روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه
وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا
فيه واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب انه لربنا

الذي يجب علينا ان نسبه ويقال سليمان شاخص وانه ربنا ابرز فاقف متكي على عصاه يحرسنا ويدبر كل شيء وقال المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الارضة فدبت في عصا سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان من قبته على وجهه فشكرت الجن للارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلام والله ما نزلت هذه الاية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الجن ان الانس لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال امر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبة من قوارير فبينا هو متكي على عصاه في القبة ينظر الى الجن كيف يعملون وهم ينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا رجل معه في القبة قال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكي على عصاه في القبة والجن ينظرون اليه قال فمكثوا سنة يدابون له حتى بعث الله عز وجل الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال ابو جعفر عليه السلام ان الجن يشكرون الارضة ما صنعت بعصا سليمان عليه السلام فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد شكرت الشياطين الارضة حين اكلت عصا سليمان حتى سقط وقالوا عليك الخراب وعلينا الماء والطين فلا تكاد تراها في موضع الا رايت ماء وطينا



## العلة التي من اجلها ابتلي ايوب النبي عليه السلام

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عليه الرحمة عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كانت بلية ايوب النبي التي ابتلي بها في الدنيا لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها وكان ابليس في ذلك الزمان لا يحجب دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر نعمة فسلطني على دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد اليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة قال عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانقض مبادرا خشية ان تدركه رحمة الله عز وجل فيحول بينه وبينه فنفخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ايوب ابتلي من غير ذنب وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضل الاشعري عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابتلي ايوب سبع سنين بلا ذنب وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن الربيع عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ابتلى ايوب بلا ذنب فصبر حتى عير وان الانبياء لا يصبرون على التعيير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن يحيى البصري عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاية علة كانت قال لنعمة انعم الله عليه بها في الدنيا وادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد ورأى

شكر نعمة حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو
حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا **قال** فقيل له اني قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر ابليس
فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فلما راى ابليس انه لا يصل الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك
سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه **قال** فقيل له اني قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه
وعينيه **قال** فانقض ابليس مستعجلا مخافة ان تدركه رحمة الرب عز وجل فيحول بينه وبين ايوب فلما اشتد
به البلاء وكان في اخر بليته جاءه اصحابه فقالوا يا ايوب ما نعلم احدا ابتلي بمثل هذه البلية الا لسريرة شر فلعلك
اسررت سوءا في الذي تبدي لنا قال فعند ذلك ناجى ايوب ربه عز وجل فقال رب ابتليتني بهذه البلية وانت
تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم اكل اكلة قط الا وعلى خواني يتيم فلو ان لي منك
مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال يا ايوب ادل بحجتك قال فشد عليه مئزره
وجثا على ركبتيه فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم اكل
اكلة من طعام الا وعلى خواني يتيم فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة قال فاخذ كفا من تراب فوضعه في فيه
ثم قال انت يا رب **العلة** التي من اجلها صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس وقد اظلهم ولم يصرف
العذاب عن امة قد اظلهم غيرهم حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير **قال** قلت لابي عبد الله ع لاي علة
صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس عليه السلام وقد اظلهم ولم يفعل كذلك بغيرهم من الامم فقال لانه كان في علم
الله عز وجل انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس بذلك لانه عز وجل اراد ان يفرغه لعبادته في بطن الحوت
فيستوجب بذلك ثوابه وكرامته حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغراء عن عبد الله بن المثنى الحناط عن سماعة انه سمعه عليه السلام وهو
يقول ما رد العذاب عن قوم قد اظلهم الا قوم يونس فقلت كان قد اظلهم فقال نعم حتى نالوه باكفهم قلت فكيف كان
ذلك قال كان في العلم المثبت عند الله عز وجل الذي لم يطلع عليه احدا انه سيصرفه عنهم **العلة** التي من اجلها
سمي اسمعيل بن حزقيل ع صادق الوعد حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي
بن احمد الاشيم عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **قال** قال تدري لم سمي اسمعيل صادق الوعد قال قلت لا
ادري قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار
رضه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله عز
وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا
من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني
اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين صلى الله عليه حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان اسمعيل كان رسولا نبيا
سلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة راسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول
قد رايت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين بن علي صلى الله عليهما اسوة حدثنا ابي

وبه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا إلى صخرة فقال أنا لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل قال قد وعدته إلى ههنا وإن لم يجئ كان منه إلى المحشر

باب شصت و دوم

**العلة التي من أجلها صار الناس أكثر من بني آدم** حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبي خالد قال سأل أبو عبد الله عليه السلام أكثر أو بنو آدم فقال الناس قيل وكيف ذلك قال لأنك إذا قلت الناس دخل آدم فيهم وإذا قلت بنو آدم فقد تركت آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس أكثر من بني آدم بآدم وحده فلذلك إياه معهم ولما قلت بنو آدم نقص آدم من الناس

باب شصت و سوم

**العلة التي من أجلها توقد النصارى ليلة الميلاد وتلعب بالجوز** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث ابن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني قال لما ألجأ المخاض مريم عليها السلام إلى جذع النخلة اشتد عليها البرد فعمد يوسف النجار إلى حطب فجعله حولها كالحظيرة ثم أشعل فيه النار فأصابها سخونة الوقود من كل ناحية حتى دفئت وكسر لها سبع جوزات وجدهن في خرجه فأطعمها فمن أجل ذلك توقد النصارى النار ليلة الميلاد وتلعب بالجوز

باب شصت و چهارم

**العلة التي من أجلها لم يتكلم النبي صلى الله عليه وآله بالحكمة حين خرج من بطن أمه كما تكلم عيسى عليه السلام** ترك ههنا في أصل النسخة خال موضع سطور كثيرة وابتدأ عن وهب بن منبه اليماني قال إن يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد أكنت في أم الكتاب نبيا قبل أن تخلق قال ثم قال فما شأنك لم تتكلم بالحكمة حين خرجت من بطن أمك كما تكلم عيسى بن مريم على زعمك وقد كنت قبل ذلك نبيا فقال النبي صلى الله عليه وآله إنه ليس أمري كأمر عيسى بن مريم إن عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من أم ليس له أب كما خلق آدم من غير أب ولا أم ولو أن عيسى حين خرج من بطن أمه لم ينطق بالحكمة لم يكن لأمه عذر عند الناس وقد أتت به من غير أب وكانوا يأخذونها كما يؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز وجل منطقه عذرا لأمه

[illegible]

باب شصت و پنجم

**العلة التي من أجلها قتل الكفار زكريا عليه السلام** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني قال انطلق إبليس يستقري مجالس بني إسرائيل أجمع ما يكونون ويقولون في مريم ويقذفونها بزكريا عليه السلام حتى التحم الشر وشاعت الفاحشة على زكريا عليه السلام فلما رأى زكريا عليه السلام ذلك هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلك في واد كثير النبت حتى إذا توسطه انفرج له جذع شجرة فدخل فيه عليه السلام وانطبقت عليه الشجرة وأقبل إبليس يطلبه معهم حتى انتهى إلى الشجرة التي دخل فيها زكريا عليه السلام فقاس لهم إبليس الشجرة من أسفلها إلى أعلاها حتى إذا وضع يده على موضع القلب من زكريا أمرهم فنشروا بمناشيرهم وقطعوا الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم إبليس حين فرغ مما أراد فكان آخر العهد منهم به فلم يصب زكريا عليه السلام من ألم المنشار شيء ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثة أيام من قبل أن يدفن وكذلك الأنبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثة أيام ثم يدفنون

باب شصت و ششم

باب شصت و هفتم

**العلة التي من أجلها سمي الحواريون الحواريين والعلة التي من أجلها سميت النصارى نصارى** حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال قلت

لابي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا حواريين لانهم كانوا
قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فسمي الحواريون الحواريين
لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت لم سمي النصارى نصارى
قال لانهم كانوا من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلام بعد رجوعهما من مصر **العلة**
التي من اجلها لا يجوز ضرب الاطفال على بكائهم حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد السراج الهمداني قال حدثنا ابو القسم
جعفر بن محمد بن ابرهيم الشريدي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن هرون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن ادم بن ابي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضربوا اطفالكم على بكائهم
فان بكاءهم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة على النبي صلى الله عليه واله واربعة اشهر الدعاء
لوالديه **علة** جفاف الدموع وقسوة القلوب ونسيان الذنوب حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن المقري الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى موسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان
ترك ذكري يقسي القلوب **علة** المشوهين في خلقهم بالخلقة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد عن
ابيه عن الحسن عن شيخ عن ذكره الصيرفي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ترى هؤلاء المشوهين في خلقهم قال قلت نعم قال هم
الذين ياتي اباؤهم نساءهم في الطمث **العلة** التي من اجلها صارت العاهات في اهل الحاجة ولم تكن في الاغنياء
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله ع قال انما جعلت العاهات في
اهل الحاجة لئلا تستر ولو جعلت في الاغنياء لسترت **العلة** في خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن والعلة
في اصابة المؤمن السيئة وفي اصابة الكافر الحسنة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله ع قال ان الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه اهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه اهل
معصيته ثم امرهما فاختلطا فلولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا والكافر الا كافرا حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن
الحسن عن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبدالله بن الجارود عمن ذكره عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم
من دون ذلك وخلق الكافرين من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا الذي يلد المؤمن الكافر ويلد
الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ويصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
اورمة عن عمر بن عثمان عن المنقري عن عمرو بن ثابت عن ابي اسحق عن حبة العرني عن علي عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق ادم من اديم الارض فمنه
السباخ ومنه الملح ومنه الطيب فكذلك في ذريته الصالح والطالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن
بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن معوية بن شريح عن ابي عبدالله ع قال ان الله عز وجل اجرى ماء فقال له كن عذبا اخلق منك
جنتي واهل طاعتي وان الله عز وجل اجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم خلطهما جميعا فمن ثم

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا الا مثله ولا من هذا الا مثله حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره مهما رأيت من نزق اصحابك وخرقهم فهو مما اصابهم من لطخ اصحاب
الشمال وما رأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ اصحاب اليمين حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اول ما خلق الله
عز وجل قال ان اول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شيء قلت جعلت فداك وما هو قال الماء ان الله تبارك
وتعالى خلق الماء بحرين احدهما عذب والآخر ملح فلما خلقهما نظر الى العذب فقال يا بحر فقال لبيك وسعديك قال
فيك بركتي ورحمتي ومنك اخلق اهل طاعتي وجنتي ثم نظر الى الآخر فقال يا بحر فلم يجب فاعاد عليه ثلاث مرات يا بحر
فلم يجب فقال عليك لعنتي ومنك اخلق اهل معصيتي ومن اسكنته ناري ثم امرهما فامتزجا قال فمن ثم يخرج المؤمن من
الكافر والكافر من المؤمن حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابي الربيع يرفعه قال ان الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه اهل
طاعته وخلق ماء مرا فخلق منه اهل معصيته ثم امرهما فاختلطا ولولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا ولا الكافر الا
كافرا علة الذنب وقبول التوبة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد
عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن فرات بن احنف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لولا ان آدم اذنب ما
اذنب مؤمن ابدا ولولا ان الله عز وجل تاب على آدم ما تاب على مذنب ابدا العلة التي من اجلها صار بين
الناس الائتلاف والاختلاف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر
بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن حبيب قال حدثني الثقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق العباد
وهم اظلة قبل الميلاد فما تعارف من الارواح ائتلف وما تناكر منها اختلف وبهذا الاسناد عن حبيب عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقول في الارواح انها جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف قال فقلت انا نقول
ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل اخذ من العباد ميثاقهم وهم اظلة قبل الميلاد وهو قوله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى آخر الآية قال فمن اقر له يومئذ جاءت الفته ههنا ومن
انكره يومئذ جاء خلافه ههنا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو يعلم الناس كيف كان اصل الخلق لم يختلف اثنان
حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد بن
ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب
وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد انما الدين واحد
العلة التي من اجلها تكون الائمة منهم ولا تكون في مخالفيهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا رجلا من اصحابنا
فقلنا فيه حدة قال فقلنا له ان عامة اصحابنا فيهم حدة فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم امر اصحاب
اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوكم
ان يدخلوا النار فعصوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار

**علة المرارة في الاذنين والعذوبة في الشفتين والملوحة في العينين والبرودة في الانف**

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن
احمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار
وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
احدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان قال لا ادري قال فانت لا تحسن تقيس رأسك
تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله عز وجل جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا
مات ولولا ذلك لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين
لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الرأس داء الا اخرجه ولولا ذلك
لثقل الدماغ وتدود

حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن
محمد عليهما السلام فقال لابي حنيفة اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله عز وجل بالسجود
لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال اتحسن ان تقيس رأسك من جسدك قال لا قال
جعفر صلوات الله عليه فاخبرني لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء المنتن في المنخرين
والعذوبة في الشفتين قال لا ادري قال جعفر صلوات الله عليه لان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل
الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه
وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن
آدم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر صلوات الله عليه لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لا
ادري قال هي لا اله الا الله لو قال لا اله كان شرك ثم قال جعفر صلوات الله عليه ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا
قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلاة
او الصوم قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال
دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس فقال ويلك لا تقس
اول من قاس ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين قاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان وعن عينيك
ما لهما مالحتان وعن شفتيك ما لهما عذبتان وعن انفك ما له بارد فقال لا ادري فقال له انت لا تحسن تقيس
رأسك فتقيس الحلال والحرام فقال يا ابن رسول الله اخبرني كيف ذلك فقال ان الله عز وجل جعل الاذنين

مرتين لئلا يدخلهما شيء إلا أماتته ولولا ذلك لقتلت ابن آدم الهوام وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان ولولا
ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع في الرأس
داء إلا أخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود قال أحمد بن أبي عبد الله وروى بعضهم أنه قال في الأذنين لأنهما
من العلل وقال في موضع ذكر الشفتين الريق فإن عذوبة الريق لتميز بين الطعام والشراب فإنه ذكر الأنف لولا برد
ما في الأنف وإمساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته قال أحمد بن أبي عبد الله وروى مما نقل عن أبي عبد الله عن
بشر بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قال دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد عليهما السلام فرحب بنا فقال يا ابن أبي ليلى من هذا
الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأي ونظر ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الأشياء برأيه ثم قال له يا
نعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا قال فما أراك تحسن تقيس شيئا ولا تهتدي إلا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة
في العينين والمرارة في الأذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها
إيمان قال لا قال ابن أبي ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا في عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا
ولم يقع فيهما شيء من القذى إلا أذابهما والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الأذنين حجابا للدماغ
وليس من دابة تقع في الأذنين إلا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ
ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة في الفم منّا من الله على ابن آدم ليجد لذاذة الطعام والشراب فأما كلمة أولها
كفر وآخرها إيمان فقول لا إله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يا نعمان إياك والقياس فإن أبي حدثني عن
آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس في النار فإن أول من
قاس إبليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الرأي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فإن دين الله
لم يوضع بالآراء والمقاييس حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي قال حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسألة
فأفتاه فيها فعرفت الغلام والمسألة فقدمت الكوفة فدخلت على أبي حنيفة فإذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك
المسألة بعينها فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبو عبد الله عليه السلام فقمت إليه فقلت ويلك يا أبا حنيفة إني كنت العام حاجا
فأتيت أبا عبد الله عليه السلام مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته فقال
وما يعلم جعفر بن محمد أنا أعلم منه أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت في نفسي والله لأحجن ولو حبوا قال
فكنت في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله أما في
قوله إني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف آبائي إبراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت أن طرق الباب وكان
عنده جماعة من أصحابه فقال للغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال أبو حنيفة قال أدخله فدخل فسلم على أبي عبد الله عليه السلام
فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتأذن لي في القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت إليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت
إليه فجلس أبو حنيفة من غير إذنه فلما علم أنه قد جلس التفت إليه فقال أبو حنيفة فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال يا أبا حنيفة
تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أبا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك إلا
عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلك ولا هو إلا عند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه

حرماً فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياماً امنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ
اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال له يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان امناً اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان امناً فيها قال فسكت ثم قال له يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تات به الاثار والسنة كيف تصنع
فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برايي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال له يا ابا حنيفة ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما بال
الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلوة ام الصوم فقال الصلوة
ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلوتها فسكت قال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت
له ام ولد وله منها ابنة وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلوة الفجر فواقع
اهله التي لا تلد وخرج الى الحمام فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت
عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا
حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود
من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة
اصلحك الله ان عندنا قوماً بالكوفة يزعمون انك تامرهم بالبراءة من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن
هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيهما قال فما تامرني قال تكتب اليهم قال بماذا قال تسألهم الكف
عنهما قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا حنيفة ابيت الا جهلاً
كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت دخلت علي
في منزلي فاستاذنت في الجلوس ثلث مرات فلم اذن لك فجلست بغير اذني خلافاً علي كيف يطيعوني اولئك وهم هناك وانا هاهنا
قال فقنع راسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الاوليين
فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياماً امنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان امناً فمن بايعه
ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان امناً حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد
الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سفيان الحريري عن معاذ بن بشر عن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام ومعي النعمان فقال ابو عبد الله من الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له نظر ونفاذ راي يقال له النعمان قال
فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برايه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس راسك فقال لا فقال ما اراك تحسن شيئاً
ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت ما الملوحة في العينين و
المرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع
ما وصفت قال حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل
فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجاباً من الدماغ
فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل العذوبة في الشفتين مناً من الله عز وجل

تفسير ومن دخله كان امناً

علة [illegible] الملوحة في العينين [illegible]

علي بن آدم بحيلة بذلك عند تدبير الريق وطعم الطعام والشراب فجعل البرودة في المنخرين لئلا تدع في الرأس شيئا الا اخرجته
قلت فما الكلمة التي اولها كفر واخرها ايمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك
والقياس فقد حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله عز وجل مع ابليس في النار
فانه اول من قاس على ربه فدع الرأي والقياس فان الدين لم يوضع بالقياس وبالرأي

باب [illegible]

العلة التي من اجلها صار الناس يعقلون ولا يعلمون حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما بال [illegible] الناس يعقلون ولا يعلمون قال ان
الله تبارك وتعالى حين خلق ادم جعل اجله بين عينيه واملَه خلف ظهره فلما اصاب الخطيئة جعل امله بين عينيه و
اجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون

العلة التي من اجلها اوسع الله عز وجل في ارزاق الحمقاء حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الربيع الشامي عن عبد الله بن
سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل وسع في ارزاق الحمقاء لتعتبر العقلاء
ويعلمون ان الدنيا لا تنال بالعقل ولا بالحيلة

باب [illegible]

العلة التي من اجلها يغتم الانسان ويحزن من غير سبب ويفرح
من غير سبب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن
علي عن عباس عن اسباط عن عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما حزنت فلا اعرف في اهل ولا مال ولا
ولد فقال انه ليس من احد الا ومعه ملك وشيطان فاذا كان فرحه كان دنو الملك منه فاذا كان حزنه كان دنو الشيطان
منه وذلك قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم حدثنا

باب [illegible]

ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن مدين من ولد مالك بن
الحارث الاشتر عن محمد بن عمار عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ومعي رجل من اصحابنا فقلت له جعلت
فداك يا ابن رسول الله اني لاغتم واحزن من غير ان اعرف لذلك سببا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الحزن والفرح
يصل اليكم منا لانا اذا دخل علينا حزن او سرور كان ذلك داخلا عليكم ولانا واياكم من نور الله عز وجل فجعلنا وطينتنا
وطينتكم واحدة ولو تركت طينتكم كما اخذت لكنا وانتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينة اعدائكم فلولا ذلك ما اذنبتم
ذنبا ابدا قال قلت جعلت فداك فتعود طينتنا ونورنا كما بدا فقال اي والله يا عبد الله اخبرني عن هذا الشعاع
الزاجر من القرص اذا طلع اهو متصل به او بائن منه فقلت جعلت فداك بل هو بائن منه فقال افليس اذا غابت الشمس وسقط
القرص عاد اليه فاتصل به كما بدا منه فقلت له نعم فقال كذلك والله شيعتنا من نور الله خلقوا واليه يعودون والله انكم
لملحقون بنا يوم القيامة وانا لنشفع فنشفع ووالله انكم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منكم الا وسترفع له نار عن
شماله وجنة عن يمينه فيدخل احباءه الجنة واعداءه النار

علة النساء والذكور وعلة شبه الرجل باعمامه
واخواله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له ان الرجل ربما اشبه اخواله وربما اشبه اباه وربما اشبه عمومته فقال
ان نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فان غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة اشبه الرجل اباه
وعمومته وان غلبت نطفة المرأة نطفة الرجل اشبه الرجل اخواله واخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما كتب الي قال اخبرني القاسم
بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت

له المولود يشبه اباه وعمه قال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمه واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل يشبه الولد اخواله حدثنا العباس بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا [illegible] بن
يوسف الخلال قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الخليل المحرمي قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه فقال صلى الله عليه وآله اخبرني بهن جبرئيل آنفا قال له اخبرك جبرئيل
نعم قال فذلك عدو اليهود من الملائكة قال ثم قرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد اليه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان علموا اني اسلمت قبل ان تسألهم عني بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي اي رجل
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا و
انتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن علي بن عبد الله عن ابيه
عن علي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال تعتلج النطفتان في الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت تشبهها فان
كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخواله وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه اعمامه وقال تحول النطفة في الرحم
اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق ثم يبعث الله عز وجل ملك الارحام
فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف منه حيث يشاء الله فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل
ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك ويقول
اللهم كم رزقه وما اجله ثم يكتبه ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها حدثنا علي بن احمد بن محمد
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال
حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن ثوبان ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال له يا محمد اسألك فتخبرني فركضه ثوبان برجله فقال قل يا رسول الله فقال لا ادعوه الا بما سماه اهله
فقال ارايت قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس يومئذ قال في الظلمة دون
الحشر قال فما اول ما يأكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت قال فما شرابهم على اثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت
الا اسألك عن شيء لا يعلمه الا نبي قال وما هو قال شبه الولد اباه وامه قال ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة
اصفر رقيق فاذا علا ماء الرجل خرج الولد ذكرا باذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه قال صلى الله عليه
وآله والذي نفسي بيده ما كان عندي منه شيء حتى انبأنيه الله عز وجل في مجلسي هذا حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن خالد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني

عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن
ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا اخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال الحسن عليه السلام اما ما سألت عنه من امر الرجل
اذا نام اين تذهب روحه فان الروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله
عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهواء فاسكنت الروح في بدن صاحبها وان لم ياذن الله
برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما سألت
عنه من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى على النبي والصلوة تامة انكشف ذلك الطبق
على ذلك الحق فذكر الرجل ما كان نسي واما ما ذكرت من امر الرجل يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله بقلب ساكن
وعروق هادية وبدن غير مضطرب سكنت تلك النطفة في تلك الرحم فخرج الرجل يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير
ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة في جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه
الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته بعده واشار
الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين وصي
ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن
الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على
علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين صلى
الله عليه للحسن يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن علي صلوات الله عليهما فقال ما كان الا ان وضع رجله خارج
المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل فرجعت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت
الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام العلة التي من اجلها صار العقل واصل في كثير من الناس
حدثنا احمد بن عيسى العلوي عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن
زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه
ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق ومن يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل ادمي راس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان
على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد
الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا

باب [illegible]

مناظرة الصادق ع مع طبيب الهندي في مجلس المنصور

ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت

## علل ما خلق في الانسان من الاعضاء والجوارح

حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال حضر ابو عبد الله عليه السلام مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان ما معي خير مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء واعود البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطب الا هذا فقال الصادق عليه السلام افتراني من كتب الطب اخذت قال نعم قال لا والله ما اخذت الا عن الله سبحانه فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت فقال الهندي لا بل انا قال الصادق عليه السلام فاسألك قال سل قال اخبرني يا هندي كم كان في الراس شؤون قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لا اعلم قال فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لا اعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين فقال لا اعلم قال فلم جعل الانف فيما بينهما قال لا اعلم قال فلم كان ثقب الانف في اسفله قال لا اعلم قال فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لا اعلم قال فلم جعلت اللحية للرجال قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحيوة قال لا اعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبر قال لا اعلم قال فلم كانت الرية قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت الكبد حدباء قال لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم جعل طي الركبة الى خلف قال لا اعلم قال فلم تخصر القدم قال لا اعلم فقال الصادق عليه السلام لكني اعلم قال فاجب فقال الصادق ع كان في الراس شؤون لان المجوف اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحتبس العرق الوارد عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه كالانهار في الارض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما من النور قدر الكفاية الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله لتنزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه الارايح الى المشام ولو كان في اعلاه لما انزل داء ولا وجد رايحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به يقع العض وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة لان طولهما سمج يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حيوة لالم الانسان لقصهما وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فيتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار

وجعلنا الكلمة كحب اللوبيا لان عليها مصيبا لمن نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة او مدورة لاحتبست النقطة الاولى
ثم انتشر فلم يلتذ بخروجها الى ان انه بنزل من ضيقه بالتطويل الكلمة فهي كالدحرجة تنفتق ولتنبسط ترتيبه لاقال الا
الثانية كالبنقة من القوس وجعل على الركبة الاخلفة لان الانسان يمشي الى ايمن بداية تحمل الحركات ولولا ذلك
لسقط في المشي وجعلنا القدم مسترة لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى واذا كان على حرفه دفعه الصبي
واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال المتكلم من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي عليهم السلام عن
رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال النصراني
صدقت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك **العلة** التي من اجلها
صار ابغض الاشياء الى الله عز وجل الاحمق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه **قال** حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ما خلق الله عز وجل شيئا ابغض
اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء وهو العقل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن عيسى عن ابن فضال عن
المفضل الجعفري قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله **العلة** التي من اجلها لا ينبت الشعر
في بطن الراحة وينبت في ظاهرها حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن
علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ما العلة في بطن الراحة
لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين اما احداهما فلان الناس يعلمون الارض الذي تدوس ويكثر عليها المشي
لا تنبت شيئا **و** العلة الاخرى لانها جعلت من الابواب التي يلاقى بها الاشياء فتركت لا ينبت عليها الشعر ليجد مس اللين
والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الاشياء ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك **العلة** التي من اجلها صارت التحية
بين الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو
علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي **قال** حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب اليماني **قال** لما اسجد الله عز وجل الملائكة لآدم عليه السلام وابى ابليس ان يسجد قال له ربه عز وجل اخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل لآدم يا آدم انطلق الى هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما
بينهم الى يوم القيامة **علة** سرعة الفهم وابطائه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن اسحاق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم هذا قلت لا قال
الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي
ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعدما كبر فهو يقول اعد علي
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دعامة الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا
فطنا فهما فاعلم بالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره **علة** حسن الخلق وسوء الخلق اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا
ابو عبد الله بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن احمد عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله

عز وجل

ان الحوراء التي لادم فزوجها احد بنيه وتزوج الاخر الجنية التي للجن فولدتا جميعا فما كان من الناس من جمال و
حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وانكر ان يكون زوج بنيه من بناته **العلة**
التي من اجلها لا يجوز ان يقول الرجل لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه اباءه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى ادم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من ابائي

**العلة** التي من اجلها يجد الاباء بالابناء ما لا يجد الابناء بالاباء حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام ما بالنا
نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم **العلة** التي من اجلها شاب ابراهيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس لا يشيبون
فابصر ابراهيم عليه السلام شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا فقال هذا وقار فقال رب زدني وقارا حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين عن حماد عن نعيم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اصبح ابراهيم فرأى في لحيته شيبا شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة
عين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو يزيد حمدون عن عثمان الزنجاني عن جعفر بن الزناد عن الحسن
الزمان عن الحسن بن الحسين عن اسمعيل ابو الجارود عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سمع ابا الطفيل يحدث انه سمع عليا
عليه السلام يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب فكان الرجل يأتي النادي فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الاب من
الابن فيقول ايكم ابوكم فلما كان زمان ابراهيم عليه السلام قال اللهم اجعل لي شيبا اعرف به قال فشاب وابيض راسه ولحيته

**علة** الطبايع والشهوات والمحبات حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك و
تعالى لما احب ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة ولما كان من شان
الله ان يخلق ادم عليه السلام للذي اراد من التدبير والتقدير لما هو مكونه في السموات والارض وعلمه لما اراد من ذلك كله كشط عن
اطباق السموات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي
وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم
ان قالوا يا رب انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلبون في
قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تاسف ولا تغضب ولا
تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع الله عز وجل ذلك من الملائكة قال اني
جاعل في الارض خليفة لي عليهم فيكون حجة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء قال الله عز وجل يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء
مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصيي وينذرونهم عذابي
ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها

باب [illegible]
باب [illegible]
باب [illegible] علة الشيب في لحية ابراهيم
باب [illegible]
باب [illegible] الملائكة ... قال عز وجل ... في الارض

بينهم وانسلهم من الجن العصاة عن مرتبتي ومثلي وجنتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي و
اجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم فمن عصاني من
نسل خلقي الذين اصطفيتهم اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة ربنا افعل ما
شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حماء مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك من الله تقدمة منه للملائكة في آدم عليه السلام
من قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف تبارك وتعالى غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال
لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة والاخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال واشترط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين فصلصلهما
ثم القاهما قدام عرشه وهما ثلة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه السلالة
الطين وابرؤوها وانشؤوها ثم جزئوها وفصلوها واجروا فيها الطبايع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم فجالت
الملائكة عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور فاجروا فيها الطبايع الاربعة قال والريح في الطبايع الاربعة في
البدن من ناحية الشمال قال والبلغم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الصبا قال والمرة في الطبايع الاربعة من ناحية
الدبور قال والدم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمه من ناحية
الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب
والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو
اخبرني جابر ان ابا جعفر عليه السلام قال وجدناه في كتاب من كتب علي عليه السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن غير واحد عن ابي الطاهر بن حمزة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو
عبد وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح وهو ملك يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الارض اذا ارتجت ارتج ما عليها
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي جميلة عمن
ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الغلظة في الكبد والحياء في الريح والعقل مسكنه القلب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن بعض اصحابنا رفع الحديث قال لما خلق الله عز وجل
طينة آدم امر الرياح الاربع فجرت عليها فاخذت من كل ريح طبيعتها حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما صار الانسان ياكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك
بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا
خرج الثقل من بطنه ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا
عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا با
لماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق من شان الدنيا وشان الآخرة
فاذا جمع الله بينهما صارت حياته في الارض لانه نزل من شان السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة
الموت ترد شان الاخرى الى السماء فالحياة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح

والنور لا القلة الا في ترك الجسد لانه من شان الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس
الطين فيصير رفاتا ويبلى ويرجع كل جوهر الى اصله وتحركت الروح بالنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور
مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكراء فهذه صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من
الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان احداهما امر الروح والاخرى تسليط الناس بعضهم على بعض فما كان
من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وذلك قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وكل ذلك للمؤمن عقوبة
له في الدنيا وعذاب له فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الاخرة ولا يكون ذلك الا بذنب والذنب
من الشهوة وهي من المؤمن خطاء ونسيان وان يكون مستكرها وما لا يطيق وما كان في الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد
وذلك قول الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها
باربع طبايع واربع دعايم واربعة اركان وطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم ودعايمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم
والحفظ والعلم واركانه النور والنار والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد
طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تاسيس صورته فاذا كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما عرف فيما هو ومن اين تاتيه الاشياء
ولاي شيء هو ههنا ولما هو صاير باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي حارة وتجري فيه وهي باردة فاذا
حلت به الحرارة اشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ واذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان
وذبل ونسي وايس فهي العوارض التي يكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك ما
اكل او شرب في احدى ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك الماكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام
قال جوارح الانسان وعروقه واعضاؤه جنود لله مجندة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان
ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان
اتسع له الامن استلبته الغرة وان جددت له النعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالا اطغاه الغنى
وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
افراط به مفسد وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لرجل اعلم يا فلان
ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة
مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا
هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرايحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم
اللسان واذا هم بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان
يطاع للامر منه حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن
الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه وجد في التوراة

الاشياء خ

صفة خلق ادم عليه السلام ومعنى خلق الله عز وجل وابتدائه قال الله تبارك وتعالى انا خلقنا ادم وركبت
جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمى في اجسامهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته
من رطب ويابس وبارد وحار وذلك اني خلقته من تراب ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسده من قبل التراب
ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع وهن ملاك
الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم
والبلغم ثم اسكنت بعض هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن
الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل
واحدة منهن اربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زادت واحدة منهن عليهن فقهرتهن ومالت بهن
دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن
مقاومتهن وجعل عقله في الدماغ وسره في الكليتين وغضبه في الكبد وصرامته في القلب ورغبته في الرئة وضحكه في الطحال وفرحه
وحزنه وكربه في الوجه وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتي السقم من قبل زيادة
تكون في احدى هذه الفطر الاربع او نقصان منها ويعلم الدواء الذي به يعالجهن فيزيد في الناقصة منهن او ينقص من الزائدة
حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء باقرانه ثم تصير هذه الاخلاق التي ركب عليها الجسد فطرا عليها يبنى اخلاق بني
ادم وبها توصف فمن التراب العزم ومن الماء اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت به اليبوسة كان
عزمه القسوة وان مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وان مالت به الحرارة كانت حدته طيشا وسفها وان مالت به البرودة كانت اناته
ريبا وبلدا فان اعتدلت اخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان حازما في امره لينا في غير مهانة حادا في غير طيش بطيئا في
هدوء لا يغلبه خلق من اخلاقه ولا يميل به من ايها شاء استكثر ومن ايها شاء اقل ومن ايها شاء عدل ويعلم كل خلق منها اذا
غلب عليه باي شيء يعالجه ويقومه فاخلاقه كلها معتدلة كما يجب ان يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفظاظته وبرمه
وشحه ويأسه وقنوطه وعزمه واصراره ومن الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله ورجاؤه واستبشاره
فاذا خاف ذو العقل ان تغلب عليه اخلاق التراب ويميل به الذم الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الماء يقومه به فيلزم
القسوة اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظة الكرم والبرم التوسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط
الاستبشار والعزم القبول والاصرار القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه
وعنفه وخرقه ومن الروح حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره واذا خاف ذو العقل
ان تغلب عليه اخلاق النفس ويميل به الذم الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الروح يقومه به فيلزم الحدة الحلم والخفة الوقار
والشهوة العفاف واللعب الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخرق الصبر ثم بالنفس يسمع
ابن ادم ويبصر ويأكل ويشرب ويقوم ويقعد ويضحك ويبكي ويفرح ويحزن وبالروح عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من
الخطأ وبه علم وتعلم وحكم وعقل واستحيا وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن الى الاخلاق عشرة اخرى الايمان والحلم
والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففي هذه الاخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو
فعدو الايمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل الخرق وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجلة وعدو الورع الفجور
وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فاذا وقع الايمان تسلط عليه الكفر وتعلق به ومن الجنبة وبين كل

شيء يرجو منفعته وافة اصلب الايمان وهو ابرك الكفر ونقيد واستكان واعترف بالايمان واذا ضعف العلم علا
الحمق وخاطره وتعبد بما لبس لهوات بعد الكرام فاذا استقام الحلم فضح الحمق وتبين حمقه وما تكسوه وكشف سره
واكثر مذمته فاذا استقام الاتين تكرم من الحقد والعجلة واطرق الحق وظهر الوفاء والعفاف وعرفت السكينة
واذا ضعف الورع تسلط عليه الحمق بعضها لا اثم وتبين العدوات وكثر الظلم وترك الحق وعمل بالباطل واذا ضعف
الصدق كثر الكذب وفشا المرية وبلوا الافك بكل وجه البهتان واذا حصلت الصدق اخفا الكذب وذل وصمت الثقل
وامينت المرية واهين البهتان في البر وانقرض الخبر وصلب ونقا الشر واذا وهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وذهق الجزع
وامتنع الحسنة وذهب الاجر واذا صلب الصبر خاص الكذ وذهب الحزن وابرأ الجزع واجتبا الحسنة وعظم
الاجر وتبين الحزم وذهب الوهن واذا ترك الرفق ظهر الغش ونما الغطاظة واشتد الغلظة وكثر التشتم وترك العدل
وفشى المنكر وترك المعروف وظهر السفه ونقض الحكم وذهب العقل وترك العلم وخطر العمل ومات اللين وضعف العتق
غلب الورع وهون الصدق وبطل تعبد اهل الايمان فمن اخلاق العقل عشرة اخلاق ضد الحمق الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والرزانة والمداومة على الخير وكراهة الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة اخلاق ضد الحمق ثم يتشعب كل
خلق منها عشرة خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمدة في الناس وتشرف المنزلة والسلب عن السفه وركوب الجميل وصحبة
الابرار والارتداع عن الضيعة والارتفاع عن الخساسة وشهوة اللين والقرب من معالي الدرجات ويتشعب من العلم
الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا
والقرب وان كان قصيا والجود وان كان بخيلا والحياء وان كان صلفا والمهابة وان كان وضيعا والسلامة وان
كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والقناعة والكرم والصدقة
ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر والنصر واليقين والرضا والراحة والتسليم
ويتشعب من الصيانة الكف والورع وحسن الثناء والتزكية والمروة والكرم والغبطة والسرور والمنالة والتفكر
ويتشعب من الحياء اللين والرأفة والرحمة والمداومة والبشاشة والمطاوعة وذل النفس والنهى والورع وحسن الخلق
ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح والاقتدار والعز والاخبات والانابة والسؤدد والامن والرضا في الناس و
حسن العاقبة ويتشعب من كراهة الشر حسن الامانة وترك الخيانة واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان
والتواضع والتضرع لمن هو فوقه والانصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة اخوان السوء ويتشعب من الرزانة
التوقر والسكون والتاني والعلم والتمكين والحظوة والمحبة والفلج والزكاة والانابة ويتشعب من طاعة الناصح
زيادة العقل وكمال اللب ومحمدة العواقب والنجاة من اللوم والبعد من الطيش واستصلاح الحال ومراقبة ما هو نازل
والاستعداد للعدو والاستقامة على منهاج المداومة على الرشاد فهذه مائة خصلة من اخلاق العاقل حدثنا محمد بن
الحسن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا

حديث جنود العقل والجهل

فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله عز وجل استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى
الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا
قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة
وسبعين جندا فكان مما اعطى الله عز وجل العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان
وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفر[ان]
والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضده التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق
وضده الخرق والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمة وضدها القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفطنة وضدها الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها
المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار
والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة
وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية
والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها
الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار
وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها
التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها العصبية
والسخاء وضده البخل ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا
الله واياكم لطاعته ومرضاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن ابي اسحق ابرهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير
الخير من نفسه ويستكثر قليل الخير من غيره ولا يتبرم بطلاب الحوائج اليه ولا يسام من طلب العلم طول عمره الفقر احب اليه من الغنى
والذل احب اليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس
رجلان فرجل هو خير منه واتقى وآخر هو شر منه وادنى فاذا لقي الذي هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو
شر منه وادنى قال عسى ان يكون خير هذا باطنا وشره ظاهرا وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي نهشل محمد بن

اسمعيل عن ابيه عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون حدثنا احمد بن هرون قال حدثنا
محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي نعيم الهذلي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان الله تبارك وتعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة
وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد
المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابنا عن محمد بن سنان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلقنا من
نور مبتدع من نور سنخ ذلك النور في طينة من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلق منه ابداننا وخلق ابدانهم
من طينة دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم قرا كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وان الله تبارك وتعالى خلق قلوب اعدائنا من طينة سجين وخلق
ابدانهم من طينة دون ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلق ابدانهم فقلوبهم تهوي اليهم ثم قرا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك كانت القرابة بيننا وبينهم
ثم تحن قلوبهم الينا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن
البرقي عن ابيه عن ابي المغرا عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان
كان يحب اهل طاعة الله عز وجل ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب
اهل معصيته ففيك شر والله يبغضك والمرء مع من احب باب علة المعرفة والجحود حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة ونسوا الوقت وسيذكرونه
يوما ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق
الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة صلوات
الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم
المسؤلون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود الانبياء مؤكدة عليهم في الميثاق حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله الجعفي وعقبة جميعا عن

جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فانكر بعض واقر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض
وهو قوله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم **علة** احتجاب الله عز وجل عن خلقه
حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام
قال قال بعض الزنادقة لابي الحسن ع لم احتجب الله فقال ابو الحسن ع ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو
فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة
الابصار ثم قال هو اجل من ان تدركه الابصار او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي **قال** انه لا يحد قال فلم قال لان
كل محدود متناه الى حد فاذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد
ولا متجزئ ولا متوهم **اخبرني** علي بن حاتم **قال** حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام لاي علة حجب الله عز وجل الخلق عن نفسه قال لان
الله تبارك وتعالى بناهم بنية على الجهل فلو انهم كانوا ينظرون الى الله عز وجل لما كانوا بالذي يهابونه ولا يعظمونه نظير
ذلك احدكم اذا نظر الى بيت الله الحرام اول مرة عظمه فاذا اتت عليه ايام وهو يراه لا يكاد ان ينظر اليه اذا مر به ولا يعظمه
ذلك التعظيم **علة** اثبات الانبياء والرسل صلى الله عليهم **و**علة الاختلاف في دلائلهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمرو بن ابي المقدام عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في كلام له يقول
الحمد لله المحتجب بالنور دون خلقه في الافق الطامح والعز الشامخ والملك الباذخ فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا فتجلى لخلقه
من غير ان يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى فاحب الاختصاص بالتوحيد اذ احتجب بنوره وسما في علوه واستتر عن خلقه
ليكون له الحجة البالغة وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد
عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما انكروا ويوحدوه بالالهية بعدما اضدوا حدثنا محمد بن الحسن [illegible]
**قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة حدثنا حمزة بن محمد العلوي **قال** اخبرنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من
اين اثبت الرسل والانبياء فقال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا
لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه ولا يباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم
على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه
جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شيء من احوالهم مؤيدين
من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله رجل
فقال لأي شيء بعث الله الانبياء والرسل الى الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وليكون حجة الله عليهم الا تسمع الله عز وجل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على اهل
النار بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في
ضلال كبير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن غير واحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ايكون الرجل مؤمنا قد ثبت له الايمان ثم ينقله الله بعد الايمان الى الكفر قال ان الله هو العدل وانما بعث
الرسل ليدعوا الناس الى الايمان بالله ولا يدعو احدا الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله فينقله
الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال ان الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة
ولا كفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا ابو عبد الله السياري عن ابي يعقوب
البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة
السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما بعث موسى عليه السلام كان الاغلب على اهل عصره السحر فأتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به
سحرهم واثبت به الحجة وان الله تبارك وتعالى بعث عيسى عليه السلام في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فأتاهم من
عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ لهم الاكمه والابرص باذن الله عز وجل واثبت به الحجة
عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه
قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت
تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب
على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب **باب علة المعجزة** حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الله عن موسى بن عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لأي علة اعطى الله عز وجل انبياءه
ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزة علامة لله عز وجل لا يعطيها الا انبياءه
ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب **باب العلة التي من اجلها سمي اولو العزم اولي العزم** حدثنا
ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم
انهم هكذا وانما سمي اولو العزم لانهم عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك
والاقرار به حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سمي اولو العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب
العزائم والشرائع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن ابراهيم
الخليل عليه السلام وكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى عليه السلام
وكل نبي كان في زمن موسى عليه السلام وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلام وكل نبي كان في ايام عيسى وبعده

وبعده وكان نفعاً منهاج عليه وشريعته ونابعاً لكتابه الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهو لاء الخمسة اولوا العزم و
هم افضل الانبياء والرسل عليهم السلام وشريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى
بعد نبينا او اتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه ١ **العلة** التي من اجلها امر الله تعالى بطاعة الرسل
والائمة صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس **قال** سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
انما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الامر وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يامرون بمعصيته
١ **العلة** التي من اجلها يحتاج الى النبي والامام عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى **قال** حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت
لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله
عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي
صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب
اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون
بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل
عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين
١ **العلة** التي من اجلها صار النبي صلى الله عليه وآله افضل الانبياء عليهم السلام حدثنا الحسن بن علي بن احمد بن
الصائغ رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وفضلت عليهم وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي جل جلاله واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل ١ **العلة** التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه
وآله الامي حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد
الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما
يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله يقول في
محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا
يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي
لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله **قال** حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد
قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين فيكون يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ او يكتب قال قلت فلم سمي الامي قال نسب الى مكة وذلك قول

الله عز وجل لتنذر أم القرى ومن حولها فأم القرى مكة فقيل أمي لذلك حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبيه عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال بكل لسان حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ... بن سابق النقلي عن المسمعي عن أبي عبد
الله عليه السلام في قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم قال حفيظ لما تحت يدي عليم بكل لسان حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني معروف بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان مما من الله عز وجل (عن بعض أصحابه)
على رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه أبو سفيان إلى أحد كتب العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله فجاءه
الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر أصحابه وأمرهم أن يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة أخبرهم حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عمير عن هشام بن سالم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ الكتاب ولا يكتب حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول كان مما من الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله أنه كان أميا لا يكتب ويقرأ الكتاب حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق المادرائي بالبصرة قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا
غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ما أنزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا
إلا بالعربية فكان يقع في مسامع الأنبياء بألسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فإذا كلم به قومه
كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان أحدنا لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله بأي لسان خاطبه إلا وقع في مسامعه
بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل عليه السلام عنه تشريفا من الله عز وجل له صلى الله عليه وآله **العلة** التي من أجلها سمي النبي
صلى الله عليه وآله محمدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا وموقفا ومقفيا حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله فسأله أعلمهم فيما سأله فقال لأي شيء سميت محمدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه
وآله أما محمد فإني محمود في الأرض وأما أحمد فإني محمود في السماء وأما أبو القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة
النار فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة وأما الداعي فإني أدعو
الناس إلى دين ربي عز وجل وأما النذير فإني أنذر بالنار من عصاني وأما البشير فإني أبشر بالجنة من أطاعني حدثنا محمد بن
إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت
أبا الحسن عليه السلام فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بأبي القاسم فقال لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت يا ابن رسول
الله فهل تراني أهلا للزيادة فقال نعم أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنا وعلي أبوا هذه الأمة قلت بلى
قال أما علمت أن عليا عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له أبو القاسم لأنه أبو قاسم الجنة والنار فقلت له وما
معنى ذلك فقال إن شفقة النبي صلى الله عليه وآله على أمته شفقة الآباء على الأولاد وأفضل أمته علي عليه السلام ومن بعده (بعلته ع)
شفقة علي عليه السلام عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده فلذلك قال عليه السلام أنا

باب معنى تسمية النبي محمدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا

ابو هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته
فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم وصار اولى بهم من انفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلام بعده جرى
ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر احمد البغدادي **قال حدثنا** ابي قال حدثنا احمد بن السخي قال حدثنا محمد بن سوار الوراق عن ابي يوسف
بن سالم سليمان عن حفص البحري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشرني على لسان ابراهيم
كل رسول بعثه الله الى قومه وسماني ونشر في التوراة اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كلامه ورفعني
في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة احيد فبا
لتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي
في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا محمود في جميع القيامة
في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني في القيامة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي
الله عز وجل وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم
والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت
كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك
الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد
من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك **باب العلة** التي من اجلها قال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وآله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضي الله عنه **قال حدثنا** جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابي الخير عن
محمد بن حسان عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل الدارمي عن محمد بن سعيد الاذخري وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا
عليهم السلام ان موسى عليه السلام اخبره ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسأله عن مسائل فيها واخبرني عن قول الله عز وجل فان كنت
في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك من المخاطب بالآية فان كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله أليس قد شك فيما
انزل الله اليه وان كان المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل الكتاب قال موسى فسألت اخي علي بن محمد عليهما السلام عن ذلك فقال
اما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك فان المخاطب به رسول الله
صلى الله عليه وآله ولم يكن في شك مما انزل الله عز وجل ولكن قالت الجهلة كيف لا يبعث الينا نبيا من الملائكة انه
لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله عز وجل الى نبيه فاسأل الذين
يقرءون الكتاب من قبلك بمحضر من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك الا وهو يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولك بهم
اسوة وانما قال فان كنت في شك ولم يكن ولكن للنصفة كما قال له صلى الله عليه وآله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم
يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف ان نبيه عليه السلام مؤد عنه رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى

عليه السلام صادق فيما يقول ولكن احببت ان ينصفنا من نفسه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اشك
ولا اسئل. **علة** تسليم النبي صلى الله عليه وآله على الصبيان حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه **قال** حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن ابي نصر محمد بن مسعود العياشي **قال** حدثنا علي بن الحسن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن
الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات
الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة
من بعدي. **العلة** التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله يتيما حدثنا احمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا احمد بن محمد
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن
مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فآوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير
على وجه الارض من الاولين والآخرين فقال الله عز وجل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فآوى اليك الناس
وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم بمعرفتك ووجدك عائلا يقول
فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان
يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك بالملائكة حيث
لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك. **العلة** التي من اجلها ايتم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا حمزة بن محمد
العلوي رضي الله عنه **قال** حدثنا ابو العباس بن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن فضال عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون
لاحد عليه طاعة. **العلة** التي من اجلها لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد اخبرنا علي بن حاتم القزويني فيما
كتب الي قال اخبرنا القاسم بن محمد **قال** حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام **قال** قلت له لاي علة لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد **قال** لان الله عز وجل
خلق محمدا صلى الله عليه وآله نبيا وعليا عليه السلام وصيا فلو كان لرسول الله ولد من بعده لكان اولى برسول الله صلى الله
عليه وآله من امير المؤمنين فكانت لا تثبت وصية امير المؤمنين. **علة** المعراج حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي
بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار
قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال
تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه
وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى **قال** ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى
من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى صلى الله عليه وآله فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض
كقاب قوسين او ادنى. حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وصالح السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال
قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لاي علة عرج الله بنبيه صلى الله عليه وآله الى السماء ومنها الى سدرة المنتهى
ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام ان الله لا يوصف بمكان
ولا يجري عليه زمان ولكنه عز وجل اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سمواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته
ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقول المشبهون سبحان الله وتعالى عما يصفون **العلة التي من**
اجلها لم يسئل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل التخفيف عن امته من خمسين صلوة حتى سأله موسى عليه السلام و
العلة التي من اجلها لم يسئل التخفيف عنهم من خمس صلوات حدثنا محمد بن عصام رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن
علي عليه السلام قال سئلت ابي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه
وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران عم
ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا يطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح
على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يامره به فلما سئله موسى عليه السلام ذلك فكان شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة
اخيه حتى رجع الى ربه فسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال قلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ويسئله
التخفيف بعد خمس صلوات فقال يا بني اراد عليه السلام ان
يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام
لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان قال تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا قلت فما معنى قول موسى عم لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابرهيم عم اني ذاهب الى
ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله
يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد
اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله عز وجل واهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان
لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول تعرج الملائكة
والروح اليه ويقول في قصة عيسى عم بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه **العلة التي**
من اجلها احب النبي صلى الله عليه وآله عقيل بن ابي طالب حبين حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **قال** حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثني ابرهيم بن محمد بن يوسف المقرئ
المقدسي قال حدثنا علي بن الحسن بن ابرهيم وسهم عن ابي حمزة السكري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال
كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لعقيل اني لاحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب ابي طالب لك **العلة**
التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر اعضاء الشاة حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن الريان عن عبيد الله الواسطي عن واصل بن سليمان او عن
درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر

اعضاء
الشاة قال فقال لادم قرّب قربانا عن الانبياء من ذريتك فسمّى لكل نبي عضوا وسمّى لرسول الله صلى الله
عليه وآله الذراع فمن ثم كان يحب الذراع ويشتهيها ويحبها ويفضلها وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يحب الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال **العلة** التي من اجلها سمي الاكرمون على الله محمدا
وعليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم حدثنا ابو بصير محمد بن الحسن بن احمد بن عبيد الله ابو نوح الرازي بن
رملة بنصيبين قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج **قال** حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا وكيع بن
الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول انا و
علي بن ابي طالب من نور واحد سبّح الله يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور
في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد همّ بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح في السفينة ونحن في صلبه ولقد
قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد
المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة
والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي **قال** حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي **قال** حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن
الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمان بن القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري **قال** حدثنا سهل بن بشار
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل
عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل
آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوّجه حوّاء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمس سطور
مكتوبات قال آدم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفّع بهم اليّ خلقي شفّعتهم فقال آدم يا رب
بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه
فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا الحسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا علي بن احمد بن
محمد الدقاق **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
البيت الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت ربّ اني
مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت العتيق
فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسّرت عليّ ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح
عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من
الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع وبيدها علي بن ابي طالب ثم قالت اني فضّلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت
الله سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها
رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه
عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادّبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن عصاه وابغضه وصلى الله على

محمد وآله الطاهرين حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثنا عبد العزيز المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي في حديث طويل يذكر
اسماء امير المؤمنين عليه السلام في التوريت والانجيل والزبور وعند الهند وعند الروم وعند الفرس وعند الترك وعند
الزنج وعند الكهنة وعند الحبشة وعند ابيه وعند امه وعند ظئره وعند العرب ثم يفسر كل اسم بمعناه ويقول في اخره
اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طايفة لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم
الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه انما تسمى الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبيا
وقالت طائفة سمي عليا لانه علا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل احد على
ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح الكعبة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد
من خلق الله في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
ابن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي وحدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر عن ابيه عليه السلام عن
جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن
ابيه عليه السلام قال لما ولدت فاطمة صلى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق
باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة
بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وانا ما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى
جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى قال فهبط جبرئيل فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله
جل جلاله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام فاهبط اليه فهنئه وقل له ان
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه بامر الله ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين وبهذا الاسناد عن الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا سلمة
بن ميمون عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اسم الحسن والحسين في ابني هرون شبر وشبير لكرامتهما
على الله عز وجل وبهذا الاسناد عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال
لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة
عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله عليه وآله فاخذه و
قبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الم اتقدم اليكم الا تلفوه في خرقة صفراء
فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى الصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته قال كنت
لاسبقك باسمه فاوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرئه السلام وهنئه مني ومنك
وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله جل
جلاله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه
[illegible]

ظ: برد

قال وما كان اسم هارون قال شبر قال لساني عربي صح

[illegible]

الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فهنأه كما هنأه في الحسن عليه السلام ثم هبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه
باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال فسمه الحسين فسماه الحسين عليه السلام ق. بهذا الاسناد عن
الغلابي قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي قال حدثنا احمد بن سليمان
التيمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم
الحسن بن علي عليهما السلام وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن جاءت به الى النبي صلى الله عليه وآله
فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا ق. العلة التي
من اجلها وجب محبة الله تبارك وتعالى ومحبة رسوله واهل بيته صلوات الله عليهم على العباد حدثنا ابو سعيد محمد بن
الفضل بن محمد بن اسحق المذكر النيسابوري قال حدثنا محمد بن العباس بن حمزة قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي الكوفي قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابي صالح الحذاء قال حدثنا ابو حاتم
محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري قال حدثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك قال جاء رجل من اهل البادية وكان يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل البادية يسأل النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فحضرت الصلوة فلما قضى صلوته قال اين السائل عن الساعة قال انا يا رسول
الله قال فما اعددت لها قال والله ما اعددت لها من كثير عمل صلوة ولا صوم الا اني احب الله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه وآله
المرء مع من احب قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشيء اشد من فرحهم بهذا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال حدثنا ابو بشر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عثمان
بن محمد قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم
بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي احب اليه من
عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون ذاتي احب اليه من ذاته ق. علة العشق الباطل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن العشق فقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره ق. علة وجوب الحب في الله
عز وجل في النصيحة والولاية حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد

صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم
من الله شيئا فقال له كيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن
عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا
ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك
وولدك. في علة محبة اهل البيت عليهم السلام طيب الولادة وان علة بغضهم خبث الولادة حدثنا ابي ومحمد بن

باب [illegible] اهل البيت [illegible] طيب الولادة [illegible] خبث الولادة

الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو الفتح عبد الرحمن الكوفي وابو يعقوب
بن يزيد الانباري عن ابي محمد عبد الله بن محمد العقاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم
قال طيب الولادة ولا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه
فليحمد الله على بادئ النعم قيل وما بادئ النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن بابويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك
فليحمد الله على طيب مولده فانا لا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي
ابن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول
علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة رضي الله عنها
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي لا يبغضكم الا ثلاثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي
حائض حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر
قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن محمد بن ابي الحلال قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق المروزي قال
حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا يوما مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ بصر برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته
فقال عليه السلام هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي عليه السلام غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه اليمنى في
اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله
ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو
قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد قال النبي صلى الله عليه وآله صدق يا علي لا يبغضك
من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء

في التفسير

الا سلمتموه وهي الخمس من دون هاشم الحق وليا ثم رفع راسه فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على
محبة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي عليه السلام على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا
ومن ابغض عليا انتفينا منه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا ابو عمرو حفص المدائني قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال حدثنا ابو صالح عن ابن عباس قال معاشر
اعلموا ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية ادم يلعنون مبغضي امير المؤمنين عليه السلام فقيل له ومن
الخلق قال القنابر يقولون في السحر اللهم العن مبغضي علي اللهم ابغض من ابغضه واحب من احبه حدثنا ابو عبد الله محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن
علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن العباس قال حدثنا ابو سعيد محمد بن عباس الدقاق قال حدثنا
قنبر الحكم قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين
عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوأة لكم
تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا قال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته
فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول
في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف
سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثني عشر
الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك
النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا بالنداء من قبل الله عز وجل ما هذا نور
ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب حدثنا علي بن محمد بن علي بن مهرويه قال حدثنا ابو الحسن
[illegible] بن [illegible] الاصفهاني قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا ابو الربيع الاعرج قال حدثنا
عبد الله بن عمران عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الامن والايمان ما طلعت الشمس او غربت ومن ابغضه في حياتي وبعد
مماتي مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال اخبرنا محمد بن عبد الله
بن عامر قال حدثنا عثمان بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثني عمر بن سليمان عن عبد الله بن [illegible]
عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياته وبعد موته
[illegible] الامن والايمان ما طلعت شمس او غربت حدثني محمد بن المظفر بن نفيس المصري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن
احمد بن [illegible] العطار الكوفي [illegible] بالكوفة قال حدثنا [illegible] قال حدثنا ابو نصر الفتح
[illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابي الزبير عن جابر
[illegible] قال حدثنا محمد [illegible] قال حدثنا [illegible]
قال قال [illegible] الا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] بن ابي طالب لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق [illegible]
[illegible]

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد
العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه وموضعه من المسلمين
موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت
قول الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يألف الفيلا قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس
بن الاحنف وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال والاف
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال اخبرنا ابو اسحق بن ابرهيم بن العلا الشيمي قال
حدثنا شبيب بن محمد قال حدثني ابو الاحوص عن حدثه عن ابان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال بينما امير المؤمنين
عليه السلام في اصحابه في وقعة صفين اذ اقبل عليه رجل من بني دودان فقال له ان قومكم دفعوكم عن هذا الامر وكنتم افضل
الناس علما بالكتاب والسنة فقال سل يا اخا بني دودان وللسائل ذمام الصهر فانك قلق الوضين ترسل عن
ذي مسد كانت اثرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله والزعيم محمد صلى الله عليه وآله
ودع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو الا جاراتي وسؤالها الا
هل لنا اهل سألت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الادهان في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على
محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين اليك عني يا اخا بني دودان حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن قال سألته
عن امير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه الى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انما مالوا عنه الى غيره لانه كان قد قتل من آبائهم واجدادهم واعمامهم واخوالهم واقربائهم المحادين لله ولرسوله
عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا ان يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه
لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا الى غيره العلة
التي من اجلها ترك امير المؤمنين مجاهدة اهل الخلاف قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما اشار علي عليه
السلام بالكف عن عدوه من اجل شيعتنا لانه كان يعلم انه سيظهر عليهم بعده فاحب ان يقتدي به من جاء بعده فيسير فيهم
بسيرته ويقتدي بالكف عنهم بعده حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال امير المؤمنين لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا
قال لآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين
في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر
من اعداء الله فقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد
عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او قال له رجل اصلحك الله الم يكن
علي عليه السلام قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية
في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت وأية آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله

عز وجل ودائع المؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى
تخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله
عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
لو اخرج الله ما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني
قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام لم لم يجاهد
اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاهد في ايام ولايته فقال لانه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وآله
في تركه جهاد المشركين بمكة ثلاث عشرة سنة بعد النبوة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم كذلك علي عليه
السلام ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه الجهاد ثلاث عشرة
سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل امامة علي عليه السلام مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة اذ كانت العلة المانعة لهما من
الجهاد واحدة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
انه سأل ابا عبد الله عليه السلام ما بال امير المؤمنين لم يقاتلهم قال الذي سبق في علم الله ان يكون وما كان له ان
يقاتلهم وليس معه الا ثلاثة رهط من المؤمنين حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا محمد بن سعيد قال حدثنا الفضل
بن حباب الجمحي قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحمصي قال حدثنا محمد بن احمد بن موسى الطائي عن ابيه عن ابن مسعود قال احتجوا في مسجد الكوفة حدثنا م
فقالوا ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعاوية فبلغ ذلك عليا
عليه السلام فامر ان ينادى الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس انه
بلغني عنكم كذا وكذا قالوا صدق امير المؤمنين قد قلنا ذلك قال فان لي بسنة الانبياء اسوة فيما فعلت قال الله عز
وجل في محكم كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قالوا ومن هم يا امير المؤمنين قال اولهم ابراهيم عليه السلام
اذ قال لقومه واعتزلكم وما تدعون من دون الله فان قلتم ان ابراهيم اعتزل قومه لغير مكروه اصابه منهم فقد كفرتم
وان قلتم اعتزلهم لمكروه رآه منهم فالوصي اعذر ولي بابن خالته لوط اسوة اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة او آوي الى
ركن شديد فان قلتم ان لوطا كانت له بهم قوة فقد كفرتم وان قلتم لم يكن له بهم قوة فالوصي اعذر ولي بيوسف عليه
السلام اسوة اذ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه فان قلتم ان يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد كفرتم
وان قلتم انه اراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصي اعذر ولي بموسى عليه السلام اسوة اذ قال ففررت
منكم لما خفتكم فان قلتم ان موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم وان قلتم ان موسى خاف منهم فالوصي
اعذر ولي باخي هارون عليه السلام اسوة اذ قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فان قلتم لم
يستضعفوه ولم يشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم فالوصي اعذر ولي بمحمد صلى الله عليه وآله اسوة حين فر من قومه
ولحق بالغار من خوفهم وانامني على فراشه فان قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم وان قلتم خافهم وانامني
على فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم فالوصي اعذر [illegible] حدثنا [illegible]

فقد كفرتم وان قالوا استضعفوه واشرفوا على قتله صح

حدثنا [illegible] الوراق

زاشا عن علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثنا ربعي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منع امير المؤمنين
عليه السلام ان يدعو الناس الى نفسه قال خوفا ان يرتدوا وانا اعمل واحسب في الحديث ولا يشهدوا ان محمدا رسول الله
وعنه قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي بن ابي طالب في
اهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قال قلت فاخبرني
عن القائم عليه السلام يسير بسيرته قال لا ان عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم وان القائم يسير فيهم بخلاف
تلك السيرة لانه لا دولة لهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن معلى عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام
لم يمنعه من ان يدعو الناس الى نفسه الا انهم ان يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الاسلام احب اليه من ان يدعوهم فيابوا عليه
فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثني زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا ان عليا عليه السلام سار في اهل حربه
بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس
حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لم كف علي عليه السلام عن القوم قال مخافة ان يرجعوا كفارا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن القسم عن احمد بن ابي
عبد الله عليه السلام البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة
عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال والله ثم قال والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة اخو تيم وانه ليعلم ان محلي
منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاي بين ان
اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر على
هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى لسبيله فادلى بها الى فلان بعده عقدها
لاخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها الآخر بعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن
مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها حرن وان اسلس لها عسف
فمني الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض وهو مع هن وهن فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا
مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر
فمال رجل لضغنه واصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو امية يهضمون
مال الله خضم الابل نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله وكبت به مطيته فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع قد انثالوا علي
من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون
كانهم لم يسمعوا الله تبارك وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا و
العاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن احلولت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عفطة عنز قال
وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت

[illegible]

خطبة شقشقية

فقال هيهات هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرّت قال ابن عباس فما اسفت على كلام قط كاسفي
على كلام امير المؤمنين عليه السلام اذ لم يبلغ به حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي فقال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل
وتدرع وتردى بمعنى واحد وقوله محل القطب من الرحى اي تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عني السيل ولا | قوله ع
يرقى الي الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يبلغ وقوله فسدلت دونها ثوبا اي اعرضت عنها ولم
اكشف وجهي لها والكشح الجنب والكاشح مبغض وقوله طويت عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك
كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتئي اي افكر واستعمل الرأي وانظر في ان اصول بيد جذاء وهي القطعاء
واراد قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية عمياء فالطخية الظلمة والاصل الغيم والطخاء الغيم يقال ما على قلبي
طخاء اي حزن وغم وهو هنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مؤمن اي يدأب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه
وقوله احجى اي اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله في حوزة خشناء اي في ناحية خشنة
والحوزة الناحية اي اذا احيزت والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترض تحتاج الى
العنف دون الرفق وقوله ان اشنق اي ان شد عليها فلم يرخ لها الزمام خرم الانف وان شنق في الابل فيقال اشنقت الناقة
ويقال شنقت وهو مثل ان ارخى اي وقف فلم يرخ لها شيئا فلم ينهها الزمام في الابل فيقال اشنقت الناقة وهو
وهو مثل ان الروايات ان العرب تقول شنق في الابل وقوله اسلس لها تقحم اي ارخى لها تقحمت في الطلة وقوله مني
يعني الابتلاء من الناس تقول العرب فلان مني بهذا وقد مني اي بلي من الناس بريبة فبذلك اصغى اليه
وقوله فصغا رجل لضغنه وصغى رجل قريب ان يميل بهواه وقوله ومال الآخر لصهره وقوله واصغى اخرى
فالصغو الميل يقال صغوت مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه فنافج الطعام والشراب ما اشبههما النفخ
بطنه بالطعام والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره للرجل هاهنا و
المعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي يأكل ومعنى الكلام اي بين مطعمه ومنكحه وقوله يخضمون اي يكثرون وينفقون
ومنه قولهم خضم الطعام اي نفس وقوله اجهز عليه اي قتله ومنه يقال اجهز على الجريح اذا كانت به جراحة فقتله وقوله
كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله ينثالون اي انصبوا علي
وكثروا ويقال انثال ما في كنانته من السهام اذا صبه وقوله حتى لقد وطئ الحسنان ومعناه والعرب تقول الرباء العظيم
وقوله كربيضة الغنم اي كجماعتهم حسنا واصل الربيض الغنم هاهنا ذوي الانبياء منها وقوله الاشر في على كظة ظالم
فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يكتفون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقارون على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب اتيت حبل البعير على غاربه
ليرعى كيف شاء وقوله لسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم يعمهون في ضلالهم وعماهم وقوله عفطة عنز ما تنثره العنز
وقوله شقشقة هدرت فالشقشقة ما يخرجه البعير من فيه والعطسة يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة هدرت ثم قرت فالشقشقة
ما يخرجه البعير من فيه اذا هاج واذا هاج سكن وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا
عيسى بن راشد عن علي بن حذيفة عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين فقال والله لقد تقمصها اخو تيم

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهما السلام
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الى من كان الامر بعده فقالا الينا اهل البيت قلت فكيف صار في غيركم قال
انك قد سألت فافهم الجواب ان الله عز وجل لما علم ان يفسد في الارض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ما انزل
الله تبارك وتعالى اراد ان يلي ذلك غيرنا ۱ العلة التي من اجلها قاتل امير المؤمنين عليه السلام اهل البصرة و
ترك اموالهم حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع
بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قتل اهل البصرة
وترك اموالهم فقال ان دار الشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها فقال ان عليا عليه السلام انما من
عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكة وانما ترك علي عليه السلام اموالهم لانه كان يعلم انه
سيكون له شيعة وان دولة الباطل ستظهر عليهم فاراد ان يقتدى به في شيعته وقد رأيتم آثار ذلك هو ذا يسار في الناس
بسيرة علي عليه السلام ولو قتل علي عليه السلام اهل البصرة جميعا واخذ اموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم
ليمن على شيعته من بعده وقد روي ان الناس اجتمعوا الى امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فقالوا يا امير
المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال ايكم يأخذ ام المؤمنين في سهمه ۲ العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين
فدك لما ولي الناس حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم
يأخذ امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم كانا قدما
على الله عز وجل واثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له لاي علة ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس فقال
للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقد باع عقيل بن ابي طالب داره فقيل له يا رسول الله الا ترجع الى
دارك فقال عليه السلام وهل ترك عقيل لنا دارا انا اهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك
لما ولي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن قال سألته عن امير المؤمنين عليه السلام لم لم يسترجع فدكا لما ولي الناس فقال لانا اهل بيت لا نأخذ
حقوقنا ممن ظلمنا الا هو ونحن اولياء المؤمنين انما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن ظلمهم ولا نأخذ لانفسنا ۳
العلة التي من اجلها كنى رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب بابي تراب حدثنا الحسن بن علي العطار
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا الحسين بن حسان العبدي قال حدثنا عبد العزيز
[illegible] عبد الله بن ابي عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا
معه حتى صار الى منزل فاطمة صلوات الله عليها فابصر عليا نائما بين يدي الباب على الدقعاء فجلس النبي صلى الله
عليه وآله فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابي وامي يا ابا تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فمكثنا
هنيئة ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت
بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اثنين احب اهل الارض الي اهل السماء حدثنا احمد

باب علة ... ۱۴۶

باب علة ... ۱۴۷

باب علة ... ۱۴۸

الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا علي بن الحسين السكري قال حدثنا عبد
بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام
كلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله والقي له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاضطجعت من
جانب وجاء علي عليه السلام فاضطجع من جانب قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يده فوضعها على
سرته واخذ يد فاطمة فوضعها على سرته فلم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وانت على حال
وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك قال وما يمنعني وقد اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض الي قال محمد بن
علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد في هذه العلة لان عليا عليه السلام
وفاطمة عليها السلام ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاصلاح بينهما لانه ع م
سيد الوصيين وهي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله عليه السلام في حسن الخلق لكني اعتمد في ذلك على
ما حدثني به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول العنبري قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران
عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابا تراب قال لانه
صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انه اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني
كنت ترابيا اي من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس بن عمير
بن صالح بن ضريس البجلي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الرماني قال حدثني عبد الله بن [illegible] الطهوي
قال حدثنا الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وآله في نخيل المدينة وهو يطلب عليا عليه السلام
اذ انتهى الى حائط فاطلع فيه فنظر الى علي عليه السلام وهو يعمل في الارض وقد اغبار فقال ما الوم الناس ان يكنوك ابا تراب
فلقد رأيت عليا تمعر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ارضيك يا علي قال نعم يا رسول الله
فاخذ بيده فقال انت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبرئ ذمتي من احبك في حياتي فقد قضى له بالجنة ومن احبك
في حيوة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع الاكبر
ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله عز وجل بما عمل في الاسلام العلة التي من اجلها كان
امير المؤمنين عم يتختم باربعة خواتيم حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر المعروف بابي سعيد المعلم النيسابو
ري بنيسابور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مسلم بن زوارة المرادي قال حدثني محمد بن
يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن اسماعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب ع اربعة خواتيم
يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك
الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة اسطر ما شاء الله
لا قوة الا بالله استغفر الله علة تختم امير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار النيسابوري رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان
عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي الحسن موسى اخبرني عن تختم امير المؤمنين ع بيمينه لاي شيء كان فقال انما كان يتختم بيمينه

لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله عز وجل اصحاب اليمين وذم اصحاب الشمال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون بها وبالمحافظة على اوقات الصلوة وايتاء
الزكوة ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن
ابرهيم الفانئي قال حدثنا ابو قريش قال حدثنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور الخزاز قال
حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يتختم بيمينه حدثنا عبد الله ابو محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني قال
حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا اسمعيل الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي
عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تختم باليمين
تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق
الاحمر فانه اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة و
لشيعة ولدك بالفردوس **علة** الصلع في راس امير المؤمنين عليه السلام و العلة التي من اجلها سمي الانزع
البطين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
باسناد متصل لم احفظه ان امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن راسه
وها انا ذا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب عن ابيه عن
جده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سأل رجل امير المؤمنين فقال اسألك عن ثلث هن فيك اسألك عن قصر خلقك
وكبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا
ولكن خلقني معتدلا اضرب القصير فاقده واضرب الطويل فاقطه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني
بابا من العلم ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم في بطني فنفجت عن ضلوعي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عمار بن ربيع قال جاء رجل الى ابن عباس فقال
له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سألت
عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن
عمه ووصيه وخليفته على امته وانه الانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام **العلة** التي من اجلها سمي علي بن ابي طالب
امير المؤمنين والعلة التي من اجلها سمي سيفه ذا الفقار و العلة التي من اجلها سمي القائم قائما والمهدي مهديا
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم
بن العلاء قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور القمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول الله لم سمي علي امير المؤمنين عليه السلام وهو اسم ما سمي به
احد قبله ولا يحل لاحد بعده قال لانه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا
الفقار فقال عليه السلام لانه ما ضرب به احد من خلق الله الا افقره من هذه الدنيا من اهله وولده وافقره في الآخرة من الجنة
قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين صلوات

الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا اتغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك
من خلقك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز
وجل عن الائمة من ولد الحسين للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم
منهم حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سمي
ذو الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار بذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل
من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الانصاري عن عمرو بن شمر عن
جابر قال اقبل رجل الى ابي جعفر عليه السلام وانا حاضر فقال رحمك الله اقبل هذه الخمسمائة درهم فضعها في موضعها
فانها زكاة مالي فقال له ابو جعفر بل خذها انت فضعها في جيرانك والايتام والمساكين وفي اخوانك من المسلمين انما
يكون هذا اذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر ومن اطاعه فقد اطاع الله ومن
عصاه فقد عصى الله فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التورية وساير كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين
اهل التورية بالتورية وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن بالقرآن وتجمع اليه
اموال الدنيا كلها ما في بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء وركبتم فيه
محارم الله فيعطي شيئا لم يعط احدا كان قبله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله
فيه ويعمل بسنتي يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا بعد ما تمتلي ظلما وجورا وسوءا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن
سويد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم
اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا العلة التي من اجلها صار علي بن ابي طالب قسيم الله بين الجنة والنار حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن
داهر قال حدثنا ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لم صار امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان
وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار
لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل يا ابن رسول الله فالانبياء والاوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا
يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت
بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتي بالطاير المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي
من هذا الطاير وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم عليهم السلام رجلا
يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله
وانبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان
اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل

العلة التي من اجلها سمي سيف امير المؤمنين ذو الفقار

باب العلة التي من اجلها صار علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار

النار الامن ابغضهم من الاولين والاخرين فهو اذا قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا بن رسول
الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا بن رسول الله فعلي بن ابي طالب
يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله
صلى الله عليه واله وهو روح الى الانبياء عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام فقلت بلى قال اما علمت انه
دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار
فقلت بلى قال افليس النبي صلى الله عليه واله ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال اوليس علي بن ابي طالب
خليفته وامام امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت
بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه واله ورضوان ومالك صادران
عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من راى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن اسرائيل قال حدثنا
ابو صالح عن ابي ذر رحمه الله قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة الاف
درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام تخدمه فجعلها علي عليه السلام في منزل فاطمة فدخلت فاطمة عليها السلام
يوما فنظرت الى راس علي عليه السلام في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا
فما الذي تريدين قالت تاذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلى الله عليه واله فقال لها قد اذنت لك فتجللت بجلالها
وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه واله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك ان هذه فاطمة قد اقبلت اليك تشكو عليا فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه واله جئت تشكين عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي عليه السلام
فقالت له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلاثا فقال لها علي عليه السلام شكوتني الى خليلي وحبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله واسوأتاه من رسول الله اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربعمائة درهم التي فضلت من
عطائي صدقة على فقراء اهل المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي صلى الله عليه واله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا
محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك الجنة بعتقك الجارية في رضاء فاطمة والنار بالاربعمائة
درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي عليه السلام انا
قسيم الله بين الجنة والنار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عامر بن عبيد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا
الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلائق
يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة
يدخل الجنة من شاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من شاء حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر
الشعراني قال حدثنا ابو قبيل عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال يا علي انك لقسيم الجنة من با فو يرمواه

سعد بن عبد الله قال حدثنا

علی صفائح الذهب فاذا دنت الحلقة علی الصفیحة طنّت وقالت یا علی حدثنا ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابی عبد الله البرقی عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغیرة الخزاز عن ابی حفص العبدی عن ابی هرون العبدی عن ابی سعید
الخدری قال کان النبی صلی الله علیه و آله یقول اذا سألتم الله فاسألوه الوسیلة فسألنا النبی صلی الله علیه و آله عن الوسیلة
فقال هی درجتی فی الجنة وهی الف مرقاة ما بین المرقاة الی المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهی ما بین مرقاة جوهر الی
مرقاة یاقوت الی مرقاة ذهب الی مرقاة فضة فیؤتی بها یوم القیمة حتی تنصب مع درجة النبیین فهی فی درج النبیین کالقمر
بین الکواکب فلا یبقی یومئذ نبی ولا صدیق ولا شهید الا قال طوبی لمن کانت هذه الدرجة درجته فیأتی النداء فیسمع النداء
جمیع النبیین والصدیقین والشهداء والمؤمنین هذه درجة محمد صلی الله علیه و آله قال رسول الله صلی الله علیه و آله
فاقبل انا یومئذ متزرا بریطة من نور علی تاج الملک واکلیل الکرامة وعلی بن ابی طالب امامی ولوائی بیده وهو لواء الحمد
مکتوب علیه لا اله الا الله هم المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبیین قالوا ملکین مقربین واذا مررنا بالملائکة
قالوا هذان ملکان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمؤمنین قالوا هذان نبیان مرسلان حتی اعلو الدرجة وعلی یتبعنی حتی
اذا صرت فی اعلا درجة منها وعلی اسفل منی بدرجة وبیده لوائی فلا یبقی یومئذ نبی ولا وصی ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم
الی یقولون طوبی لهذین العبدین ما اکرمهما علی الله عز وجل فیأتی النداء من عند الله عز وجل یسمع النبیین وجمیع الخلائق
هذا حبیبی محمد صلی الله علیه و آله وهذا ولیی علی طوبی لمن احبه وویل لمن ابغضه وکذب علیه قال النبی صلی الله
علیه و آله لعلی علیه السلام یا علی فلا یبقی یومئذ فی مشهد القیمة احد یحبک الا استروح الی هذا الکلام وابیض وجهه وفرح قلبه
ولا یبقی احد ممن نصب لک حربا او جحد لک حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه ثم قال رسول الله صلی
الله علیه و آله فبینا انا کذلک اذا ملکان قد اقبلا الی اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالک خازن النار
فیدنو رضوان فیسلم علی فیقول السلام علیک یا رسول الله فارد علیه السلام واقول ایها الملک الطیب الریح الحسن الوجه الکریم
علی ربه من انت فیقول انا رضوان خازن الجنة امرنی ربی ان آتیک بمفاتیح الجنة فادفعها الیک فخذها یا احمد فاقول
قد قبلت ذلک من ربی فله الحمد علی ما انعم به علی ادفعها الی اخی علی بن ابی طالب علیه السلام فیدفعها الی علی ویرجع رضوان
ثم یدنو مالک فیقول السلام علیک یا احمد فاقول السلام علیک ایها الملک ما انکر رؤیتک واقبح وجهک من انت فیقول انا
مالک خازن النار امرنی ربی ان آتیک بمفاتیح النار فاقول قد قبلت ذلک من ربی فله الحمد علی ما فضلنی به ادفعها الی
اخی علی بن ابی طالب علیه السلام فیدفعها الیه ثم یرجع مالک فیقبل علی ومعه مفاتیح الجنة ومقالید النار حتی یقف علی
عجزة جهنم فیأخذ زمامها بیده وقد علا زفیرها واشتد حرها وتطایر شررها فتنادی جهنم جزنی یا علی فقد اطفأ
نورک لهبی فیقول لها علی قری یا جهنم خذی هذا واترکی هذا ولهی یومئذ اشد مطاوعة لعلی من غلام
احدکم لصاحبه فان شاء یذهبها یمنة وان شاء یذهبها یسرة ولجهنم یومئذ اشد مطاوعة لعلی فیما یأمرها به من جمیع
الخلائق وقد اخرجت هذه الاخبار التی رویتها فی هذا المعنی فی کتاب المعرفة فی الفضائل التی من اجلها اوصی رسول الله
صلی الله علیه و آله الی علی علیه السلام دون غیره حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ره قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا سهل بن زیاد
الآدمی قال حدثنا محمد بن ابی البصیر عن ابان بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه عن جده علیهم السلام قال
لما حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام
فقال للعباس یا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضی دینه وتنجز عداته فرد علیه فقال یا رسول الله انا شیخ کبیر کثیر العیال

باب معنی [illegible]

قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق عليه السلام هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث رسول
الله صلى الله عليه وآله وتنجز عداته وتؤدي دينه فقال بابي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و
انت تباري الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد
اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في
حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر
والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها قبل ساعتي تلك يعني
الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة
الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص
الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين بالدلدل
الجناح الذي كان يوقف بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله لحوائج الناس يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل في
حاجته فيركبه وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها احد
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول شيء مات من الدواب حمار اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم
مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان يعفور كلم رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع نوح عليه السلام فمسح على كفله ثم قال يخرج من
صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
عبد الله قال حدثنا عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن عمر عن خالد بن نجيح عن اسحاق الازدي عن ابيه قال اتينا الاعمش سليمان
بن مهران نسأله عن وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ائتوا محمد بن عبد الله فاسألوه قال فاتيناه فحدثنا عن زيد بن علي
عليه السلام لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة ورأسه في حجر علي عليه السلام والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين
والانصار والعباس قاعد قدامه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي فقال
اني امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعطيها
رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقته العبرة ولم يستطع ان
يجيبه فقد رأى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجره ثم اعاد عليه فقال له علي عليه السلام نعم بابي انت
وامي يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى
بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين
والانصار كي لا ينازعك فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع حدثنا احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن ابي القسم عن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي اسماعيل عن اسحاق الازدي
عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال للعباس
اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال اني امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاعطينها رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز

من محمد قال الخفقة البيره ثم اقاد عليه فقال علي عليه السلام نعم يا رسول الله فقال يا بلال ائتني بدرع رسول
الله فاتاه بها ثم قال يا بلال ائتني بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه بها ثم قال يا بلال ائتني برايتي رسول
الله فاتاه بهما قال ائتني بالعصابة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب فاتاه بها ثم قال يا بلال ائتني ببغلة رسول الله
بسرجها ولجامها فاتاه بها ثم قال لعلي عليه السلام قم فاقبض هذا بشهادة من ههنا من المهاجرين والانصار لا ينازعك
فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع **علة** تربية النبي صلى الله عليه
وآله لامير المؤمنين حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال
حدثنا محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثنا ابو علي بن ابي هاشم عن حرب بن محمد بن اسحق قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي الحجاج قال من نعم الله عز وجل على علي بن ابي طالب عليه السلام ما صنع الله له واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة
شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا ابا
الفضل ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلنخفف عنه
عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا انا نريد
ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الازمة فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا
فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فلم يزل علي عليه السلام مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله عز وجل نبيا فاتبعه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم و
استغنى عنه **العلة** التي من اجلها ورث علي بن ابي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله دون عمه
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد ان رجلا قال
لعلي عليه السلام يا علي بما ورثت ابن عمك دون عمك فقال يا معشر الناس فافتحوا آذانكم واستمعوا قال
جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام
وقدح له يقال له الغمر فاكلنا وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب كما هو وفينا من ياكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله قد ترون هذه فايكم يبايعني على انه اخي ووارثي ووصيي فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقال لي اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فلذلك
ورثت ابن عمي دون عمي قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد
الرحمن الازدي قال حدثني قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث
بن نوفل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى
الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي
ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال
يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون
لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام **العلة** التي من اجلها دخل امير المؤمنين في الشورى حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما كتب عمر كتاب الشورى بدأ

في اول الصحيفة واخر علينا امير المؤمنين عليه السلام فجعله في اخر القوم فقال العباس يا امير المؤمنين يا ابا
الحسن اشرت عليك في يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ان تمد يدك فنبايعك فان هذا الامر لمن سبق اليه
فعصيتني حتى بويع ابو بكر وانا اشير عليك اليوم ان عمر قد كتب اسمك في الشورى وجعلك اخر القوم وهم يخرجونك
منها فاطعني ولا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس الم اقل لك قال له يا عم انه قد خفي
عليك امور اما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم
الناس ان قوله بالامس كان كذبا باطلا وانا نصلح للخلافة فسكت العباس ١ العلة التي من اجلها خرج بعض الائمة
بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت فبعضهم اظهر امره وبعضهم اخفى امره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن قيس الانصاري قال حدثنا الحسن بن سماعة عن
علي بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله تبارك
وتعالى كتابا قبله ولا بعده وفيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى النجيب من اهلك فقال له يا جبرئيل من
النجيب من اهلي قال علي بن ابي طالب مره اذا توفيت ان يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فك علي عليه السلام خاتما ثم عمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها الى الحسن عليهما السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها الى الحسين عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله فعمل بما
فيها ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وانشر علم آبائك فعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وصدق آباءك ولا تخافن الا الله فانك في حرز من
الله وضمان وهو يدفعها الى رجل بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيامة ٢ العلة التي من اجلها دفع
النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام سهمين وقد استخلفه على اهله بالمدينة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا
علي بن نوح قال حدثنا ابو محمد مروان عن ابي داود عن عمار بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصاري عن خليفة بن سلمان
الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما رجع النبي صلى الله عليه وآله
الى المدينة وكان علي عليه السلام قد تخلف على اهله فقسم الغنائم فدفع الى علي بن ابي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال
معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي
فقال يا محمد ان لي معك سهما فقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل ع معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل
رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع وكلمني فقال لي ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب
عليه السلام وهو ميكائيل والله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فكبر الناس بأجمعهم حدثنا
بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن ابراهيم باسناده مثله سواء ٣ العلة التي من اجلها صار علي
بن ابي طالب ع اول من يدخل الجنة حدثنا الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا محمد بن عبد الكريم قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين عن ابيه عن جده عن
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت اول من يدخل الجنة

فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك قال نعم انك صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء
هو المتقدم ثم قال عليه السلام يا علي كأني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وتحته آدم فمن دونه
العلة التي من اجلها لم يخضب امير المؤمنين عليه السلام حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا
ثابت بن ابي صفية عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول
الله صلى الله عليه وآله قال انتظر اشقاها ان يخضب لحيتي من دم رأسه بعد معهود اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وآله العلة التي من اجلها لم يطق امير المؤمنين عليه السلام حمل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد حط الاصنام
من سطح الكعبة حدثنا ابو علي محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار
ابن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول
الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فاسأل قال فقلت له
يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي فقال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله
فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي بن ابي طالب عليه السلام عند حط
الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان
لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني
فقال ان عليا عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله تشرف وبه ارتفع وبه وصل الى ان اطفأ نار الشرك وابطل كل
معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله لحط الاصنام لكان عليه السلام بعلي مرتفعا وتشرفا وواصلا
الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله
عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث
فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا
بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد تشعب منه شعاع لامع
فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما
النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وآله رفع يدي علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام
يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وابوهما خير منهما وانه عليه السلام
كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعاجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله امام ونبي وعلي
عليه السلام امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يا ابن رسول
الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلام على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده

وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا
قال قلت له نخبرني يا ابن رسول الله عن احتمال رسول الله صلى الله عليه وآله يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي
يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن
رسول الله فقد كان علي يعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل الا انه معنى لا يحل ذكره فتكون اصنا لهم التي
كانت فوقها وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله عز وجل عليه يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم
قال النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه
مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام
ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني
التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت رأسه وقلت الله اعلم حيث يجعل
رسالته

باب معنى العلامة التي من اجلها قال النبي صلى الله عليه وآله من بشرني بخروج آذار فله الجنة

حدثنا ابو الحسن احمد بن الحسن القطان والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم
قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن
ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في
مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم
فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون هو اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال
لمن بقي عنده من اصحابه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم
ابو ذر فقال لهم في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال عليه السلام قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون كذلك وانت
المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك
اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون

باب معنى العلامة التي من اجلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر

حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثني عبد
السلام بن محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القاسم الخضر بن ابان عن ابي هدبة
ابراهيم بن هدبة عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما رأيت كما رأيت
البارحة قالوا وما رأيت البارحة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب وخرجا الى البقيع فما زلت
اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال
هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد
[illegible]

قالوا وما رأيت البارحة

بابه فقال له وهذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا وليي فقال الاعرابي لا حمزة الا ورضيت فلك به وليا
وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب يكذب عليك كيت وكيت فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن صالح فعرضت
هذا الخبر على الجهم محمد بن عبد الاعلى فقال لي اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل فقال ان الله
عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وحجر كفلك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري العلائي البصري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن ابي ذر اهو افضل ام انتم اهل البيت فقال يا ابن صهيب
كم شهور السنة فقلت اثنا عشر شهرا فقال وكم الحرم منها قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قلت لا قال فشهر رمضان افضل ام اشهر الحرم فقلت بل شهر
رمضان قال فكذلك نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد وان ابا ذر كان في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فتذاكروا فضائل هذه الامة فقال ابو ذر افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو قسيم الجنة والنار وهو صديق
هذه الامة وفاروقها وحجة الله عليها فما بقي احد من القوم الا اعرض بوجهه عنه وانكر عليه قوله وكذبه فقام ابو
امامة الباهلي من بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بقول ابي ذر وما كان من اعراضهم عنه وتكذيبهم له فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعدي ومنكم يا ابا امامة من ذي لهجة اصدق من ابي ذر باب العلة
التي من اجلها سميت فاطمة فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين
السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا [illegible] قال حدثني [illegible]
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من
النار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا شيخ
لنا ثقة يقال له نجية بن اسحاق الفزاري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال لي ابو الحسن لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا
بينه وبين الاسماء قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه
فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر فيهم من قبله فلما ولدت فاطمة
سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت
طمعهم ومعنى فطمت قطعت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية
والمحدثة والزهراء ثم قال اتدري اي شيء تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال
لولا ان امير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو الى يوم القيامة على وجه الارض آدم فمن دونه حدثنا
علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن
[illegible] عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن [illegible] قال حدثنا

محمد بن عمر البصري عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة أتدرين
لم سميت فاطمة فقال علي عليه السلام يا رسول الله لم سميت قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيامة كتب
بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة عليها السلام بين عينيه محبا فتقول
الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز
وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق
وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي
واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة ٢ العلة التي
من اجلها سميت فاطمة الزهراء عليها السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري
عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة الزهراء
زهراء فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السماوات والارض بنورها وغشيت ابصار
الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري واسكنته
في سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون
بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسماعيل الدارمي عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن ابان بن تغلب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت فاطمة الزهراء عليها السلام زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين
عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى
حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى
منزل فاطمة عليها السلام فيأتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون
ان الذي رأوه كان من نور فاطمة عليها السلام فاذا انتصف النهار وترتبت للصلاة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة
فيدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل
فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجهها فاذا
كان آخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها
حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة
فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام
فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيامة في الائمة منا اهل البيت امام بعد
امام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في
[illegible] لاهل الارض ٣ العلة التي من اجلها سميت فاطمة عليها

البتول وكانت مريم عليها السلام حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو
عبد الله بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن آبائه عن
عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان
مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء العلة
التي من اجلها كانت فاطمة عليها السلام تدعو لغيرها ولا تدعو لنفسها حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف
بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد
الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال رايت امي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو
للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين
لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحاكم المروزي المقرئ قال حدثنا جعفر
ابن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن بن وصيل ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا ابو زيد الكحال عن ابيه
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو
لنفسها فقيل لها يا بنت رسول الله انك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار العلة
التي من اجلها سميت فاطمة عليها السلام محدثة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد
بن زكريا الجوهري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت ابا
عبد الله يقول انما سميت فاطمة عليها السلام محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم
بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك و
اسجدي واركعي مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين مريم
بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة
نساء الاولين والآخرين حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة قال حدثنا سليمان قال
محمد بن ابي بكر لما قرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء
قال ان مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امراة ابرهيم قد عاينت
الملائكة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت
محدثة ولم تكن نبية قال مصنف هذا الكتاب قد اخبر الله عز وجل في كتابه بانه ما ارسل من النساء احدا الى الناس
في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل نساء والمحدثون ليسوا برسل ولا انبياء
وقد روي ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وانما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله
غيره من مخزون علم الله ومكنونه العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول
الله انك تلثم فاطمة وتلزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل عليه السلام
اتاني بتفاحة من تفاح الجنة فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها رائحة
الجنة وبهذا الاسناد عن محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرني
جبلة المكي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت عائشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة
فقالت له اتحبها يا رسول الله قال اما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن
جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل فضل
انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت
عن يميني فاذا انا بابراهيم عليه السلام في روض من رياض الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء
الخامسة ومنها الى السادسة فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل
بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلل والحلي فقلت حبيبي جبرئيل عليه السلام
لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى يوم القيامة
ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب من المسك واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها فتحولت
الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فاذا اشتقت الى
الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام ۞ الحمد لله الذي من اجلها غسلها امير المؤمنين ع فاطمة ع حدثنا ابي رة قال حدثنا

باب في غسلها ودفنها

احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال فكانما استفظعت ذلك من
قوله فقال كانك ضقت مما اخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لا تضيقن فانها صديقة لم يكن
يغسلها الا الصديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ع ۞ الحمد لله الذي من اجلها دفنت فاطمة عليها السلام بالليل

باب في الصلاة عليها

ولم تدفن بالنهار حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع لاي علة دفنت فاطمة عليها السلام
بالليل ولم تدفن بالنهار فقال لانها اوصت ان لا يصلي عليها رجال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله ع فقال له يرحمك الله
هل تشيع الجنازة بنار ويمشي معها بمجمرة وقنديل او غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله ع من ذلك واستوى
جالسا ثم قال انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد صلى الله عليها فقال لها اما علمت ان عليا قد خطب
بنت ابي جهل فقالت حقا ما تقول فقال حقا ما اقول ثلث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك
ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الاجر ما جعل
للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة ع من ذلك وبقيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن
على عاتقها الايسر واخذت بيد ام كلثوم الكبرى بيدها اليمنى ثم تحولت الى حجرة ابيها فجاء علي عليه السلام فدخل

في حجرته فلم ير فاطمة فاشتد لذلك غمه وعظم عليه [illegible] فاستحيا ان يدعوها من منزل ابيها فخرج
الى المسجد فصلى فيه [illegible] ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكأ عليه فلما راى النبي صلى الله عليه وآله ما بفاطمة
من الحزن [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible] من راكع وساجد وكلما صلى ركعتين
دعا الله [illegible] ان يذهب ما بفاطمة من الحزن والغم [illegible] [illegible] وعندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء
فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] يا بنية فقامت فحمل النبي صلى الله عليه وآله
الحسن وحملت فاطمة الحسين [illegible] [illegible] كلثوم [illegible] [illegible] علي عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه
وآله رجله على رجل علي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابا بكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فخرج علي عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان كمن آذاني في حياتي
ومن آذاني في حياتي كان كمن آذاني بعد موتي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يا رسول الله [illegible] [illegible] [illegible]
فقال علي عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال النبي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] علي عليه السلام [illegible] [illegible]
يا ابا الحسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاطمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
للنبي صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله ثم خرج [illegible] [illegible] [illegible] فاطمة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابو بكر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علي عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] يا بنت رسول
الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فقال علي عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاطمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يا علي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابو بكر [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم قالت

يا علي [illegible]

[illegible]

انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من آذاها فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قالا
اللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا يا من حضرني انهما قد آذياني في حياتي وعند موتي والله
لا اكلمكما من راسي كلمة حتى القى ربي فاشكوكما اليه بما صنعتما بي وارتكبتما مني فدعا ابو بكر بالويل والثبور وقال
ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك امورهم وانت شيخ قد خرفت تجزع لغضب امرأة وتفرح برضاها وما
لمن اغضب امرأة فقاما وخرجا قال فلما نعي الى فاطمة عليها السلام نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها وفي
نفسها فقالت لها يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان
اوصيك باشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي واعمل لي نعشا
رايت الملائكة قد صوروه لي فقال لها علي عليه السلام اريني كيف صوروه فارته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا
انا قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا يحضرن من اعداء الله واعداء رسوله للصلاة
علي قال علي عليه السلام افعل فلما قضت نحبها صلى الله عليها وهم في ذلك في جوف الليل اخذ علي عليه السلام في جهازها من ساعته
كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج الجنازة واشعل النار في جريد النخل ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها و
دفنها ليلا فلما اصبح ابو بكر وعمر غدوا عائدين لفاطمة فلقيا رجلا من قريش فقالا له من اين اقبلت قال عزيت عليا بفاطمة
قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم اقبلا الى علي عليه السلام فلقياه فقالا له والله ما
تركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا وما هذا الا من شيء في صدرك علينا هل هذا الا كما غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله
دوننا ولم تدخلنا معك وكما علمت ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي فقال لهما علي عليه السلام اتصدقاني ان حلفت لكما
قالا نعم فحلف فادخلهما على المسجد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصاني وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد
الا ابن عمه فكنت اغسله والملائكة تقلبه والفضل بن العباس يناولني الماء وهو مربوط العينين بالخرقة ولقد اردت ان انزع
القميص فصاح بي صائح من البيت سمعنا الصوت ولم ار الصورة لا تنزع قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره علي فادخلت
يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم الي الكفن فكفنته ثم نزعت القميص بعد ما كفنته واما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة
انه يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلى الله عليه وآله ويده على ظهر الحسن
والاخرى على ركبته حتى تتم الصلاة قالا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يسعى الى النبي
صلى الله عليه وآله ويركب على رقبته ويدلي الحسن رجليه على صدر النبي صلى الله عليه وآله حتى يرى بريق خلخاليه من اقصى المسجد
والنبي صلى الله عليه وآله يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي صلى الله عليه وآله من خطبته والحسن على رقبته فلما راى الصبي
على منبر ابيه غيره شق عليه ذلك والله ما امرته بذلك ولا فعله عن امري واما فاطمة فهي المرأة التي استأذنت لكما عليها فقد
رايتما ما كان من كلامها لكما والله لقد اوصتني ان لا تحضرا جنازتها ولا الصلاة عليها وما كنت الذي اخالف امرها ووصيتها
الي فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اصلي عليها فقال له علي عليه السلام والله لو ذهبت
تروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فاني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل
الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر كلام حتى تلاحيا واستبا واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان
يقال في ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه وكادت ان تقع فتنة فتفرقا الحسنة التي من اهلها

النبي صلى الله عليه وآله من كان دفع اليه سورة براءة وبعث عليا عليه السلام مكانه حدثنا احمد بن محمد بن اسحق
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا يوسف بن فهير قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا منصور بن ابي الاسود قال حدثنا كثير ابو اسماعيل عن جميع بن عمير قال اتيت في المسجد الجامع
فرايت ابن عمر فسالته فجلست اليه فقلت حدثني عن علي عليه السلام فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر
ببراءة فلما اتى ذا الحليفة اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابو بكر يا علي ما لي انزل فيّ شيء قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال كثير قلت لجميع اتشهد على عمر بهذا
قال نعم ثلاثا حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا ابو محمد بن ابي الشيخ احمد بن ... العباس ... بن
حماد الاستاد ... الحسن ... عن سليمان التيمي عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث ابا بكر ببراءة ثم اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابو بكر يا رسول الله حدث فيّ شيء قال لا الا انه لا يؤدي عني
الا انا او علي وكان الذي بعث به علي عليه السلام لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فهو الى مدته حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق حدثنا
قال حدثنا محمد بن يحيى الطبري قال حدثنا اسلم بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن قادم قال اخبرنا اسرائيل عن عبد الله
بن شريك عن الحارث بن مالك قال خرجت الى مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت له هل سمعت لعلي عليه السلام منقبة قال قد شهدت
له اربعا لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا اعمر فيها عمر نوح احدها ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث
ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي عليه السلام اتبع ابا بكر فخذها واردد ابا بكر فقال يا
رسول الله انزل فيّ شيء قال لا الا انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا حماد بن
سلمة عن سماك بن حرب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر فبعث عليا ع
وقال لا يبلغها الا رجل من اهل بيتي وقد رويت في هذا المعنى اخبارا كثيرة اوردت منها في هذا الباب ما يشفي مع ما لم
اورده ... من اهلها ... حدثنا ... قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابيه عن ابيه ... ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما منع ابو بكر فاطمة فدكا واخرج وكيلها جاء امير
المؤمنين الى المسجد وابو بكر جالس وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمة ما جعله رسول الله صلى
الله عليه وآله لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اتت بشهود عدول والا فلا حق لها فيه فقال
يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف ما تحكم في المسلمين قال لا قال اخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه من كنت
تسأل البينة قال اياك كنت اسأل قال فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني فيه البينة قال فسكت ابو
بكر فقال عمر هذا فيء المسلمين لسنا من خصومتك في شيء فقال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر يا ابا بكر تقر بالقرآن
قال بلى قال فاخبرني عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا افينا او في غيرنا نزلت قال
فيكم قال فلو ان شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها
الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال كنت اذن عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك كنت ترد شهادة الله وتقبل

شهادة غير لان من الكافرين قال فبكى الناس وتصرموا ودمعوا فلما رجع ابو بكر الى منزله بعث الى عمر فقال
ويحك يا ابن الخطاب ما رأيت علينا وما فعل بنا والله لان قعد معنا اخو لينقضن هذا الامر علينا ولا
نتهنا بشيء مادام حيا فقال عمر ما له الا خالد بن الوليد فبعثوا اليه فقال له ابو بكر نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملني
على ما شئت ولو على قتل علي قال فهو قتل علي بن ابي طالب قال فصر بجنبه فاذا انا سلمت فاضرب عنقه فبعثت اسماء بنت عميس
وهي ام محمد بن ابي بكر خادما لها فقالت اذهبي الى فاطمة فاقرئيها السلام فاذا دخلت من الباب فقولي ان الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج فاني لك من الناصحين فان فهمتها والا فاعيديها مرة اخرى فجاءت فدخلت وقالت ان
مولاتي تقول يا ابنة رسول الله كيف انتم قرأت هذه الآية ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك الآية فلما ارادت ان
تخرج قرأتها فقال لها امير المؤمنين عليه السلام اقرئي السلام وقولي لها ان الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون ان شاء
الله فوقفنا فكان الرجل بجنبه فلما اراد ان يسلم لم يسلم وقال يا خالد لا تفعل ما امرتك السلام عليكم فقال امير المؤمنين
عليه السلام ما هذا الذي امرك به ثم نهاك قبل ان يسلم قال امرني بضرب عنقك وانما امرني بعد التسليم فقال وكنت
فاعلا فقال اي والله لو لم ينهني لفعلت فاخذه امير المؤمنين عليه السلام فاخذ بمجامع ثوبه فقال [illegible] ثم ضرب به الحائط
قال للعباس يا بن صهاك والله لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف جندا واقل عددا [illegible]
الله اثبات الائمة صلوات الله عليهم حجة لابي ذر قال حدثني [illegible] سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما فقلت لهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجة
من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا
هو يخاصم فيه المرجي والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت من قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان وفلان يعلم وفلان قلت كله قالوا لا فلم
اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري فاشهد ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله كان قيم القرآن وكانت طاعته
مفترضة وكان الحجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم وانه ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
فقبلت راسه قلت ان علي بن ابي طالب لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة من بعد
وان الحجة من بعد علي عليه السلام الحسن عليهما السلام واشهد على الحسن عليه السلام انه كان الحجة وان طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت راسه وقلت اشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله
وابوه صلى الله عليهما وان الحجة من بعد الحسن الحسين عليهما السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن الحسين
كانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت اشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اصلحك الله اعطني راسك
فقبلت راسه فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه فاشهد بالله
انك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فضحك قال سلني عما
شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا حدثنا ابو جعفر قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا

اسمعيل مرار قال حدثني عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين
ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك
يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال
هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس
يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت يا ايها العالم انا رجل غريب
تأذن لي فاسألك عن مسألة فقال نعم فقلت له ألك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي
فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قال اجبني فيها قال فقال لي سل قال قلت ألك عين قال نعم قال قلت فما
ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت ألك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت ألك فم قال
نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به طعم الطعام على اختلافه قال قلت ألك لسان قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اتكلم
به قال قلت ألك اذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت ألك يدان قال نعم قال قلت
فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما اللين من الخشن قال قلت ألك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال
انتقل بهما من مكان الى مكان قال قلت ألك قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح
قال قلت أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح
اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فانما اقام الله القلب
لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله تبارك
وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل
لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال لي اجالسته فقلت لا فقال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة
قال فانت اذن هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا
قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى **العلة التي من اجلها**
لا تخلو الارض من حجة الله عز وجل على خلقه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن نعمان الرازي قال كنت انا وبشير الدهان عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله
اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث
النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لم ادع الارض بغير عالم يعرف به
الطاعة ويكون نجاة لمن اطاع حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول
اللهم لا تخل الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حججك وبيناتك حدثنا ابي رضه قال
حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف حدثنا
ابو محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة
وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يدع الارض الا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا
ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل حدثنا محمد الحسن قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام
لساخت حدثنا الحسين ابو محمد قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احدهم على الله
عز وجل تركه بغير حجة حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه عز وجل فقال يا
محمد لم اترك الارض الا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي صلى الله عليه وآله الى خروج النبي
الآخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت لكل
قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تكون الا وفيها امام يصلحهم ولا يصلح الناس الا ذلك حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يصلح الناس الا بامام ولا تصلح الارض الا بذلك حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة حدثنا ابو
محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم
الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير حجة لله على عباده حدثنا ابو محمد قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر او
باطن حدثنا ابو محمد قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن هيثم بن اسلم عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز
وجل وهو حجة الله عز وجل على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل حدثنا ابو محمد قال حدثنا
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن زيد الشحام عن داود العطار عن ابي حمزة الثمالي قال قال ما خلت
الدنيا منذ خلق الله السموات والارض من امام عدل الى ان تقوم الساعة حجة لله فيها على خلقه حدثنا ابو محمد
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن ابي داود سليمان بن سفيان
المسترق عن احمد بن عمر الحلال عن ابي الحسن قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد فقال لا لا تبقى لو بقيت اذا لساخت حدثنا محمد الحسن قال حدثنا سعد
عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت بغير امام لساخت حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

حدثنا

عن ابي داود سليمان

اسمعيل

اسمعيل العلوي عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن القسم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له تكون الارض ولا امام فيها فقال لا اذن لساخت باهلها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام فقال لو بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير
امام فقال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على العباد فقال لا
تبقى اذن لساخت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على
العباد فقال لا تبقى اذن لساخت حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن اسمعيل
بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا عليه السلام فقلت تخلو الارض
من حجة فقال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم ولم يفرقوا بين
الحق والباطل حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان
نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان
فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤوا بالنقصان اكمله لهم فلولا ذلك اختلط على المسلمين امورهم حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان تبقى الارض الا وفيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا
واذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها
من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ان ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل
حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عز وجل فاذا زاد المؤمنون شيئا
ردهم واذا نقصوا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبس على المسلمين امورهم حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لن
تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد

حدثنا ابو محمد عن منصور بن يونس عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها
عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي
ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الارض
لا تخلو من ان تكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المسلمون شيئا طرحه واذا نقصوا شيئا اكمله لهم ولولا
ذلك لاختلط على المسلمين امورهم حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه ومحمد بن عبد الله عن
القاسم بن محمد عن ... عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل
منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم
يعرف الحق من الباطل حدثنا ابو محمد قال حدثنا سعد عن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله عن علي بن اسماعيل عن
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد
الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم باب في ان رسول الله صلى
الله عليه واله سد الابواب كلها الا الذي يلينا باب علي عليه السلام حدثنا محمد بن احمد الكاشاني قال حدثنا محمد بن ابي ... باب في ان رسول الله صلى الله عليه وآله سد الابواب كلها الا باب علي عليه السلام
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد عن سليمان بن ... عن ... عن
علي بن ... عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما سد رسول الله صلى الله عليه واله الابواب الشارعة الى المسجد الا باب علي
ضج اصحابه من ذلك فقالوا يا رسول الله لم سددت ابوابنا وتركت باب هذا الغلام فقال ان الله تبارك وتعالى
امرني بسد ابوابكم وترك باب علي فانما انا متبع لما يوحى الي من ربي حدثنا المظفر بن جعفر العلوي قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ... احمد بن ... قال حدثنا علي بن مهران قال حدثنا ...
قال اخبرنا عبد الرحمن الاسدي عن محمد بن عبد الله عن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله خطب الناس فقال ايها الناس ان الله عز وجل امر موسى وهارون ان يبنيا لقومهما بمصر بيوتا
وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء الا هارون وذريته وان عليا مني بمنزلة هارون من موسى
فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته فمن ساءه ذلك فههنا واشار بيده
نحو الشام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصر بن احمد
البغدادي قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا اسماعيل بن ... عن ... بن ... عن ...
المقدام عن ... بن ... قال ان النبي صلى الله عليه واله خطب ... الا
ان اسكن على ... وان الله ما اخرجكم واسكنه ان الله ... امر موسى وهارون
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة ثم امرهما ان لا يبيت في مسجدهما
لا ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هارون وذريته وان عليا مني بمنزلة هارون من موسى وهو اخي دون اهلي ولا يحل
لاحد ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه ذلك فههنا واومى بيده نحو الشام باب في الائمة انهم
يجب ان يكون الامام ... ... ... باب في العلة التي من اجلها يجب ان يكون
الامام اعلم الخلق ... ... حدثنا محمد بن ... المتوكل
رحمه الله قال حدثنا ... عن ... الا ... عن ... الحسن ... عن ابيه

قال سئل ضرار هشام بن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال هشام الدلالة عليه ثمان دلالات
اربعة منها في نعت نسبه واربعة في نعت نفسه فاما الاربعة التي في نعت نسبه فانه يكون معروف القبيلة معروف الجنس
معروف النسب معروف البيت وذلك انه اذا لم يكن معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز ان
يكون في اطراف الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا ولم نجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد
صلى الله عليه وآله وهو جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادى باسمه كل يوم وليلة خمس مرات
على الصوامع في المساجد في جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وتصل دعوته الى كل
بر وفاجر من عالم وجاهل معروف غير منكر في كل يوم وليلة فلم يجز ان يكون الدليل الا في اشهر الاجناس ولما لم يجز ان
يكون الا في هذا الجنس لشهرته لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون سائر القبائل من العرب
ولما لم يجز ان يكون الا في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لاتصالها بالملة لم يجز الا ان يكون في هذا البيت الذي
هو بيت النبي لقرب نسبه من النبي صلى الله عليه وآله ولاشارته اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم يكن اشارة اليه اشترك اهل
هذا البيت وادعته فاذا وقعت الدعوة فيه وقع الاختلاف والفساد بينهم لا يجوز الا ان يكون من النبي صلى الله عليه وآله
اشارة الى رجل من اهل بيته دون غيره لئلا يختلف فيه اهل هذا البيت انه افضلهم واعلمهم واصلحهم لذلك الامر واما الاربع
التي في نعت نفسه فانه يكون اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق واعف الخلق واعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه
فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون في كل زمان قائم بهذه الصفة الى ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد الاباضي
وكان حاضرا من اين زعمت يا هشام انه لا بد ان يكون اعلم الخلق قال ان لم يكن عالما لم يؤمن ان تنقلب شرائعه واحكامه
فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون معصوما من جميع الذنوب قال ان لم يكن
معصوما لم يؤمن ان يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى من يقيم عليه الحد كما يقيمه على غيره واذا دخل في الذنوب لم
يؤمن ان يكتم على جاره وحبيبه وقريبه وصديقه وتصديق ذلك قول الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال فمن اين زعمت انه اشجع الخلق قال لانه فئتهم الذي يرجعون اليه في الحرب فان
هرب فقد باء بغضب من الله ولا يجوز ان يبوء الامام بغضب من الله وذلك قوله عز وجل اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون اسخى الخلق قال لانه ان لم يكن سخيا لم يصلح للامامة لحاجة الناس الى نواله
وفضله والقسمة بينهم بالسوية وليجعل الحق في موضعه لانه اذا كان سخيا لم تتق نفسه الى اخذ شيء من حقوق الناس والمسلمين ولا يفضل
نصيبه في القسمة على احد من رعيته وقد قلنا انه معصوم فاذا لم يكن اشجع الخلق واعلم الخلق واعف الخلق لم يجز ان يكون اماما
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول
صحبتي شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت له فما صفة العصمة
فيه وباي شيء تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا
يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله

عزّ وجلّ فانّ الله فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه في الله لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدّ الله ولا يجوز
له ان يتّبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لانّ الله عزّ وجلّ قد حبّب اليه الآخرة كما حبّب الينا الدنيا فهو
ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احداً ترك وجهاً حسناً لوجه قبيح وطعاماً طيّباً لطعام مرّ وثوباً ليّناً
لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية **العلّة** التي من اجلها صارت الامامة في ولد الحسين دون
الحسن صلوات الله عليهما حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لمّا علقت فاطمة عليها السلام بالحسين صلوات الله عليه قال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله
يا فاطمة انّ الله عزّ وجلّ قد وهب لك غلاماً اسمه الحسين يقتله امّتي قالت فلا حاجة لي فيه قال انّ الله عزّ وجلّ
قد وعدني فيه ان يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسّان الواسطي عن عمّه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عزّ وجلّ
بقوله انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيراً قال نزلت في النبي صلّى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ثمّ تأويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين
اماماً ثمّ جرت في الائمة من ولده الاوصياء فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عزّ وجلّ حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسّان الواسطي
عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما
يجريان في شرع واحد فقال لا اراكم تأخذون به انّ جبرئيل عليه السلام نزل على محمّد صلّى الله عليه وآله وما ولد الحسين
بعد فقال له يولد لك غلام يقتله امّتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثاً ثمّ دعا عليّاً فقال له انّ جبرئيل
يخبرني عن الله عزّ وجلّ انّه يولد لك غلام يقتله امّتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليّاً عليه السلام ثلاثاً
ثمّ قال انّه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة عليها السلام انّ الله تبارك وتعالى يبشّرك بغلام
يقتله امّتي من بعدي فقالت فاطمة عليها السلام ليس لي حاجة فيه يا ابه فخاطبها ثلاثاً ثمّ ارسل اليها لا بدّ ان يكون فيه الامامة
والوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عزّ وجلّ فعلقت وحملت بالحسين فحملت ستّة اشهر ثمّ وضعته ولم يعش مولود
قطّ لستّة اشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام فكفلته امّ سلمة وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يأتيه في كلّ يوم
فيضع لسانه في فم الحسين فيمصّه حتّى يروى فانبت الله عزّ وجلّ لحمه من لحم رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة ولا
من غيرها لبناً قطّ فلمّا انزل الله تبارك وتعالى فيه وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتّى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة قال ربّ
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والديّ وان اعمل صالحاً ترضيه واصلح لي في ذرّيتي فلو قال اصلح لي ذرّيتي
كانوا كلّهم ائمة لكن خصّ هكذا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابيه عن
ابن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ النبيّ اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امّهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت قال نزلت في الامرة انّ هذه الآية جرت في الحسين بن
علي وفي ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلّى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فيها
نصيب قال لا فعددت عليه بطون عبد المطّلب كلّ ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد ذلك فقلت هل لولد
الحسن فيها نصيب غيرنا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن حمّاد بن عيسى عن عبد الاعلى بن اعين

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل نص على علي عليه السلام بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما
يصيبه له فأقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصيته للحسن وتسليم الحسين للحسن بذلك حتى أفضى الأمر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد
له من السابقة مثل ما له واستحقها علي بن الحسين لأنه في الأعقاب وفي أعقاب الأعقاب حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الأمر منذ أفضي إلى الحسين ينتقل من
ولد إلى ولد لا يرجع إلى أخ ولا عم ولا يتم بعلم أحد منهم إلا وله ولد وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني
أصحابه إلا شهرا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل سكرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل أتدري في أي شيء كنت أنظر قبل قلت لا قال كنت أنظر في
كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الأرض إلا وهو مكتوب باسمه واسم أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن
أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام اكتب ما أملي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي
النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن
شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل
الرحمة من السماء وهذا أولهم وأومأ إلى الحسن ثم أومأ بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولده حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عثمان بن عيسى عن الحسين الواسطي عن ابن
عبد الرحمن عن أبي ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في الأعقاب
في عقب الحسين حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
بن أبي يعقوب البلخي قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت له لأي علة صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام
قال لأن الله عز وجل جعلها في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسأل عما يفعل حدثنا إبراهيم بن هارون الهيتي
قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر الشراك قال حدثنا إسماعيل بن علية قال
أخبرني أسلم بن ميسرة العجلي عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل
خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فأين كنتم يا رسول الله قال قدام
العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على أي مثال قال أشباح نور حتى إذا أراد الله عز وجل أن يخلق صورنا
صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر
يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله و
نصفه في أبي طالب ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة والنصف الذي لعلي إلى فاطمة بنت أسد فأخرجتني آمنة وأخرجت فاطمة عليا
ثم أعاد عز وجل العمود إلي فخرجت مني فاطمة ثم أعاد عز وجل العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا
فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة حدثنا
أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال
حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الإمامة فقال عبد الله بن الحسن إن

الإمامة

الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت بلى في ولد الحسين الى يوم القيمة دون ولد الحسن فقال لي وكيف
صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين
فضلا بالكبر وكان الواجب ان تكون الامامة اذن في ولد الافضل فقلت له ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين
وكان موسى افضل من هرون عليهما السلام فجعل الله عز وجل النبوة والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى وكذلك جعل الله
عز وجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنن من قبلها من الامم حذو النعل بالنعل فما اجبت
في امر موسى وهرون عليهما السلام فهو جوابي في امر الحسن والحسين عليهما السلام فانقطع ودخل الشاذروان عليه السلام فلما صرت الى الحسن
يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن تبا لك الله **العلة التي من اجلها لا يسع الا معرفة الامام** اهل بيت
صلى الله عليه وآله وسلم لا يعرفوا الائمة الذين كانوا قبله ابن علي ...ثم رضيت بما كتبناه قال اخبرنا القاسم بن محمد
قال حدثنا احمد بن الحسين قال الشيخ ابو الحسن بن ابي بكر عن عثمان بن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة لم
يعنا الا ان هو وكل امام بعد النبي صلى الله عليه وآله فالاختلاف **العلة التي من اجلها سماه**
امير المؤمنين بامير المؤمنين والكنف ويدا انما هو عليه السلام بالعدل والحق حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هرون قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فسأله
المعلى بن خنيس عن الامام سمي امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم وذلك ان عليا عليه السلام يميرهم بالعلم قال متى
وذلك بانه يعلم ان يستغفر لهم وعليهم من قبلنا ابدا **العلة التي من اجلها صالح الحسن بن علي صلى الله عليه وآله**
معوية بن ابي سفيان وداهنه ولم يجاهده حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ثعلبة عن عمر بن ابي نصر عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام اني يا سدير اذكر لنا امرك الذي انت عليه فان كان فيه
اغراق كففناك عنه وان كان مقصرا ارشدناك قال فذهبت ان اتكلم فقال ابو جعفر عليه السلام امسك حتى اكفيك ان العلم
الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ثم كان من بعده
الحسن عليه السلام قلت كيف يكون بتلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها الى معوية فقال اسكت فانه اعلم بما صنع لولا ما صنع لكان
امر عظيم حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن موسى بن داود الدقاق قال حدثنا الحسن بن احمد بن الليث قال حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابو العلاء الخفاف عن ابي سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام يا ابن رسول الله لم داهنت معوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دونه وان معوية ضال باغ فقال يا ابا سعيد الست
حجة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابي عليه السلام قلت بلى قال الست الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لي ولاخي الحسن والحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال فانا اذن امام لو قمت وانا امام اذا قعدت يا ابا سعيد علة مصالحتي
لمعوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لبني ضمرة وبني اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية اولئك كفار
بالتنزيل ومعوية واصحابه كفار بالتأويل يا ابا سعيد اذا كنت اماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب ان يسفه رأيي فيما اتيته
من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما اتيته ملتبسا الا ترى الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام
الجدار سخط موسى عليه السلام فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى اخبره فرضي هكذا انا سخطتم علي بجهلكم بوجه الحكمة فيه
ولولا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل قال مصنف هذا الكتاب قد ذكر محمد بن بحر الشيباني
رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الاباطيل والحقوق في معنى موادعة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام لمعوية

فذكر

ذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراسبي في هذا المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه ابو بكر
محمد بن الحسن بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو طالب زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا القسم
بن الفضل قال حدثنا يوسف بن مازن الراسبي قال بايع الحسن بن علي صلوات الله عليه معوية على ان لا يسميه امير المؤمنين
ولا يقيم عنده شهادة وعلى ان لا يتعقب على شيعة علي عليه السلام شيئا وعلى ان يفرق في اولاد من قتل مع ابيه يوم الجمل واولاد
من قتل مع ابيه بصفين الف الف درهم وان يجعل ذلك من خراج دار ابجرد قال وما الطف حيلة الحسن صلوات الله عليه هذه في اسقاطه
اياه عن امرة المؤمنين قال يوسف فسمعت القسم بن محيمة يقول ما وفى معوية للحسن بن علي صلى الله عليه وآله بشيء عاهده عليه
واني قرأت كتاب الحسن عليه السلام الى معوية يعد عليه ذنوبه اليه والى شيعة علي عليه السلام فبدأ بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتلهم معه
فنقول رحمك الله ان ما قال يوسف بن مازن من امر الحسن صلى الله عليه وآله ومعوية عند اهل التمييز والتحصيل تسمى المهادنة و
المعاهدة الا ترى كيف يقول ما وفى معوية للحسن بن علي عليهما السلام بشيء عاهده عليه وهادنه ولم يقل بشيء بايعه عليه و
المبايعة على ما يدعيه المدعون على الشرائط التي ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن عليه السلام واشد ما ههنا من الحجة
على الخصوم معاهدته اياه ان لا يسميه امير المؤمنين والحسن عند نفسه لا محالة مؤمن فعاهده ان لا يكون عليه اميرا
اذ الامير هو الذي يأمر فيؤتمر له فاحتال الحسن صلوات الله عليه وآله لاسقاط الائتمار لمعوية اذا امره امرا على نفسه والامير
هو الذي امره مأمور من فوقه فدل على ان الله عز وجل لم يؤمره عليه ولا رسوله صلى الله عليه وآله امره عليه فقد قال النبي صلى
الله عليه وآله لا يلين مفاء على مفيء يريد به من حكمه حكم هوازن الذين صاروا فيئا للمهاجرين والانصار فهؤلاء
طلقاء المهاجرين والانصار بحكم اسلامهم النبي صلى الله عليه وآله فيهم بموضع عفاه وحكم قريش واهل مكة حكم هوازن
لمن امر رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم فهو الثابت من الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله ومن الناس كما
قال ابي عمر معوية ان الامرة اجتمعت فامرت فلانا وفلانا على انفسهم فهو ايضا تأمير غيره من الناس لا من الله
ولا من رسوله وهو وان لم يكن تأميرا من الله ومن رسوله ولا تأمير امير المؤمنين فلم يؤمر معوية على نفسه يشترط عليه ان لا
يسميه امير المؤمنين فلم يلزمه بذلك الائتمار له في شيء امره به وفرغ صلوات الله عليه اذ خلص نفسه من الايجاب عليها الائتمار
له ان يتخذ على المؤمنين الذين هم على الحقيقة مؤمنون وهم الذين كتب في قلوبهم الايمان ولان هذه الطبقة لم تزل
اما رؤوسهم طاعة على انفسهم ولان الحسن عليه السلام امير البررة وقاتل الفجرة كما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام علي امير البررة وقاتل الفجرة فاوجب صلى الله عليه وآله انه ليس لبر من الابرار ان يتأمر عليه وان التأمير على
امير الابرار ليس بتة هكذا يقتضي قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولو لم يشترط الحسن بن علي عليهما السلام على معوية هذه
الشروط وسماه امير المؤمنين وقد قال النبي صلى الله عليه وآله قريش ائمة الناس ابرارها لابرارها وفجارها لفجارها
وكل من اعتقد من قريش ان معوية امام بحقيقة الامامة من الله عز وجل اعتقد الائتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب
اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا وترك امر الله اياه ان كان مؤمنا فقد امر الله عز وجل المؤمنين
التعاون معه البر والتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فان كان اماما
مال الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جاز علينا وبالله ما نتخذه اماما وامره على نفسه كما
تؤيد التأمير على العباد ومن عند ان قهرنا الله على ما يبقين عليه ودين الله على ما يسامون هو يقين من اتخذهم
خولا وان الله من قبله في بداله تخليص مال الله من الدولة ودين الله من الدخل وعباده من الخول علم وسلم وامن واتقى ان النبي

فهو بين يدي الفاجر والابرار مقهورون في ايدي الفجار تقية منهم مع الفاجر على الاثم والعدوان الذي غير
المامور بعينه وهذا هم ومناهيهم وقد سئل الثوري تقيا عن العدوان ما هو فقال هو ان يتقدم بك
بانفسنا الى الهجرة فنفرق في اهل الشام بالهجرة وبيا نفسنا اهل الشام وانا اقسم بالله حقا بار انه من استدنيا
ومعوية بن مرة ومالك بن مغول وخيثمة بن عبد الرحمن وخيثمة بن ... بعد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لكان من
الكوفة بامر هشام بن عبد الملك من العدوان الذي نهى الله عز وجل عنه وان من استرضى بمبيتهم بحضرة زيد بن علي رضوان الله
عليه الرحمة ... بانفسنا الى الهجرة فان ... بالهجرة من بعد الى الذي هو الامام من قبل
الله عز وجل الذي فرض طاعته على الجماعة الفاجر الذي يامرنا بترك الهجرة اياه فلنا العذر ان الفاجر
فيما عجز عنه ولكن الجاهل الذي يقلدونه في ترك الدليل فيما فرض الله عز وجل عليه وايجابه على نفسه فرض طاعته وطاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله وطاعة اولي الامر وبانه لا يجوز ان يكون سيرة ولاة الامر مخالفة لما اتهم كما لم يجز
ان يكون سيرة النبي صلى الله عليه وآله الذي هو اصل ولاة الامر فوقهم مخالفة لما اتيته وان الله عز وجل العالم
بالسرائر والضمائر ... في مصالح العباد لم يكل علم ما لم يعلمه العباد الى العباد جل وعز عن تكليف العباد ما
ليس في وسعهم وطوقهم اذ ذاك ظلم من المكلف وعبث منه وانه لا يجوز ان يجعل على ... من ... سيرته
مخالفة لنيته ومن لا يجوز ان تكاتب الكذب والوقيعة والغضب والظلم ... الى من لا يعلم السرائر والضمائر والاسم ...
الاشياء وان وسع الفاجر بعجزه تركه لما يعجز عنه فانه لا يسع الجاهل بالامام الحق الذي هو امام الابرار والفاجر
بعجزه متعذر والجاهل غير معذور ولا يجوز ان يكون للابرار امام وان كانوا مقهورين في ايدي الفاجر والفجار فمن لم
يكن للبر امام بر قاهر او مقهور فمات ميتة جاهلية اذا مات ولم يعرف اماما فان قيل فما تاويل ... علي عليه
وشرطه على معوية بان لا يقيم عنده شهادة ولا يجاب ... الله عليه عز وجل اقامة شهادة بما علمه قبل شرطه عليه
قيل له لان اقامة الشهادة من الشاهد شرائط وهي حدودها التي لا يجوز تعديها الا من تعدى حدود الله عز وجل
فقد ظلم نفسه واكد شرائطها اقامتها عند قاض من قضاة ... حكم عدل تام التقى من الشاهدان يقيمها عند من يحرمها
حقا ويميت بها اثره ويبطل بها باطلا فاذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض اقامة الشهادة ولم يكن معوية عند
الحسن عليه السلام اميرا اقامه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله ولا حاكما من ولاة الظلم فلا كان حاكما من قبل الله
ورسوله ثم علم الحسن عليه السلام ان الحكم هو الامير والامير هو الحكم وقد شرط عليه الحسن ان لا يؤمر ... شرطا ان لا يسميه
امير المؤمنين فكيف يقيم الشهادة عند من ازال عنه الامر بشرط ان لا يسميه امير المؤمنين واذا ازال ذلك عنه
بالشرط ازال عنه الحكم لان الامير هو الحاكم وهو المقيم للحاكم ومن ليس بتامير ولا حاكم بحكمه فحكمه هذيه ولا تقام
الشهادة عند من حكمه هذيه فان قال فما تاويل شرط الحسن عليه السلام على معوية وشرطه عليه ان لا يتعقب على شيعة
علي عليه السلام شيئا قيل ان الحسن عليه السلام علم ان القوم جوزوا لانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما ارادوا
اراقته من الدماء وان كان الله عز وجل حقنه وحقن ما اراد واحقنه وكان الله عز وجل اراقه في حكمه فاراد الحسن
ان يبين ان تاويل معوية على شيعة علي عليه السلام يتعقب عليهم ما يتعقبه زائل مضمحل فاسد كما ان ازال الامرة عنه
وعن المؤمنين اشترط ان لا يسميه امير المؤمنين وان امرته زالت عنه وعنهم وافسد حكمه عليه وعليهم ثم سوغ الحسن
بشرطه عليه ان لا يقيم عنده شهادة للمؤمنين القدرة منهم بزلة ان لا يقيموا عنده الشهادة فتكون ... داره دار

وقلدتم شاهدا لتقرير الحسن في تقرير المؤمنين فتكون دالة كذا بحثنا المعنى فهو تقرير ذا بيان البرهان وكذا العزيز
وهو كيوسف فيها فان قال ذا بيان ويوسف عليهما كلاهما حكمان لبحثنا الضرب والعزيز قلنا لو اراد بحثنا المعنى
دابنا ان العزيز يوسف ان يريها بشهادة هارون الى ابيه مشهورة لبه منبطه شهادة ابي بردة بن ابي موسى
وشهادة عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس في حجر بن عدي الادبر واصحابه رحمة الله عليهم وان حكما لزياد بن زياد
اخوه وان دم حجر واصحابه من قبل لنبها اداة من بركات كما جاءت لعلهما ليحيا الفرقة لترتيب والحكم بالعدل بيد الحاكم
برئ قلدته مثلا او عفا برموض افكا فلا اشتبها اذ ان كان الحاكم مستظل الايمان بايت تدليلا بالكافر والباطل
والحق بحكمه فان قال فلم حقن الحسن عند الذنوب لب الهاشمية علي عليه السلام قلتم انما قتل عبد الله بن يحيى
الحضرمي واصحابه وقد قتل حجر واصحابه وغيرهم قلنا لو قام الحسن في عامة على معونة ذوي حجر واصحابه على عبد
الله بن يحيى الحضرمي واصحابه لكان سؤالك قائما فقول لم قام حجر على عبد الله بن يحيى واصحابه من اهل الخيانة في
الزهد في الدنيا والاعراض عنها فانهم معروفون بما كان عليه حجر واصحابه من الخروج على امير المؤمنين وشتم
اياه وافاضتهم في ذكره وفضله جيفا منهم فحق اذا قام مبطل وعن الحق امانا من صوب مبتغ فقتله بلا جناية ثم
لا قاتل اعجب ممن يتجرح قسما من بعض قتله لان صاحب الدولة يرابي بسط اليد للنار وغاية امر على التشريف من
صاحب تنفير الذي هو بين السماء والارض فبنيانهم الحسن الشايع العيان البغاة ومنابع البلاد على مناهج
البلاد لا يتعجب منه بل يتعجب او قلتم في الذكر مضلل ابطل بحث مقتضيا على حججهم فان قال اما بال الخلفاء
ما الحجر على سائر الاموال لما اشترطان يجعله الاولاد من قبلهم ابي ضل الله عليه يوم الجمل وصفين قبل
الدار بحريم خطايا شان الحسن بخلاف جميع فارس قلنا ان المال انما لا ان الفي الذي دعوا انه من قوت ملك الح
الداعين لقوام الملك وعاد فيها من تجييش الجيوش اللتي تعرف انجيه ولا رزق الاشارة في مال الصدقة الذي
خص به اهل السهام وقد جرى في فتوح الارضين بشاذي الاهواز وغيرها من البلدان مما فتح منها صلحا وما
فتح منها عنوة وما اسلم اهلها عليها امنات هبات وادسنا واستبانها بجابي لشرايط القائم وقد كتب عمر بن عبد
العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامله على العراق ابدل الله ما في السواد ما يكون في الرواتب
وتجمعون بالذهب للسبق الطيبا لسنة وبعد فصل ذلك فضعه في بيت المال وكتب الى ربيعة العامل حتى ابيت
مال المسلمين ما يوخذ على المناظر والقناطر فانه سحت لا يحل المال مما كان فكتب اليهم ما للمال قد فرق ضيعوا
البراءات امير المؤمنين فيما نعما يوخذ على المناظر والقناطر فلذلك صار المال فكتب اليهم عودوا الى ما كنتم عليه
هذا بعد قوله انه سحت ولا بد ان يكون اولاد من قتل من اصحاب علي عليه السلام بالجمل وصفين من اهل الفيء وما ل
المصلحة من اهل الصدقة والسهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة من اموالكم ان اتقيا من ... ذكر
واردها في ضمائركم بالكاف والميم فمن وجبت عليهم اموالهم الصدقة ومن وجبت لهم الصدقة فيخاف الحسن
ان يكون ابن لا ... لعسر اخذ الصدقة من كثير منهم ولا اكل صدقة من كثير منهم اذ كانت عندنا ... ولم
يكن الحسن في مال الصدقة منهم وقد ثبت حكيم عن معونة بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال في كل اربعين من الابل ابنة لبون ولا تفرق ابل عن حسابها من اتانا بها مؤتجرا فله اجرها ومن
منعها فانا اخذوها وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا ليس لمحمد وآل محمد فيها شيء وفي كل غنيمة خمس اهل الخمس

بكتاب الله عز وجل وان معوية خص الحسن بما لعله كان عنده اعظم وانطلق من مال الدنيا وشرحه وكلا بنها هو تسع

سنين حتى اتخذ [illegible] في مدة [illegible] ثم ميزوها من جملة ما فيها من الحكم وبين

الاصطلاح الاول والاصطلاح الثاني ومات [illegible] فاما [illegible] وعن

النبي صلى الله عليه وآله انه قال في تفسير قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون انه لا يجاوز قدما عبد حتى يسأل عن اربع

عن شبابه فيما ابلاه وعمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وكان الحسن والحسين عليهما السلام

على عليه السلام ياخذان من معوية الاموال فلا ينفقان من ذلك على نفسهما وعلى عيالهما الا ما تحمله الدابة بفيها قال شيبة

هشام كان علي بن الحسين عليهما السلام بخيل فلما مات نظروا فاذا هو يقوت في المدينة اربع مائة بيت من حيث لم يقف الناس

عليها فان قال فان هذا اخبرنا يحيى بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا [illegible]

عامر قال بايع الحسن بن علي عليهما السلام معوية على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب ولم يبايعه على انه امير المؤمنين قلنا هذا عقد

ينقض اخره اوله وانه لم يؤمره واذا لم يؤمره لم يلزمه الائتمار [illegible] وقد روينا من غير وجه ما ينقض قوله سالم من

ويحارب من حارب [illegible] اشد على المؤمنين من الخوارج وخرج معوية بالكوفة حويرة بن وداع او ابن

وداع وغيره من الخوارج فقال معوية للحسن اخرج اليهم وقاتلهم فقال يابى الله لي بذلك قال فلم اليس هم اعداءك و

اعدائي قال نعم يا معوية ولكن ليس من طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فوجده فاسكت معوية وكان مما روا انه

بايع على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب لكان معوية لا يسكت على ما [illegible] على انه تعاقد

من حارب ومسالم من سالم لمن كان من كان [illegible] ولم يبايعه على انه امير المؤمنين قلنا فمن كان الامير

هو الامر الزاجر والمامور هو المؤتمر والمزدجر فانه تصرف الامر فيه الى الحسن [illegible] معوية [illegible] من

فقد امره حين شرط ان لا يسميه امير المؤمنين ولو انتبه معوية بحيلة الحسن [illegible]

وانا امير فانا لم اكن امير لم اكن للمؤمنين [illegible] امرا وهذه حيلة منك تزيل امرة عنك وتدفع حكمي لك وعليك فلو

كان قوله يحارب من حارب [illegible] ولم يكن شرطا فاذاك من هو شر منك فانا شرا وان فاذاك [illegible] منك فقد كسر

وانت اقرب [illegible] ولان شرط الله على الحسن وعلى جميع عباده التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على

الاثم والعدوان فان قال فمن طلب الحق فاخطاه مع من طلب الباطل فوجده معا وتعاونا على الاثم والعدوان اذا بايع غيره

والموازن غير الموازن فان قال هذا [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

حدثنا عن ابن عون عن انس قال حدثنا الحسن عليه السلام [illegible]

وغيرها [illegible] ان اصلح بين امة محمد صلى الله عليه وآله وكنت لحوقهم بذلك فاما بايعنا معوية ولعله فتنة لكم

ومتاع الى حين قلنا الا ترى انه قال كيف يقول اليوم كان الحسن [illegible] بايع انه لم يكن عنده بيعة وانما

كانت مهادنة كما يكون بين اولياء الله واعدائه من الامر ما يكون بين اولياء الله واعدائه [illegible] الحسن في دفع البيعة

اليه بينه وبين معوية كما راى رسول الله صلى الله عليه وآله في دفع الحرب بينه وبين ابي سفيان [illegible] ولم يكن

رسول الله صلى الله عليه وآله مفضلا الا [illegible] والموادعة انما فعل فان قال فلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

الى بينه وبين سهيل [illegible] ولم يجعل الحسن بينه وبين معوية مدة قلنا [illegible] الحسن عليه السلام ايضا بينه وبين

معوية مدة وان جعلناها ولم يعلمها [illegible] انقطاع [illegible] فان قال فان

فالجبير بن نفير حين قال له ان الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كانت جماجم العرب في يدي يحاربون من
حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء امة محمد صلى الله عليه وآله ثم اثيرها ثانيا باهل
الحجاز فلنا ان جبيرا كان دسيسا الى الحسن دسه معوية اليه ليختبره هل في نفسه الامارة وكان جبير يعلم ان الموادعة التي
وادع معوية عليها تعظم من الامارة التي اتهمه بها ولو لم يجز الحسن مع اتهامه ان يطلب الخلافة لكان جبير
يعلم ذلك فيسأله فلا لانه يعلم ان الحسن عليه السلام لا يطلب ما ليس له طلبه فلما اتهمه بطلب ما له طلبه من البدو سبب هذا التشبيه
برأيه وعلم انه الصادق وانه الصادق وانه اعطاه ما بيننا انه لا يثيرها بعد تسكينه اياها فانه وفى بوعده ما دفع
عهده فلما نضر قول جبير فالتزيانا س اهل الحجاز والنياس يتلع عسى العجل الذي هو حرام واما قوله تكميها جماجم العرب
فلعمري قد علمته ولكن كان من تلك الجماجم الاشعث بن قيس وشريح القاضي وزهد بن ثم وهم قال الاشعث يوم رفع
المصاحف ووقع تلك الكبة انا لم نجب الا ما دعينا اليه يوم صفين فانما ساق لهم لم يطعن بها بنا ان يرجع وكان
يضرب بها بنا ان ينيف داوه فقوله الى اصحابه ابناء الطمع وكان في تلك الجماجم شبث بن ربعي تابع كل ناعق ومشير
كل فتنة وعمرو بن حريث الذي ظهر على علي عليه السلام وبايع ضبا واقرأ مع الاشعث والمنذر الجارود والطاغي الباغي
وقتلة الحسين صلوات الله عليه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب لكن يحاربون منهم للطمع ويسالمون من
سالم لذلك وكان من حارب الله جل وعز وابتغى القربة اليه الخطوة منهم قليل ليس فيهم غير تكافي اهل الحرب به ولكنا
لاولياء الله واستبدادا كل مال وكل عقد وكل شيء على حجج الله عز وجل السبب الداعي للحسن صلوات الله عليه
الى الموادعة معوية وما هو وكيف هو ومن هو من معوية العمر بن حريث والاشعث بن قيس في حجر بن وشبث بن ربعي سببا اوقد
كل واحد منهم يعين من يعوه انك ان قتلت الحسن عليه السلام فلك مائتا الف درهم وجند من اجناد الشام وبنت من بناته فبلغ
الحسن ذلك فاستلأم ولبس درعا وكفرها وكان يحترز ولا يتقدم للصلوة بهم الا كذلك فرماه احدهم في الصلوة بسهم فلم
يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط ضربه احدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فامر عليه السلام ان يعدل به الى بطن جوخى
وعليها عم المختار بن ابي عبيد مسعود فقال المختار لعمه تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه الى معوية فيجعل لنا العراق فنذر بذلك
الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسئلة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا فقال الحسن
ويلكم والله ان معوية لا يفي لاحد منكم بما ضمنه في قتلي واني اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسالمه لم يتركني ادين لدين
جدي محمد صلى الله عليه وآله واني اقدر ان اعبد الله عز وجل وحدي ولكني كاني انظر الى ابنائكم واقفين على ابواب ابنائهم
يستسقونهم ويستطعمونهم مما جعله الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون فبعدا وسحقا لما كسبته ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه فكتب الحسن من فوره ذلك الى معوية اما بعد فان خطبي انتهى
الى اليأس من حق احييه وباطل اميته وخطبك خطب من انتهى الى مراده واني اعتزل هذا الامر واخليه لك وان كان تخليتي
اياه شرا لك في معادك ولي شروط اشترطها لا تبهظنك ان وفيت لي بها بعهد ولا تخف ان غدرت وكتب الشرط في
كتاب اخر فيه يمنيه بالوفاء وترك الغدر وستندم يا معوية كما ندم غيرك ممن نهض في الباطل او قعد عن الحق حين لم ينفع الندم
والسلام فان قال قائل من هو النادم الناهض والنادم القاعد قلنا هذا الزبير ذكره امير المؤمنين صلوات الله
عليه ما ايقن بخطاء ما اتاه وباطل ما قضاه وبتاويل ما عزاه فرجع عنه موليا ولو وفى بما كان في
بيعته لمحى نكثه ولكنه ابان ظاهر الندم والرجوع الاعالها وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب ذو اصحاب الاثر في ضمنا

انه قال ما اسى عليه من شيء فاني لا اسى على شيء اسفي على اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي هذا لفظه

وهذه عائشة روى الرواة انها لما اتاها موت [illegible] قالت [illegible] والله لو كان

من رسول الله صلى الله عليه وآله العشرون ذكوا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فتكلم بموت [illegible] كان

[illegible] على من حزن وعجب على علي [illegible] فالله شكوا الا الغيرة وهذا [illegible] اليه ان

عليها صلوات الله عليه قتل [illegible] ما قدم وما اخر [illegible] وقال والله لو علمت ان ذلك كله

[illegible] لما قدم [illegible] سعد فقال له يا ابا اسحق ما الذي منعك ان تجيء على التابعين للامام المطلق

فقال كنت انا [illegible] عليا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى قال انت

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم [illegible] ان اقول [illegible] القعود عن النصرة

خوالله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قاتلته وقد قال فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول لعلي عليه السلام اكثر من ذلك فقال [illegible] مفارقة للدنيا [illegible]

الا انه اراد ان يتطلع عليه سعد في القعود عن [illegible] فان قال قائل [illegible] فان عليا عليه السلام

مما كان [illegible] النهوض في تلك الامور واراد بذلك [illegible] النهوض والقعود قيل [illegible]

لانه غير تمام قال [illegible] فما [illegible] الا قاتلهم ولكن [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وقوله

[illegible] امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين [illegible] عشر [illegible] النبي صلى الله عليه

وآله انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولو [illegible] من سمعوا منه [illegible] النبي

صلى الله عليه وآله لكان [illegible] كان منهم المهاجرين [illegible] والانصار كابي الهيثم وابي ايوب

[illegible] فان لم يخرج ولم يتورع عن الكذب على من كذب عليه [illegible] من الناس [illegible] من الاعيان

من المهاجرين والانصار وعمار الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث

دار [illegible] والله لو بلغوا بنا [illegible] هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل [illegible] قاتل [illegible]

التي [illegible] يوم احد والاحزاب [illegible] فقالت [illegible]

ما هو [illegible] كان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر حتى [illegible] اعوانا [illegible] على

عليه [illegible] امرت اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان [illegible] على [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وآله [illegible] على [illegible]

[illegible] من شيء

[illegible] الباطل

[illegible] على الباطل [illegible]

من ان يكون النبي صلى الله عليه وآله [illegible] قال لعلي عليه السلام انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

ذلك من النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الايات [illegible]

[illegible] كما قال علي عليه السلام [illegible] فان قال [illegible]

عليها [illegible] امر الله ورسوله [illegible] قلنا ان الامر الذي

ذكر

ذكر الحسن عليه السلام اثنتان وفرقتان وطائفتان فالكثرة فاجتمع وباغية وبغي عليها فاذا لم يكن حقن دماء
الباغي عليها لا يحقن دماء الباغية لانهما اذا اقتتلا وليس للمبغي عليها قوام بازالة الباغية فحقن دم المبغي عليها و
ان اقر دم الباغية مع العجز عن ذلك ادامه لدم المبغي عليها لا غير فهذا اصل فان قال فما الباغي عندنا امؤمن
كافر او لا مؤمن ولا كافر قلنا ان الباغي هو الباغي باجماع اهل الصلاة وسماه اهل الارجاء مؤمنين وسماهم
ائمتهم بالباغين وسماهم اهل الوعيد كفارا مشركين وكفارا غير مشركين كالاباضية والزيدية وسماهم [illegible]
النار كواصل وعمرو منافقين في الدرك الاسفل من النار كالحسن واصحابه وتكلم [illegible] الباغي [illegible]
قبل البغي فاخرجهم قوم الى الكفر والشرك كجميع الخوارج غير الاباضية والى الكفر غير الشرك كالاباضية والزيدية [illegible]
الفسق والنفاق واقل ما حكم عليهم اهل الارجاء استحلالهم [illegible] قال الله عز
سمى الباغي مؤمنا فقال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجعلهم مؤمنين قلنا لا دليل [illegible] امر
بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل قتالهما فلما بالباغية منهما ولم يكن عالما بالباغية منهما
فان كان عالما بالباغية منهما كان مامورا بقتال الباغية على المبغي عليها حتى تفيء الى امر الله وهو الرجوع الى [illegible]
منه بالبغي وان كان المامور بالاصلاح جاهلا بالباغية والمبغي عليها فانه كان جاهلا بالمؤمن غير الباغي
والمؤمن الباغي وكذا المؤمن غير الباغي عرف بعد التبيين والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من اهل الصلاة على
ايمانه لا اختلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغي بزعمك مختلف فيه فلا يسمى مؤمنا حتى يجمع على انه مؤمن كما اجمع على
انه باغي فلا يسمى الباغي مؤمنا الا باجماع اهل الصلاة على تسميته مؤمنا كما اجمعوا عليه على تسميته باغيا فان
قال فان الله عز وجل سمى الباغي للمؤمنين اخا ولا يكون اخ المؤمنين الا مؤمنا قيل له ان الله عز
وجل سمى هودا وهو نبي اخا لعاد وهم كفار فقال والى عاد اخاهم هودا وقد يقال للشامي يا اخا الشام ولليماني
يا اخا اليمن ويقال للمسافر [illegible] فلان اخو السيف [illegible] فانا قلنا اخا المؤمن لا يكون الا
مؤمنا مع شهادة القرآن بخلافه وشهادة اللغة بانه يكون المؤمن اخا الجاهل الذي هو كافر والشام واليمن والسفر
[illegible] وبالله نستعين على امورنا في ادياننا ودنيانا واخرتنا واياه نسال التوفيق لما قرب منه وازلف لديه
وكذا العلة التي من اجلها لم يدفن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم [illegible] عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام اراد ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
جمع جمعا فقال له رجل سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول للحسين لا تهرق في دما ولولا ذلك ما انتهى الحسين حتى
يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام اول امراة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
عائشة جاءت الى المسجد فمنعت ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله العلة التي
من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه قال حدثنا ابو الفرج المظفر
احمد القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي قال حدثنا سليمان بن [illegible]
الخزاز الكوفي قال حدثنا [illegible] الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يا ابن رسول
الله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

اليوم الذي مات فيه فاطمة عليها السلام واليوم الذي قتل فيه امير المؤمنين عليه السلام واليوم الذي قتل فيه الحسن عليه السلام بالسم فقال ان يوم الحسين اعظم مصيبة من جميع ساير الايام وذلك ان اصحاب الكسا الذين قتل فيه
كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه واله بقي امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فكان فيهم للناس عزا وسلوة فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في امير المؤمنين و
الحسن والحسين عليهم السلام عزا وسلوة فلما مضى منهم امير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن والحسين عليهما السلام عزا وسلوة
فلما مضى الحسن عليه السلام كان للناس في الحسين عليه السلام عزا وسلوة فلما قتل الحسين صلى الله عليه واله لم يكن بقي من
اصحاب الكسا احد للناس فيه بعده عزا وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه بقاء جميعهم فلذلك
صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم لم يكن للناس في علي
بن الحسين عليهما السلام ما كان لهم في ابائه عليهم السلام فقال بلى ان علي بن الحسين كان سيد العابدين واماما وحجة على الخلق
بعد ابائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه واله ولم يسمع منه وكان علمه وراثة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه واله وكان امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدهم الناس مع رسول الله
صلى الله عليه واله في احوال في ان يتوالى فكانوا متى نظروا الى احد منهم تذكروا حاله من رسول الله صلى الله عليه
واله وقول رسول الله صلى الله عليه واله له وفيه فلما مضوا فقد الناس مشاهدة الاكرمين على الله عز وجل ولم يكن
احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين عليه السلام لانه مضى اخرهم فلذلك صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل
الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامة يوم عاشورا يوم بركة فبكى عليه السلام ثم قال لما قتل الحسين عليه السلام
تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا
اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه
حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال عليه السلام يا ابن عم وان ذلك لاقل ضررا على الاسلام واهله مما وضعه قوم انتحلوا
مودتنا وزعموا انهم يدينون بموالاتنا ويقولون بامامتنا زعموا ان الحسين لم يقتل وانه شبه للناس امره
كعيسى بن مريم فلا لائمة اذا على بني امية ولا عتب على زعمهم يا ابن عم من زعم ان الحسين لم يقتل فقد كذب رسول
الله صلى الله عليه واله وكذب من بعده الائمة عليهم السلام في اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه
مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به
فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعتي واني بري منهم كذا في النسخ
ابطال القران والجنة والنار قال فقلت فقول الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين قال ان اولئك مسخوا ثلثة ايام ثم ماتوا ولم يتناسلوا وان القردة اليوم مثل اولئك وكذلك الخنزير
وساير المسوخ ما وجد منها اليوم من شي فهو مثله لا يحل ان يوكل لحمه ثم قال عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوضة
فانهم صغروا عصيان الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فرارا من اقامة الفرائض واداء الحقوق حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته
وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة

وادخر

وادخلوا بيتاً لم يبالوا لو فيها احد وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله
الى اسفل درك من النار. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس
الله روحه يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم
يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات
الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه
الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السموات والارضين ورضوان
ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين صلوات الله عليه كما
وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً اخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له
يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة فبكى ميثم رضه ثم قال يزعمون لحديث يضعونه
انه اليوم الذي تاب الله فيه على ادم وانما تاب الله على ادم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه
توبة داود وانما قبل الله عز وجل توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت
وانما اخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام
على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله عز وجل فيه
البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي عليهما السلام سيد الشهداء
يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى السماء حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيد الشهداء
الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت وبكيت
حينئذ وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين. **علة** اقدام اصحاب الحسين عليه السلام على القتل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى راوا منازلهم من
الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة. **العلة** التي من اجلها
يقتل القائم عليه السلام ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال ابائهم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في
حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال ابائهم فقال عليه
السلام هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري
قتلة الحسين عليه السلام يرضون افعال ابائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئاً كان كمن اتاه ولو ان رجلاً قتل في المشرق
فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل
ابائهم قال فقلت له باي شيء يبدا القائم منكم اذا قام قال يبدا ببني شيبة ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز
وجل. **العلة** التي من اجلها سمي علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان
التميمي الخرقاني رضه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن عمر الاطرش الحراني

الخزاز قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي قال ابو عثمان عبيد الله بن محمد السكري قال حدثنا عبد
الله بن معاوية الاودي قال حدثنا عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني
زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول له زين العابدين قال لاني سمعت سعيد بن المسيب
يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين زين العابدين فكاني
انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطو بين الصفوف حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهل البحراني عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد يوم القيمة اين زين العابدين فكاني انظر الى علي بن الحسين عليهما السلام
يخطو بين الصفوف حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا علي بن محمد بن سيار عن ابيه قال قيل للزهري من
ازهد الناس في الدنيا قال علي بن الحسين عليهما السلام حيث كان وقد قيل له فيما بينه وبين محمد بن الحنفية من المنازعة في صدقات علي بن
ابي طالب عليه السلام لو ركبت الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك من غرر شره وميله عليك بمحمد فان بينه وبينه
خلة قال وكان هو بمكة والوليد بها فقال ويحك افي حرم الله اسأل غير الله عز وجل اني آنف ان اسأل الدنيا خالقها
فكيف اسألها مخلوقا مثلي فقال الزهري لا جرم ان الله عز وجل القى هيبته في قلب الوليد حتى حكم له على محمد بن الحنفية حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا علي بن محمد بن سيار عن ابي يحيى محمد بن يزيد المقري عن سفيان بن عيينة قال قلت للزهري لقيت
علي بن الحسين عليه السلام قال نعم لقيته وما لقيت احدا افضل منه والله ما علمت له صديقا في السر ولا عدوا في العلانية
فقيل له وكيف ذلك قال لاني لم ار احدا وان كان يحبه الا وهو لشدة معرفته بفضله يحسده ولا رأيت احدا وان كان يبغضه
الا وهو لشدة مداراته له يداريه وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة قال رأى الزهري علي بن الحسين ليلة باردة مطيرة
وعلى ظهره دقيق وحطب وهو يمشي فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال اريد سفرا اعد له زادا احمله الى موضع حريز فقال
الزهري فهذا غلامي يحمله عنك فابى قال انا احمله عنك فاني ارفعك عن حمله فقال علي بن الحسين لكني لا ارفع نفسي
عما ينجيني في سفري ويحسن ورودي على ما ارد عليه اسألك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني فانصرف عنه فلما كان
بعد ايام قال له يا ابن رسول الله لست ارى لذلك السفر الذي ذكرته اثرا قال بلى يا زهري ليس ما ظننت ولكنه الموت
وله كنت استعد انما الاستعداد للموت تجنب الحرام وبذل الندى والخير حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور قال لما وضع علي بن الحسين عليهما السلام
على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين حدثنا محمد بن
الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابان بن تغلب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رأيت علي بن الحسين صلى الله عليه اذا قام في الصلوة غشي لونه لون آخر فقال والله
ان علي بن الحسين كان يعرف الذي يقوم بين يديه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين يصلي فسقط رداؤه عن احد منكبيه
قال فلم يسوه حتى فرغ من صلوته قال فسألته عن ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من صلوته
الا ما اقبل عليه منها بقلبه وكان علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم
حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك فعلموا ان علي بن الحسين

الذي كان يفعل ذلك حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن أبيه قال سألت مولاة لعلي بن الحسين عليه السلام بعد موته فقلت صفي لي أمور علي بن الحسين صلى الله عليه فقالت
أطنب أو أختصر فقلت بل اختصري قالت ما أتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبا حازم يقول ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين وكان
يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركرة البعير العلة التي من أجلها سمي علي
بن الحسين عليهما السلام السجاد حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسين بن الحسن
الحسيني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الرحمن بن [illegible] الخزاعي عن نصر بن مزاحم
المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام إن أبي علي بن الحسين
ما ذكر الله عز وجل نعمة عليه إلا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله عز وجل فيها سجود إلا سجد ولا دفع الله عز وجل عنه
سوءا يخشاه أو كيد كائد إلا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا
سجد وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك العلة التي من أجلها سمي علي بن الحسين ذا الثفنات
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد [illegible] عن محمد بن
[illegible] بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال كان لأبي
عليه السلام في موضع سجوده آثار نابتة وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك
العلة التي من أجلها سمي أبو جعفر محمد بن علي الباقر حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن
شمر قال سألت جابر بن يزيد الجعفي فقلت له ولم سمي الباقر باقرا قال لأنه بقر العلم بقرا أي شقه شقا وأظهره إظهارا
ولقد حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى
ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بباقر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فلقيه جابر بن عبد الله
الأنصاري في بعض سكك المدينة فقال له يا غلام من أنت قال أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقال له
جابر يا بني أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة ثم قال يا بني رسول الله صلى الله عليه
وآله يقرئك السلام فقال على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت
السلام فقال له جابر يا باقر يا باقر يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذي تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه
فيعلمه فربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيرد عليه ويذكره فيقبل ذلك منه
ويرجع إلى قوله وكان يقول يا باقر يا باقر يا باقر أشهد بالله أنك قد أوتيت الحكم صبيا العلة التي من أجلها
سمي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الصادق حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي
قال حدثنا أبو بكر [illegible] الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
المفضل عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

عليه السلام اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فانه سيكون في ولده سميا له
يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري قال كان حفص بن غياث اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا الحسين بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد يقول حدثني الصادق عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت
مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول
يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال وكان عليه السلام لا يخلو من احدى ثلث خصال اما
صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث
طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت
معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته
فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك و
اخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك العلة التي من اجلها سمي موسى عليه السلام الكاظم حدثنا علي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال
كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعده امامته فكان يكظم
غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك العلة التي من اجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن
الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم و
جحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار فلما رأيت ذلك
وتبين الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثا الي وقالا ما يدعوك
الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة الاف دينار وقالا لي كف فأبيت وقلت لهما انا روينا عن الصادقين
عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله على
كل حال فناصباني واضمرا لي العداوة وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد قال احد القوام عثمان بن عيسى وكان
يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه ان اباك لم يمت
قال فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت
الجواري وتزوجتهن قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب لم يكن موسى بن جعفر عليه السلام ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت
الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال
لاجل ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد ويقول انه تحمل اليه الاموال وتعتقد له الامامة
ويحمل على الخروج عليه ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموال الاصلة

بعده والائمة لكونه الرضا العلة التي من اجلها سمي علي بن موسى الرضا حدثنا علي بن ابرهيم رحمه قال حدثنا
ابيه عن سليمن بن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ان
قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك عليه السلام انما سماه المأمون الرضا لما رضيه لولاية عهده فقال
كذبوا والله وفجروا بل الله تعالى ذكره سماه الرضا لانه كان عليه السلام رضى الله تعالى ذكره في سمائه ورضى لرسوله والائمة
بعده عليهم السلام في ارضه قال فقلت له الم يكن كل واحد من ابائك الماضين عليهم السلام رضى الله عز وجل لرسوله والائمة
بعده فقال بلى فقلت له فلم سمي اباك عليه السلام من بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من
اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلام فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلام العلة التي من اجلها قبل الرضا
المأمون ولاية عهده حدثنا الحسين بن ابرهيم قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال
ان المأمون قال للرضا علي بن موسى عليهما السلام يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك و
عبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة
من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال
له المأمون فاني قد رأيت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت هذه الخلافة
لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك
ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا
فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك
الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه واله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى
جنب هرون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي قال
الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المأمون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف
عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي
عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال المأمون وما اريد قال لي الامان على الصدق قال لك الامان
قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد
طمعا في الخلافة فغضب المأمون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد
والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى
التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على ان لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا
سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلام
انه قال له رجل اصلحك الله كيف صرت الى ما صرت اليه من المأمون فكأنه انكر ذلك عليه فقال له ابو الحسن يا هذا ايهما
افضل النبي او الوصي فقال لا بل النبي قال فايهما افضل مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا و
يوسف عليه السلام نبيا وان المأمون مسلم وانا وصي ويوسف سأل العزيز ان يوليه حين قال اجعلني على خزائن الارض اني

حقنا علي وقد دفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك فلي ان لا اعملت في هذا الامر
الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان. **علة** قبل المامون للرضا عليه السلم بالامر حدثنا ابو الطيب الحسين
بن احمد بن محمد اللؤلؤي قال حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال اخبرني ابي قال اخبرني
الريان بن شبيب خال المعتصم اخو ماردة ان المامون لما اراد ان ياخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين وللرضا علي بن
موسى الرضا عليه السلم بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلث كراسي فنصبت لهم فلما قعدوا عليها اذن للناس فدخلوا
يبايعون فكانوا يصفقون بايمانهم على ايمان الثلثة من اعلى الابهام الى الخنصر ويخرجون حتى بايع في اخر الناس
فتى من الانصار فصفق بيمينه من الخنصر الى اعلى الابهام فتبسم ابو الحسن ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى
فانه بايعنا بعقدها فقال المامون وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عقد البيعة هو من اعلى الخنصر الى الابهام وفسخها
من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر قال فماج الناس في ذلك وامر المامون باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو الحسن
وقال الناس كيف يستحق الامامة من لا يعرف عقد البيعة ان من علم لاولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما فعله من سمه
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلم بخراسان وكان المامون يقعده على يمينه اذا
قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الى المامون ان رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا
بين عينيه اثر السجود فقال سوءة لهذه الاثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة مع ما ارى من جميل اثارك وظاهرك
قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفيء فقال المامون واي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله
عز وجل قسم الخمس ستة اقسام فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفيء على ستة اسهم فقال الله
عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم فمنعتني حقي وانا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء ومن حملة القران فقال له المامون
اعطل حدا من حدود الله وحكما من احكامه في السارق من اجل اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدا بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم
حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المامون الى ابي الحسن فقال ما يقول فقال انه يقول سرقت فسرق فغضب المامون غضبا شديدا
ثم قال للصوفي والله لاقطعنك فقال الصوفي اتقطعني وانت عبد لي فقال المامون ويلك ومن اين صرت عبدا لي قال لان
امك اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك
فلا اعطيت ال الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر ومن في
جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدا بنفسه اما سمعت الله عز وجل يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم و
انتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المامون الى ابي الحسن فقال ما ترى في امره فقال عليه السلم ان الله قال لمحمد فلله الحجة البالغة
وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والاخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر
المامون عند ذلك باطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن حتى سمه فقتله وقد قتل الفضل بن سهل وجماعة
من الشيعة. **العلة** التي من اجلها سمي علي بن موسى عليه السلم الرضا وعلي محمد بن علي بن موسى عليهما السلم التقي

كذا في النسخ

## العلة

التي من اجلها سمي علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين سمعت مشايخنا رحمهم الله يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري

**العلة** التي من اجلها لم يجعل الله عز وجل الانبياء والائمة في جميع احوالهم غالبين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له اريد ان اسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله هو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بشهادة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل بعث اليهم رسولا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله عز وجل وانبأهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمه البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق من امرهم من ان ياتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف وعصى وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله فعدت الى الشيخ ابي القسم حسين بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتداني فقال لي يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله تعالى ذكره برأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة صلوات الله وسلامه عليه

**علة** [illegible] حدثنا — كذا في النسخ

**علة العتيرة** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن ابي عمير عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] يا رسول الله قال [illegible]

افضل. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان
الانباري قال خرج من ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم. حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر خبره او غيبته قال لي وما تنكر من هذا هذه
الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته و
هو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت
من الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد الله عز وجل ان يعرفه مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من
بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم
ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي. وقد اخرجت الاخبار
التي رويتها في هذا المعنى في كتاب الغيبة. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن
جعفر عن جده محمد بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا
يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن
ابنه فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه. حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من
من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال
لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف. حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر
بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن
محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن
رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم. حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب
فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته فقال وجه الحكمة
في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا

احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا

حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا

وجه الحكمة

ووجه الحكمة لما أتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت افتراقهما
يا ابن الفضل إن هذا الأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا
بأن أفعاله كلها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن للقائم
غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف وأومى بيده إلى بطنه قال زرارة يعني القتل قد أخرجت ما رويته من الأخبار في
هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة علة دفاع الله عز وجل عن أهل
المعاصي حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أبي عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل
إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاث نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي
لولا فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي
ثم لا أبالي علة كون الشتاء والصيف أخبرني أبو الهيثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن بريد الصائغ قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد من زمهريرها قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معنى قوله فأبردوا
بالصلاة أي عجلوا بها وهو مأخوذ من البريد وتصديق ذلك ما روي أنه ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس قوموا
إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم علل شرائع أصول الإسلام حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر باسناده يرفعه إلى علي بن أبي
طالب عليه السلام أنه كان يقول إن أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الإخلاص
فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله وصوم شهر رمضان فإنه جنة من عذابه وحج
البيت فإنه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فإنها مثراة للمال ومنسأة في الأجل وصدقة السر فإنها تطفئ
الخطيئة وتطفئ غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق
وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة ألا إن الكاذب على شفا
مخزاة وهلكة ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها وصلوا أرحام
من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت علي عليها السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام
في خطبتها لله فيكم عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية
ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه ومؤد إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحرمة
وفضائله المدونة وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة وبيناته الجالية ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك
والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تثبيتا للإخلاص والحج تشييدا للدين والعدل تسكينا
للقلوب والطاعة نظاما للملة والإمامة لما من الفرقة والجهاد عز للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف

مسلمة للعاقبة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر
تعريضا للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييرا للبخسة واجتناب قذف المحصنات حجابا عن اللعنة ومجانبة السرقة
ايجابا للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام ايناسا للرعية وحرم الله عز وجل الشرك
اخلاصا للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهوا عما نهاكم عنه اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن اسلم
قال حدثني عبد الجليل الباقطاني قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من اهل
بيته عن زينب بنت علي صلوات الله عليه عن فاطمة عليها السلام بمثله واخبرني علي بن حاتم ايضا قال حدثنا محمد بن ابي
عمير قال حدثنا محمد بن عمارة قال حدثنا محمد بن ابراهيم المصري قال حدثنا هارون بن يحيى الناشب قال حدثنا عبيد الله بن
موسى العبسي عن عبيد الله بن موسى العبسي عن حفص الاحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي صلوات الله عليهم عن فاطمة
عليها السلام بمثله وزاد بعضهم على بعض في اللفظ واخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن علي الكوفي قال حدثنا
ابرهيم الهاشمي قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الديري قال حدثنا عبد الله الرزاق عن همام عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له فيها
اولها شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة والثانية الصلاة وهي الطهر والثالثة الزكاة وهي الفطرة والرابعة الصوم
وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن
المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين
كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلاة عروقها والزكاة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم
ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسحق عن اسماعيل بن ... ان العالم كتب اليه يعني ابا الحسن عليه السلام ان الله عز وجل لم يفرض
ما فرض عليكم الفرائض لحاجة منه اليكم لكن رحمة منه اليكم لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم لتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد
صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها
فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض عليكم لاوليائه حقوقا فامركم باداءها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
ومآكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله تبارك وتعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل على نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو
فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين حدثنا علي بن احمد بن محمد ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن صباح الحذاء عن المفضل ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتابا فيه ان الله لم يبعث نبيا قط
يدعو الى معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي انما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة
من دعا اليه ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا

ويعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها ويجتنب سيئها ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي
صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
معرفة من افترض الله عليه من طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل
من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل لله حلالا وليس له صلاة وان ركع وان سجد ولا له زكاة ولا
حج وانما يكون ذلك كله بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ عنه فمن عرفه واخذ عنه اطاع الله
ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وانما قيل اعرف واعمل ما
شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي
بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فقال له اخبرني
عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل ان بني آدم
يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبرئة مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر
نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمده العباد وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله عز وجل على احد بنعمته وقوله لا اله
الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله
الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه ولا تصح الصلاة الا بها لكرامتها
على الله عز وجل وهو الاسم الاعز الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد
سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا
بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما
قوله لا اله الا الله فثمنها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال لا اله
الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد. حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال
حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري ان سأل سائل فقال اخبرني
هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم
غير عابث ولا جاهل فان قال قائل فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة
عند اهلها فان قال قائل اتعرفونها انتم ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال قائل فما
اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله لم يتجنب
معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم فاذا فعل الناس هذه
الاشياء وارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب
بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال واباحوا الدماء والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون
في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا
يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

هي ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة

والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش الا بعد الاقرار بالله ومعرفة الامر والناهي فلو ترك الناس بغير
اقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امر بصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا امر ولا ناهي ومنها انا قد وجدنا الخلق قد يفسدون
بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته وارادته
يراقب احدا في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد
فكان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر واخفى
امر بالصلاح ناه عن الفساد ولا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من انواع الفساد فان
قال قائل فلم وجب عليكم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل له لانه لم يكن في خلقهم وقواهم
ما يثبتون به لمباشرة الصانع عز وجل حتى يكلمهم ويشافههم لضعفهم وعجزهم وكان الصانع متعاليا عن
عن ان يرى ويباشر وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي
اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به اجترار منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما
يحتاجون اليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان
يكون اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء فان قال قائل فلم جعل اولي الامر
وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا ذلك الحد لما فيه من
فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيها امينا ياخذهم بالوقف عندما ابيح لهم ويمنعهم من التعدي
على ما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد
ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد
لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون
به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما
امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون
وشبهوا ذلك على المسلمين اذ قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت
انحائهم فلو لم يجعل فيها قيما حافظا لما جاء به الرسول الاول لفسدوا على نحو ما بيناه وغيرت الشرائع والسنن والاحكام
والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد او اكثر من
ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين
الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلفت هممهما وارادتهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى
بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احدهم مطيعا لاحدهما الا
وهو عاص للاخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل
الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين لكان
لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو اليه الاخر في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع صاحبه من الاخر
فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الاخر
فاذا كان هذا كذلك وجب عليهم ان يبتدئا الكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة

شرعًا

شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام
وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قيل فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل
لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة
والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول
على الرسل اذ جعل اولاد الرسل اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك
في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين فكان
الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم
عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه
اولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد
والنفاق والاختلاف فان قال قائل فلم وجب عليهم الاقرار والمعرفة بان الله تعالى واحد احد قيل لعلل منها انه لو لم
يجب ذلك عليهم لجاز لهم ان يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك واذا جاز ذلك لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره لان كل انسان
منهم لا يدري لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره فلا يكونوا على حقيقة من صانعهم وخالقهم ولا يثبت
عندهم امر آمر ولا نهي ناه اذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن احد الشريكين
اولى بان يعبد ويطاع من الآخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله الكفر
بالله وبجميع كتبه ورسله واثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصية
والخروج من كل طاعة واباحة كل فساد وابطال كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز لابليس ان يدعي انه
ذلك الآخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك اعظم الكفر واشد النفاق فان قال قائل
فلم وجب عليهم الاقرار لله بانه ليس كمثله شيء قيل لعلل منها ان يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره غير مشتبه عليهم
ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبها
لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران اذا كان جائزا ان يكون مشبها وكان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته كلها و
ارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى اليهم من اخبار هذه الارباب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا
انه ليس كمثله شيء لجاز عندهم ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب
والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده
وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال الربوبية فان قال قائل لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم
وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال قائل لم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لادبه
ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم
فان قيل فلم امروا بالصلاة قيل لان في الصلاة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد والقيام
بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف والطلب في الاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الارض
كل يوم ليكون ذاكرا لله غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في طلب الدين والدنيا بالزيادة مع
ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى و

يكون في ذكره له الاقرار والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي ومانعا له عن انواع الفساد فان قال قائل
فلم امروا بالوضوء وبدئ به قيل لان يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته اياه مطيعا له فيما
امره نقيا من الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار
فان قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الراس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما
ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك بانه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه
يستقبله في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فان قيل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الراس والرجلين
ولم يجعل غسلا كله ولا مسحا كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع
والسجود بالوجه واليدين لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الراس والرجلين ويشتد
ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت الفرائض
على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين ليس هما في كل وقت
باديان وظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك فان قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من
الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه
النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه
النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشياء كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهذه العلة فان قال
قائل فلم يؤمروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك ولا يكلف (منه من النجاسة كما امروا بالغسل)
الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امرا دائما انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها للايام الثلثة
والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا فان قال قائل فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو انجس
من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الانسان
انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان قال قائل فلم صار الاستنجاء بالماء فرضا قيل لانه لا يجوز للعبد ان
يقوم بين يدي الجبار وشيء من ثيابه وجسده نجس قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل في ذلك لان الاستنجاء به ليس
بفرض وانما هو سنة رجعنا الى كلام الفضل فان قال قائل اخبرني عن الاذان لم امروا به قيل لعلل كثيرة منها ان يكون
تذكيرا للساهي وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عنه وداعيا الى عبادة الخالق مرغبا فيها مقرا له بالتوحيد
مجاهرا بالايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن ينساها وانما يقال مؤذن لانه يؤذن بالصلوة فان قيل فلم بدأ با
لتكبير قبل التسبيح والتهليل قيل لانه اراد ان يبدأ بذكره واسمه لان اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التسبيح والتحميد (والتحميد)
والتهليل اسم الله في آخر الحرف فبدأ بالحرف الذي اسم الله في اوله لا في آخره فان قيل فلم جعل مثنى مثنى قيل لان يكون
مكررا في آذان المستمعين مؤكدا عليهم ان سها احد عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان
فكذلك جعل الاذان مثنى مثنى فان قال قائل فلم جعل التكبير في اول الاذان اربعا قيل لان اول الاذان انما يبدو
غفلة وليس قبله كلام ينبه المستمع فجعل الاوليين تنبيها للمستمعين لما بعده في الاذان فان قال قائل فلم جعل
بعدها التكبير الشهادتين قيل لان اول الايمان هو التوحيد والاقرار لله بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول
بالرسالة لان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان ولان اصل الايمان انما هو الشهادة فجعلت شهادتين كما جعل سائر

قيل لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء الى الصلوة

الحقوق شهادتين فاذا اقر لله بالوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان انما هو بالله
وبرسوله فان قال قائل فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة فجعل النداء الى الصلوة في وسط الاذان فقدم قبلها
اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا يدعو الى الفلاح حثا على البر والصلوة ثم دعا الى خير العمل مرغبا فيها وفي
عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها اربعا كما تم قبلها وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كما فتحه بذكره
وتحميده فان قال فلم جعل اخرها التهليل ولم يجعل اخرها التكبير كما جعل في اولها التكبير قيل لان التهليل اسم الله في اخر الحرف
منه فاحب الله ان يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه فان قيل فلم لا جعل بدل التهليل التسبيح واسم الله في اخر الحرف من هذين
الحرفين قيل لان التهليل اقرار له بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله وهو اول الايمان واعظم من التسبيح والتحميد فان قال
فلم بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قال فلم جعل الدعاء
في الركعة الاولى قبل القراءة ولم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لانه احب ان يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد
والتقديس والرغبة والرهبة ويختم بمثل ذلك ليكون في القيام عند القنوت بعض الطول فاحرى ان يدرك المدرك الركوع فلا تفوته
الركعتان في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل لئلا يكون القران مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا
فلا يضمحل ولا يجهل فان قال فلم بدا بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل انه ليس شيء من القران والكلام جمع فيه من جوامع الخير
والحكمة ما جمع في سورة الحمد ذلك قوله الحمد لله وانما هو اداء لما اوجب الله على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده للخير رب
العالمين تحميد له وتمجيد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لالائه ونعمائه على جميع خلقه مالك
يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازات وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقربا الى الله
واخلاصا بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم
استرشادا لادبه ومعتصما بحبله واستزادة في المعرفة لربه ولعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيدا في السؤال
والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين
الكافرين المستخفين بامره ونهيه ولا الضالين اعتصاما من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الاخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء فان قال فلم جعل التسبيح
في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه
وتقربه الى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه ولا يستعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير والتهليل
وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله فلا يذهب به الفكر والاماني الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ركعتين
ولم زيد على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان
اصل العدد واحد فاذا انقصت من واحدة فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة
التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها والاقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض
اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكمالها
فضم الى الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين ركعتين ليكون بهما تمام الركعتين الاوليين ثم علم ان صلوة المغرب
يكون شغل الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الافطار والاكل والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيها ركعة واحدة ليكون
اخف عليهم ولان تصير ركعات الصلوة في اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة

لم الحوائج فيها اعم لان القلوب فيها اخلى من الفكر لقلة تردد الناس بالليل وقلة الاخذ والاعطاء فا
لانسان فيها اقبل على صلوته منه في غيره من الصلوة لان الفكرة اقل لعدم العمل من الليل فان قال فلم جعل في الاستفتاح
سبع تكبيرات قيل لان الفرض منها واحد وسايرها سنة انما جعل ذلك لان التكبير في الصلوة الاولى التي هو الاصل كله
سبع تكبيرات تكبيرة الاستفتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتا السجود وتكبيرة ايضا للركوع وتكبيرتين للسجود فاذا كبر الانسان في
اول الصلوة سبع تكبيرات فقد علم اجزاء التكبير كله فان سها في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوته كما قال ابو جعفر
وابو عبد الله عليهما السلام من كبر اول الصلوة سبع تكبيرات اجزاه ويجزي تكبيرة واحدة ثم ان لم يكبر في شيء من
صلوته اجزاه عنه ذلك وانما عنى بذلك اذا تركها ساهيا او ناسيا (الى) قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل ان تكبيرة
الافتتاح فريضة وانما هي سنة واجبة ونعنا الكلام للفضل فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل لان الركوع من فعل
القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة القائم فضوعف السجود ليستوي بالركوع فلا يكون
بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع
والسجود من الاذان والدعاء والقراءة فكذلك ايضا اخر بعدها التشهد والتحميد والدعاء فان قال فلم جعل التسليم
تحليل الصلوة ولم يجعل بدلها تكبيرا او تسبيحا او ضربا اخر قيل لانه لما كان الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين
والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وانما بدو المخلوقين في الكلام اولا بالتسليم فان قال
فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والتسبيح في الاخيرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عنده وما فرضه
من عند رسوله فان قال فلم جعل الجماعة قيل لان لا يكون الاخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله الا ظاهرا مكشوفا
مشهورا لان في اظهاره حجة على اهل الشرق والغرب لله عز وجل وحده وليكون المنافق المستخف مؤديا لما اقر به بظاهر
الاسلام والمراقبة ولان يكون شهادات الناس بالاسلام بعضهم لبعض جايزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر
والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل فان قال فلم جعل الجهر في بعض الصلوات ولا يجهر في بعض قيل لان الصلوات
التي يجهر فيها لان يمر المار فيعلم ان ههنا جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة يصلي فيها سمع وعلم ذلك
من جهة السماع والصلوتان اللتان لا يجهر فيهما انما هما صلوة تكون بالنهار وفي اوقات مضيئة فهي تعلم من
جهة الرؤية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل
لان الاوقات المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور معروف تجب
عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور تجب عنده العشاء الاخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس
وايضا والزوال مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند
الفراغ من الصلوة التي قبلها الى ان يصير ظل كل شيء اربعة اضعافه وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدأ في كل عمل
اولا بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدؤا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مؤنة دنياهم فاوجب صلوة الفجر
عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون
بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدؤا بذكره وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما احبوا من ذلك فاذا قضوا
وطرهم وارادوا الانتشار في العمل لاخر النهار بدؤا ايضا بعبادته ثم صاروا الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر
ثم ينتشرون فيما شاؤا من مؤنة دنياهم فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم ابتدؤا اولا بعبادة ربهم

ثم

ثم ينشرون لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين احب ان
يبدؤا اولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون الى ما شاؤا ان يصيروا اليه من ذلك فيكونوا قد بدؤا في كل عمل بطاعته وعبادته
فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن
للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة او بين الغداة
والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلوة من ذلك الوقت
وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج واقامة الاسواق
فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون
لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات
عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يرفع اليدين في التكبير قيل لان رفع اليدين
ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله عز وجل ان يكون في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا ولان في وقت
رفع اليدين احضار النية واقبال القلب على ما قال وقصد لان الفرض من الذكر انما هو الاستفتاح وكل سنة فانما
تؤدى على جهة الفرض فلما ان كان في الاستفتاح الذي هو الفرض رفع اليدين احب ان يؤدوا السنة على جهة ما يؤدى الفرض
فان قال فلم جعل صلوة السنة اربعا وثلثين ركعة قيل لان الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلي الفريضة كمالا
للفريضة فان قال فلم جعل صلوة السنة في اوقات مختلفة ولم تجعل في وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلثة عند زوال
الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فاحب ان يصلي له في كل هذه الاوقات الثلثة لانه اذا فرقت السنة في اوقات شتى كان
اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم صارت صلوة الجمعة اذا كان مع الامام ركعتين واذا كان بغير
امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل ان يخفف عنهم
لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن انتظر الصلوة فهو في الصلوة في حكم
التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتان
ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامير سبب الى موعظتهم
وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما ارادوا من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من
الآفاق من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة ولا يكون الصائر في الصلوة منفصلا وليس بفاعل غيره ممن يؤم الناس
في غير يوم الجمعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان تكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس لله عز وجل والاخرى
للحوائج والاعذار والانذار والدعاء ولما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قيل فلم جعلت
الخطبة في يوم الجمعة في اول الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم وتكون في الشهر مرارا وفي السنة كثيرا
فاذا كثر ذلك على الناس ملوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا
يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق
بعض الناس بقي عامتهم وليس هو بكثير فيملوا ويستخفوا به قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان
في الجمعة والعيدين بعد الصلوة لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين وان اول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث ما احدث
لم يكن الناس ليقفوا على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا

للصلوة

للصلاة فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلاة
بريدان ذاهبا او بريد ذاهبا وبريد جائيا والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب
فيه التقصير وذلك انه يجيء فرسخين ويذهب فرسخين فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر فان قال
فلم زيد في صلاة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الايام فان قيل فلم
قصرت الصلاة في السفر قيل لان الصلاة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله
عز وجل تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له
من معيشته رحمة من الله وتعطفا عليه الا صلاة المغرب فانها لم تقصر لانها صلاة مقصرة في الاصل فان قال فلم
وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال
فوجب التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجب في مسيرة الف سنة وذلك ان كل يوم

(في الهامش: في مسيرة يوم لما وجب)

يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا كان نظيره مثله لا فرق بينهما
فان قال قد يختلف المسير فلم جعلت انت مسيرة يوم ثمانية فراسخ
يوم ثمانية فراسخ قيل لان ثمانية فراسخ هو مسير الجمال والقوافل وهو الغالب على المسير وهو اعظم السير الذي يسيره الجمالون والمكارون
فان قال فلم ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل قيل لان كل صلاة لا تقصير فيها فلا تقصير في تطوعها
وذلك ان المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لا تقصير فيها فلا تقصير فيما قبلها
من التطوع فان قال فما بال العتمة مقصورة وليس تترك ركعتاها قيل ان تلك الركعتين ليستا من الخمسين وانما
هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فان قال فلم جاز للمسافر والمريض
ان يصليا صلاة الليل في اول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فيستريح المريض في وقت راحته وليشتغل
المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا بالصلاة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة
لانه لم يكن في وقت من الاوقات احوج الى الشفاعة فيه والطلبة والدعاء والاستغفار من تلك الساعة فان قال
فلم جعلت خمس تكبيرات دون ان تصير اربعا او ستا قيل ان الخمس انما اخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليلة وذلك
انه ليس في الصلاة تكبيرة مفروضة الا تكبيرة الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات في اليوم والليلة فجعلت صلاة
على الميت فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل لانه لم يكن يريد بهذه الصلاة التذلل والخضوع انما
اريد بها الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف واحتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت قيل لانه
اذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة من الملائكة
الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به الى الله عز وجل وقد تستفيض عن بعض الائمة عليهم السلام انه قال ليس
من ميت يموت الا خرجت منه الجنابة فلذلك ايضا وجب الغسل فان قال فلم امر ان يكفن الميت قيل لان يلقى ربه وهو طاهر
الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب
من كثرة النظر الى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميمه فيلغي ذكره
ومودته ولا يحفظه فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد
جسده وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتاذى الاحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والدنس والفساد وليكون

مستورًا عن الاولياء والاعداء فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فان قال فلم امر بغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة
مما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج منه الروح بقي منه اكثر افته ولئلا يلهج الناس به وبمماسته اذ قد غلب عليه علة
النجاسة والافة فان قال فلم لا يجب الغسل على من مس من الاموات غير الانسان كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك قيل
لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا وهذا كله ذكي ولا يموت وانما يماس منه الشيء الذي هو ذكي من
الحي والميت الذي قد البسه علاه فان قال فلم جوزتم الصلوة على الميت بغير وضوء قيل لانه ليس فيها ركوع ولا
سجود وانما هي دعاء ومسالة وقد يجوز ان تدعو الله عز وجل وتسأله على اي حال كنت وانما يجب الوضوء في الصلوة
التي فيها ركوع وسجود فان قال فلم جوزتم الصلوة قبل المغرب وبعد الفجر قيل ان هذه الصلوة انما تجب في وقت
الحضور والعلة وليست هي موقتة كسائر الصلوات وانما هي صلوة تجب في وقت حدوث الحدث ليس للانسان فيه اختيار
وانما هو حق يؤدى وجائز ان تؤدى الحقوق في اي وقت كان اذا لم يكن الحق موقتا فان قال فلم جعل للكسوف صلوة
قيل انه من ايات الله لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله عليه واله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند
ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت
عشر ركعات قيل ان الصلوة التي نزل فرضها من السماء اولا في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك
الركعات ههنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلوتهم
ايضا بالسجود والخشوع والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا يكون
صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا على اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجود
قيل لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى فان قال
فلم غيرت عن اصل الصلوة التي قد افترضها الله عز وجل قيل لانها صلوة لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما
تغيرت العلة تغير المعلول فان قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون
لله عز وجل فيحمدونه ويمجدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع
ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون
لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها على ما هدى وعافى كما
من الصلاة فيكون التكبير انما هو تعظيم وتمجيد
قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل اثنتا عشرة تكبيرة فيها قيل لانه يكون
في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة فان قال فلم جعل في الاولى سبع وفي الثانية خمس ولم يسو
بينهما قيل لان السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدا ههنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس
تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا فان قال فلم
امروا بالصوم قيل لكي يعرفوا الم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الاخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا
محتسبا عارفا صابرا على ما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك
واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم على اداء ما كلفهم ودليلا لهم في الاجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر والمسكنة
في الدنيا فيؤدوا اليهم ما فرض الله لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل
لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله فيه القران وفيه فرق الله بين الحق والباطل كما قال الله تعالى شهر رمضان

الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من
الف شهر وفيها يفرق كل امر حكيم وهو راس السنة ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير او مضرة او شر او منفعة او رزق
او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد الذي
يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب الله الفرائض على اغلب الاشياء واعم القوى ثم رخص لاهل الضعف ورغب الله
اهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم فان قال
فلم اذا حاضت المراة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها في حد نجاسة فاحب الله ان لا تعبده الا طاهرة ولانه لا صوم لمن لا صلاة له
فان قال فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قيل لعلل شتى منها ان الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها واصلاح
بيتها والقيام بامورها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلك كله لان الصلاة تكون في اليوم والليلة
مرارا فلا تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلاة فيها عناء وتعب واشتغال الاركان وليس في الصوم شيء من
ذلك وانما هو الامساك عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس من وقت يجيء الا تجب عليها فيه صلاة
جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس كلما حدث عليها يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة
فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان اخر
وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء واذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لان ذلك
الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في هذا الشهر فاما الذي لم يفق فانه لما مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه مثل
المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلاة كما قال الصادق عليه السلام كلما غلب الله على العبد فهو اعذر له
لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب
عليه الصوم فلم يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا وكما قال ففدية من صيام او صدقة فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع اذ ذاك فهو
الان يستطيع قيل لانه لما دخل عليه شهر رمضان اخر وجب عليه الفداء للماضي لانه كان بمنزلة من وجب عليه صوم في كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء واذا
وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه
والصوم لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة قيل ليكمل به صوم الفرض فان قال فلم جعل في كل شهر ثلاثة ايام في
كل عشرة يوما قيل لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن صام في كل عشرة يوما واحدا فكانما
صام الدهر كما قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه صوم ثلاثة ايام في الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غير الدهر
فليصمه فان قال فلم جعل اول خميس من العشر الاول واخر خميس في العشر الاخر واربعاء في العشر الاوسط قيل اما الخميس فانه
قال الصادق عليه السلام يعرض كل خميس اعمال العباد على الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صائم
فان قيل فلم جعل اخر خميس قيل لانه اذا عرض عمل العبد ثلاثة ايام والعبد صائم كان اشرف وافضل من ان يعرض
عمل يومين وهو صائم وانما جعل اربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلام اخبر بان الله عز وجل خلق النار
في ذلك اليوم وفيه اهلك الله القرون الاولى وهو يوم نحس مستمر فاحب ان يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه
فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما من الانواع قيل لان الصلاة
والحج وسائر الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التي ذكرناها في الحائض

ولم يجعل السبيل له الى ادائها سقط عنه وكذلك كل ما غلب الله عليه

لئلا يخفى الصوم ولا تنقضى الشهوة فان قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد
او ثلاثة اشهر قيل لان الفرض الذى فرضه الله تعالى ذكره على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر فى الكفارة
توكيدا وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضى متفرقا
هان عليه القضاء واستخف بالايمان فان قال فلم امر بالحج قيل لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج
من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل مع ما فيه من اخراج الاموال وتعب الابدان والاشتغال عن
الاهل والولد وحظر النفس عن اللذات شاخصا فى الحر والبرد ثابتا عليه ذلك دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل
مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك لطلب الرغبة الى الله والرهبة منه وترك قساوة القلب وخساسة الانفس
ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس عن الفساد لجميع من فى شرق الارض وغربها ومن فى
البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكارى وفقير وقضاء حوائج اهل
الاطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيه مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة عليهم السلام الى كل صقع وناحية كما قال
الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
وليشهدوا منافع لهم فان قال فلم امر بحجة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على
ادنى القوة كما قال عز وجل فما استيسر من الهدى يعنى شاة ليسع القوى والضعيف وكذلك سائر الفرائض انما وضعت على
ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم فان قال
فلم امروا بالتمتع فى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لان يسلم الناس فى احرامهم ولا يطول ذلك عليهم
فيدخل عليهم الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون
بينهما فصل وتمييز وان لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم اذا طاف بالبيت قد احل الا لعلة فلولا
التمتع لم يكن للحاج ان يطوف لانه ان طاف احل وفسد احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولان يجب على الناس الهدى
والكفارة فيذبحون وينحرون ويتقربون الى الله عز وجل فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المسلمين فان
قيل فلم جعل وقتها عشر ذى الحجة ولم يؤخر قيل لان الله عز وجل احب ان يعبد بهذه العبادة وضع البيت
والمواضع فى ايام التشريق فكان اول ما حجت الملائكة وطافت به فى هذا الوقت فجعله سنة ووقتا الى يوم القيامة
فاما النبيون آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام انما حجوا فى
هذا الوقت فجعلت سنة فى اولادهم الى يوم الدين فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان يخشعوا قبل دخولهم حرم الله
وامنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من امور الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين نحوه مقبلين عليه بكليتهم
مع ما فيه من التعظيم لله عز وجل ولبيته والتذلل لانفسهم عند قصدهم الى الله عز وجل ووفادتهم اليه راجين ثوابه
راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله اجمعين
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قلت للفضل
بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل التى ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهى من نتائج العقل او هى مما سمعته
ورويته فقال لى ما كنت لاعلم مراد الله عز وجل بما فرض ولا مراد رسول الله صلى الله عليه وآله بما شرع وسن ولا
اعلل ذلك من ذات نفسى بل سمعتها من مولاى ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام المرة بعد المرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت

علة الحج

علة التمتع

علة الاحرام

فيما هم فيه قاصدين

آخر خبر علل الفضل

بما عمل من الرضا عليه السلام فقال انه علة الغائط ونتنه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سئل الحسن بن علي عن الغائط فقال تصغيرا لابن ادم لكيلا يتكبر وهو يحمل
غائطه معه حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن علة الغائط ونتنه قال ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام
وكان جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره
فلذلك صار ما في جوف ادم منتنا خبيثا غير طيب العلة في نظر الانسان الى سفله حين التغوط حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن داود الحمار عن الفضيل بن ابي مهنة قال
شهدت ابا عبد الله عليه السلام وسئله عمرو بن عبيد فقال ما بال الرجل اذا اراد ان يقضي حاجته انما ينظر
الى سفله وما يخرج من ثم فقال انه ليس احد يريد ذلك الا وكل الله عز وجل به ملكا ياخذ بعنقه ليريه ما يخرج منه
احلال او حرام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عجبت لابن ادم اوله نطفة واخره جيفة وهو قائم بينهما
وعاء للغائط ثم يتكبر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال الرجل من انت وما انت فقال سلمان اما اولاي
واولاك فنطفة قذرة واما اخراي واخراك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ونصبت الموازين فمن خفت موازينه
فهو اللئيم ومن ثقلت موازينه فهو الكريم حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صالح
الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسئله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه احد
من ولد ادم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها فقال الرجل فما السنة في دخول الخلاء
قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان واذا فرغت قلت الحمد لله على ما اخرج مني من الاذى في يسر منه وعافية قال الرجل
فالانسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر الى ما يخرج منه فقال انه ليس في الارض ادمي الا ومعه ملكان موكلان
فاذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا يا ابن ادم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صاير العلة
التي من اجلها نهي عن التغوط تحت الاشجار المثمرة وفي العلة التي من اجلها يكون للاشجار الحمل اما الثمار اثنان
وفي العلة التي من اجلها سميت سدرة المنتهى حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فقال لي يا حبيب لا تقرأه هكذا اقرأ ثم دنا فتدانى فكان قاب قوسين في
القرب او ادنى فاوحى الله الى عبده يعني رسول الله صلى الله عليه واله ما اوحى يا حبيب ان رسول الله صلى الله عليه واله
لما فتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي عليه السلام معه فلما
غشيهم الليل انطلقا الى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا الى المروة وصارا في الوادي دون العلم
الذي رايت غشيهما من السماء نور فاضاءت لهما جبال مكة وخسأت ابصارهما قال ففزعا لذلك فزعا شديدا قال
فمضى رسول الله صلى الله عليه واله حتى ارتفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فرفع رسول الله صلى الله عليه واله
فاوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد انها من قطف الجنة فلا ياكل منها الا انت ووصيك علي بن ابي طالب فاكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] واكل على [illegible] الاخرى ثم [illegible] عز وجل [illegible] قال ابو جعفر
[illegible] ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى [illegible] جبريل [illegible] السماء
قال فلما انتهى [illegible] السدرة [illegible] جبريل [illegible] فقال يا محمد [illegible] الذي وصفه الله عز وجل [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] السدرة [illegible] من اعمال
العباد [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه [illegible] عز وجل [illegible] محمد عليه [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] من آيات ربه [illegible] قول الله
عز وجل [illegible] سدرة المنتهى عندها جنة المأوى [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه
[illegible] من آيات [illegible] السدرة [illegible]
من [illegible] الدنيا [illegible] الارض [illegible] الشجر
[illegible] من [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
من [illegible] الملائكة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا
[illegible] بن مسكان [illegible] عليه
قال كان رسول الله صلى الله عليه [illegible] البول [illegible] مكانا
[illegible] البول [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] السواك [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال
حدثنا [illegible] ابراهيم [illegible]
قال كان [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
من [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن يعقوب بن يزيد [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible] ثم قال

يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لأن الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم
فعرفنا أن الوجه كله ينبغي له أن يغسل ثم قال وأيديكم إلى المرافق ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم
فعرفنا حين قال برؤوسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه
فقال وأرجلكم إلى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم فلما وضع عمن لم يجد
الماء أثبت مكان الغسل مسحا لأنه قال بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم ثم قال منه أي من ذلك التيمم لأنه
علم أن ذلك أجمع لم يجر على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله
ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق العلة التي من أجلها توضأ الجوارح الأربع دون غيرها حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن … الحسن
بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل
فكان فيما سألوه أخبرنا يا محمد لأي علة توضأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد فقال
النبي صلى الله عليه وآله لما أن وسوس الشيطان إلى آدم دنا من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها
وهي أول قدم مشت إلى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فأكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على
أم رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الأربع وأمره بغسل الوجه لما نظر إلى
الشجرة وأمره بغسل اليدين إلى المرفقين لما تناول بهما وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه وأمره بمسح القدمين
لما مشى بهما إلى الخطيئة حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان أن
أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه في جواب كتابه أن علة الوضوء التي من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس
والرجلين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين فغسل
الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران
مكشوفان يستقبل بهما في كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه والذراعين العلة التي
من أجلها يستحب فتح العيون عند الوضوء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن عمرو بن
أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم العلة التي من أجلها يستحب صفق الوجه بالماء
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا توضأ الرجل
فليصفق وجهه بالماء فإنه إن كان ناعسا فزع واستيقظ وإن كان البرد فزع فلم يجد البرد العلة التي
من أجلها يكره استعمال الماء الذي تسخنه الشمس حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قمقمتها في الشمس فقال يا
حميراء ما هذا قالت أغسل رأسي وجسدي قال لا تعودي فإنه يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن إدريس
قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤوا به ولا تغتسلوا به ولا تعجنوا به فإنه يورث

البرص. العلة التي من أجلها وجب الغسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان أن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة
النظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصابه من أذاه وتطهير سائر جسده لأن الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه
تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته
ومجيئه بغير إرادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون إلا بالاستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه
عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان
فيما سأله أن قال لأي شيء أمر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن آدم لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده
فأوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان والغائط
يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الإنسان فعليه في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد. العلة التي من أجلها
إذا استيقظ الرجل من نومه لم يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن عبد الكريم بن عتبة قال سألته عن الرجل يستيقظ من
نومه ولم يبل أيدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها قال لا لأنه لا يدري أين باتت يده فيغسلها. العلة التي من أجلها الوضوء
مما يخرج ولا يجب مما يدخل. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن
أبان عن محمد بن أورمة عن أبي محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن
سعيد بن أحمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله توضأوا مما يخرج ولا تتوضأوا مما يدخل فإنه يدخل
طيبا ويخرج خبيثا. علة الوضوء قبل الطعام وبعده. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله قال قال أبو عبد
الله عليه السلام الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقر ويزيد في الرزق. العلة التي من أجلها يغسل
الإنسان من الغائط ولا يغسل من الريح. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر الكميذاني عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسن قال إنما يغسل الإنسان مخرج الغائط ولا يغسل من الريح
النهي عن البول في الماء النقيع. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الكاهلي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب وأنت قائم ولا تبل في ماء نقيع فإن من فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا
نفسه ومن فعل شيئا من ذلك لم يكد يفارقه إلا ما شاء الله. العلة التي من أجلها لا يجوز الكلام على الخلاء. حدثنا
محمد بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبو عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه
عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتكلم على الخلاء فإنه من تكلم على الخلاء لم تقض له حاجة. حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن محمد بن أحمد
بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن هاشم رفعه عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
أن يجيب الرجل أحدا وهو على الغائط أو يكلمه حتى يفرغ. العلة التي من أجلها يجب أن يقول المتغوط وهو على الخلاء كما
يقول المؤذن ويذكر الله عز وجل. حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سمعت الاذان
وانت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل
حال ثم قال عليه السلام لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب
فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في احوال اجلك ان اذكرك
فيها قال يا موسى اذكرني على كل حال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لي يا ابن مسلم لا تدعن ذكر الله عز وجل على كل
حال فلو سمعت المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء فاذكر الله عز وجل وقل كما يقول حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما اقول اذا سمعت الاذان قال اذكر الله مع كل ذاكر حدثنا محمد بن احمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا جعفر بن سليمان المروزي
عن سليمان بن مقبل المديني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لاي علة يستحب للانسان اذا سمع الاذان ان يقول
كما يقول المؤذن وان كان على البول والغائط قال ان ذلك يزيد في الرزق علة وجوب غسل يوم الجمعة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلام كيف صار
غسل الجمعة واجبا قال فقال ان الله تبارك وتعالى اتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة واتم صيام الفريضة بصيام النافلة
واتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فيما كان من ذلك من سهو او تقصير او نسيان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن [illegible] عن الاصبغ
بن نباتة قال كان علي عليه السلام اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول له انت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فانه لا يزال
في طهر الى الجمعة الاخرى حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد [illegible]
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الانصار تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة جاؤوا فتاذى الناس
بارواح آباطهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل يوم الجمعة فجرت بذلك السنة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل
العيد والجمعة وغير ذلك من الاغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون
لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله عز وجل فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الايام وزيادة
في النوافل والعبادة وليكون ذلك طهارة له من الجمعة الى الجمعة العلة التي من اجلها رخص للنساء في السفر
ترك غسل الجمعة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى [illegible]
والنساء في السفر [illegible] الا انه رخص للنساء في السفر لقلة الماء العلة التي من اجلها [illegible]
[illegible] العلة التي من اجلها صار الاستنجاء بالماء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس يستنجون بالاحجار لانهم
كانوا ياكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدباء فلان بطنه واستنجى بالماء فبعث اليه النبي صلى الله
عليه وآله قال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه امر يسوؤه في استنجائه بالماء فقال له هل عملت في يومك هذا

شيئا فقال نعم يا رسول الله انى والله ما حملني على الاستنجاء بالماء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن
عني الحجارة شيئا فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله عز وجل قد انزل فيك
آية فابشر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع هذا اول التوابين واول المتطهرين حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير
العلة في المضمضة والاستنشاق وانهما ليسا من الوضوء حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما
قالا المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء لانهما من الجوف العلة التي من اجلها لا يجب غسل الثوب الذي يقع في
الماء الذي يستنجى به حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس
بن عبد الرحمن عن رجل من اهل المشرق عن العيزار عن الاحول قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال سل عما شئت فارتجت
علي المسائل فقال لي سل ما بالك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجي فيقع ثوبه في الماء الذي يستنجى به فقال لا بأس
فسكت فقال او تدري لم صار لا بأس به قلت لا والله جعلت فداك فقال لان الماء اكثر من القذر العلة
التي من اجلها لا يجب المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابي يحيى الواسطي عمن حدثه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الجنب يتمضمض فقال لا انما يجنب الظاهر ولا يجنب الباطن
والفم من الباطن وروي في حديث آخر ان الصادق عليه السلام قال في غسل الجنابة ان شئت ان تتمضمض وتستنشق فافعل وليس
بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن العلة التي من اجلها اذا اغتسل الرجل من الجنابة قبل ان يبول ثم
خرج منه شيء اعاد الغسل والمرأة اذا خرج منها شيء بعد الغسل لم تعد الغسل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
اجنب فاغتسل قبل ان يبول فخرج منه شيء قال يعيد الغسل قلت فالمرأة يخرج منها شيء بعد الغسل قال لا تعيد قلت
فما الفرق بينهما قال لان ما يخرج من المرأة انما هو من ماء الرجل العلة التي من اجلها يجوز للحائض والجنب ان
يجوزا في المسجد ولا يضعا فيه شيئا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قالا قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض
والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من
المسجد ولا يضعان فيه شيئا قال زرارة قلت له فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه قال لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه الا
منه ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره قلت فهل يقرآن من القرآن شيئا قال نعم ما شاءا الا السجدة ويذكران الله
على كل حال العلة في الفرق بين ما يخرج من الصحيح وبين ما يخرج من المريض الماء الرقيق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن حريز عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى في المنام انه يجامع
فيجد الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث بعد فيخرج قال ان كان مريضا فليغتسل وان لم يكن مريضا فلا شيء عليه
قال قلت فما فرق ما بينهما قال لان الرجل اذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية واذا كان مريضا لم يجئ الا بضعف حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت مريضا فاصابتك شهوة

فانه ربما كان هو الدافق لكنه يجيء مجيئا ضعيفا ليس له قوة لمكان مرضه ساعة بعد ساعة قليلا قليلا
فاغتسل منه فانه ... حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جبلة عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه يأتي على
الرجل ستون او سبعون سنة ما يقبل الله منه صلاة قلت فكيف ذلك قال لانه يغسل ما امر الله بمسحه **العلة**
**التي من اجلها** وجب ان يسمي الله عز وجل عند الوضوء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد
بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا محمد
من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من
جسده الا ما اصابه الماء **العلة** التي من اجلها اذا ابتدئ بالذراع ولم ... وجب عليه ان يعيد الوضوء حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي من الوضوء الذراع والراس قال يعيد الوضوء ان الوضوء يتبع بعضه بعضا حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي ايوب عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى يبس وضوؤك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يتبعض
**علة** الطمث حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان بنات الانبياء صلوات الله عليهم لا يطمثن انما الطمث عقوبة واول من طمثت سارة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال الحيض من النساء نجاسة رماهن الله
بها قال وقد كن النساء في زمن نوح عليه السلام انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن وهن سبعمائة
امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن
الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر اولئك النسوة باعيانهن فسالت دماؤهن
فخرجن من بين الرجال وكن يحضن في كل شهر حيضة قال فاشغلهن الله تبارك وتعالى بالحيض وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن
من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن كن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر
حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة قال
وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد اللاتي لا يحضن في السنة الا حيضة لفساد
الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك **العلة** التي من اجلها يبدأ صاحب البيت بالوضوء قبل الطعام
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن رجل عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم
احد فاذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين الباب حرا كان او عبدا وفي حديث اخر فليغسل اولا رب البيت
يده ثم يبدأ بمن عن يمينه فاذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون اخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه
اولى بالغمر ويتمندل عند ذلك **العلة** التي من اجلها اعطيت النساء ثمانية عشر يوما ولم يعط اقل منها

ولا اكثر اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان بن
سدير قال قلت لاي علة اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما لم يعط اقل منها ولا اكثر قال لان الحيض اقله
ثلثة ايام واوسطه خمسة ايام واكثره عشرة ايام فاعطيت اقل الحيض واوسطه واكثره العلة التي من اجلها لا يجوز
للحائض ان تختضب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لا لانه يخاف عليها
الشيطان العلة التي من اجلها لا تحيض الحامل الحبلى حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله التميمي عن ابي
الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سلمان ره سأل عليا
صلوات الله عليه عن رزق الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه
ابواب الحمام حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن علي الحلبي قال الاخبار في زرارة بن اعين في شعر الابط وحلقه فقلت
شعر افضل من حلقه وطليه افضل منهما جميعا فاتينا ابا عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقيل لنا هو في الحمام فلك
الى الحمام فخرج الينا صلى الله عليه علينا فقلنا اطلي الابط فقلت لزرارة يكفيك قال لا لعله انما فعل لعلة فقالوا فيما بينهما
لا حاجة زرارة بن اعين في شعر الابط وحلقه فقلت نتف اخره افضل من حلقه وطليه افضل منهما فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت
السنة واخطأها زرارة اما ان نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما ثم قال لنا اطليا فقلنا فعلنا منذ
ثلاث فقال اعيدا فان الاطلاء طهور ففعلنا قال لي تعلم يا ابن بكير ... قلت فلما دخلت [illegible] قال اياكم والاضطجاع
في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الدبيلة واياك والتمشط
في الحمام فانه يورث وباء الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان واياك ان تغسل راسك
بالطين فانه يذهب بالغيرة واياك ان تدلك رجليك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تغتسل
من غسالة الحمام ففيها يجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا اهل البيت وهو شرهم فان الله تبارك
وتعالى لم يخلق خلقا انجس من الكلب وان الناصب لنا اهل البيت انجس منه اصنفت هذا الكتاب في [illegible]
ان هذا الطين ... ان هذا الحرف ... الشام العلة التي من اجلها امر رسول الله صلى
الله عليه واله بالسواك عند كل صلوة حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن ميمون عن
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة العلة
التي من اجلها يستحب السواك وقت القيام بالليل حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن
محمد عن ابي بكر عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قمت بالليل فاستك فان الملك ياتيك فيضع فاه على فيك
فليس من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به الى السماء فليكن فوك طيب الريح العلة التي من اجلها كره النبي
صلى الله عليه واله الغسل من الجنابة في صفرة الطيب على اهله حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كره النبي صلى الله
عليه واله الغسل من الجنابة في صفرة الطيب على اهله حتى ذلك ان النبي صلى الله عليه واله نهى
عن ... العلة التي من اجلها تقضي الحائض الصوم ولا تقضي الصلوة حدثنا ابي رضه قال

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت إليه امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها أم لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قال لأن الصوم إنما هو في السنة شهر والصلاة في كل يوم وليلة فأوجب الله عليها قضاء الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلاة لذلك. العلة التي من أجلها يغسل الثوب من لبن الجارية وبولها ولا يغسل من لبن الغلام وبوله حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا بوله قبل أن يطعم لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين. العلة التي من أجلها لا يجب غسل باطن الأنف من الرعاف كذا في النسخ

العلة

التي من أجلها كانت الأنداد تعبد ... أوثانا حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن زيد الرازي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وما حمل الناس في الدين أقواما أنهم الآن دارت بها فلو ... وعبدوها أوثانا قيل يا رسول الله ... فلو عرفناه فلم صارت عندها أوثانا قال لأنها كانت فتنة في الجاهلية قال وقال جعفر لكل شيء ... القسوة. العلة التي من أجلها ترك الصادق عليه السلام السواك قبل أن يقبض بسنتين حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال حدثني سلم مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال ترك أبو عبد الله عليه السلام السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أن أسنانه ضعفت. العلة التي من أجلها استحب ... لا موضع الحبقي كذا في النسخ

العلة

التي من أجلها يستحب أن يكون الإنسان في جميع أحواله على وضوء حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام إلا على طهور فإن لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فإن روح المؤمن تروح إلى الله عز وجل فيلقاها ويبارك عليها فإن كان أجلها قد حضر جعلها في مكنون رحمته وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمنائه من ملائكته فيردونها في جسده. العلة التي من أجلها لا ينقض المذي والودي الوضوء حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن سال من ذكرك شيء من مذي أو ودي وأنت في الصلاة فلا تقطع الصلاة ولا تنقض له الوضوء وإن بلغ عقبيك فإنما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء فإنه من الحبائل أو من البواسير فليس بشيء فلا تغسله

ثوبها لأنّ من تقذره وبهذا الاسناد عن حريز قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الذي يبول حتى يبلغ الخف قال
لا يستطيع حمله ولا يغسله من تحت لانه لم يخرج من جوف الميت انما هو عن قبل الخامس حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ... قال ... ما
الاشياء قال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب لا ... انما هو بمنزلة النخامة ... ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ... قال انا نوالي
الاسواق العلة التي من اجلها يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام
ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضع قبر يوسف فقيل له
ها هنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فا
خبريني به قالت لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق رجلي وتعيد الي بصري وترجعني الى شبابي وتجعلني معك في الجنة
قال فكبر ذلك على موسى عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اعطها ما سألت فانك انما تعطي علي ففعل
فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب
موتاهم الى الشام العلة التي من اجلها ... ليلة ... حدثنا احمد بن ... قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم ... سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ... ليلة ... سنة
وذلك لان ... وجه ... حدثنا احمد بن ... قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي جعفر احمد بن ابي عبد الله ... عن ... عن ... عن زياد بن علي عن
ابائه عن علي عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق وقد وجه
لغير القبلة فقال وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله عليه بوجهه فلم يزل كذلك
حتى يقبض علة سهولة النزع وصعوبته على المؤمن والكافر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل اياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله
ما هي الى احد اسرع منها اليكم ان احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما ذاك
الا بذنوبه وانه ليحبس عنه الرزق فيقول ... الموت فيقول ... من ... بالموت فاما ... قد دخلنا
... يا مفضل ... لا ... والآخرة وعجلت لكم
في الدنيا ... حدثنا ... قال حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن علي
عن ابيه عن محمد بن ... عن ابيه ... قال قيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال للمؤ
من كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد قيل فان
قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية على الاحداق قال كذلك
هو على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز وجل الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا الا
من عذاب الآخرة فانه اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم
وفي المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان

من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا
لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس
الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد حسناته ذلكم بان الله
عدل لا يجور وبهذا الاسناد قال قيل للصادق عليه السلام اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمة لآخرين قالوا
وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم
العلة التي من اجلها لا يجوز للحائض والجنب الحضور عند تلقين الميت حدثنا ابي رضه باسناده متصل عن
الصادق عليه السلام انه قال لا يحضر الحائض والجنب عند التلقين ان الملائكة تتأذى بهما علة الريح بعد
الروح وعلة السلوة بعد المصيبة وعلة الدابة التي تقع في الطعام حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل تطول على عباده بثلث القى عليهم
الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على
هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
عز وجل تطول على عباده بالحبة فسلط عليها القملة ولولا ذلك لخزنها الناس كما يخزنون الذهب والفضة العلة
التي من اجلها يغسل الميت والعلة التي من اجلها يغتسل الذي يغسله وعلة الصلوة عليه حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا حمران بن سليمان قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن
بن علي بن فضال عن مرزبان بن حمزة عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة
التي خلقه الله عز وجل منها من فيه او من غيره اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا ابراهيم بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن بشر عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله القزويني قال سألت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام عن غسل الميت لاي علة يغسل ولاي علة يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لانه جنب ولتلاقيه الملائكة
وهو طاهر وكذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب مسائله
علة غسل الميت انه يغسل لان يطهر وينظف من ادناس امراضه وما اصابه من صنوف علله لانه يلقى الملائكة ويباشر
اهل الآخرة فيستحب اذا ورد على الله عز وجل ويلقى اهل الطهارة ويماسونه ويماسهم ان يكون طاهرا نظيفا موجها به الى الله عز وجل
ليطلب به ويشفع له وعلة اخرى انه يخرج منه الاذى الذي منه خلق فيجب ان يكون غسله وعلة اغتسال من غسله
او لمسه فظاهره لما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرجت الروح منه بقي اكثر آفته فلذلك يتطهر منه ويطهر
وعنه قال حدثنا محمد بن عيسى بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن عمارة البصري عن عبد الله بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
انه سئل ما بال الميت يغسل قال النطفة التي خلق منها يرمي بها حدثني الشيخ احمد عن ابيه قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الميت لم يغسل غسل الجنابة قال ان
الله تبارك وتعالى اعلى واخلص من ان يبعث الاشياء بيده ان الله تبارك وتعالى ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا

امرا او ليلك الخلاقين فاجعلوا من التربة التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى فيعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم فاذا عجنت النطفة بالتربة قالا يا رب ما نخلق قال
فيوحي الله تبارك وتعالى ما يريد من ذلك ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود او ابيض شقيا او سعيدا فان مات
سبقت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة **العلة التي من اجلها اذا دفن الميت يجعل**
**وجهه الى القبلة** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة
والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى القبلة فجرت فيه السنة
ونزل به الكتاب **العلة التي من اجلها ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا الاخوان بموته** حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد وابن سنان جميعا عن ابي عبد الله
قال ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته ويصلون عليه فيكتسب لهم الاجر ويكتسب
الاستغفار ويكتسب هو الاجر فيهم وبما اكتسب الميت من الاستغفار **العلة التي من اجلها يستحب تجويد الاكفان** حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وعنه عن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصاني ابي بكفنه قال لي يا جعفر اشتر لي بردا وجوده فان الموتى يتباهون باكفانهم ه
**العلة التي من اجلها صار الكافور للميت وزن ثلاثة عشر درهما وثلث** حدثنا ابي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن قالا حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنة في الحنوط ثلاثة عشر درهما
وثلث قال محمد بن احمد ويروى ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه اربعين
درهما فقسمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة عليها السلام **العلة التي من اجلها**
**يجعل للميت الجريدة** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت الميت اذا مات لم تجعل معه الجريدة قال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما
الحساب والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وانما جعلت السعفتان لذلك
لا عذاب ولا حساب بعد جفوفهما ان شاء الله **العلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات** حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال يا ابا بكر تدري كم الصلاة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات ثم قال فتدري من اين اخذت قلت
لا قال اخذت الخمس من خمس صلوات من كل صلاة تكبيرة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى فرض
الصلاة خمسا وجعل للميت من كل صلاة تكبيرة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا القاسم بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مهاجر عن امه ام سلمة قال خرجت الى مكة فصحبتني امرأة من المرجئة فلما اتينا الربذة احرم الناس واحرمت
معهم فاخرت احرامي الى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق
وكذلك تخالفون في الصلاة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا وانتم تشهدون على الله ان التكبير على الميت

اربعا قال ثم دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اصلحك الله صليت على امرأة من الحبشة فقال كذا وكذا فاخبرته
انها ... فقال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على
النبيين ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عن الصلوة على المنافقين
كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبيين ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف ولم يدع للميت العلة
التي من اجلها يكبر المؤمنون على الميت خمسا حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر على الميت خمس تكبيرات فقال لان الدعائم
التي بني عليها الاسلام خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية لنا اهل البيت فجعل الله للميت من كل دعامة
تكبيرة تكبير خمسا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم خمسا وعلى قوم آخرين اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اتهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن مالك قال حدثنا احمد بن هيثم عن علي بن خطاب الحلال عن ابراهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا
الى مكة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فذكر الصلوة على الجنائز فقال كان يعرف المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله صلى الله
عليه وآله على المؤمن خمسا وعلى المنافق اربعا حدثنا ... قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ...
قال ... الرضا عليه السلام ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات قلت رووا انها قد اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر
الحديث فاما باطنه فان الله عز وجل فرض على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية فجعل للميت
من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعا فمن اجل ذلك تكبرون خمسا و
من خالفكم يكبر اربعا العلة التي من اجلها يكره المشي امام جنازة المخالف حدثنا احمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن وهيب عن علي بن ... قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اصنع اذا خرجت مع الجنازة
امشي امامها او خلفها او عن يمينها او عن شمالها قال ان كان مخالفا فلا تمش امامه فان ملائكة العذاب يستقبلونه
بالوان العذاب العلة التي من اجلها يرفع عن حثو التراب على ذوي الارحام اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا
ابو الفضل العباس بن محمد بن القاسم العلوي قال حدثنا الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد قال
حدثني علي بن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ولد فحضر ... فلما الحد تقدم ابوه ليطرح عليه
التراب فاخذ ابو عبد الله عليه السلام بكفيه وقال لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فقلنا يا ابن
رسول الله تنهانا عن هذا وحده فقال انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسى قلبه
بعد من ربه عز وجل العلة التي من اجلها يربع القبر اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا الحسين بن الوليد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة يربع القبر قال لعلة البيت لانه نزل مربعا العلة التي من اجلها يكره
دخول القبر بالحذاء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن علي بن
يقطين قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامة ولا القلنسوة ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل
ازرارك فذلك سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ... والخف قال لا ارى به باسا قلت لم يكره الحذاء قال مخافة
ان يعثر برجليه فيهدم قال مصنف هذا الكتاب لا يجوز دخول القبر بخف ولا حذاء ولا اعرف الرخصة في الخف الا في هذا
الخبر وانما اوردته لمكان العلة العلة التي من اجلها اذا احتجم الجنب ... حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن

احمد بن محمد عن الحسن بن القشيري قال سألنا ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب
ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي احدهم ايهم يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا فريضة وهذا سنة العلة
التي من اجلها لا يفاجأ بالميت القبر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن
عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت بالميت الى القبر فلا تفدحه به ضعه اسفل من القبر بذراعين او ثلاثة حتى يأخذ له
اهبته ثم ضعه في لحده وان استطعت ان تلصق خده بالارض وتحسر عنه فافعل وليكن اولى الناس به مما يلي راسه
ليتعوذ بالله من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى ينتهي الى
صاحبه وروي في حديث آخر اذا اتيت بالميت القبر فلا تفدح به القبر فان للقبر اهوالا عظيمة وتعوذ من هول المطلع ولكن
ضعه قرب شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه قليلا واصبر عليه ليأخذ اهبته ثم قدمه الى شفير القبر العلة التي
من اجلها صار خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلي قال اخبرني اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله قال خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله ولم قال
صار سترة للنساء العلة التي من اجلها تدمع عين الميت عند موته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل
يرى ما يسره فتدمع عينه ويضحك العلة التي من اجلها ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الردا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
او عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الردا وان يكون في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا
عنه ثلاثة ايام ويدفع الصدقة انه قال الملعون من وضع رداه في مصيبة غيره العلة التي من اجلها رش الماء على
القبر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسين بن علي ... عن جعفر بن محمد عن ابيه ان قبر النبي صلى الله عليه وآله رفع شبرا من الارض وان النبي
امر برش القبور العلة التي من اجلها لا يجوز ان يترك الميت وحده قال ابو جعفر عليه السلام لا تتركن الميت وحده فان
الشيطان يعبث في جوفه العلة التي من اجلها يستحب ان يتخلف عند قبر الميت اولى الناس به بعد انصراف الناس
ويلقنه ويرفع صوته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي ان يتخلف
عند قبر الميت اولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته فاذا فعل ذلك كفي
المسألة في قبره العلة التي من اجلها لا تجمر الاكفان ولا تمسح اثر الميت بالطيب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلام
ان امير المؤمنين صلى الله عليه قال لا تجمروا الاكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا الكافور فان الميت بمنزلة المحرم
العلة التي من اجلها ابتلى الله الانسان في ارض يموت في اخرى اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا
ابراهيم بن علي عن ... عن شيخ ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقلت

عليه ولد الانسان ها هنا وتموت في موضع آخر قال لان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه خلقهم من اديم الارض فرجع
كل انسان الى تربته العلة التي من اجلها لا يكره موت المؤمن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تكرهوا
موت المؤمنين ما تجد عينه لتقدير وجهه وتقسيم بين العلة التي من اجلها يجد الانسان للروح اذا خرج منه
مسا ولا يجد ذلك اذا ركب فيه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين بن الوليد
عن ابن الحجاج عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة اذا خرج الروح من الجسد وجد له مسا وحيث ركبت لم
يعلم قال لانه نمى عليها البدن العلة التي من اجلها يكون عذاب القبر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقعد رجل في قبره فقيل له انا
جالدوك مائة جلدة من عذاب الله فقال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى انتهوا الى جلدة واحدة فقالوا ليس منها بد قال فبما تجلدونيها
قالوا نجلدك لانك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلد جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلأ
قبره نارا اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثني الحسين بن محمد قال
حدثنا علي بن القاسم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال عذاب القبر يكون من النميمة والبول
وعزب الرجل عن اهله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن
كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله با
لكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان سعد بن معاذ
قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل
على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان
فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله عز وجل
يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس
فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال ان الملائكة
كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد جبرئيل
آخذ حيث ما اخذ فقالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة فقال نعم انه كان في

فلتم الجزء الاول ويتلوه باب العلة التي من اجلها ... والحمد لله ...
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
كتبه ... في شهر ... سنة
١٢٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين علل الوضوء والاذان والصلوة قال الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني
وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع انهم حضروه فقال يا عمر بن اذينة ما ترى هذه الناصبة
في اذانهم وصلوتهم قلت جعلت فداك انهم يقولون ان ابي بن كعب الانصاري رآه في النوم فقال ع كذبوا فان دين الله تبارك
وتعالى اعز من ان يرى في النوم وقال ابو عبد الله ع ان الله العزيز الجبار عرج بنبيه صلى الله عليه وآله الى سمائه سبعا اما اولهن
فبارك عليه صلى الله عليه وآله والثانية علمه فيها فرضه فانزل الله العزيز الجبار عليه محملا من نور فيه اربعون نوعا
من انواع النور كانت محدقة حول العرش عرشه تبارك وتعالى تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك اصفرت
الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على عدد سائر
ما خلق الله من الانوار والالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة فجلس فيه ثم عرج به الى السماء الدنيا فنفرت الملائكة
الى اطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال
جبرئيل ع الله اكبر الله اكبر فسكتت الملائكة وفتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله
افواجا ثم قالت يا محمد كيف اخوك قال بخير قالت فان ادركته فاقرأه منا السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اتعرفونه
فقالوا كيف لم نعرفه وقد اخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه منا وانا لنصلي عليك وعليه ثم زاده اربعين نوعا من انواع النور
لا يشبه شيء منه ذلك النور الاول وزاده في محمله حلقا وسلاسل ثم عرج به الى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء
تنافرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور
ربنا فقال جبرئيل ع اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة وفتحت ابواب السماء وقالت يا
جبرئيل من هذا الذي معك فقال هذا محمد صلى الله عليه وآله قالوا وقد بعث قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرجوا الي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك السلام فقلت هل تعرفونه قالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك
وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في كل وقت صلوة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه الانوار الاول وزادني
حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل ع اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة
وفتحت ابواب السماء فقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خاتم النبيين وعلي خير الوصيين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا علي وسألوني عن علي اخي فقلت هو في الارض خليفتي اوتعرفونه فقالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد
نحج البيت المعمور في كل سنة مرة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة وانا

... انبياء الله فصلى بهم ... [illegible] ... عز وجل ... النور لا ... ملك الانوار
الا ... ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالت الملائكة ... وسمعت ... كالتي في السماء الثالثة ...
ففتحت ابواب السماء ورجع الى حجابه فقال جبرئيل حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان بمحمد تقوم الصلاة وبعلي الفلاح فقال جبرئيل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
فقالت الملائكة هي لشيعته اقاموها الى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي ... [illegible] ... تركت لنا
... وكيف هو ... فقالوا ... نور حول عرش الله ... البيت المعمور ... من نور
والحسين والائمة وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل ... اخذ عليه ... في كل يوم
جمعة ... شكرا فقال يا محمد ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا اطباق السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي
طأطئ رأسك وانظر ما ترى فطأطأت رأسي فنظرت الى بيتكم هذا ... ذلك البيت فقال لي
... شيئا ... لا اعلم فقال يا محمد ... ولكل مثل مثال ثم قال الله عز وجل يا محمد ...
ما يسيل من ساق عرشي الايمن فتلقى الماء باليمين فمن اجل ذلك صار اول الوضوء باليمين ثم قال يا محمد خذ ذلك
الماء فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه فانك تريد ان تنظر الى عظمتي وانت طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار
ذلك فانك تريد ان تتلقى بيديك كلامي وامسح بفضل ما في يديك من الماء رأسك ورجليك الى كعبيك وعلمه المسح
برجليه وقال اني اريد ان امسح رأسك وابارك عليك فاما المسح على رجليك فاني اريد ان اوطئك موطئا لم يطأه احد
قبلك ولا يطأه احد غيرك فهذا علة الوضوء والاذان ثم قال يا محمد استقبل الحجر الاسود وهو بحيالي وكبرني بعدد حجبي
فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعة وافتتح القراءة عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب
مطابقة ثلاثا بعدد النور الذي انزل على محمد ثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فمن اجل ذلك كان التكبير
سبعا والافتتاح ثلاثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الآن وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن
الرحيم فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه واله
في نفسه شكرا فقال الله يا محمد قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين
قال النبي صلى الله عليه واله الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم
الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى فقال له اقرأ قل هو الله احد كما انزلت فانها نسبتي ونعتي ثم طأطئ
يديك واجعلهما على ركبتيك فانظر الى عرشي قال رسول الله صلى الله عليه واله فنظرت الى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي
فالهمت ان قلت سبحان ربي العظيم وبحمده لعظم ما رأيت فلما قلت ذلك تجلى الغشي عني حتى قلتها سبعا الهم ذلك
فرجعت الي نفسي كما كانت وكلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الاعلى وبحمده وصارت القعدة بين
السجدتين استراحة من الغشي وعلو ما رأيته فالهمني ربي عز وجل وطالبتني نفسي ان ارفع رأسي فرفعت فنظرت الى ذلك العلو
فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الارض بوجهي ويدي وقلت سبحان ربي الاعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت رأسي فقعدت
قبل القيام لاثني النظر في العلو فمن اجل ذلك صارت سجدتين وركعة ومن اجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفة
ثم قمت فقال يا محمد اقرأ الحمد فقرأتها مثل ما قرأتها اولا ثم قال لي اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك
الى يوم القيامة ثم ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت اولا وذهبت ان اقوم فقال يا محمد اذكر ما انعمت عليك

ودم باسمي فاطمة الله انه قلت بسم الله وبالله لا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمد صل عليك وعلى
اهل بيتك فقلت صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا انا بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين
فقال لي يا محمد سلم فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال يا محمد اني انا السلام والتحية والرحمة والبركات
انت وذريتك ثم امرني ربي العزيز الجبار ان لا التفت يسارا واول سورة سمعتها بعد قل هو الله احد انا انزلناه
في ليلة القدر فمن اجل ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك صار التسبيح في السجود والركوع شكرا
وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي صلى الله عليه وآله سمع ضجة الملائكة فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل
فمن اجل ذلك جعلت الركعتان الاولتان كلما حدث فيهما حدث كان على صاحبهما اعادتهما وهي الفرض الاول وهي اول ما فرضت
عند الزوال يعني صلاة الظهر العلة التي من اجلها فرض الله عز وجل الصلوة حدثنا علي بن احمد بن محمد قال
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصلوة فان فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في ابدانهم قال فيها علل
وذلك ان الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي صلى الله عليه وآله باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم
فقط لكانوا على ما كان عليه الاولون فانهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا ودعوا اناسا الى ما هم عليه
وقتلوهم على ذلك فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا واراد الله تبارك وتعالى ان لا ينسيهم امر محمد صلى الله عليه وآله ففرض
عليهم الصلوة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلوة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيندرس
ذكره حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب
مسائله ان علة الصلوة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل
والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم خمس مرات
اعظاما لله عز وجل وان يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا
مع ما فيه من الايجاب والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار ولئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر
ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا من انواع الفساد علة القبلة والتحرف
عن اليسار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن علي الكوفي عن علي بن محمد الواسطي عن محمد بن عبد
الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه فقال
ان الحجر الاسود لما انزل من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه النور نور الحجر فهي عن يمين الكعبة
اربعة اميال وعن يسارها ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة
انصاب الحرم واذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي حمزة قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام البيت قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة قبلة الحرم والحرم قبلة الدنيا العلة التي من اجلها امر الله
بتعظيم المسجد العلة التي من اجلها سأل الله عز وجل ان يحنو على بيت المقدس حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن العلة في تعظيم المساجد فقال انما امر بتعظيم المساجد لانها بيوت الله في الارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة ان بيوتي
في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا [illegible] الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله [illegible] الله اوحى الى موسى ان ابن لي مسجدا انزل عليك من السماء نارا فابتنى مسجدا في بيت المقدس فقال له موسى كيف
قصر بيت المقدس الى قبر الكاهنات اتخذتها فسكنت تلك النار فقال الله عز وجل فقالت يا رب عمرت بيتك
وجعلتني بيتك وجعلتني موضعا لانبيائك ورسلك وسلطت علي من ابناء البشر ففعل في مثل قال الله
عز وجل انما فعلت بك هذا ليعلم اهل القرى انهم اذا عصوني كانوا على اهون

## باب پنجم

العلة التي من اجلها لا يجوز الوقف على المساجد حدثنا جعفر بن علي عن ابيه عن جده الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ابي الصحاري عن ابي عبد الله
قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصة فبناها بيت غلة ايوقفه على المسجد فقال ان المجوس وقفوا على بيت

## باب ششم

النار العلة التي من اجلها يكره الصوت وانشاد الشعر وانشاد الضالة وبري النشاش واشباه ذلك في المساجد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد باسناده رفعه ان رجلا جاء الى المسجد ينشد ضالة فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا له لا رد الله عليك فانها لغير هذا بنيت قال ورفع الصوت في المساجد يكره وان رسول

## باب هفتم

الله صلى الله عليه وآله مر برجل يبري مشاقص له في المسجد فنهاه وقال انها لغير هذا بنيت وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله قال قال النبي صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين و
الصبيان والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت العلة في كراهية المحاريب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

## باب هشتم

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان
يكسر المحاريب اذا رآها في المساجد ويقول كانها مذابح اليهود العلة التي من اجلها لا يجوز ان تشرف المساجد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة
بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام رأى مسجدا بالكوفة قد شرف فقال كانه بيعة وقال ان المساجد لا تشرف

## باب نهم

تبنى جما العلة التي من اجلها يجب على من اخرج حصاة من المسجد ان يردها الى مكانها او في مسجد آخر حدثنا

## باب دهم

علي بن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا اخرج احدكم الحصاة
من المسجد فليردها مكانها او في مسجد آخر فانها تسبح العلة في مد العنق في الركوع اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا
بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الاصفهاني قال حدثنا الحسن بن علي العلوي عن ابي حكيم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال
رجل لامير المؤمنين يا ابن عم خير خلق الله ما معنى مد عنقك في الركوع الاول فقال تأويله آمنت بك ولو ضربت عنقي

## باب یازدهم

الا الله الذي ليس كمثله شيء لا قياس له ولا يلتبس بالاشياء ولا يدرك بالحواس فقال الرجل الحمد لله الذي
قال انا ولم امت وجه الناس ولو ضربت عنقي العلة في الجمع بين الصلاتين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله صلى الظهر والعصر مكانه من غير علة ولا سبب فقال له عمر وكان اجرأ القوم عليه احدث في الصلاة شيء قال
لا ولكن اردت ان اوسع على امتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن

الملك

الملك القمي عن ابي عبد الله ع قال قلت اجمع بين الصلوتين من غير علة قال قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله اراد التخفيف عن امته حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة
من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله ليتسع الوقت على امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا زهير ابو خيثمة عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بين الظهر والعصر من غير خوف ولا سفر فقال اراد ان لا
يحرج احدا من امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الكوفي عن وهيب عن زهير الجعفي عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس مثله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا ابو يعلى بن الليث اخو محمد بن الليث والقاسم حدثنا عون بن جعفر المخزومي عن
داود بن قيس الفراء عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس ان رسول الله ص جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير مطر
ولا سفر فقيل لابن عباس ما اراد بذلك قال اراد التوسع لامته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو خيثمة زهير
بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا العباس
بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس
وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله صلى بالمدينة مقيما غير مسافر جميعا وتماما جميعا العلة
التي من اجلها يجهر بالقراءة في صلاة الظهر يوم الجمعة وصلاة المغرب والعشاء الآخرة والغداة ولا يجهر في الظهر والعصر
في سائر الايام وفي العلة التي من اجلها صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة حدثنا حمزة بن محمد العلوي
رض قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن محمد بن حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
لاي علة يجهر في صلاة الفجر وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها ولاي
علة صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء كان
اول صلاة فرض الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله عز وجل اليه الملائكة تصلي خلفه وامر الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه وآله ان يجهر بالقراءة ليبين لهم فضله ثم افترض عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة وامره
ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم افترض عليه المغرب ثم اضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء
الآخرة فلما كان قرب الفجر افترض الله عز وجل عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة
فلهذه العلة يجهر فيها فقلت لاي شيء صار التسبيح في الاخيرتين ذكر ما يظهر من عظمة الله عز وجل فدهش فقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك العلة صار التسبيح افضل من القراءة العلة
التي من اجلها يجهر في صلاة الفجر بغيرها من صلاة النهار حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
علي بن شاذان عن موسى اخبر عن علي بن محمد عليهما السلام انه اجاب في مسائل يحيى بن اكثم القاضي اما صلاة الفجر وما

يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وانما يجهر في صلاة الليل قال جهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه
وآله كان يغلس فيها لقربها من الليل العلة التي من اجلها تصلى المغرب في الحضر والسفر ثلث ركعات وسائر
الصلوات ركعتين ركعتين اخبرني علي بن حاتم فيما كتب لي قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسن
عن الحسين بن ابرهيم بن عمر بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة تصلى المغرب في السفر والحضر ثلث ركعات و
سائر الصلوات ركعتين قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض عليه الصلاة مثنى مثنى واضاف اليها رسول
الله صلى الله عليه وآله ركعتين ثم نقص من المغرب ركعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين في السفر و
ترك المغرب وقال اني استحيي ان انقص منها مرتين فلذلك العلة تصلى ثلث ركعات في الحضر والسفر العلة
التي من اجلها تركت صلاة الفجر على حالها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلاة على
المسلمين على ما هم اليوم عليه فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء
الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى
الارض فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ليشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل العلة التي من اجلها يقوم
المأموم عن يمين الامام اذا كان المأموم واحدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين عن
الحسين بن الوليد عن احمد بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لاي علة اذا صلى اثنان صار التابع عن يمين المتبوع قال
لانه امامه وطاعة للمتبوع وان الله تبارك وتعالى جعل اصحاب اليمين المطيعين فلهذه العلة يقوم على يمين الامام دون
يساره علة الجماعة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
عن ذبيان بن حكيم الازدي عن موسى النميري عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلاة
لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع ولولا ذلك لم يكن احد ان يشهد على احد بصلاح
لان من لم يصل في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا صلاة لمن لم يصل في المسجد
مع المسلمين الا من علة العلة التي من اجلها لا يقرأ خلف الامام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله واحمد
ابن ادريس جميعا قالا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة
خلف الامام اقرأ خلفه فقال اما الصلاة التي لا يجهر فيها بالقراءة فان ذلك جعل اليه فلا تقرأ خلفه واما الصلاة التي
يجهر فيها بالقراءة فانما امر بالجهر لينصت من خلفه فان سمعت فانصت وان لم تسمع القراءة فاقرأ العلة التي من اجلها
لا يصلى خلف السفيه والفاسق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال حدثنا ثوير بن ابي فاختة عن ابي ذر ره قال ان امامك شفيعك الى الله عز وجل
فلا تجعل شفيعك الى الله عز وجل سفيها ولا فاسقا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلاة
فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يتقدم القوم اقرؤهم فان كانوا في

القراءة

القرائة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فليؤمهم اعلمهم بالسنة
وافقههم في الدين ولا يتقدمن احدكم الرجل في منزله ولا صاحب سلطان في سلطانه وروي في حديث اخر فان كانوا في
السن سواء فاصبحهم وجها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن سليمان عن عبد الله بن
سليمان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سركم ان تزكوا صلوتكم فقدموا خياركم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن سفيان
الجريري عمن ذكره عن اسير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال امام القوم وافدهم فقدموا فيهم من هو اعلم منهم بالامر الى
الى يوم القيمة العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة في السبخة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحسين بن السري قال قلت لابي عبد الله عم لم حرم الله الصلوة في السبخة قال
لان الجبهة لا تتمكن عليها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الصلوة في السبخة فكرهه لان الجبهة لا
تقع مستوية عليها فقلنا فان كان فيها ارضا مستوية فقال لا بأس العلة التي من اجلها لا يجوز للغلمان ان يؤموا الناس حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء قال الاغلف لا يؤم القوم وان كان اقرأهم لانه ضيع من
السنة اعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه العلة التي من اجلها
صارت الصلوة الفريضة والسنة في اليوم والليلة احدى وخمسين ركعة حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابي هاشم الخادم قال قلت لابي الحسن الماضي عم لم جعلت صلوة الفريضة
والسنة خمسين ركعة لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين
وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين وما بين
غروب الشمس الى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعة العلة التي من اجلها وضعت النوافل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال لي
ابو جعفر عم اتدري لاي شيء وضع التطوع قلت ما ادري جعلت فداك قال انه تطوع لكم ونافلة للانبياء اتدري لم
وضع التطوع قلت لا ادري جعلت فداك قال لانه ان كان في الفريضة نقصان قضيت النافلة على الفريضة حتى تتم ان
الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم ان العبد ليرفع له من صلوته نصفها او ثلثها او ربعها
او خمسها وما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة اخبرني علي بن حاتم
قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن الصادق
عليه السلام قال قلت لاي علة اوجب رسول الله صلوة الزوال ثمان قبل الظهر وثمان قبل العصر ولاي علة رغب في وضوء المغرب
كل الرغبة ولاي علة اوجب الاربع الركعات من بعد المغرب ولاي علة كان يصلي صلوة الليل في اخر الليل ولا يصلي في اول
الليل قال لتأكيد الفرائض لان الناس لو لم يكن الا اربع ركعات الظهر لكانوا مستخفين بها حتى كاد يفوتهم الوقت فلما كان
شيئا غير الفريضة اسرعوا الى ذلك لكثرته وكذلك التي من قبل العصر ليسرعوا الى ذلك لكثرته وذلك لانهم يقولون ان سوفنا
ونريد ان نصلي الزوال يفوتنا الوقت وكذلك الوضوء في المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعوا الى القيام وكذلك

الاربع ركعات التي من بعد المغرب كك صلوة الليل في اخر الليل ليسرع الى القيام الى صلوة الفجر فلذلك العلة ج
هذا فلذلك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما صليت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل
ان يؤم بقوم وعليه ... وهو متوشح والعلة التي من اجلها لا يجوز للمريض ترك الاذان والاقامة حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم بقوم يجوز له ان يتوشح قال لا لا يصلي الرجل بقوم وهو متوشح فوق ثيابه وان كانت
عليه ثياب كثيرة لان الامام لا يجوز له الصلوة وهو متوشح وقال لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم اذا اراد الصلوة
ولو في نفسه ان لم يقدر على ان يتكلم به وسئل فان كان شديد الوجع فلا بد من ان يؤذن ويقيم لانه لا صلوة الا
باذان واقامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني صلوة الغداة وصلوة المغرب حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله
عن الهيثم بن ... عن الحسن بن ... عن الشيب ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كره التوشح فوق القميص لانه من فعل
الجبابرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه سئل ما العلة التي من اجلها لا
يصلي الرجل وهو متوشح فوق القميص قال لعلة التكبر في موضع الاستكانة والذل العلة التي من اجلها يصلي الركعتان
بعد العشاء الاخرة من قعود اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم ... قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابراهيم
مخلد عن ابراهيم عن محمد بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي علة تصلى
الركعتان بعد العشاء الاخرة من قعود قال ان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة فاضاف اليها رسول الله صلى الله
عليه وآله مثليها فصارت احدى وخمسين ركعة فتعد هاتان الركعتان من جلوس بركعة قال حدثنا محمد بن عمران
قال حدثنا الحسن ... محمد ... عن جعفر بن ... عن المثنى عن ابي الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلي العشاء الاخرة فاذا
صليت صليت ركعتين وانا جالس فقال اما انها واحدة ولو مت مت على وتر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يبيتن الرجل وعليه وتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن
الا بوتر العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة
وبابها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء
الآخرة قال نعم انهما بركعة فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فان لم يحدث به حدث الموت يصلي الوتر في
آخر الليل فقلت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتين الركعتين قال لا قلت ولم قال لان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يأتيه الوحي وكان يعلم انه هل يموت في هذه الليلة ام لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم يصلهما وامر بهما
العلة التي من اجلها يستحب مباشرة الارض بالكفين في السجود حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض

لعل

لعل الله يصرف عنه العذاب يوم القيمة علة وضع اليدين الى الارض في السجود قبل الركبتين اخبرني علي بن حاتم
قال اخبرني القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن طلحة السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة توضع
اليدان الى الارض في السجود قبل الركبتين قال لان اليدين بهما مفتاح الصلوة العلة التي من اجلها صار التكبير
في الافتتاح سبع تكبيرات و العلة التي من اجلها يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده ويقال في السجود سبحان ربي
الاعلى وبحمده حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثنا المنقري
فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي
عليهما السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين التكبير فلم يحد حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين التكبير
في السابعة فقال ابو عبد الله عليه السلام فصارت سنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة وقد كان الحسين عليه السلام ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا
ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حاملا له على عنقه وصف الناس خلفه فاقامه رسول الله
صلى الله عليه وآله على يمينه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر الحسين حين كبر رسول الله صلى الله عليه
وآله سبع تكبيرات وكبر الحسين فجرت السنة بذلك قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام فكيف نصنع قال تكبر سبعا وتحمد سبعا
وتسبح سبعا وتحمد الله وتثني عليه ثم تقرأ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الافتتاح فقال تكبيرة تجزيك قلت فالسبع قال ذاك الافضل اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا
القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال قلت له لاي علة صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات افضل ولاي علة يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده
ويقال في السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى خلق السموات سبعا والارضين سبعا و
الحجب سبعا فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله فكان من ربه كقاب قوسين او ادنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله صلى
الله عليه وآله وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح فلما رفع له الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب فكبر سبع تكبيرات
فلذلك العلة يكبر للافتتاح في الصلوة سبع تكبيرات فلما ذكر ما راى من عظمة الله ارتعدت فرائصه فابترك على ركبتيه
واخذ يقول سبحان ربي العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر اليه في موضع اعلى من ذلك الموضع خر على وجهه
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده فلما قاله سبع مرات سكن ذلك الرعب فلذلك جرت به السنة وعنه قال حدثنا ابو
بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسين بن علي العلوي عن ابي الحكم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال
رجل لامير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال عليه السلام الله اكبر الواحد
الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مد عنقك في الركوع
قال تأويله امنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يوسف الحارث عن
عبد الله بن يزيد المنقري عن موسى بن ايوب الغافقي عن عمه اياس بن عامر عن عقبة بن عامر الجهني انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في سجودكم العلة
التي من اجلها يجزي الامام تكبيرة واحدة في افتتاح الصلوة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجهر بك اذا كنت وحدك ثلث تكبيرات واذا كنت اماما اجزأتك

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويعالج الحسين التكبير صح

الزاهد

بكرة

تكبيرة واحدة لأن معك ذا الحاجة والضعيف والكبير. العلة التي من أجلها صارت الصلاة ركعتين وأربع سجدات
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام كيف صارت الصلاة ركعة وسجدتين وكيف إذا صارت سجدتين لم تكن ركعتين فقال إذا سألت
عن شيء ففرغ قلبك لتفهم إن أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله إنما صلاها في السماء بين يدي الله
تبارك وتعالى قدام عرشه جل جلاله وذلك أنه لما أسري به وصار عند عرشه تبارك وتعالى قال يا محمد ادن من صاد فاغسل
مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حيث أمره الله تبارك وتعالى فتوضأ فأسبغ
وضوءه ثم استقبل الجبار تبارك وتعالى قائما فأمره بافتتاح الصلاة ففعل فقال يا محمد اقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخرها ففعل ذلك ثم أمره أن يقرأ نسبة ربه تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله أحد الله الصمد ثم أمسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل هو الله أحد الله الصمد فقال
قل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فأمسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله كذلك الله كذلك
الله فلما قال ذلك قال اركع يا محمد لربك فركع رسول الله فقال له وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل
ذلك ثلاثا ثم قال ارفع رأسك يا محمد ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا بين يدي الله عز وجل فقال
يا محمد اسجد لربك فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فقال قل سبحان ربي الأعلى وبحمده ففعل ذلك رسول الله
ثلاثا فقال له استو جالسا يا محمد ففعل فلما استوى جالسا ذكر جلال ربه جل جلاله فخر رسول الله ساجدا من تلقاء
نفسه لا لأمر أمره ربه عز وجل فسبح أيضا ثلاثا فقال انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمة ربه جل جلاله فقال
له اقرأ يا محمد وافعل كما فعلت في الركعة الأولى ففعل ذلك رسول الله ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع رأسه ذكر جلالة
ربه تبارك وتعالى فخر رسول الله ساجدا من تلقاء نفسه لا لأمر أمره ربه عز وجل فسبح أيضا ثم قال له ارفع رأسك ثبتك
الله واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم تقبل شفاعته في أمته وارفع درجته ففعل فقال سلم يا محمد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه
تبارك وتعالى وجهه مطرقا فقال السلام عليك فأجابه الجبار جل جلاله فقال وعليك السلام يا محمد بنعمتي قويتك على
طاعتي وبعصمتي إياك اتخذتك نبيا وحبيبا ثم قال أبو الحسن عليه السلام وإنما كانت الصلاة التي أمر بها ركعتين وسجدتين
وهو صلى الله عليه وآله إنما سجد سجدتين في كل ركعة عما أخبرتك من تذكره لعظمة ربه تبارك وتعالى فجعله الله عز وجل
فرضا قلت جعلت فداك وما صاد الذي أمر أن يغتسل منه فقال عين تنفجر من ركن من أركان العرش يقال لها ماء الحياة وهو ما
قال الله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر إنما أمره أن يتوضأ ويقرأ ويصلي حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن القاسم بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن علة الصلاة كيف صارت ركعتين وأربع سجدات ألا كانت ركعتين وسجدتين فذكر نحو حديث إسحاق بن عمار عن أبي الحسن
من باب التفضل وبنقص حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن علي بن أبي
حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم صارت الصلاة ركعتين وأربع سجدات قال لأن ركعة من قيام بركعتين
من جلوس أخبرنا علي بن سهل قال حدثنا إبراهيم بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري عن الحسن بن علي العلوي

قال

قال حدثني ابو حكيم الزاهد قال حدثني احمد بن علي الراهب قال قال رجل لامير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله
ما معنى السجدة الاولى فقال تاويلها اللهم انك منها خلقتنا يعني من الارض ورفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة
الثانية واليها تعيدنا ورفع راسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة اخرى قال الرجل فما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك
اليسرى في التشهد قال تاويله اللهم امت الباطل واقم الحق علة ١٦ استحباب الالات والاكثار من الثياب في الصلاة

استحباب الاكثار من الثياب في

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان كثر
عليك تصلي فيه يسبح معك قال وكان رسول الله ص اذا اقيمت الصلوة لبس نعليه وصلى فيهما حدثنا محمد بن الحسن قال
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم قال ان الانسان اذا كان في الصلوة
فان جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح العلة التي من اجلها يستحب ان يصلى صلوة الصبح مع الفجر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله اخبرني عن
افضل المواقيت في صلوة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله تبارك وتعالى يقول ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر
تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل
وملائكة النهار العلة التي لا يجوز ترك الاذان والاقامة في الفجر والمغرب في حضر ولا سفر حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد العطار واحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله ع قال الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه
لا يقصر فيهما في حضر ولا سفر ويجزيك اقامة بغير اذان في الظهر والعصر والعشاء الاخرة والاذان والاقامة في جميع الصلوات افضل
العلة التي من اجلها فرض الله عز وجل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه فسأله اعلمهم عن
مسائل فكان مما سأله انه قال اخبرني عن الله عز وجل لاي شيء فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح
كل شيء دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون
ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل ادم فيها من الشجرة
فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل
واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى ادم ثلث ركعات
ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب
فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني بها ربي في قوله عز وجل فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة لانها في ذلك
الوقت لتنور القبر وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة

الى اخبائها للمرسلين قبلي واما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني شيطان فامرني الله عز وجل ان
اصلي صلاة الغداة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي
الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله ع قال لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به
فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الثانية فقام
فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة فقال يا آدم فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلاة
الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلاة
الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل
يا آدم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من
ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

باب سی و هفتم

**العلة التي من اجلها سمي تارك الصلاة كافرا** حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا
وتارك الصلاة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه
وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها
قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قيل وما الفرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا
كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه
ولم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة
وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما

باب سی و هشتم

**العلة التي من اجلها صلى ابو جعفر الباقر ع باصحابه فقرأ**
الحمد وآية من سورة البقرة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفضل عن سليمان
بن ابي عبد الله قال صليت خلف ابي جعفر ع فقرأ بفاتحة الكتاب وآي من البقرة فجاء ابي فسئل فقال يا بني انما صنع ذلك
ليفقهكم ويعلمكم كذا في النسخ

باب سی و نهم

حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عمرو عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله مع من قرأها في الركعتين الثانيتين فركع عند
فراغه من قراءة ام الكتاب قال القراءة في الاخراوين لتكون قد قرأتهما وكفيتني

باب چهلم

**العلة التي يستحب طول السجود**
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع
يا ابا محمد عليك بطول السجود فان ذلك من سنن الاوابين حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن ابيه ع ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اطيلوا السجود فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى ابن آدم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى
وهذا امر بالسجود فاطاع فيما امر

باب چهل و یکم

**العلة التي من اجلها لم يؤخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الى نصف الليل**

حدثنا

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن اخيه عبد الله القرشي عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم لولا اني اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل .
العلة التي من اجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك الرجل يكون
في السفر فيقطع عليه الطريق فيبقى عريانا في سراويل ولا يجد ما يسجد عليه يخاف ان سجد على الرمضاء احرقت جبهته
قال يسجد على ظهر كفه فانها احد المساجد العلة التي من اجلها لا يجوز السجود الا على الارض وعلى ما انبتت
الارض الا ما اكل او لبس حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عم اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز
الا على الارض وما انبتت الارض الا ما اكل او لبس فقلت له جعلت فداك ما العلة في ذلك قال لان السجود هو
الخضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما ياكلون ويلبسون والساجد
في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود
على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عم قال السجود على الارض فريضة وعلى غير ذلك سنة حدثنا احمد
الحسن القطان عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول السجود على ما انبتت
الارض الا ما اكل او لبس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن احمد بن اسحق القمي
عن ياسر الخادم قال مر بي ابو الحسن عم وانا اصلي على الطبري وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من
نبات الارض قال محمد بن احمد وسئلت احمد بن اسحق عن ذلك فقال قد رويته حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
السياري ان بعض اهل المداين كتب الى ابي الحسن الماضي عم يسئله عن الصلوة على الزجاج قال فلما نفذ كتابي اليه فكرت وقلت
هو مما انبتت الارض وما كان لي ان اسئل عنه قال فكتب لا تصل على الزجاج فان حدثتك نفسك
انه مما انبتت الارض فانه من الرمل والملح وهما ممسوخان قال مؤلف هذا الكتاب ليس كل رمل ممسوخ
ولا كل ملح ولكن الرمل والملح الذي يتخذ منه الزجاج ممسوخان العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي في شعر
وبر ما لا يؤكل لحمه حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن اسماعيل باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عم قال لا يجوز
الصلوة في شعر ووبر ما لا يؤكل لحمه لان اكثرها مسوخ قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني اكثر الاشياء التي لا يؤكل لحمها
مسوخ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي الوشاء يرفعه قال كان ابو عبد الله عم يكره الصلوة
في وبر كل شيء لا يؤكل لحمه العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان يصلي والنار والسراج والصورة بين يديه حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني الحسن بن علي بن عمر عن الحسين بن عمرو عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم
الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عم لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب
اليه من الذي بين يديه العلة التي من اجلها يستحب التنفل في ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ذريح عن سماعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ساعة

الفضيلة بين المغرب والعشاء الآخرة العلة التي من اجلها يستحب تفريق النوافل في البقاع حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الله بن علي الزراد قال سأل ابو كهمش ابا عبد الله عليه السلام
فقال يصلي الرجل نوافله في موضع او يفرقها قال لا بل ههنا وههنا فانها تشهد له يوم القيمة قال مؤلف هذا الكتاب يعني ان
بقاع الارض تشهد له العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة حين طلوع الشمس وحين غروبها حدثنا محمد بن علي ما
جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل بن الحسين عن علي عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا ينبغي لاحد ان يصلي اذا طلعت الشمس لانها تطلع على قرني شيطان فاذا ارتفعت وصفت
فارقها فيستحب الصلوة في ذلك الوقت والقضاء وغير ذلك فاذا انتصف النهار قارنها فلا ينبغي لاحد ان يصلي في
ذلك الوقت لان ابواب السماء قد غلقت فاذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن جماعة من اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما العلة التي من اجلها لا يحل للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء
قال لانه لا يتمكن من القراءة والدعاء العلة التي من اجلها امر النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لا يرفعن رؤوسهن الا بعد الرجال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال كن يؤمرن النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤوسهن الا بعد الرجال لقصر ازرهن
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع صوت الصبي وهو يبكي في الصلوة فيخفف الصلوة ان تقبل امه العلة التي من اجلها
ترفع اليد في الدعاء الى السماء والله عز وجل في كل مكان حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبا يا امير المؤمنين
اليس الله عز وجل في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال او ما تقرء وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين
يطلب الا من موضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة في جلود الدارش
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يزيد القسمي قسم حي من
اليمن بالبصرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سأله عن جلود الدارش التي يتخذ منها الخفاف قال فقال لا تصل فيها فانها
تدبغ بخرء الكلاب العلة التي من اجلها شارب الخمر اذا شربها لم تحتسب صلوته اربعين صباحا حدثنا الحسين بن احمد
رحمه الله عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام انا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله ان من شرب الخمر
لم تحتسب صلوته اربعين صباحا فقال صدقوا فقلت وكيف لا تحتسب صلوته اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر
قال لان الله عز وجل قدر خلق الانسان فصيره نطفة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها
فصيرها مضغة اربعين يوما وهكذا اذا شرب الخمر بقيت في مشاشته على قدر ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه
واكله وشربه تبقى في مشاشته اربعين يوما العلة التي من اجلها يكره النفخ في موضع السجود حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يصلي فينفخ في موضع جبهته فقال ليس به بأس انما يكره ذلك ان يؤذي من الى جانبه العلة التي من اجلها لا يجوز
للامة ان تقنع راسها في الصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن [illegible] علي

باب هفتاد و هفت
باب هفتاد و هشت
باب هفتاد و نه
باب هشتاد
باب هشتاد و یک
باب هشتاد و دو
باب هشتاد و سه
باب هشتاد و چهار
باب هشتاد و پنج

بن الحكم عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخادم تقنع رأسها في الصلوة قال اضربوها حتى تعرف الحرة
من المملوكة. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
ابن نصر عن حماد بن عثمان عن حماد اللحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع رأسها اذا صلت قال لا قد كان ابي
اذا رأى الخادم تصلي مقنعة ضربها لتعرف الحرة من المملوكة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على
الامة قناع في الصلوة ولا على المدبرة قناع في الصلوة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها قناع في الصلوة
وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوك في الحد كله. **العلة التي من اجلها**
يحول الرداء في صلوة الاستسقاء. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
قال حدثنا ابو حمزة انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا استسقى
ينظر الى السماء ويحول رداءه عن يمينه الى يساره ومن يساره الى يمينه قال قلت له ما معنى ذلك قال علامة بينه وبين
اصحابه يحول الجدب خصبا. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته لاي علة حول رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه اذا استسقى في صلوة الاستسقاء وجعل الذي
على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه قال اراد بذلك تحول الجدب خصبا. **العلة التي من اجلها لا**
يجوز الصلوة في السواد. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلي في القلنسوة السوداء قال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار. وبهذا الاسناد عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن
جدي عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون. وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السواد الا في ثلاثة العمامة و
الخف والكساء. وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول ابي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطر احد وجهيه اسود والآخر ابيض فلبسه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار. قال مؤلف هذا الكتاب رحمه الله وانما اخبر بذلك بقوله
بانه من لباس اهل النار لانه فقد دخل اليه قوم من الشيعة يسألونه عن السواد ولم يثق اليهم كما ان السر فاتقاهم بهذا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن الفضل عن داود الرقي قال كانت الشيعة
تسأل ابا عبد الله عليه السلام عن لبس السواد قال فوجدناه قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود مبطن بسواد قال ثم
فتق ناحية منه فقال اما ان قطنه اسود واخرج منه قطنا اسود ثم قال بيض قلبك والبس ما شئت. قال محمد بن علي مؤلف هذا
الكتاب فعل ذلك كله تقية والدليل على ذلك قوله في الحديث الذي قبل هذا اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار
وانما عرض كان له في ان صبغ القطن بالسواد لانه كان متهما عند الاعداء انه لا يرى لبس السواد فاحب ان يتقي باجمال
ما يمكنه لتزول التهمة عنه فلا يطمع فيه من يشنعه. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن
بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا
مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي. وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن معروف

باسناده رفعه قال هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه قباء اسود ومنطقة فيها خنجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما
هذا الزي فقال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك
فقال يا رسول الله أفأجب نفسي قال جرى القلم بما فيه **العلة** التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يتختم بخاتم حديد
ولا يصلي فيه ولا يجوز له ان يلبس الذهب ولا يصلي فيه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم
به الرجل لانه من لباس اهل النار وقال لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لانه من لباس اهل الجنة حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي
الرجل وفي يده خاتم حديد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب فانه
زينتك في الآخرة ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركبن بميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق
الله جلدك يوم القيامة **العلة** التي من اجلها لا يقطع صلاة المصلي شيء يمر بين يديه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي سليمان مولى ابي الحسن العسكري قال سأله بعض مواليه وانا حاضر عن
الصلاة يقطعها شيء يمر بين يدي المصلي فقال لا ليست الصلاة تذهب هكذا بحيال صاحبها انما تذهب مساوية لوجه صاحبها
**العلة** التي من اجلها وضع الذراع والذراعين والقدم والقدمين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن اسحق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري لم جعل الذراع
والذراعان قلت لا قال حتى لا يكون تطوع في وقت مكتوبة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم قال
لمكان الفريضة لان لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعا بدأت بالنافلة فاذا بلغ فيئك ذراعا من الزوال بدأت
بالفريضة وتركت النافلة **العلة** التي من اجلها صار وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدري كيف ذلك قلت لا قال لان المشرق
مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت هاهنا ذهبت الحمرة من هاهنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف رفعه عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب اني احب اذا صليت المغرب ان ارى
في السماء كوكبا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة
الشحام قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام اؤخر المغرب حتى تستبين النجوم فقال خطابية ان جبرئيل نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين
سقط القرص حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم رفعه عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن وقت المغرب
فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن حكيم
عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤثر على صلاة المغرب شيئا اذا غربت الشمس
حتى يصليها حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن محمد بن ابي حمزة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب انما اوردت هذه الاخبار

على ان الخبر الذي في اول هذا الباب لان الخبر الاول احتجنا اليه في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة فهو الذي فصل
من الاخبار ولم الذي رويناها في هذا المعنى فاوردت ما افصح واستعمله واقتنع بذكر اثره ليعلم ما افصل من ذلك
العلة التي من اجلها ابطا امير المؤمنين بصلاة العصر في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فاتت العلة التي من اجلها تركها بعد وفاته
ردت عليه الشمس مرتين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن نوح واحمد بن هلال
عن محمد بن ابي عمير عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع ما العلة في ترك امير المؤمنين صلاة العصر وهو يحب ان يجمع بين الظهر
والعصر فاخرها قال انه لما صلى الظهر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين فقال ايتها الجمجمة من اين انت فقالت
انا فلان بن فلان ملك بلاد آل فلان قال لها امير المؤمنين فقصي علي الخبر وما كنت وما كان عصرك فاقبلت الجمجمة
تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة احرف من الانجيل لئلا يفقه العرب
كلامها قال لا ارجع وقد فاتت فدعا الله عز وجل فبعث اليها سبعين الف ملك بسبعين الف سلسلة حديد فجعلوها
في رقبتها وسحبوها على وجهها حتى عادت بيضاء نقية حتى صلى امير المؤمنين ثم هوت كهوي الكوكب فهذه العلة في تاخير
العصر وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي باسناده والفاظه حدثنا
احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا ابو الحسن محمد بن صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومي قال حدثنا ابن نباتة عن محمد
بن موسى بن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد ابنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس جدتهما قالت خرجت مع جدتي اسماء بنت
عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى اذا كنا بالصهباء قالت حدثتني اسماء بنت عميس قالت يا بنية كنا مع رسول الله ص في هذا المكان
فصلى رسول الله ص الظهر ثم دعا عليا ع فاستعان به في بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبي ص فصلى العصر فجاء علي ع
فقعد الى جنب رسول الله ص فاوحى الله عز وجل الى نبيه فوضع راسه في حجر علي ع حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء على الارض
ولا جبل ثم جلس رسول الله ص فقال لعلي ع هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله انبئت انك لم تصل فلما وضعت راسك
في حجري لم اكن لاحركه فقال اللهم ان هذا عبدك علي احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها فطلعت الشمس فلم يبق جبل ولا
ارض الا طلعت عليه الشمس ثم قام علي ع فتوضأ وصلى ثم انكسفت حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن الحسين بن المختار والفضل بن يونس عن ابي بصير عن عبد الواحد المختار الانصاري
عن ام المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع جسر الصراة في وقت العصر فقال
ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون
فقلت انا والله لا قلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل يدخلني من ذلك
امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض فقال يا جويرية اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت
فقال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلاة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام العبرانية فارتفعت الشمس
حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرفنا هوت الى مكانها واشتبكت النجوم فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله
فقال يا جويرية اما سمعت الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فاني سالت الله باسمه العظيم فردها علي
وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في كتاب المعرفة في الفضائل **العلة** التي من اجلها لا يصلي المحتضن على
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي وغيره عن ابان عن ميسر عن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

لا يصلي المختضب قلت جعلت فداك ولم قال انه مختضب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي وبين يديه سيف
في القبلة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين ع قال لا تخرجوا بالسيف الى الحرم ولا يصلي احدكم
وبين يديه سيف فان القبلة أمن العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي والنوم يغلبه حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين ع قال اذا غلبتك عينك وانت في الصلوة فاقطع الصلوة ونم فانك لا تدري لعلك
ان تدعو على نفسك العلة التي من اجلها كان رسول الله ص يقول اذا اصبح اصبحت الحمد لله رب العالمين كثيرا على
كل حال ثلثمائة وستين مرة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها
مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم او تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك العلة التي من اجلها قد يدخل الرجلان المسجد احدهما
عابد والآخر فاسق فيخرجان والعابد فاسق والفاسق صديق حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن احمد بن محمد رفعه قال الصادق ع يدخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد وهو مدل بعبادته وفكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه العلة التي من اجلها وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي ص يوم
الجمعة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عما فرض الله عز وجل من
الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله تبارك وتعالى لنبيه
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال
في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الآخرة وقال حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله ص وهي وسط صلوتين بالنهار
صلوة الغداة وصلوة العصر وقال في بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله
قانتين في صلوة العصر قال وانزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله ص في سفر فقنت فيها وتركها على حالها واضاف
للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما رسول الله ص يوم الجمعة لمكان الخطبتين فمن صلاها وحده فليصلها
اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام قال ووقت العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في سائر الايام العلة التي من اجلها
ليس على المرأة اذان ولا اقامة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن ابي عمير عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال قلت له المرأة عليها اذان واقامة فقال ان كانت
تسمع اذان القبيلة فليس عليها شيء والا فليس عليها اكثر من الشهادتين لان الله تبارك وتعالى قال للرجال اقيموا
الصلوة وقال للنساء واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله ثم قال فاما المرأة في الصلوة فتجمع

ويكون فكره في ذلك

بين

بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها
لئلا تطأطئ كثيرا فترتفع عجيزتها وعلى حديث فعل البنتها ليس كما يفعل الرجل فاذا سقطت الى السجود بدأت بالقعود
بالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض واذا
نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجيزتها اولا

علة الصلاة التي من اجلها وجبت قراءة سورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام في حديث طويل يقول اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر ولا
ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة

علة النهي عن الاستخفاف بالصلوة والتهاون

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن
حريز عن عبد الله النجاشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تتهاون بصلاتك [illegible] فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عند موته ليس مني من استخف بصلاته لا يرد علي الحوض لا والله ليس مني من شرب مسكرا لا يرد علي الحوض لا والله حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بالصلاة لا يرد علي الحوض لا والله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن [illegible] بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] موكل [illegible] الشيطان [illegible] ولا تنام [illegible]
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلاة العصر قلت ما الموتور اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا
مال يضيعها فيدعها متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب

علة القصر في الصلاة في البحر

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن [illegible]
[illegible] قال انما [illegible] كل شيء يخرج من الماء فقال [illegible] حيث [illegible]
قال ليس به باس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى [illegible] عن محمد بن عيسى [illegible]
نوح [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصلاة في [illegible] لا بأس [illegible] الارانب وغيرها مما [illegible]

علة القصر في الصلوة في [illegible]

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
وعلي بن اسماعيل [illegible] عن حماد بن عيسى عن حريز قال قال بكير عن ابي جعفر عليه السلام وابو الصباح وابو سعيد والحسن
النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قالوا قلنا له انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر [illegible] انها [illegible] ان نغسلها قال
لا بأس بها انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلاة فيه

علة المشي الى الصلوة

حدثنا [illegible] مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقيمت الصلوة فاتها [illegible]
لتكن عليك السكينة والوقار فما ادركت فصل وما سبقت فاتمه فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومعنى قوله فاسعوا امضوا [illegible]

علة الاقبال على الصلوة وعلة النهي عن التكفير وعلة النهي عن القيام الى الصلاة على غير سكون ووقار

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال عليك بالاقبال على صلاتك فانما يحسب لك منها ما اقبلت عليه منها بقلبك ولا تعبث فيها
بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك ولا تحدث نفسك ولا تتثاءب ولا تتمطى ولا تكفر فانما يفعل ذلك المجوس ولا تقولن

اذا فرغت من قراءتك آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين وقال لا تلثم ولا تحتفز ولا تقع على قدميك ولا تفترش
ذراعيك ولا تفرقع اصابعك فان ذلك كله نقصان في الصلوة وقال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا
متثاقلا فانها من خلال النفاق وقد نهى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم وقال للمنافقين
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

باب هفتاد و ششم

العلة التي من اجلها لا تتخذ القبور قبلة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة بين القبور
قال صل بين خللها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك وقال ولا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله
عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب هفتاد و هفتم

العلة التي من اجلها يسجد من نسي السجدة وهو على دابته حيث توجهت
به حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئلته عن الرجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته وهو مستقبل
المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

باب هفتاد و هشتم

علة التسليم في الصلوة
حدثنا احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العلة التي من اجلها وجب التسليم في الصلوة قال لانه تحليل الصلوة قلت فلاي علة يسلم
على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار والصلوة حسنات
ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلام
عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء اليه قلت فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه
كله ولكن كان بالانف لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين
على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه ليثبت له صلوته في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلثا قال تكون واحدة ردا على الامام
وتكون عليه وعلى ملكيه وتكون الثانية على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به
ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا ان يكون يمينه الى الحائط ويساره الى المصلي معه خلف الامام فيسلم على يساره قلت
فتسليم الامام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملكيه اكتبا سلامة صلوتي لما
يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله عز وجل قلت فلم صار تحليل الصلوة التسليم قال لانه تحية الملكين وفي اقامة الصلوة
بحدودها وركوعها وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار وفي قبول صلوة العبد يوم القيمة قبول سائر اعماله فاذا سلمت له
صلوته سلمت جميع اعماله وان لم تسلم صلوته وردت عليه رد ما سواها من الاعمال الصالحة

باب هفتاد و نهم

العلة التي من اجلها يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا ويرفع بها يديه
حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن
زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا يرفع بها
يديه فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده
وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على
اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان
قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الاسلام وجنده

باب هشتادم

علة سجدة الشكر
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال السجدة بعد

الفريضة شكراً لله تعالى ذكره على ما وفق العبد من اداء فريضته وادنى ما يجزي فيها من القول ان يقال شكراً لله شكراً
لله شكراً لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكراً لله قال يقول هذه السجدة مني شكراً لله على ما وفقني له من خدمته
واداء فرضه والشكر موجب للزيادة فان كان في الصلاة تقصير تم بهذه السجدة علة غسل المني اذا اصاب الثوب
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصاب ثوبي دم من
الرعاف او غيره او شيء من مني فعلمت اثره الى ان اصيب له الماء فاصبت الماء وحضرت الصلاة ونسيت ان بثوبي شيئاً فصليت
ثم اني ذكرت بعد ذلك قال تعيد الصلاة وتغسله قلت فان لم اكن رأيت موضعه وعلمت انه قد اصابه فطلبته فلم اقدر
عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئاً
ثم طلبت فرأيته فيه بعد الصلاة قال تغسله ولا تعيد الصلاة قلت ولم ذلك قال لانك كنت على يقين من طهارتك
ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً قلت فاني قد علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله
قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى تكون على يقين من طهارتك قلت فهل علي ان شككت في
انه اصابه شيء ان انظر فيه فاقلبه قال لا ولكنك انما تريد بذلك ان تذهب بالشك الذي وقع في نفسك قلت فان
رأيته في ثوبي وانا في الصلاة قال تنقض الصلاة وتعيد اذا شككت في موضع منه ثم رأيته وان لم تشك ثم رأيته
رطباً قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلاة فانك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك
علة قيام الليل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن ...
... قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ... فقال ... والليل
... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ... عن ...
... عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ...
... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ...
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ... قال ... علي ...
... قال ... فكتب ...
... الذي ... العلة ...
... صلاة الليل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ... عن ... عن ... عن ابيه
... قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلاة بالليل فقال امير المؤمنين
انت رجل قد قيدتك ذنوبك حدثنا محمد بن الحسن ... عن ... عن علي بن الحكم عن ... الحسن ...
عليه السلام قال ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق علة صلاة
الليل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم ... عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال عليكم بصلاة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وقال ابو عبد الله عليه السلام صلاة الليل تبيض
الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان لا تدع قيام الليل فان المغبون من حرم قيام
الليل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ... عن ... علي بن ابي العباس عن ابي الحسن

في قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله قال صلاة الليل حدثنا أبي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه
بالنهار حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا قال يعني بقوله وأقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه يريد به الله لا يريد
غيره حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن [illegible] النيسابوري قال حدثنا أحمد بن [illegible] قال سمعت [illegible] يقول
سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الركعتان في جوف الليل أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن الحسنات يذهبن
السيئات قال صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار وبهذا الإسناد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون قال يعني صلاة الليل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول إن العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا
وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى أبواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرب إلي
بما لم أفرض عليه راجيا مني لثلاث خصال ذنبا أغفره أو توبة أجددها أو رزقا أزيده فيه أشهدكم ملائكتي أني قد جمعتهن له
الصلاة التي من أجلها ينبغي للرجل إذا صلى بالليل أن يسمع أهله حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في آخر الليل فيرفع صوته بالقراءة
قال ينبغي للرجل إذا صلى بالليل أن يسمع أهله لكي يقوم القائم ويتحرك المتحرك الصلاة التي من أجلها مدح الله عز وجل المستغفرين
بالأسحار حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في
قول الله عز وجل وبالأسحار هم يستغفرون قال كانوا يستغفرون الله في الوتر في آخر الليل سبعين مرة حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن عبد الله بن مسكان عن عمر بن أبي يعفور
عن أبي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو سعيد الآدمي عن أحمد بن عبد العزيز الرازي عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال
كان إذا رفع رأسه من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم أنت قلت في كتابك المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار
هم يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ثم يخر ساجدا حدثنا أحمد بن علي بن الحسين [illegible] عن علي بن [illegible] عن علي بن المغيرة عن
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
لعلك ترى أن القوم لم يكونوا ينامون قال قلت الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال لا بد لهذا البدن أن تريحه حتى يخرج
نفسه فإذا خرج النفس استراح البدن ورجع الروح فيه وفيه قوة على العمل فإنما ذكرهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
نزلت في أمير المؤمنين وأتباعه من شيعتنا ينامون في أول الليل فإذا ذهب ثلثا الليل أو ما شاء الله فزعوا إلى ربهم
راغبين مرهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله في كتابه فأخبركم بما أعطاهم أنه أسكنهم في جواره وأدخلهم جنته وآمن
خوفهم وأذهب رعبهم قال قلت جعلت فداك إذا أنا قمت في آخر الليل أي شيء أقول إذا قمت قال قل الحمد لله رب العالمين

الا المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله
العلة التي من اجلها صار المتهجدون بالليل احسن الناس وجها في النهار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن جعفر عن احمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال سئل علي بن الحسين
ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بالله عز وجل فكساهم الله من نوره علة تسبيح فاطمة عليها السلام حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا ابن علية عن
الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن علي صلى الله عليه انه قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت
عندي وكانت من احب اهله اليه وانها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت
اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حداثا فاستحيت فانصرفت قال فعلم
انها جاءت لحاجة قال فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم يا اهل اللحاف فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال
السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك
السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد قال فخشيت ان
لم نجبه ان يقوم قال فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت بالرحى
حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه
خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها فقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله
ورسوله رضيت عن الله ورسوله علة نوافل السفر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قوم خرجوا
في سفر لهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما ان صاروا على راس فرسخين او ثلاثة او اربعة فراسخ
تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياما لا يدرون هل يمضون في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي
لهم ان يتموا الصلاة او يقيموا على تقصيرهم قال ان كانوا بلغوا مسيرة اربعة فراسخ فليقيموا على تقصيرهم اقاموا ام انصرفوا
وان ساروا اقل من اربعة فراسخ فليتموا الصلاة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال عليه السلام هل تدري كيف صار
هكذا قلت لا ادري قال لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا وارادوا
ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير وان كانوا قد ساروا اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلاة قلت
اليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك الموضع لانهم لم يشكوا
في مسيرهم وان السير سيجد بهم في السفر فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن سماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا نوم الصبي وعلة الضعيف لاخرت العتمة الى ثلث الليل حدثنا علي
بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال
حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة

فسكتنا ثم قال السلام عليكم

قال

قال قلت لابن عباس اخبرني لاي شيء حذف من الاذان حي على خير العمل قال اراد عمر بذلك ان لا يتكل الناس على الصلاة ويدعو الجهاد فلذلك حذفها من الاذان حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال حدثني محمد بن ابي عمير انه سأل ابا الحسن عليه السلام عن حي على خير العمل لم تركت من الاذان فقال تريد العلة الظاهرة او الباطنة قلت اريدهما جميعا فقال اما العلة الظاهرة فلئلا يدع الناس الجهاد اتكالا على الصلاة واما الباطنة فان خير العمل الولاية فاراد من امر بترك حي على خير العمل من الاذان ان لا يقع حث عليها ودعاء اليها حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصير عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلام

## علة الزكوة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس عن عبد الرحمن عن مبارك العقرقوفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموال الاغنياء حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لم يكفهم لزادهم فانما يؤتى الفقراء فيما اوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله تبارك وتعالى كلف اهل الصحة القيام بشأن اهل الزمانة من البلوى كما قال عز وجل لتبلون في اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرأفة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف

## العلة التي من اجلها صار من الف كل درهم خمسة وعشرون درهما

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن الزكوة كيف صارت من كل الف خمسة وعشرين درهما لم يكن اقل منها او اكثر ما وجهها فقال ان الله عز وجل خلق الخلق كلهم فعلم صغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم وفقيرهم فجعل من كل الف انسان خمسة وعشرين مسكينا فلو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم

## العلة التي من اجلها قد يحل الزكوة لمن له سبعمائة درهم ولا يحل لمن له خمسون درهما

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال تحل الزكوة لمن له سبعمائة درهم اذا لم يكن له حرفة ويخرج زكوتها منها ويشتري منها بالبعض قوتا لعياله ويعطي البقية اصحابه ولا تحل الزكوة

لمن يحسنون درهما حتى يقوت عيالهم العلة التي من اجلها لا تجب الزكوة على السبائك والحلي حدثنا محمد
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني ابو
الحسن عن ابي ابراهيم ع قال لا تجب الزكوة فيما سبك قلت فان كان سبكه فرارا من الزكوة فقال الا ترى ان المنفعة
قد ذهبت منه لذلك لا تجب عليه الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخي يوسف ولي
لهؤلاء اعمالا اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل ذلك المال حليا اراد ان يفر به من الزكوة اعليه زكوة قال ليس على
الحلي زكوة وما ادخل على نفسه من النقصان في وضعه ومنعه نفسه فضله اكثر مما يخاف من الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع
قال لا تجب الزكوة فيما سبك فرارا به من الزكوة الا ترى ان المنفعة قد ذهبت فلذلك لا تجب الزكوة العلة
التي من اجلها لا يجوز ان يعطى من الزكوة الولد والوالدين والمرأة والمملوك لانه يجبر على النفقة عليهم العلة
التي من اجلها لا يجوز دفع الزكوة الا الى الفقير حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اشرك بين الاغنياء والفقراء في
الاموال فليس لهم ان يصرفوها الى غير شركائهم العلة التي من اجلها تدفع صدقة الخف والظلف الى المتجملين وصدقة
الذهب والفضة والحنطة والشعير الى الفقراء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان صدقة الخف والظلف تدفع
الى المتجملين من المسلمين فاما صدقة الذهب والفضة وما كيل بالقفيز مما اخرجت الارض فالى الفقراء المدقعين قال ابن
سنان قلت فكيف صار هذا هكذا فقال لان هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع اليهم اجمل الامرين عند الناس
كل صدقة العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ياخذ الزكوة وعنده قوت شهر او قوت سنة حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسماعيل الدغشي قال سألت ابا الحسن ع
عن السائل وعنده قوت يوم ايحل له ان يسأل وان اعطي شيئا من قبل ان يسأل يحل له ان يقبله قال ياخذ وعنده قوت شهر
ما يكفيه لسنته من الزكوة لانها انما هي من سنة الى سنة العلة التي من اجلها يعطى المؤمن من الزكوة ثلثة الاف و
عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدره حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن بشر بن بشار قال قلت للرجل يعني ابا الحسن ع ما حد المؤمن الذي يعطى الزكوة قال يعطى
المؤمن ثلثة الاف ثم قال او عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدر لان المؤمن ينفقها في طاعة الله عز وجل والفاجر في معصية
الله عز وجل العلة التي من اجلها يكون ميراث ما اشتري من الزكوة لاهل الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن هرون بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قلت لابي عبد الله ع مملوك يعرف هذا الامر الذي نحن عليه اشتريه من
الزكوة فاعتقه قال فقال اشتره واعتقه قلت فان هو مات وترك مالا فقال ميراثه لاهل الزكوة لانه اشتري بسهمهم
وفي حديث اخر بمالهم العلة التي من اجلها لا يجب على مال المملوك زكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
مملوك في يده مال اعليه زكوة قال لا قلت ولا على سيده قال لا انه لم يصل الى سيده وليس هو للمملوك العلة التي من

اجلها صارت الخمسة في الزكوة من المائتين وزن سبعة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب
ابو جعفر الخليفة الى محمد بن خالد بن عبد الله القسري وكان عامله على المدينة ان اسئل اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من
المائتين كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامره ان يسئل فيمن يسئل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد عليهما السلام
فسأل اهل المدينة فقالوا ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله وجعفر عليه السلام فسأل عبد الله فقال كما قال
المستفتون من اهل المدينة فقال فما تقول انت يا ابا عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وآله جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا
حسبت ذلك كان على وزن سبعة فقال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فاقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت
هذا فقال قرأته في كتاب امك فاطمة ثم انصرف فبعث اليه ابعث الي بكتاب فاطمة فارسل اليه ابو عبد الله عليه السلام اني انما اخبرتك اني قرأته
ولم اخبرك انه عندي قال حبيب فجعل محمد يقول لي ما رأيت مثل هذا قط العلة التي من اجلها لا يجب على الذي يكون على
غير الحق ثم يهتدي ويتوب ان يقضي شيئا من صلوته وصيامه وحجه الا الزكوة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة
وبكير والفضيل ومحمد بن مسلم وبريد العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يكون في بعض هذه الاهواء ثم يعرف هذا الامر
ايعيد كل صلوة صلاها او صوم او زكوة او حج قال ليس عليه اعادة شيء من ذلك غير الزكوة فانه لا بد ان يؤديها لانه
وضع الزكوة في غير موضعها وانما موضعها اهل الولاية نوادر علل الزكوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن معروف عن ابي الفضل عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل كانت عنده دراهم اشهر فحولها دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حولا ايزكيها
قال لا ثم قال ارأيت لو ان رجلا دفع اليك مائة بعير واخذ منك مائتي بقرة فلبثت عنده اشهرا ولبثت عندك اشهرا فموتت
عندك ابله وموتت عنده بقرك اكنتما تزكيانها فقلت لا قال كذلك الذهب والفضة ثم قال وان حولت برا او شعيرا ثم قلبته
ذهبا او فضة فليس عليك فيه شيء الا ان يرجع ذلك الذهب وتلك الفضة بعينها او بعينه فان رجع ذلك اليك فان عليك
الزكوة لانك قد ملكتها حولا قلت له فان لم يخرج ذلك الذهب من يدي يوما قال ان خلطه بغيره فيها فلا باس ولا شيء فيما رجع
اليك منه ثم قال ان رجع اليك باسره بعد الياس فلا شيء عليك فيه حولا قال فقال زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ليس في النيف شيء
حتى يبلغ ما يجب فيه واحد ولا في الصدقة والزكوة كسور ولا يكون شاة ونصف ولا بعير ونصف ولا خمسة دراهم ونصف ولا
دينار ونصف ولكن يؤخذ الواحد ويطرح ما سوى ذلك حتى يبلغ ما يؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله قال زرارة
وابن مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام ايما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قلت له فان وهبه قبل حله بشهر او بيوم
قال ليس عليه شيء اذن قال وقال زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم خرج في آخر
النهار في سفر فاراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال انه حين راى الهلال الثاني عشر وجبت عليه الزكوة
ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثم افطر انما لا يمنع الحال عليه فاما ما لم يحل عليه فله
منعه ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارة قلت له مائتا درهم بين خمس اناس او عشرة حال عليها الحول وهي عندهم
ايجب عليهم زكوتها قال لا هي بمنزلة تلك يعني جوابه في الحرث ليس عليهم شيء حتى يتم لكل انسان منهم مائتا درهم قلت وكذلك في
الشاة والابل والبقر والذهب والفضة وجميع الاموال قال نعم قال زرارة وقلت له رجل كانت عنده مائتا درهم فوهبها لبعض

اخوانه

اخوانه او ولده او لاهله فرارا بها من الزكوة فعل ذلك قبل حلها بشهر فقال اذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال
عليه الحول ووجبت عليه فيها الزكوة قلت له فان احدث فيها قبل الحول قال جائز ذلك له قلت له فانه فر بها من الزكوة
قال ما ادخل على نفسه اعظم مما منع من زكوتها قلت له انه يقدر عليها قال فقال وما علمه انه يقدر عليها وقد خرجت
عن ملكه قلت فانه دفعها اليه على شرط فقال انه اذا سماها هبة جازت الهبة وسقط الشرط وضمن الزكوة قلت له كيف
يسقط الشرط وتمضي الهبة ويضمن ويجب الزكوة قال هذا شرط فاسد والهبة المضمونة ماضية والزكوة لازمة
عقوبة له ثم قال انما ذلك له اذا اشترى بها دارا او ارضا او متاعا قال زرارة قلت له ان اباك عليه السلام قال لي
من فر بها من الزكوة فعليه ان يؤديها فقال صدق ابي عليه السلام ان يؤدي ما وجب عليه وما لم يجب فلا شيء عليه فيه ثم قال
ارايت لو ان رجلا اغمي عليه يوما ثم مات قبل ان يؤديها اعليه شيء قلت لا الا ان يكون افاق من يومه ثم قال
لو ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه اكان يصام عنه قلت لا قال فكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله
الا ما حل عليه حدثنا محمد بن موسى ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول باع ابي عليه السلام من هشام بن عبد الملك ارضا له بكذا وكذا الف دينار واشترط عليه زكوة
ذلك المال عشر سنين وانما فعل ذلك لان هشاما كان هو الوالي باب العلة التي من اجلها سقطت الجزية عن النساء
والمقعد والاعمى والشيخ الفاني والولدان ورفعت عنهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته
عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء و
الولدان في دار الحرب الا ان يقاتلن وان قاتلتك فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في
دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها
ولو امتنع الرجال ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة و
الاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب من اجل ذلك رفعت عنهم الجزية حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان الاعور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية
عن رؤس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا ولا ينصروا فاما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا
ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقال ليست
لهم ذمة باب العلة التي من اجلها نهي عن الحصاد والجداد والبذر بالليل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تجذ بالليل ولا تحصد بالليل قال وتعطي الحفنة بعد الحفنة والقبضة بعد القبضة اذا حصدته وكذلك عند الصرام و
كذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد باب العلة التي من اجلها جعلت الشيعة في حل

من الخمس حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام حللهم من الخمس يعني الشيعة ليطيب مولدهم وبهذا الاسناد عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام هلك الناس في بطونهم وفروجهم لانهم لا يؤدون الينا حقنا الا وان شيعتنا من ذلك وآباءهم في حل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الهيثم السندي بن احمد عن يحيى بن عمران الزيات عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك

النهدي عن عمر

باب [illegible]

**علة** اخذ الخمس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب [illegible]

**علة** التي من اجلها جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة

باب [illegible]

**العلة** التي من اجلها وضع البيت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو عطل الناس الحج لوجب على الامام ان يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان ابوا لان هذا البيت انما وضع للحج

باب [illegible]

**العلة** التي من اجلها وضع البيت وسط الارض حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وكل ريح تهب في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل الشرق والغرب سواء

باب [illegible]

**العلة** التي من اجلها لم يكن ينبغي ان يوضع لدور مكة ابواب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يصنع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معاوية

باب [illegible]

**العلة** التي من اجلها سميت مكة مكة حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله سميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا وذلك قول الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية صفق اليدين

باب [illegible]

**العلة** التي من اجلها سميت بكة بكة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن القرشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سميت بكة بكة لان الناس يتباكون فيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكة والقرية مكة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما سميت بكة

يبك بها الرجال والنساء والمرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك ومعك ولا
بأس بذلك انما يكره في سائر البلدان حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة
قال لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي العلة التي من اجلها سميت الكعبة كعبة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين التيمي عن عبد الله بن جبلة عن
معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال له احدهم لاي شيء سميت الكعبة كعبة فقال
النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا وروي عن الصادق عليه السلام انه سئل لم سميت الكعبة كعبة قال لانها مربعة فقيل له
ولم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا قال لانه بحذاء
العرش وهو مربع فقيل له ولم صار العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر العلة التي من اجلها سمي بيت الله الحرام اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان
بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام قال لانه حرم على المشركين
ان يدخلوه العلة التي من اجلها سمي البيت العتيق حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل
انزل الحجر الاسود لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اساسه فهو بحيال هذا البيت
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت على القواعد وانما سمي
البيت العتيق لانه اعتق من الغرق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق فقال انه ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان
يسكنونه غير هذا البيت فانه لا يسكنه احد لا رب له الا الله وهو الحرم وقال ان الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الارض من بعده
فدحاها من تحته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن حماد عن ابان بن عثمان عمن اخبره
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال لانه بيت عتيق من الناس ولم يملكه احد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن [illegible] العلاء بن رزين عن [illegible] ابان عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق
من الغرق واعتق الحرم معه كف عنه الماء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الطويل عن
[illegible] عن ذريح عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل غرق الارض كلها يوم نوح الا البيت
فيومئذ سمي العتيق لانه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد الى السماء فقال لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه العلة
التي من اجلها سمي الحطيم حطيما حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود وباب البيت قال قلت لم سمي
الحطيم قال لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك [illegible] الطواف بالبيت [illegible] حدثنا
ابي [illegible] قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثنا [illegible] ابي الخطاب قال حدثنا [illegible] عن اسماعيل [illegible]

وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يتوب
على آدم ع أرسل إليه جبرئيل فقال له السلام عليك يا آدم الصابر على بليته التائب عن خطيئته إن الله تبارك وتعالى
بعثني إليك لأعلمك المناسك التي يريد أن يتوب عليك بها فأخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى أتى البيت
فنزل عليه غمامة من السماء فقال له جبرئيل ع خط برجلك حيث أظلك هذا الغمام ثم انطلق به حتى أتى به منى فأراه
موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعد ما خط مكان البيت ثم انطلق به إلى عرفات فأقامه على المعرف وقال — وخط الحرم
له إذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك آدم ع ولذلك سمي المعرف لأن آدم ع اعترف عليه بذنبه
فجعل ذلك سنة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم ويسألون الله عز وجل التوبة كما سألها أبوهم آدم ثم
أمره جبرئيل ع فأفاض من عرفات فمر على الجبال السبعة فأمره أن يكبر على كل جبل أربع تكبيرات ففعل ذلك آدم
ثم انتهى به إلى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء الآخرة فلذلك سمي جمعا لأن آدم
جمع فيها بين الصلاتين فوقت العتمة تلك الليلة ثلث الليل في ذلك الموضع ثم أمره أن ينبطح في بطحاء جمع
فانبطح حتى انفجر الصبح ثم أمره أن يصعد على الجبل جبل جمع وأمره إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل
الله عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل ع وإنما جعل اعترافين ليكون سنة في
ولده فمن لم يدرك عرفات وأدرك جمعا فقد وفى بحجه فأفاض آدم من جمع إلى منى فبلغ منى ضحى فأمره أن يصلي ركعتين
في مسجد منى ثم أمره أن يقرب لله عز وجل قربانا ليقبل منه ويعلم أن الله قد تاب عليه ويكون سنة في ولده
القربان فقرب آدم ع قربانا فقبل الله منه قربانه وأرسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان آدم فقال
له جبرئيل إن الله تبارك وتعالى قد أحسن إليك إذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق
رأسك تواضعا لله عز وجل إذ قبل قربانك فحلق آدم رأسه تواضعا لله تبارك وتعالى ثم أخذ جبرئيل بيد آدم
فانطلق به إلى البيت فعرض له إبليس عند الجمرة فقال له يا آدم أين تريد قال جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر
مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك كما أمره جبرئيل فذهب إبليس ثم أخذ بيده في اليوم الثاني فانطلق به إلى الجمرة
فعرض له إبليس فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب إبليس ثم عرض له عند الجمرة الثانية — حصاة
فقال له يا آدم أين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل آدم ذلك فذهب إبليس ثم عرض
له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم أين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك
اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس فقال له جبرئيل إنك لن تراه بعد مقامك هذا أبدا ثم انطلق به إلى البيت فأمره
أن يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك آدم فقال له جبرئيل إن الله تبارك وتعالى قد غفر لك ذنبك وقبل توبتك وأحل لك
زوجتك أخبرنا علي بن حبشي بن قوني فيما كتب إلي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القاسم بن إسماعيل قال
حدثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن أبي العلاء الرازي عن رجل [illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible] قال
الله عز وجل [illegible] والحج [illegible] عز وجل [illegible] اليوم الوقت
المعلوم [illegible] البيت [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]

أعلم ما لا تعلمون فظنّت الملائكة أن ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله عز وجل
لهم ببيت من مرمر سقفه ياقوتة حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يدخلونه بعد ذلك إلى يوم
الوقت المعلوم قال يوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت إبليس ما بين النفخة الأولى والثانية
وأما نون فكان نهرا في الجنة أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل قال الله عز وجل له كن مدادا فكان مدادا
ثم أخذ شجرة فغرسها بيده ثم قال واليد القوة وليس بحيث تذهب إليه المشبهة ثم قال لها كوني قلما ثم قال له اكتب
فقال له يا رب وما أكتب قال ما هو كائن إلى يوم القيامة ففعل ذلك ثم ختم عليه قال لا تنطقن إلى يوم الوقت المعلوم
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا
عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن ابتداء الطواف فقال إن الله تبارك وتعالى لما أراد خلق آدم عليه السلام قال للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة فقال ملكان من الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقعت الحجب فيما
بينهما وبين الله عز وجل وكان تبارك وتعالى نوره ظاهرا للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما أنه قد سخط قولهما فقالا
للملائكة ما حيلتنا وما وجه توبتنا فقالوا ما نعرف لكما من التوبة إلا أن تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى أنزل
الله عز وجل توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما وأحب الله تبارك وتعالى أن يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في
الأرض وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
إلى يوم القيامة حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازي وعلي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصل له ولا حقيقة فقال إن صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر فما أعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وإنكارا على من
يحج وكان يكره العلماء مساءلته إياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فأتى جعفر بن محمد عليه السلام فجلس إليه في جماعة من نظرائه
ثم قال له يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات ولا بد لكل من به سعال أن يسعل أفتأذن لي في الكلام فقال أبو عبد الله عليه السلام تكلم بما
شئت فقال إلى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
هرولة البعير إذا نفر إن من فكر في هذا الأمر علم أن هذا فعل أسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فإنك رأس هذا الأمر
وسنامه وأبوك أسه ونظامه فقال أبو عبد الله عليه السلام إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه
يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله عز وجل به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبلة للمصلين إليه فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي إلى غفرانه منصوب على استواء الكمال
ومجمع العظمة والجلال خلقه الله عز وجل قبل دحو الأرض بألفي عام وأحق من أطيع فيما أمر وانتهي عما نهى عنه وزجر
الله المنشئ للأرواح والصور فقال ابن أبي العوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا
من هو في خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم وإنما المخلوق الذي إذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار إليه ما حدث في المكان الذي كان فيه
فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فإنه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى
مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وأيده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بأن

بن بعثر وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سألتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني
الى جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤس من ترون حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله قال علة الحج الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة
والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال وتعب الابدان
وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة الى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا
في الحر والبرد والامن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله عز
وجل ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق
وحظر الانفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البحر والبر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبائع
ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم

**علة فرض الحج مرة واحدة** لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض
واحدا ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا والذي
اعتمده وافتي به ان الحج على اهل الجدة في كل عام فريضة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد ايوب بن يقطين عن ابن ابي عمير عن ابي جرير القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج فرض على اهل الجدة
في كل عام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن اسماعيل عن الربيع عن محمد بن القسم من اسمعيل عن يحيى عن شيخ من اصحابنا
قال الحج واجب على من وجد السبيل اليه في كل عام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي
محمد بن علي بن مهزيار عن ... بن الحسين الميثمي ومرة الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب الله عز وجل فيما انزل ولله
على الناس حج البيت في كل عام من استطاع اليه سبيلا حدثنا علي بن احمد رحمه الله ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم
بن احمد هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل قال حدثنا علي بن العباس عن عمر
عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له ما العلة التي من اجلها كلف الله
العباد الحج والطواف بالبيت فقال ان الله عز وجل خلق الخلق لا لعلة الا انه شاء ففعل فخلقهم الى وقت مؤجل
وامرهم ونهاهم ما يكون من امر الطاعة في الدين ومصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا
وليتربح كل قوم من التجارات من بلد الى بلد ولينتفع بذلك المكاري والجمال ولتعرف آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وتعرف اخباره
ويذكر ولا ينسى ولو كان كل قوم انما يتكلون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقطت الجلب والارباح
وعميت الاخبار ولم يقفوا على ذلك فذلك علة الحج حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله علة الطواف بالبيت ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا انهم اذنبوا فندموا
فلاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش
يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع البيت بحذاء البيت المعمور

ثم

ثم امر ادم عم فطاف بهن فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن
زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني الحسين بن هاشم عن عبد الله بن بكير عن حمزة الثمالي قال
دخلت على ابي جعفر عم وهو جالس على الباب الذي الى المسجد وهو ينظر الى الناس يطوفون فقال يا با حمزة بما امروا
هؤلاء فالم ادر ما ارد عليه فقال انما امروا ان يطوفوا بهذه الاحجار ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم كذا في النسخ

## العلة

التي من اجلها فرض الله عز وجل الصوم على امة محمد صلى الله عليه وآله ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر
من ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن
عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له لاي شيء فرض
الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ادم
لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه
تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع
خصال اولها يذوب الحرام من جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة قد كفر خطيئة ابيه ادم عم والرابعة
يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه براءة من النار والسابعة
يطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد العلة التي من اجلها لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطره
اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم
لاي علة لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطر الصائم قال لان النكاح فعله والاحتلام مفعول به العلة
التي من اجلها سمي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر ايام البيض وعلة الليلة للرجال حدثنا ابو
الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري الفقيه قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا ابو محمد
نوح بن الحسن قال حدثنا ابو سعيد محمد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن عبيد ابو احمد سليمان الدقاق قال حدثنا
القسم بن جميل قال حدثنا ابن مكرم عن عاصم ابي النجود عن زر بن حبيش قال سالت ابا مسعود عن ايام البيض ما
سببها وكيف سميت قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان ادم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش
يا ادم اخرج من جواري فانه لا يجاورني احد عصاني فبكى وبكت الملائكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فاهبطه الى الارض
مسودا فلما راته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت يا رب خلقا خلقته ونفخت فيه من روحك واسجدت له
الملائكة بذنب واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء ان صم لربك اليوم فصام فوافق يوم ثلثة عشر
من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي
يوم خمسة عشر بالصيام فصام فاصبح وقد ذهب السواد كله فسميت ايام البيض للذي رد الله عز وجل فيه
على ادم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا ادم هذه الثلثة ايام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل

شهر فانما صام الشهر قال جبلة فقال لنا محمد عبد الله وسمعت محمد بن شيبان البرمكي يقول وزاد الحسين في الحديث فجلس آدم
جلسة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فقال يا آدم ما لي اراك كئيبا
حزينا فقال لا ازال كئيبا حزينا حتى يأتي امر الله قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
يا آدم حياك الله وبياك قال اما حياك فاعرفه فما بياك قال اضحكك قال فسجد آدم فرفع رأسه الى السماء
فقال يا رب زدني جمالا فاصبح له لحية سوداء كالحمم فضرب بيده اليها فقال يا رب ما هذه فقال هذه اللحية
زينتك بها انت وذكور ولدك الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب هذا الخبر صحيح ولكن الله تعالى فوض
الى نبيه محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فسن
رسول الله صلى الله عليه وآله مكان ايام البيض خميسا في اول الشهر واربعاء في وسط الشهر وخميسا في آخر الشهر
وذلك صوم السنة من صامها كان كمن صام الدهر لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وانما ذكرت
الحديث لما فيه من ذكر العلة وليعلم السبب في ذلك لان الناس اكثرهم يقولون ان ايام البيض انما سميت بيضا
لان لياليها مقمرة من اولها الى آخرها ولا قوة الا بالله العلي العظيم (العلة التي من اجلها سن رسول الله
في كل شهر صوم خميسين بينهما اربعاء) حدثنا الشيخ احمد ره عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن الاحول عمن ذكره عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص سئل عن صوم خميسين
بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم فيه خلقت النار واما الصوم فجنة
وعنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه الى ابي عبد الله ع قال الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول يوم
وآخر يوم من الايام التي قال الله عز وجل سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما حدثنا محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الصمد عن عبد الله عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله
يقول الخميسين في الشهر ترفع فيه الاعمال وعنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن
يونس عن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال انما صيام يوم الاربعاء لانه لم يعذب الله عز وجل امة
فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم (العلة التي من اجلها وجب الافطار
على المرء في السفر) حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اهدى الي والى امتي هدية
لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله لنا قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة
فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال اشتكت ام سلمة عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي حدثنا الشيخ احمد عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن
علي بن الحكم عن عبد الملك عن عتبة عن اسحق بن عمار عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا اتى رسول الله ص
فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله ص ان
الله عز وجل تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد
عليه صدقة فرضا وبهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن امرأة مرضت

في شهر رمضان وماتت في شوال فأوصتني أن أقضي عنها قال هل برئت من مرضها قلت لا ماتت فيه قال
لا تقضي عنها فإن الله عز وجل لم يجعله عليها قلت فإني أشتهي أن أقضي عنها قال فإن اشتهيت أن تصوم لنفسك
فصم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن أسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قوم خرجوا
في سفر لهم فلما انتهوا إلى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما صاروا على فرسخين أو ثلاثة أو أربعة
فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر إلا بمجيئه إليهم فأقاموا على ذلك أياما لا يدرون يمضون في سفرهم
أو ينصرفون هل ينبغي لهم أن يتموا الصلاة أم يقيموا على تقصيرهم فقال إن كانوا ساروا أقل من أربعة فراسخ
فليتموا الصلاة ما أقاموا فإذا مضوا فليقصروا ثم قال وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا أدري قال لأن
التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في أقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا وأرادوا أن ينصرفوا بريدا
كانوا قد ساروا سفر التقصير فإن كانوا ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلا إتمام الصلاة قلت أليس قد بلغوا
الموضع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى إنما قصروا في ذلك اليوم لأنهم لم يشكوا في مسيرهم
فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا العلة في كراهة شم الرياحين للصائم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا داود بن إسحاق الحذاء
عن محمد بن الفيض التيمي عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لأنه
ريحان الأعاجم وذكر محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا أن الأعاجم كانت تشمه إذا صاموا ويقولون إنه يمسك
الجوع وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان أبو عبد الله عليه السلام
إذا صام لا يشم الريحان فسألته عن ذلك فقال أكره أن أخلط صومي بلذة حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد
آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به رفعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت فالصائم
قال لا قلت أيشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قلت كيف حل له أن يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لأن الطيب سنة
والريحان بدعة للصائم العلة التي من أجلها لا ينبغي للضيف أن يصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه حدثنا محمد
بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن
محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا دخل الرجل بلدة
فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد
عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن ضيفهم لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم حدثنا علي بن بنداد
عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده ذكره عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف
على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا
ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم العلة التي من أجلها يجوز
للمحرم أن يلبس الطيلسان حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت المحرم يلبس الطيلسان قال نعم قلت فإن كان ذا زر قال نعم هو من السنة العلة في كراهة لبس الطيلسان
المزرور للمحرم حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عثمان

عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام لا يلبس المحرم طيلسانا مزرورا فذكرت
ذلك لابي ع فقال انما معنى ذلك كراهية ان يزره عليه الجاهل فاما الفقيه فانه لا باس بان يلبسه باب العلة
التي من اجلها لا يستحب الهدى الى الكعبة وما يجب ان يعمل بما قد جعل هديا للكعبة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه م قال لو كان لي واديان
يسيلان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجبة دون المساكين حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن بنان بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاريته
هديا للكعبة كيف يصنع بها فقال ان ابي ع اتاه رجل قد جعل جاريته هديا للكعبة فقال له قوم الجارية او بعها ثم
مر مناديا يقوم على الحجر فينادي الا من قصرت نفقته او قطع به طريقه او نفد طعامه فليأت فلان بن فلان ومره
ان يعطي اولا فاولا حتى ينفد ثمن الجارية حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز قال اخبرني ياسين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان قوما اقبلوا من مصر فمات رجل فاوصى الى رجل بالف
درهم للكعبة فلما قدم مكة سأل عن ذلك فدلوه على بني شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا له قد برئت ذمتك
ادفعها الينا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه على ابي جعفر محمد بن علي ع فقال ابو جعفر محمد بن علي ع فاتاني فسألني
فقلت له ان الكعبة غنية عن هذا انظر الى من ام هذا البيت فقطع به او ذهبت نفقته او ضلت راحلته او عجز ان يرجع
الى اهله فادفعها الى هؤلاء الذين سميت لك قال فاتى الرجل بني شيبة فاخبرهم بقول ابي جعفر ع فقالوا هذا ضال مبتدع
ليس يؤخذ عنه ولا علم له ونحن نسألك بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما ابلغته عنا هذا الكلام قال فاتيت ابا
جعفر ع فقلت له لقيت بني شيبة فاخبرتهم فزعموا انك كذا وكذا وانك لا علم لك ثم سألوني بالله العظيم لما ابلغتك ما
قالوا قال وانا اسألك بما سألوك لما اتيتهم فقلت لهم ان من علمي لو وليت شيئا من امر المسلمين لقطعت ايديهم ثم
علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا ان هؤلاء سراق الله فاعرفوهم حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن ... عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان عن ابي الحر عن ابي
عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال اني اهديت جارية الى الكعبة فاعطيت بها خمسمائة دينار فما ترى قال
بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط حائط الحجر ثم ناد واعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من اهل مصر قال اوصى الي اخي بجارية كانت له مغنية فارهة وجعلها
هديا لبيت الله الحرام فقدمت مكة فسألت فقيل لي ادفعها الى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف علي فيه
فقال لي رجل من اهل المسجد الا ارشدك الى من يرشدك في هذا الى الحق قلت بلى قال فاشار الى الشيخ جالس في الحجر فقال
هذا جعفر بن محمد عليهما السلام فسله قال فاتيته فسألته وقصصت عليه القصة فقال ان الكعبة لا تأكل ولا تشرب وما اهدي
لها فهو لزوارها بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فاذا اتوك فسل عنهم واعطهم
واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له ان بعض من سألته امرني بدفعها الى بني شيبة فقال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذهم
وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه باسناده يرفعه الى اصحابنا قال دفعت الي امراة غزلا فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة

الكعبة

الكبير فكرهت ان ادفعه الى الحجبة فقال اشتر بهما عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر ابي عبد الله عليه السلام واعجنه بماء السماء
واجعل فيه شيئا من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم اخبرنا الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال بلغني ان نساء اهل المدينة حملن قبلي الى ابي جعفر عليه السلام فاتيته فسألته
عنه فو بريح وحلفنا بايمان غليظة لا يحدث بها احدا فقلت اجل الله هل سمعت احدا غيرك قال نعم سمعته يقول
يقال له الفضل فعضدته حتى صرت الى منزله استاذنت عليه فسألته عن الحديث فوجدته يعلمه كما قال المدني
فاخبرته بشيء وما فعل بي المدني فوثب وقال نعم سمعنا ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا
دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوموا الا باذنهم لئلا يعملوا
بالشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي ابن زرارة فاخبرته
فلما كان من الغد اذا هو قد بكر علي ومعه خادم له على راسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت له ما هذا رحمك
الله فقال سبحان الله الم اروك الحديث بالامس عن ابي جعفر عليه السلام ثم انصرف حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن مروك بن عبيد عن نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم بياع الكرابيس عن ابي عبد الله عليه السلام عن
ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة
المرأة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد ونصحه لمولاه ان لا يصوم تطوعا ولا يحج تطوعا
ولا يصلي تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسدا عاصيا
غاشا وكان الولد عاقا قاطعا للرحم قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ولكن ليس للوالد
على الولد طاعة في ترك الحج تطوعا كان او فريضة ولا في ترك الصلاة ولا في ترك الصوم تطوعا او فريضة ولا في شيء
من ترك الطاعات **العلة** التي من اجلها كره الباقر ان يصوم يوم عرفة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
عبد الله عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون
انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني
عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم **العلة** التي من اجلها كان
يفطر الحسن يوم عرفة ويصوم الحسين حدثنا حمزة بن علي عن ابيه عن ابي الحسن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي الى الحسن والحسين جميعا
كان الحسن اماما فدخل رجل يوم عرفة على الحسن وهو يتغدى والحسين صائم ثم جاء بعدما قبض الحسن فدخل
على الحسين يوم عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت
عليك وانت مفطر فقال ان الحسن كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتاسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام
فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتاسى الناس بي **العلة** التي من اجلها تكره القبلة للصائم حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين باسناده قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال اقبل وانا صائم فقال
اعف صومك فان بدء القتال اللطام **العلة** التي من اجلها لا يجوز للمسافر الذي يجب عليه التقصير ان يجامع اهله بالنهار
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار فان ذلك محرم عليه **العلة** التي من اجلها

من دخل على اخيه وهو صائم تطوعاً فافطر كان له اجران حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن علان عن محمد بن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقين عليهم السلام قال من دخل على اخيه وهو
صائم تطوعاً فافطر كان له اجران اجر لنيته لصيامه واجر لادخال السرور عليه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابراهيم بن سفيان عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لافطارك
في منزل اخيك المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفاً او تسعين ضعفاً حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على اخيه وهو صائم فافطر

باب علة صوم ستة اشهر

عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله عز وجل له صوم سنة العلة التي من اجلها صار على من نذر ان يصوم حيناً
صوم ستة اشهر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان علياً عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زماناً قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله عز وجل يقول

باب علة ... في الماء

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها العلة التي من اجلها يجوز للرجل الصائم ان يستنقع في الماء ولا يجوز للمرأة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن علي الهمذاني عن
حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا يغمس والمرأة لا تستنقع

باب علة ... شهر

لانها تحمل الماء بقبلها العلة التي من اجلها تكون ليلة القدر في كل سنة حدثنا ابي ره قال حدثنا ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلاً سأل ابا
عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال ابو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة

باب علة ... رمضان

القدر لرفع القرآن العلة التي من اجلها تنزل المغفرة على من صام شهر رمضان ليلة العيد حدثنا ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما
يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس فاغتسل
واذا صليت الثلث ركعات من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد واهل بيته واغفر لي كل ذنب احصيته علي ونسيته وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجداً وتقول
مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وتسأل حوائجك العلة التي من اجلها لا توفق العامة لفطر ولا لاضحى

باب علة ...

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني
قال قلت جعلت فداك ما تقول في الصوم فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انه قد اجيبت دعوة الملك
فيهم فقلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين عليه السلام امر الله عز وجل ملكاً ينادي ايتها الامة
الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا لفطر وفي حديث آخر لفطر ولا اضحى حدثنا علي بن احمد ره قال
حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي صلى الله عليه بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش
الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله
ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثار بثأر الحسين صلى الله عليه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا

محمد

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وحماد وصفوان
بن يحيى وفضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج من استطاع
لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة عمرة رجب العلة
التي من اجلها سمي الحج حجا حدثنا محمد بن الحسن احمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم سمي الحج حجا قال حج فلان
اي افلح فلان العلة التي من اجلها يجب التمتع بالعمرة الى الحج دون القران والافراد حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الحج متصل بالعمرة لان الله عز وجل يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فليس ينبغي لاحد
الا ان يتمتع لان الله عز وجل انزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله العلة التي من
اجلها سميت العمرة عمرة كذا في النسخ

علة غسل دخول البيت حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن
الغسل اذا دخل البيت قال ان الله عز وجل يقول طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد
ان لا يدخل الا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والاذى وتطهر علة الرمل بالبيت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله عن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ثعلبة عن زرارة او محمد الطيار قال سألت ابا
جعفر عن الطواف ايرمل فيه الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان قدم مكة وكان بينه وبين المشركين
الكتاب الذي قد علمتم امر الناس ان يتجلدوا وقال اخرجوا اعضادكم واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عضده ثم رمل
بالبيت ليريهم انه لم يصبهم جهد فمن اجل ذلك يرمل الناس اني لامشي مشيا وقد كان علي بن الحسين يمشي مشيا وبهذا
الاسناد عن ثعلبة عن يعقوب الاحمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في غزوة الحديبية وادع رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل مكة ثلث سنين ثم دخل فقضى نسكه فمر رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من اصحابه جلوس في فناء الكعبة فقال
هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا قال فقاموا فشدوا ازرهم وشدوا ايديهم على اوساطهم
ثم رملوا العلة التي من اجلها لم يتمتع النبي صلى الله عليه وآله بالعمرة الى الحج وامر الناس بالتمتع حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى مسجد الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم
منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول الله
مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام واستلم الحجر ثم اتى زمزم فشرب منها
وقال لولا ان اشق على امتي لاستقيت منها ذنوبا او ذنوبين ثم قال ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فاتى الصفا فبدأ به
ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو شيء
امر الله عز وجل به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت
كما امرتكم ولكني لم يكن يستطيع ان يحل من اجل الهدي الذي معه ان الله عز وجل يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ

الى محله فقام سراقة بن مالك بن خثعم الكنانی فقال يا رسول الله علمنا ديننا كانما خلقنا اليوم ارأيت
هذا الذی امرتنا به لعامنا هذا ام لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام
فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله ص انك لن تؤمن بها ابدا واقبل علی ع من اليمن
وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد احلت ووجد ريح الطيب فانطلق الى رسول الله ص مستفتيا ومحرشا على فاطمة
عليها السلام فقال رسول الله ص يا علی بای شیء اهللت فقال اهللت بما اهل النبی ص فقال لا تحل انت واشركه فی الهدی
وجعل له من الهدی سبعا وثلثين ونحر رسول الله ص ثلثا وستين نحرها بيده ثم اخذ من كل بدنة بضعة فجعلها فی قدر
واحد ثم امر به فطبخ فاكل منها وحسوا من المرق فقال قد اكلنا الان منها جميعا فالمتعة افضل من القارن السائق
الهدی وخير من الحج المفرد وقال اذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة المتعة فقال ابن عباس دخلت العمرة
فی الحج الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابی عمير عن صفوان
بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فی حجة الوداع لما فرغ من السعی قام عند
المروة فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه قال يا معشر الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يامرنی ان امر من لم
يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امری ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكنی سقت الهدی وليس لسائق الهدی ان يحل حتى
يبلغ الهدی محله فقام اليه سراقة بن مالك بن خثعم الكنانی فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكانا خلقنا اليوم ارأيت (هذا ام لكل عام)
هذا الذی امرتنا به لعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله
نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بها ابدا حدثنا ابی ومحمد بن الحسن
بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهانی عن سليمان بن داود المنقری
عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الناس فی الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
مهلا بالحج وقال بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم خرج ينتظر امر الله عز وجل فقال ابو عبد الله ع
علم الله عز وجل انها حجة لا يحج رسول الله ص بعدها ابدا فجمع الله عز وجل له ذلك كله فی سفرة واحدة ليكون جميع ذلك
سنة لامته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة امره جبرئيل ع ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدی فهو محبوس على هديه لا
يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدی محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج على خروج العرب الاول لان العرب كانت لا
تعرف الا الحج وهو فی ذلك ينتظر امر الله عز وجل وهو يقول ع الناس على امر جاهليتهم الا ما غيره الاسلام وكانوا
لا يرون العمرة فی اشهر الحج فشق على اصحابه حين قال احلوا واجعلوها عمرة لانهم كانوا لا يعرفون العمرة فی اشهر الحج وهذا الكلام
من رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان فی الوقت الذی امرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة فی الحج الى يوم القيمة وشبك
بين اصابعه يعنی فی اشهر الحج قلت افيعتد بشیء من امر الجاهلية فقال ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شیء من دين ابراهيم ع الا
الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها ۞ العلة التی من اجلها طاب ماء زمزم وصار عذبا
حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علی بن فضال عن عمن رواه عن ابی عبد الله ع
قال كانت زمزم ابيض من اللبن واحلى من الشهد وكانت سائحة فبغت على المياه فاغارها الله عز وجل واجرى اليها عينا
من صبر ۞ العلة التی من اجلها يزيد ماء زمزم فی وقت دون وقت حدثنا ابی رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال ذكر ماء زمزم فقال يجری اليها عين

باب [illegible]

باب [illegible]

فذا الحجر فاذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم **علة تحريم المسجد والحرم ووجوب الاحرام** حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حرم المسجد
لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن عبد الله بن محمد الحجال يرفعه باسناده عن ابي عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا
عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل منه
وان الله جعل الاحرام مكان القربان **علة التلبية** حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم جعلت التلبية
فقال ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم ع واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا فنادى فاجيب من كل فج يلبون
حدثنا علي بن احمد رض قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني قال سألت ابا الحسن علي بن محمد ع عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تعالى
ذكره فقال عبادي وامائي لاحرمنكم على النار كما احرمتم لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه
اياهم حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا ع قال جاء رجل الى الرضا فقال يا ابن رسول
الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين
عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره
فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى
او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات
فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات
فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤوف رحيم قال ع رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو ياتي ابن ادم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس
تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما
يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون
ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله ص قال لما بعث الله عز وجل موسى
بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال يا
رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي
وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي فقال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان آل محمد

كان فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت
لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا
رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم
في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم
قال نعم يا الهي قال جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك
موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة
شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد صلى الله عليه وآله ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي
وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب
اخوه ووصيه من بعده ووليه ملتزم طاعته كما ملتزم طاعة محمد فان اولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات
الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل
نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل
لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله
رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابان عمن اخبره عن ابي جعفر قال قلت له
لم سميت التلبية تلبية قال اجابة اجاب موسى ربه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن
اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وعلي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي
جعفر قال احرم موسى من رملة مصر ومر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقته بخطام من ليف يلبي وتجيبه الجبال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى
عن الحسين المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول مر موسى بن عمران في سبعين نبيا على فجاج الروحاء عليهم
العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابرهيم بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال مر موسى النبي بصفائح الروحاء على جمل احمر
خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى بصفائح الروحاء
وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك وهو يقول لبيك ومر محمد صلى الله عليه وآله بصفائح الروحاء
وهو يقول لبيك ذا المعارج لبيك العلة التي من اجلها يكون في الناس من يحج ومنهم من لا يحج ومن لا يحج
اكثر منهم من لا يحج ابدا حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لما امر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت وتم بناؤه
امره ان يصعد ركنا ثم ينادي في الناس الا هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا
ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى

فبعد ذلك ومن لبى واهل بالحج واهل ومن لم يلب لم يحج حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي اسماعيل عن غالب بن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر ع
قال ان الله جل جلاله لما امر ابراهيم ع ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بازاء ابي
قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله
قال انما لم يكتب في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم لم يحج ثالث السنة وهي ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان لانه فيها
يكتب وفد الحاج وفيها يكتب الارزاق والاجال وما يكون من السنة الى السنة قال قلت فمن لم يكتب في ليلة القدر
لم يستطع الحج فقال لا قلت كيف يكون هذا قال لست في خصومتكم من شيء هكذا الامر العلة التي من اجلها صار
الحرم مقداره ما هو حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط
آدم من الجنة اهبط على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل
عليه ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام
على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد [illegible] عن ابي الحسن الرضا ع [illegible]
[illegible] ابراهيم ع [illegible] ان الله عز وجل اوحى الى
جبرئيل انا الله الرحمن الرحيم اني قد رحمت آدم وحواء لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيم الجنة فاني
قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت
وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها
قال وانزل جبرئيل آدم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيبا من ياقوت احمر
فاضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث
بلغ ضوء العمود قال فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة قال ولذلك جعل الله عز وجل
الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات مضاعفة قال ومدت اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول
المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من عقيان الجنة واطنابها من ظفائر الارجوان قال فاوحى الله عز وجل
الى جبرئيل اهبط على الخيمة سبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويونسون آدم ويطوفون حول الخيمة
تعظيما للبيت والخيمة قال فهبطوا بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين ويطوفون حول اركان
البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا في السماء يطوفون حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام في الارض
حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما
عن مواضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل على آدم وحواء فاخرجهما من الخيمة
ونحاهما عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروة فقال آدم يا
جبرئيل ابسخط من الله عز وجل حولتنا وفرقت بيننا ام برضى وتقدير علينا فقال لهما لم يكن بسخط من الله تعالى

ركه عليكما ولكن الله عز وجل لا يسئل عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله عز وجل الى الارض
ليؤنسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة سألوا الله عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة
حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله تبارك وتعالى الى
ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم قد رضينا بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر
من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع
ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل ع الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعهن بجناحه فوضعها حيث امره الله
في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان ابنه
واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال فاتمه جبرئيل عليه السلام فلما فرغ طافت
الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان
ما ياكلان ثم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
صفوان بن يحيى قال سئل ابو الحسن ع عن الحرم واعلامه فقال ان آدم لما هبط من الجنة هبط على ابي قبيس والناس
يقولون بالهند فشكا الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة
حمراء فوضعت في موضع البيت فكان يطوف بها آدم وكان يبلغ ضوؤها الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله
الله عز وجل حرما **علة** قيام ابراهيم ع في المقام وعلة تحويل المقام من مكانه الى البيت وهو الساعة حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدائني عن
موسى بن قيس بن عمار الاحمسي عن الشاباطي عن محمد بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع وعن عمار عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لما اوحى الله عز وجل الى ابراهيم ع ان اذن في الناس بالحج اخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه
وهو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذي هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى باعلى صوته
بما امره الله عز وجل به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم ع رجليه من الحجر قلعا فلما كثر
الناس وصاروا الى الشر والبلاء ازدحموا عليه فرأوا ان يضعوه في هذا الموضع الذي هو فيه اليوم ليخلو المطاف
لمن يطوف بالبيت فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله رده الى الموضع الذي وضعه فيه ابراهيم ع فما زال
فيه حتى قبض رسول الله ص وفي زمن ابي بكر واول ولاية عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس على هذا المقام فايكم
يعرف موضعه في الجاهلية فقال له رجل انا اخذت قدره بقدة فقال والقدة عندك قال نعم فاتى به فامر بحمله
فحمل ورد الى الموضع الذي هو فيه الساعة **علة** استلام الحجر الاسود وعلة استلام الاركان اليمانية
حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم يستلم الحجر قال لان مواثيق الخلائق فيه وفي حديث آخر قال لان الله عز وجل
لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل وتمام هذا الحديث في الباب الثاني وهكذا وجدناه اوما الركن الصلاة
التي من خلفها يجيء الاحمد صلوات الله عليهم كل عيد حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر ع قال

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

قال يا عبد الله ما من عبد من المسلمين اصبح ولا افطر الا وهو يتجلد دونه لآل محمد حقا قلت فلم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم

**علة** اخراج الفطرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق
بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق باجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك
ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قلت وما الفوت قال الموت

**العلة** التي من اجلها صار التمر في الفطرة
افضل من غيره حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح ومحمد بن عبد الجبار
ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة
وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة

**العلة** التي
من اجلها عدل الناس في الفطرة من صاع الى نصف صاع حدثنا الحسين [illegible] عن [illegible] عن
الحسن الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر صدقة الفطرة انها على كل صغير وكبير من حر او عبد ذكر او انثى صاع من
زبيب او صاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية وخصب الناس عدل الناس ذلك الى نصف صاع
حنطة [illegible] ابن عيسى عن حريز [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او
صاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان في زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من
صاع من شعير حدثنا علي بن الحسين [illegible] عن ابراهيم ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان
اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ياسر القمي
[illegible] صاع من تمر او صاع من زبيب وانما خفف الحنطة معاوية

**العلة** التي من اجلها صار الجيران احق بالفطرة
من غيرهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم
قال سألته عن صدقة الفطرة اعطيها غير اهل ولايتي من فقراء جيراني قال نعم الجيران احق بها لمكان الشهرة

**العلة**
التي من اجلها حرم الله عز وجل الكبائر حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلام قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى قال سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد البصري
على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك عنه
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما امسكك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الشرك بالله
يقول الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وبعده الاياس من روح الله لان
الله عز وجل يقول ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن من مكر الله لان الله تعالى يقول فلا
يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنات لان الله
تبارك وتعالى يقول والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل
مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل
يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المتن والسحر لأن الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله عز
وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب واليمين
الغموس لأن الله عز وجل يقول إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لأن الله عز وجل يقول
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها عبادة الأوثان وترك الصلوة متعمدا لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك
الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول أولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وهو يقول وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في
الفضل والعلم حدثنا أحمد بن الحسن رضه قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
عبد الله قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام أن الكبائر سبع حدثنا أبي رضه قال حدثنا
عبيد بن حنظلة الحيري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اتركوا الترك ما تركوكم فإن كلبهم شديد وكلبهم خسيس حدثنا أبي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا
العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا إليهم فإن لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء حدثنا محمد بن الحسن رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعت الرضا يقول أول من ركب الخيل إسماعيل وكانت وحشية لا تركب فحشرها الله عز وجل على إسماعيل من جبل منى وإنما
سميت الخيل العراب لأن أول من ركبها إسماعيل حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن عاصم عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يتزوج على الرجل عن امرأة المرأة قال لا ضرب ... فإن
هذا نعم أن يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن الأشعث
بعض أصحابنا عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمع أبو عبد الله عليه السلام رجلا من قريش يكلم رجلا من أصحابنا فاستطال عليه
القرشي بالقرشية واستخرى الرجل لقرشية فقال له أبو عبد الله عليه السلام أجبه فإنك يا فلان بالأنبياء سنة ... إلا
عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن العباس بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
افتخر رجلان عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال أتفتخران بأجساد بالية وأرواح في النار إن يكن لك عقل فإن لك خلقا
وإن يكن لك تقوى فإن لك كرما وإلا فالحمار خير منك ولست بخير من أحد حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اجعل
على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدوك علما
وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلهم برحمة فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك
إن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يظلهم بعقوبة فيعمك معهم حدثنا أبي
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد
العجلي قالوا قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام إن لي ابنا قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه قال فقال

دهل

وهل يسئل الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين
يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك لهم حدثنا محمد بن
الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط
ما احب وقال اوحى الله عز وجل الى داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي
فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم به مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق
فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد والسندي بن محمد عن ابان بن
عثمان الاحمر عن محمد بن بشير وحريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه ليس شيء اشد علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك من
قبلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي ايوب الخزاز عن حمزة بن
ابي الحسن قال اختلاف اصحابي لكم رحمة وقال اذا كان ذلك جمعتكم على امر واحد وسئل عن اختلاف اصحابنا فقال
صلى الله عليه وآله انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على امر واحد لأخذ برقابكم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني
ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج
الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت
به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا
وبقائكم قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين
قال فسكت فاعدت عليه ثلث مرات فقال الامام ان يطوفوا ... الاخاثم باذن فيعلموا ... وعشر قال حدثنا
محمد بن الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن ... عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت لاي علة صار الطواف
سبعة اشواط قال لان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى
وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره
سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور في السماء الرابعة
وجعله مثابة وجعل البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على العباد لكل الف سنة
شوطا واحدا حدثنا ... عن ... حدثنا ... بن احمد عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن
زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بابي رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال اسألك عن
خصال ثلاث لا يعرفهن غيرك وغير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وانا معه فلما فرغ
قال اين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ... فاجابه ثم قال ...
... فقالت الملائكة ... طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة ...

يسلمون ثم نهضوا حتى قربوا منهم فسلموا عليهم سبعين ستين وقال الصلاة ثم قالوا له ثم عن يمين الرحمن يا آدم فقال ان آدم نزل في
المقدس ... عز وجل هذا البيت فأمرك بالسير قبله وقال سبعا ... عرفات ... مناسككم كلها فجاء
الحاج مكان وضع قدميه ... عمران وما بين القدم الى القدم ... ثم ... البيت
فطاف اسبوعا واتم مناسكه كما امره الله ... فقال يا آدم انا طفنا بالبيت قبلك
بالعرش ... فقال جبرئيل هنيئا لك يا آدم ... لقد طفت بهذا البيت قبلك بالفي عام فقال آدم
يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال الله ... من آمن بي منهم وصدق رسلي ... هذا جبرئيل اتاكم
يعلمكم معالم دينكم **العلة** التي من اجلها ... الحجر ... حدثنا ...
قال حدثنا محمد بن ... عن ... اسماعيل ... عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة استلام الحجر ان الله تبارك وتعالى لما اخذ ميثاق
بني آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد
لي بالموافاة ومنه قول سلمان رحمه الله ليجيئن الحجر يوم القيامة ... له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا ... عن ... عن ...
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... امانتي اديتها ... 
... فقال ... هذا الكتاب ... ان الله ... الحجر ...
الله ... الجنة ...
هو ركن ... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان ...
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... الحجر ...
... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا ...
عن حماد بن عيسى عن حريز ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ... الحجر الاسود ...
الميثاق على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ... عن عبد الله بن سنان قال بينا نحن في الطواف اذ مر رجل من آل
عمر فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره واغلظ له وقال له بطل حجك ان الذي تستلمه حجر لا يضر ولا ينفع فقلت لابي عبد الله
جعلت فداك اما سمعت قول العمري لهذا الذي استلم الحجر فأصابه ما اصابه فقال وما الذي قال قلت له يا عبد الله بطل حجك انما
هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله عليه السلام كذب ثم كذب ثم كذب ان للحجر لسانا ذلقا يوم القيامة يشهد لمن وافاه بالموافاة
ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق السماوات والارض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا اجاجا فخلق تربة آدم من البحر العذب
وشن عليها من البحر الاجاج ثم جبل آدم فعرك عرك الاديم فتركه ما شاء الله فلما اراد ان ينفخ فيه الروح اقامه شبحا فقبض
من كتفه الايمن ذرا فقال هؤلاء الى الجنة برحمتي وقبض من كتفه الايسر ذرا فقال هؤلاء الى النار ولا ابالي فانطق
الله عز وجل اصحاب اليمين واصحاب اليسار فقال اهل اليسار يا رب لم خلقت لنا النار ولم تبين لنا ولم تبعث الينا
رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلك لعلمي بما انتم صائرون اليه واني سأبتليكم فأمر الله عز وجل النار فأسعرت ثم قال لهم
تقحموا جميعا في النار فاني اجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يا رب انما سألناك لاي شيء جعلتها لنا هربا منها

باب [illegible]

ولو امرتنا

ولو امرت اصحاب اليمين ما امروا دخلوا فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لاصحاب الشمال تقحموا جميعا في النار
فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا وسلاما فقال لهم جميعا الست بربكم قال اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب الشمال بلى كرها
فاخذ منهم جميعا ميثاقهم واشهدهم على انفسهم قال وكان الحجر في الجنة فاخرجه الله عز وجل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم
فذلك قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فلما اسكن الله عز وجل آدم الجنة و
عصى اهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته واهبط آدم على الصفا فمكث ما شاء الله ثم رآه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه
وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه وبكى عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما على نقضه ميثاقه قال فمن اجل ذلك
امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيامة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف ههنا وما تناكر منها في الميثاق اختلف
ههنا والميثاق هو في هذا الحجر الاسود اما والله ان له لعينين واذنين وفما ولسانا ناطقا ولقد كان اشد بياضا من اللبن ولكن
المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ما ترون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال والله
يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الا انا راينا رسول الله صلى الله عليه وآله يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين عليه السلام كيف يا بن
الخطاب فوالله ليبعثنه الله يوم القيامة وله لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه وهو يمين الله في ارضه يبايع بها خلقه فقال
عمر لا ابقانا الله في بلد لا يكون فيه علي بن ابي طالب اخبرنا علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا
احمد بن الحسين التاجر عن ذكره باسناده عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري لاي
شيء يمسح الناس ويلثمون الحجر قلت لا قال ان آدم عليه السلام شكا الى ربه عز وجل الوحشة في الارض فنزل جبرئيل عليه السلام بياقوتة حمراء من الجنة
كان آدم اذا مر عليها في الارض يضربها برجله فاذا وافاها فكان بها فيلثمها فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح
بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعايشة وهي تطوف
معه بالكعبة حين استلما الركن فلما بلغا الحجر يا عايشة لولا ما طبع الله على هذا الحجر من ارجاس الجاهلية وانجاسها اذا لاستشفي به من
كل عاهة واذا لالفي كهيئته يوم انزله الله عز وجل وليبعثنه الله على ما خلقه عليه اول مرة وانه لياقوتة بيضاء من ياقوت
الجنة ولكن الله عز وجل غيره بمعصية العاصين وسترت زينته عن الائمة والظلمة لانه لا ينبغي لهم ان ينظروا الى شيء
منها على حسن بدء الجنة وان الركن اليماني يمين الله عز وجل وليبعثنه الله يوم القيامة وله لسان وشفتان وعينان
ولينطقنه الله يوم القيامة بلسان طلق ذلق ليشهد لمن استلمه بحق استلامه اليوم بيعة لمن لم يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وآله
وهما الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة انزلا فوضعا على الصفا فاضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق
والمغرب كما يضيء المصباح في الليل المظلم يؤنس الوحشة وبنادي البر ليبعثن الركن والمقام وهما في العظم مثل ابي قبيس
يشهدان لمن وافاهما بالموافاة فرفع النور عنهما وغير حسنهما وصفاحتهما . العلة التي من اجلها صار الحجر اسود
كان ابيض العلة التي من اجلها لا يبقى وعاهم مسيرا لان حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن زكريا بن ... جميعا عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحجر الاسود اشد بياضا

من اللبن فلولا ما مسه من ارجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برئ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن اسماعيل بن محمد البلخي عن ابي طاهر الوراق عن الحسن بن ابي قتادة عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد
الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر الحجر فقال اما ان له عينين واذنين ولسانا ولقد كان اشد بياضا من اللبن
اما ان المقام كان بتلك المنزلة العلة التي من اجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الآخرين والعلة التي من اجلها صار مقام ابراهيم عليه السلام على يسار الحجر [illegible] قال حدثنا محمد بن
الحسين النحوي عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن [illegible] قال قلت لابي عبد الله
كيف صار الناس يستلمون الركن اليماني والحجر ولا يستلمون الركنين الآخرين فقال قد سألني عن ذلك عباد بن صهيب
البصري فقلت له لان رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يستلم هذين فانما على الناس ان يفعلوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسأخبرك
بغير ما اخبرت به عبادا ان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه
قلت فكيف صار مقام ابراهيم عن يساره فقال لان لابراهيم مقاما في القيامة ولمحمد صلى الله عليه وآله مقاما فمقام
محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيامة وعرش
ربنا مقبل غير مدبر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible] عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بينا انا في الطواف اذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يمسحان يعني الحجر والركن اليماني وهذين لا يمسحان فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمسح هذين ولم يمسح هذين فلا تعرض لشيء لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله [illegible] الركن [illegible] يا رسول الله [illegible] فقال لانه
نزل من الجنة فقال له اسكن عليك السلام [illegible] العلة التي من اجلها وضع الله عز وجل الحجر في الركن الذي
هو فيه ولم يوضع في غيره والعلة التي من اجلها يقبل والعلة التي من اجلها اخرج من الجنة والعلة التي من اجلها جعل الميثاق
فيه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا موسى بن عمران عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط
عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولاي علة يقبل
ولاي علة اخرج من الجنة ولاي علة وضع ميثاق العباد والعهد فيه ولم يوضع في غيره وكيف السبب في ذلك تخبرني جعلت
فداك فان تفكري فيه لعجب قال فقال سألت واعضلت في المسألة واستقصيت فافهم وفرغ قلبك واصغ سمعك اخبرك
ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق
وذلك انه لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان تراءى
لهم ربهم ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير وهو والله جبرئيل والى ذلك المقام يسند
ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد على من ادى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ
الله على العباد واما القبلة والالتماس فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعة وليؤدوا اليه
ذلك العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق فيأتوه في كل سنة وليؤدوا اليه ذلك العهد الا ترى انك تقول امانتي اديتها
وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة والله ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا
وانهم ليأتونه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد

والجحود والكفر وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيمة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته
الاولى يعرفه الخلق ولا ينكرونه يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق واداء الا
مانة ويشهد على كل من انكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان
الحجر قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان
من امن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان
يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عليهم ثم جعله الله مع ادم في الجنة يذكره الميثاق
ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى ادم فاخرج من الجنة انساه العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه
وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله تائها حيرانا فلما تاب على ادم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة
الى ادم وهو بارض الهند فلما راه انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال له يا ادم
اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى الصورة التي كان بها في الجنة
مع ادم فقال لادم اين العهد والميثاق فوثب اليه ادم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار
بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله ادم على عاتقه اجلالا
له وتعظيما فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة
ثم ان الله عز وجل لما امر جبرئيل الى ارضه بنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي
ذلك المكان تراءى لادم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في
ذلك الركن ونحى ادم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك
جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق
دون غيره من الملائكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي عم بالولاية [بالوصية]
اصطكت فرائص الملائكة فاول من اسرع الى الاقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وال محمد منه فلذلك
اختاره الله عز وجل من بينهم والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل
من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر كذا ومعنى
قوله ان اهبط الى ارضه فبنى الكعبة اهبط اليها لما بنا الركن والمقام في ذلك المكان ثوابه جبرئيل لادم فانه
الميثاق واما قوله القم الله الحجر الميثاق فانه يعني بذلك **العلة التي من اجلها سمي الصفا صفا والمروة مروة**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عم قال سمي الصفا صفا لان المصطفى ادم هبط
عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وهبطت حواء
على المروة وانما سميت المروة مروة لان المراة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المراة **العلة التي من اجلها**
**السعي بين الصفا والمروة** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان ابراهيم لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي فكان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت
امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي من انيس

فلم يجبها ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعاً فاجرى الله ذلك سنة فاتاها جبرئيل فقال
لها من انت فقالت انا ام ولد ابرهيم فقال لها الى من ترككم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث اراد
الذهاب يا ابرهيم الى من تتركنا فقال الى الله عز وجل فقال لها جبرئيل لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يتجنبون
الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب
حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحاً قال فلما رات الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن
فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على الماء فاتوهم فسقوهم من الماء واطعموهم الركب من الطعام
واجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقاً فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء علة
الهرولة بين الصفا والمروة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال صار السعي بين الصفا والمروة لان ابرهيم عليه السلام عرض له ابليس فامره جبرئيل عليه السلام فشد
عليه فهرب منه فجرت به السنة يعني بالهرولة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال لان الشيطان
تراءى لابرهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو منازل الشيطان العلة التي من اجلها صار المسعى احب البقاع الى الله عز وجل
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ما لله عز وجل منسك احب الى الله تبارك وتعالى من موضع المسعى وذلك انه يذل فيه كل جبار عنيد حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن مسلم عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من بقعة احب الى
الله عز وجل من المسعى لانه يذل فيه كل جبار العلة التي من اجلها احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من مسجد الشجرة
ولم يحرم دونه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه فقال لانه لما اسري به الى السماء وصار
بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تاتي الى البيت المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجرة فلما كان في الموضع الذي
بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك يتيماً فآويت ووجدتك ضالاً فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الحمد والنعمة
والملك لك لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم انه من تمام الحج والعمرة ان تحرم من
الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجاوزه الا وانت محرم فانه وقت لاهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من
قبل العراق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي مهيعة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت
لاهل اليمن يلملم ومن كان منزله خلف هذه المواقيت مما يلي مكة فوقته منزله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عن العقيق وقت وقته رسول الله صلى الله عليه وآله او شيء صنعه
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقت
لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل نجد العقيق وما انجدت ... الاستثنار
التقليد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الربيع الشامي ... بن ... عن ...

ابي

انه سئل ما بال البدنة تقلد النعل وتشعر فقال اما النعل فتعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله واما
الاشعار فانه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يمسها حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
ع قال قلت له رجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك فلينحرها ان قدر على ذلك وليلطخ نعلها
التي قلدت به بدم حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان اراد وان كان الهدي الذي انكسر وهلك
مضمونا فان عليه ان يبتاع مكان الذي انكسر او هلك والمضمون هو الشيء الواجب عليك في نذر او غيره وان
لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع **العلة** التي من اجلها
سمي يوم التروية يوم التروية حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم سمي يوم التروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة
من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك **العلة** التي من اجلها سميت منى
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس
منى حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه العلة التي من اجلها سميت منى منى ان جبرئيل قال هناك
يا ابراهيم تمن على ربك ما شئت فتمنى ابراهيم في نفسه ان يجعل الله مكان ابنه اسمعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطي
مناه **العلة** التي من اجلها سميت عرفات عرفات حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألنا ابا عبد الله ع عن عرفات لم سميت عرفات فقال ان جبرئيل ع خرج بابراهيم ع
يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل ع
له اعترف فاعترف **العلة** التي من اجلها سمي مسجد الخيف مسجد الخيف حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم سمي الخيف خيفا قال لانه مرتفع
عن الوادي سمي خيفا **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة مزدلفة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال في حديث ابراهيم ع ان جبرئيل
انتهى به الى الموقف فاقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت مزدلفة حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة جمعا
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال سمي جمع لان آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب
والعشاء وقال ابي رض في رسالته الي انما سميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين

باب صد و هفتاد و هفتم
علة رمي الجمار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رمي الجمار لم جعل قال لان ابليس اللعين كان يتراءى لابراهيم عليه السلام في موضع الجمار فرجمه ابراهيم فجرت السنة بذلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول من رمى الجمار آدم عليه السلام وقال اتى جبرئيل ابراهيم وقال ارم يا ابراهيم فرمى جمرة العقبة وذلك ان الشيطان تمثل له عندها

باب صد و هفتاد و هشتم
الاضحية حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما علة الاضحية فقال انه يغفر لصاحبها عند اول قطرة تقطر من دمها الى الارض وليعلم الله عز وجل من يتقيه بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن لحم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابنه ابو جعفر محمد عليهما السلام يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبالثلث على المساكين وثلث يمسكانه لاهل البيت

باب صد و هفتاد و نهم
العلة التي من اجلها يستحب استسمان الضحايا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استسمنوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط

باب صد و هشتاد
العلة التي لا يجوز اطعام المساكين من كفارة اليمين من لحوم الاضاحي حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل هل يطعم المساكين في كفارة اليمين من لحوم الاضاحي قال لا لانه قربان لله عز وجل

باب صد و هشتاد و یکم
العلة التي من اجلها نهي عن حبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام ثم اطلق في ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام من اجل الحافة فاما اليوم فلا باس به حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام بمنى قال لا باس بذلك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما نهى عن ذلك اولا لان الناس كانوا يومئذ مجهودين فاما اليوم فلا باس وقال ابو عبد الله عليه السلام كان نهى الناس عن اخراج لحوم الاضاحي بعد ثلثة لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا باس باخراجه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا عبيد الله بن العباس العلوي قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن موسى بن عبد الله عن ابيه عن خالد بن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ونهيتكم عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلث الا فكلوا وادخروا ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا وكل مسكر حرام يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فاذا غلى فهو حرام

باب صد و هشتاد و دوم
العلة التي من اجلها يجوز ان تعطى الاضحية من يسلخها بجلدها حدثنا ابي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران

الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة وقد قالت له يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ما اضحي به فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هانئ عن علي عليه السلام انه قال لو علم الناس ما في الاضحية لاستدانوا وضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها

**باب ١٨٤ العلة التي من اجلها تجزي البدنة عن نفس واحدة وتجزي البقرة عن خمسة نفر**

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن حديد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له عن كم تجزي البدنة عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم اذينويه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته وامرأته هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر العلة والذي افتي به واعتمده ان البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر من اهل بيت واحد ومن غيرهم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن [illegible] عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابان بن محمد عن الحسن بن [illegible] عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحى بها فقال تجزي عن سبعة نفر

**باب ١٨٥ العلة التي من اجلها يجزي في الهدي الجذع من الضأن ولا يجزي الجذع من المعز**

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن ابي الصهبان عن [illegible] عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يجزي في الهدي من اسنان الغنم فقال الجذع من الضأن قلت فالجذع من المعز قال فانه لا يجزي قلت ولم جعلت فداك قال لان الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح

**باب العلة التي من اجلها سقط الذبح عمن تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه**

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه قال ان ذبح فهو خير له وان لم يذبح فليس عليه شيء لانه انما تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه

**باب العلة التي من اجلها وضع عن اهل [illegible] الذبح والحلق**

كراع النعم

**العلة التي من اجلها سمي الحج الاكبر**

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة العلة التي من اجلها

سمي الطائف طائفا حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن بعض أصحابنا قال قال
أبو الحسن عليه السلام في الطائف أتدري لم سمي الطائف قلت لا قال إن إبراهيم عليه السلام دعا ربه أن يرزق أهله من كل الثمرات فقطع
لهم قطعة من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم أقرها الله عز وجل في موضعها فإنما سميت الطائف
للطواف بالبيت أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن سليمان قال حدثنا أحمد بن محمد قال قال الرضا عليه السلام
أتدري لم سميت الطائف الطائف قلت لا قال لأن الله عز وجل لما دعاه إبراهيم أن يرزق أهله من كل الثمرات أمر
بقطعة من الأردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم أمرها أن تنصرف إلى هذا الموضع الذي سمي الطائف فلذلك
سمي الطائف **العلة** التي من أجلها صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الصائغ
ره قال حدثنا الحسين الجمال عن [illegible] قال حدثني محمد بن الحسين الهمداني قال سألت ذا النون المصري قلت
يا أبا الفيض لم صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم قال حدثني من سأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال لأن الكعبة بيت الله والحرم حجابه
والمشعر بابه فلما أن قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى أذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما
نظر إلى طول تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم فلما قضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه أمرهم با
لزيارة على طهارة قال فقلت فلم كره الصيام في أيام التشريق فقال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي
للضيف أن يصوم عند من زاره وأضافه قلت فالرجل يتعلق بأستار الكعبة لأي معنى هو قال مثل ذلك مثل الرجل
يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه يتخضع له رجاء أن يهب له جرمه **العلة** التي من أجلها لا يكتب على الحاج
ذنب بعد أربعة أشهر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر [illegible] قال قلت لأبي الحسن لأي
شيء صار الحاج لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال لأن الله تبارك وتعالى أباح المشركين الحرم في أربعة أشهر إذ يقول فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر ثم وهب لمن يحج من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر **العلة** التي من أجلها أفاض رسول الله
من المشعر خلافا لأهل الجاهلية حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أهل الجاهلية يقولون أشرق ثبير يعنون الشمس
كيما نغير وإنما أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله من المشعر لأنهم كانوا يفيضون بإيجاف الخيل وإيضاع الإبل فأفاض رسول الله صلى الله عليه وآله
بالسكينة والوقار والدعة وأفاض بذكر الله عز وجل والاستغفار وحرك به لسانه **العلة** التي من أجلها يقام الحد
على الجاني في الحرم ولا يقام على الجاني في غير الحرم إذا فر إلى الحرم حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي عن إبراهيم بن هاشم
عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجني الجناية في غير الحرم ثم يلجأ إلى الحرم يقام عليه الحد
قال لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يبايع فإنه إذا فعل ذلك به يوشك أن يخرج فيقام عليه الحد وإذا جنى في الحرم
أقيم عليه الحد في الحرم لأنه لم ير للحرم حرمة **العلة** التي من أجلها سمي الأبطح أبطح حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد
عبد الله عن أحمد بن محمد [illegible] عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمي الأبطح أبطح لأن آدم أمر أن ينبطح في بطحاء جمع فتبطح حتى انفجر الصبح ثم أمر أن يصعد جبل جمع وأمر إذا
طلعت الشمس أن يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم فأرسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان آدم **العلة**
التي من أجلها يأكل المحرم الصيد إذا اضطر إليه ولا يأكل الميتة حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المحرم إذا اضطر إلى أكل صيد وميتة قال أين

عز وجل

عن رجل يحل له حرم الصيد واحل الميتة قال يأكل ويفديه فانما يأكل ماله حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن ابي ايوب قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اضطر وهو محرم الى الصيد والميتة من
ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت فان الله قد حرم عليه واحل له الميتة قال يأكل ويفدي فانما يأكل من ماله حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع محرم
قد اضطر الى صيد والى ميتة من ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت اليس قد احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن
يفدي الا ترى انه انما يأكل من ماله يأكل الصيد وعليه فداؤه وقد روي انه يأكل الميتة لانها احلت له ولم يحل له الصيد **علة**
**كراهة المقام بمكة** حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال
كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان يتقى ان يسكن الحرم حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال روى جماعة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد
الله ع انه كره المقام بمكة وذلك ان رسول الله ص اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها وعنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن احمد السياري عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا فرغ احدكم من نسكه فليركب وليلحق
باهله فان المقام بمكة يقسي القلب حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن خالد الخزاز عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها الى غيرها ولا ينبغي لاحد ان
يرفع بناء فوق الكعبة **العلة التي من اجلها يكره الاحتباء في المسجد الحرام** حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله ع يكره الاحتباء في الحرم قال ويكره الاحتباء في المسجد الحرام اعظاما
للكعبة **العلة التي من اجلها صار الركوب في الحج افضل من المشي** حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الحج ماشيا افضل ام راكبا فقال بل راكبا فان رسول الله ص
حج راكبا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وعبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع
مثله وعنه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس مثله وعنه قال حدثنا
محمد بن الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله ع انا كنا نحج
مشاة فبلغنا عنك شيء فما ترى قال ان الناس يحجون مشاة ويركبون قلت ليس عن ذلك اسألك فقال عن اي شيء تسألني قلت ايما احب اليك
ان نصنع قال تركبون احب الي فان ذلك اقوى لكم على الدعاء والعبادة حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن المشي افضل او
الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وعنه عن ابي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن يحيى عن ابي سليمان قال قلت لابي عبد الله ع انا نريد ان نخرج الى مكة مشاة فقال لا تمشوا واخرجوا ركبانا
قلنا اصلحك الله انا بلغنا عن الحسن بن علي ع انه حج عشرين حجة ماشيا فقال ان الحسن بن علي ع كان يحج وتساق معه الرحال
**العلة التي من اجلها صار التكبير في ايام التشريق بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وبالامصار في دبر عشر صلوات** حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين وعلي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات فقال التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة

السلام فقال تقول بعد الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام و
الحمد لله على ما ابلانا وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل
الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير

باب العلة التي من اجلها صار الركن الشامي متحركا في
الشتاء والصيف حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر وعن علي بن مهزيار عن الحسين
بن الحسين عن محمد بن فضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله ع جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما
يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله ع هل تدري انت من اين تهب الريح فقال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله ع من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال واما صبا فصبا واما دبورا فدبور
ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار

باب العلة التي من اجلها
صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها
فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى انهزموا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف ان يكون قد
منع بناءها فصعد المنبر ثم انشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان
يكن عند احد علم فعند رجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال علي بن الحسين ع فقال معدن
ذلك فبعث الى علي بن الحسين ع فاتاه فاخبره بما كان من منع الله اياه البناء فقال له علي بن الحسين ع يا حجاج عمدت الى بناء
ابراهيم واسماعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ
منه شيئا الا رده قال ففعل فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم عنده شيء الا رده قال فردوه فلما رأى جمع التراب اتى
علي بن الحسين ع فوضع الاساس وامرهم ان يحفروا قال فتغيبت الحية عنهم وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد فقال لهم
علي بن الحسين ع تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا
بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج

باب العلة التي من اجلها هدمت قريش الكعبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن ابي
عبد الله ع قال انما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت

باب العلة التي من
اجلها كان رسول الله ص يمر بكل حجر من حجارة المأزمين فينزل فيبول والعلة التي من اجلها صار التنفل الى المسجد
الحرام من باب بني شيبة والعلة التي من اجلها صار التكبير بين ميلي الصفا والعلة التي من اجلها صار الصعود
يستحب لمن دخل الكعبة والعلة التي من اجلها صار الحلوق على الصفوف واجبا والعلة التي من اجلها يستحب للمرء
النبطا (؟) الشعر حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المكتب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال
قلت لجعفر بن محمد ع كم حج رسول الله ص فقال عشرين حجة مستترا في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا بن
رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي

دس

ومحمد بن علي ... من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله ص فامر بتنحيته عنه بباب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك ... فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك فقال لان
قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه
يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة
الخضراء فقلت فكيف صار الصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض
مدعو الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من
قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الآمنين الا تسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك بحبوحة
الجنة العلة التي من اجلها ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
... قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال الله
... اما يرضى ... قال قلت لاي شيء ... قال من ادرك شيئا منها فقد ادرك الحج
قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر
العلة وقد رويته ... والذي افتي به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ... عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يلبس وهو يريد الاحرام ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ... عن ابي عبد الله ع قال لا تدهن
حين تريد ان تحرم ... ما يبقى ريحه في راسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت من
الدهن حين تريد ان تحرم فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل العلة التي من اجلها لا يؤخذ الطيب
... اذا دخل الحرم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع انه سئل عن ... قبل ان يدخل الحرم قال لا يمس لان الله عز وجل يقول من دخله كان آمنا
العلة التي من اجلها اذن رسول الله ص للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق ... عن علي بن رئاب عن مالك بن اعين عن ابي جعفر
ان العباس استاذن رسول الله ص ان يبيت بمكة ليالي منى فاذن له رسول الله ص من اجل سقاية الحاج العلة
التي من اجلها لم يبت امير المؤمنين ع بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
... احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري ... عن ... بن عقبة عن ابي الحسن قال ان عليا ع لم يبت
بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه قال قلت له ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها
رسول الله ص فكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها العلة التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان يظلل
على نفسه ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن ... عن الحسين بن
... عن ... عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول ع اظلل وانا محرم قال لا قلت ...

باب ...

باب ...

باب ...

باب ...

باب ...

باب ...

باب وجوب الحج

قلت فإن رجعت قال فليلد وكفرتم قال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يضحي ملبيا حتى تغيب الشمس إلا
غابت ذنوبه معها **نوادر** علي بن الحكم حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد عن [illegible] قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن ناسا من هؤلاء القصاص يقولون
إذا حج رجل حجة ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا لو فعل هذا الناس لعطل هذا البيت إن الله عز
وجل جعل هذا البيت قياما للناس وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال
لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لأنهما مفروضان حدثنا محمد بن [illegible] رحمه الله قال حدثنا [illegible]
قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا فقال ما يقول الناس فقيل له الزاد والراحلة فقال
هلك الناس إذن لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت ويستغني به عن الناس ينطلق إليه فيسلبهم إياه
لقد هلكوا إذن فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال إذا كان يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله أليس
قد فرض الله الزكاة فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان ومعاوية بن عمار عن [illegible] عن أبي عبيدة قال كنا مع أبي عبد الله عليه السلام
في المسجد الحرام فقبل إليه [illegible] من الطير على الكعبة [illegible] غلام [illegible] الأمير [illegible]
أهلوه فأثر قتلها في الحرم وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
شجرة أصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان أصلها وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على
مسكين ويعطي باليد التي نتف بها فإنه قد أوجعها وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طير أهلي أقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لأن الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد
والمسجد فأصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء إنما مثل ذلك مثل
رجل نصب شركا في الحل إلى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء
لأنه نصب حيث نصب وهو حلال ليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا عند الناس قياس
فقال إنما شبهت لك شيئا بشيء لتعرفه حدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible] عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ذبح حماما من حمام الحرم فقال عليه الفداء قال فيأكله قال لا قلت فإن أكله قال إذن يكون عليه فداء آخر
قال فما يصنع به قال يدفنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن [illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مكة والمدينة كسائر البلدان قال نعم قلت قد روى عنك
أصحابنا أنك قلت لهم أتموا بالمدينة لخمس فقال إن أصحابكم هؤلاء كانوا يقدمون فيخرجون من المسجد عند الصلاة
فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته وبهذا الإسناد عن حماد بن عيسى عن [illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتم

وال

اراد الله وهي حجة فقال ذا لها فليحرم من اخر الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل المغرب
الجحفة قال فاحرم متيمما من الجحفة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب قال ثنا ابراهيم الكرخي سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل احرم بحجة في غير اشهر الحج من دون الوقت الذي وقت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس احرامه بشيء ان احب ان يرجع الى منزله فليرجع ولا ارى عليه شيئا وان احب ان يمضي
فليمض فاذا انتهى الى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه اعلن الاحرام بالحج حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشد على بطنه المنطقة التي فيها نفقته قال يستوثق منها فانها تمام حجه حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في المحرم يأتي اهله ناسيا قال
لا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس **العلة** التي من اجلها يجب الدنو من الهضبات بعرفات
حدثنا ابي ... عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا وقفت بعرفات فادن من الهضبات
وهي الجبال فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اصحاب الاراك لا حج لهم يعني الذين يقفون عند الاراك **علة** منع الصيد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال
حشرت لرسول الله صلى الله عليه وآله في عمرة الحديبية الوحوش حتى نالتها ايديهم ورماحهم **علة** كراهة الكحل الاسود للمحرم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تكتحل
وهي محرمة قال لا تكتحل قلت باسود ليس فيه طيب قال فكرهه من اجل انه زينة وقال اذا اضطرت اليه فلتكتحل حدثنا
محمد بن الحسن ... قال حدثنا الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتحل المرأة المحرمة بالسواد ان السواد
من الزينة **علة** وجوب البدنة على المحرم ينظر الى ساق امرأة او الى فرجها ... حدثنا ابي ... عن
... عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظر الى ساق
امرأة او الى فرجها ... [illegible]
العلة التي من اجلها صار الحج افضل من الصلاة والصيام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ... عن بعض ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول الحج افضل من الصلاة والصيام انما المصلي
يشتغل عن اهله ساعة وان الصائم يشتغل عن اهله بياض يوم وان الحاج يشخص بدنه ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل
الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى تجارة وكان ابي يقول وما افضل من رجل يجيء يقود اهله والناس وقوف بعرفات
يمينا وشمالا يأتي بهم الحج يسأل بهم الله تعالى وبهذا الاسناد عن ... قال
ابا عبد الله عليه السلام يذكر الحج فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء اما انه ليس شيء افضل
من الحج الا الصلاة وفي الحج هاهنا صلاة وليس في الصلاة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه اما ترى انه يشعث رأسك
ويقشف فيه جلدك وتمتنع فيه من النظر الى النساء وانا نحن هاهنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة ما نبلغ الحج حتى
يشق علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة في تغيير مطعم او مشرب او ريح او شمس لا يستطيع
ردها وذلك قوله عز وجل وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم العلة

التي من اجلها اطلق للمحرم ان يطرح عنه القراد والحلم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل محرم فقال ان كان على ثوبه او جسده طرحهما عنه قال نعم وصنعتا
لهما لانهما رقيا في غير مرقاهما **العلة** التي من اجلها لا يكون نحر البدن الا في بعض الاحيان حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن ابي اسماعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيحالفه مرارا يلزمه ما يلزم صاحب
الجدال قال فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان لله فيه معصية قال وسألته عن محرم وقع على اهله فاصاب
ان يخرج منها قال ان كان في الصيد مثله عليه فليس عليه شيء وان كان ذنبا على وجه فلم يدر فانه يضيع فعليه الفداء
فانه لا يدري لعله هلك **العلة** التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان ينظر في المرآة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنظر في المرآة وانت محرم لانه
من الزينة **العلة** التي يجوز للمرأة لبس الحرير والحلي حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل نظر الى ساق امرأة فامنى فقال
ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان متوسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فشاة ثم قال اني لم اجعل عليه هذا لانه امنى ولكني
انما جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل له وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد وابن ابي عمير عن معاوية عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا احرمت فاتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفأرة واما الفأرة فانها توهي السقاء
وتحرق على اهل البيت البيت واما العقرب فان نبي الله صلى الله عليه وآله مد يده الى الجحر فلسعته عقرب فقال لعنك الله لا برا
ولا فاجرا والحية اذا ارادتك فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا اراداك وان لم يريداك
فلا تردهما والاسود الغدر فاقتله على كل حال وارم الغراب والحدأة رميا على ظهر بعيرك وقال ان القراد ليس من البعير
والحلمة من البعير **العلة** التي من اجلها سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن ابي بصير عن
ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي **العلة**
التي من اجلها وجبت زيارة النبي صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم بعد الحج حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن اسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا حج احدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تمام الحج لقاء الامام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه
وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم
شفعاءهم يوم القيامة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي

عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبتاه ما جزاء
من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي
أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان الزراري
عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينة جفوته
يوم القيامة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
العلة في زيارة النبي صلى الله عليه وآله أنه من حج ولم يزره فقد جفاه وزيارة الأئمة تجري مجرى زيارته وقد روي عن الصادق عليه السلام
وذكرتها في هذا الباب العلة التي من أجلها جعل الصيام حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد
ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات
واعظا له في العاجل دليلا على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وحدثنا أبي قال
حدثنا علي بن أبي عبد الله الكوفي [illegible] عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال إنما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك لأن الغني لم يكن ليجد مس الجوع
فيرحم الفقير لأن الغني كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله عز وجل أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع
والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع فأجابه بمثل جواب أبيه باب النوادر حدثنا حمزة بن محمد [illegible]
قال حدثنا الحسين [illegible] عامر عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن أبي سعيد الخدري أنه سئل عن هذا الحريش الذي يزعم إخواننا من أهل الكوفة أنه حرام فقال إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الكوفة جمجمة العرب رمح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان فخذ عنهم أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
مكث بمكة يوما وليلة يطوي ثم خرج وخرجت معه فمررنا بقوم جلوس بينهم قدر فقالوا يا رسول الله الغداء
فقال لهم أخرجوا إليكم [illegible] فتناول رغيفا فوضع بضعة ثم نظر إليه فقال أدمكم قالوا
الحريش يا رسول الله فرمى بالكسرة من يده وقام قال أبو سعيد وتخلفت بعده لأنظر ما رأي الناس فاختلف الناس فيما
بينهم فقالت طائفة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله الحريش وقالت طائفة لم يحرمه ولكن عافه ولو كان حرمه لنهانا عن أكله قال
فحفظت مقالة القوم وتبعت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحقته ثم غشينا قوما أخرى يتغدون فقالوا يا رسول الله الغداء
فقال نعم أخرجوا إليكم [illegible] فلما تناول الكسرة نظر إلى الأدم فقال أدمكم هذا قالوا الضب يا رسول
الله فرمى بالكسرة وقام قال أبو سعيد فتخلفت بعده فإذا الناس فرقتان فقالت فرقة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله الضب من
هنالك لم يأكله وقالت فرقة أخرى إنما عافه ولو حرمه لنهانا عنه قال ثم تبعت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحقته فمررنا بأهل
الصفا وفيها قدور تغلي فقالوا يا رسول الله لو تكرمت علينا حتى تدرك قدورنا قال لهم وما في قدوركم
قالوا حمر لنا كنا نركبها فقامت فذبحناها فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من القدر [illegible] فأكلها ثم انطلق حتى

فقال

تخلفت بعده فقال بعضهم حرم رسول الله صلعم الحمر فقال بعضهم كلا انما امرنا قد وردكم حتى لا تعودوا ...

فتدبحوا ادواتكم فقال ابو سعيد فبعثني رسول الله صلعم فقال يا سعيد ادع بلالا فلما جاء بلال قال يا بلال

اصعد ابا قبيس فناد ان رسول الله صلعم حرم الجري والضب والحمر الاهلية الا فاتقوا الله ولا تاكلوا من السمك

الا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فان الله تبارك وتعالى مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل فاخذ

اربعمائة امة منهم برا وثلثمائة امة منهم بحرا ثم تلا هذه الاية فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق حدثنا محمد

الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت ابا الحسن

موسى عم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي

كانت يصعد باعماله فيها وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين حصون الاسلام كحصون سور المدينة

لها وبهذا الاسناد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم قال ما من ...

يوم كان اشد عليه من يوم ... العرب ... عليه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عم قال قال

رسول الله صلعم انا لقي المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا

القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتلا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن

محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم قال كان ... على ... باخلاقهم ...

... فذلك ... فاقام ... البينة بانه قتلها ... علي عم ...

قال قتلها ... حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ... قال قال

ابو عبد الله عم الساعة لا يصيب المؤمن ... فانا ... في المسجد الحرام ... ابو عبد الله عم انه كان يوم حمام الحرم وبهذا الاسناد ... المؤمن والكافر ...

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ... بن مسلم عن ... عن ابي عبد الله عم

قال كان علي عم ... حتى ... الاكبر الكوفة قال

هذا ... بالعرش ثم ... الى تحت العرش ... الله ان

... والسحاب بمنزلة الغربال ثم ... الله عز وجل ... الماء ...

وكذا ... عليهم ... من قطرة ... ملك ...

لم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح فانه نزل

منها ما لم يعلم عدد ولا وزن حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الريان

عن الحسين بن ... عن عبد الرحمن ... عن عبد الرحمن ... عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى

النبي صلعم فقال يا رسول الله ليسئل الله عما سوى الفريضة قال لا قال والذي بعثك بالحق لا ... الله ...

قال لم قال لان الله ... قال فامسك النبي صلعم ونزل جبرئيل عم فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول ...

... السلام ... قال نعم

فو الذي بعثك بالحق لا يبقى شيء ينفر منه الا الله الا قرب به حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد
بن محمد الهمداني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن جعفر عن الرضا
قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين اخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها فقال بعدا وسحقا فقيل
يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اخذ عقد مواثيقنا على كل حيوان ونبت
فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان مالحا زعاقا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت
جعلت فداك يجيئنا من الرمان بيانه المالحون بالمجسة فقال لا ولكنا اهل البيت لا يختم الامر الا بالحلاوة والتفاح
والماء البارد قال قلت ولم يعنون من التمر قال لان النبي صلى الله عليه وآله منه ومنهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد
على صاحبها بما عمل فيها وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم
ولا ينفذ في الفيء امر الله عز وجل فانه ان مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا
وميتته ميتة جاهلية وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين سموا اولادكم قبل ان يولدوا فان لم تدروا اذكر
او انثى فسموهم بالاسماء التي تكون للذكر والانثى فان اسقاطكم اذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط
لابيه الا سميتني وقد سمى رسول الله محسنا قبل ان يولد وقال واياكم وشرب الماء قياما على ارجلكم فانه يورث
الداء الذي لا دواء له او يعافي الله عز وجل قال مصنف هذا الكتاب يعني بالليل فاما النهار فالشرب فيه
من قيام ادر للعرق واقوى للبدن كما قال الصادق عليه السلام فقال علي عليه السلام انا واهلكم الرقم فليغيروا البيت
هذا الامر فانه لا بد لهم من يقيل(?) لا امام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن محمد القاساني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن ابي الفضل(?) اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
شكت نبلة من الحيتان الى الله عز وجل من قلة الغايط فاوحى الله عز وجل اليها انما بعثك نبيا وقال ابو جعفر
اذا اراد بمالكم كان منها فما ... فاتبعها ... عليه نبي قال حدثنا احمد
بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد قال سمعت ابا
جعفر يقول ملكين هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال احدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثني الله عز وجل الى
جبل اخضر ... الى جبار من الجبابرة اشتهى عليه سمكة في ذلك البحر فامرني ان اسوق اليه الصيادين باخذها
ليبلغ الله عز وجل لكافر غاية مناه في كفره فيما بعثت انت قال بعثني الله عز وجل في اعجب من الذي بعثك فيه بعثني
الى العبد المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصوته في السماء لاكفئ قدره التي طبخها للافطار ليبلغ الله في المؤمن
الغاية في اختبار ايمانه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن بكر بن صالح الجعفري قال سمعت
ابا جعفر وهو يقول لبعض ولده ومواليه الاطباء ما انفع الداء واعلمكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله يقوم رجال
الى النار فيقول الله عز وجل للنار لا تحرقيهم ابدا فقد كانوا يمشون الى المساجد لا تحرقي لهم وجها

نهي عن شرب الماء قياما

فقد

فقد كانوا يعرفونها بالدعاء والاشتر [illegible] السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القران قال فيقول لهم
خزنة النار يا اشقيا ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لهم خذوا ثوابكم ممن عملتم له
حدثنا احمد قال حدثنا ابو عمر محمد بن جهيم قال قيل له لا تذم الناس قال ما انا براض عن نفسي فاتفرغ منها
لذم غيرها فان الناس خافوا الله في ذنوب الناس وامنوه على ذنوب انفسهم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد
حدثنا عبد الحميد عن ابراهيم بن هرم قال وجدت في زبور وهب بن منبه [illegible] كتابا بغير [illegible] فطلبت من يقراه فلم يوجد الا
بابن منبه وكان صاحب كتب فقراه فاذا فيه يا ابن ادم لو رايت قصر ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو
من املك ولقل حرصك وطلبك ورغبتك في الزيادة في عملك فانك انما تلقى ندمك لو قد زلت قدمك
فلا انت الى اهلك راجع ولا في عملك بزايد فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة حدثنا ابو بكر قال حدثنا
عبد الله عن يعقوب بن زيد عن محمد بن صالح بن وكيع بن سعيد عن ابيه سهل الحلواني عن ابي عثمان قال لما
مر عيسى في جبار [illegible] على الطريق والدمى قال فقال الا هو [illegible] السيف [illegible]
[illegible] فقال اصحابه [illegible] انا عرفنا قصتهم فقيل له ادعهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابهم
مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما
الهاوية قال سجين من نار [illegible] قال فما بلغ منكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال
وما بلغ من حبكم للدنيا قال حب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال فما بلغ من عبادتكم الطاغوت
قال كانوا اذا امروا اطعناهم قال فكيف اجبتني انت من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ
شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق بشعرة [illegible] ان اكب في النار
قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير مع سلامة الدين [illegible] حدثنا احمد [illegible] قال
[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد [illegible] حماد
عن [illegible] عليهما السلام يقول [illegible] لا [illegible] والمؤمن [illegible]
لا [illegible] والمؤمن [illegible] بالله [illegible] والمؤمن [illegible] لا يرجع عليه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible] فكتاب [illegible] والمؤمن [illegible] استنبط العلم
المؤمن [illegible] رسول الله [illegible] على الله
عز وجل [illegible] دولة الباطل بالتقية وفي دولة الحق بالسيف حدثنا ابو [illegible] الفضل [illegible] المذكر
[illegible] قال سمعت [illegible] محمد بن محمود [illegible] ابراهيم [illegible] يقول انما كانت
[illegible] مع علي بن ابي طالب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] يوم النهروان كان [illegible] الخوارج
حدثنا ابو [illegible] سمع هذه الحكاية من ابراهيم [illegible] حدثنا ابو [illegible] الفضل [illegible] حدثنا عبد
الرحمن بن [illegible] قال سمعت احمد يقول [illegible] يقول سمعت [illegible] يقول
سمعت [illegible] يقول كنت [illegible] احمد بن حنبل [illegible] علي بن ابي طالب فقال لا يكون الرجل [illegible]
علينا [illegible] قال علي [illegible] لا يكون الرجل [illegible] اكثر [illegible] الحكاية [illegible]
[illegible] حدثنا الحسن [illegible] قال حدثنا [illegible] الناس [illegible]

ابن العبادة بن الصامت قال حدثني ابي عن جدي قال اذا رايت رجلا من الانصار يبغض علي بن ابي طالب ع
فاعلم ان اصله يهودي حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بشر بن غياث قال حدثنا ابو يوسف قال حدثنا ابن ابي ليلى
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص قال الصلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة ان الله عز وجل
يحب الوتر لانه واحد اخبرني ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو
حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد ربه
بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول لهم لم اضع
نوري وحكمتي في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام المطلوبات من الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام
والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها
في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة
الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم
الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا
عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ناصح عن عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان
لرسول الله ص يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك قال فسكت عني فلما كان بعد رآني من بعيد فقال يا سلمان
قلت لبيك واسرعت اليه فقال تعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون قال فان ذلك لانه كان اعلمهم ثم قال
وانا اشهد اليوم ان عليا ع خيرهم وافضلهم وهو وليي ووصيي ووارثي حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال
حدثني جدي قال حدثني بكر بن عبد الوهاب قال حدثني عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله ص دفن فاطمة
بنت اسد بن هاشم وكانت مهاجرة مبايعة بالروحاء مقابل حمام ابي قطيفة قال وكفنها رسول الله صلى الله عليه وآله
في قميصه ونزل في قبرها وتمرغ في لحدها فقيل له في ذلك فقال ان ابي هلك وانا صغير فاخذتني هي وزوجها فكانا يوسعان
علي ويؤثراني على اولادهما فاحببت ان يوسع الله عليها قبرها حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رض قال حدثني جدي
قال حدثني ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد بن هاشم اوصت الى رسول الله ص فقبل
وصيتها فقالت يا رسول الله اني اردت ان اعتق جاريتي هذه فقال رسول الله ص ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت
رضوان الله عليها نزع رسول الله ص قميصه وقال كفنوها فيه واضطجع في لحدها فقال اما قميصي فامان لها يوم القيمة
واما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
جعفر عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله ص قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال حدثني ابي يزيد بن سلام عن ابيه عبد الله
بن سلام انه سال رسول الله ص فقال لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح
وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور نزلت كلها جملة في الالواح والورق قال فما بال الشمس والقمر لا

يستويان في الضوء والنور قال لما خلقهما الله عز وجل اطاعا ولم يعصيا شيئا فامر الله عز وجل جبريل ع
ان يمحو ضوء القمر فمحاه فاثر المحو في القمر خطوطا سودا ولو ان القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم يمح لما عرف الليل
من النهار ولا النهار من الليل ولا علم الصايم كم يصوم ولا عرف الناس عدد السنين وذلك قول الله عز وجل وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب قال صدقت يا محمد فاخبرني لم سمي الليل ليلا قال لانه يليل الرجال من النساء جعله الله عز وجل الفة
ولباسا وجعلنا النهار معاشا قال صدقت يا محمد فما بال النجوم تستبين صغارا وكبارا ومقدارها سوا قال
لان بينها وبين السماء الدنيا بحارا يضرب الريح امواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها
سواء قال فاخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال لان الدنيا دنية خلقت من دون الاخرة ولو خلقت مع الاخرة
لم يفنى اهلها كما لا يفنى اهل الاخرة قال فاخبرني عن القيامة لم سميت القيامة قال لان فيها قيام الخلق للحساب قال
فاخبرني لم سميت الاخرة اخرة قال لانها متاخرة تجي من بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى ايامها ولا يموت
سكانها قال صدقت يا محمد اخبرني عن اول يوم خلق الله عز وجل قال يوم الاحد قال لم سمي يوم الاحد قال لانه
واحد محدود قال فالاثنين قال هو يوم الثاني من الدنيا قال فالثلثا قال الثالث من الدنيا قال فالاربعا قال اليوم الرابع
من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وهو شاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القران ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد الى الجمعة ستة ايام والسبت معطل قال صدقت يا محمد فاخبرني عن ادم لم سمي ادم
قال لانه خلق من طين الارض واديمها قال فادم خلق من الطين كله او من طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من
طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضا وكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا مثل قال التراب لان فيه ابيض وفيه
اخضر وفيه اشقر وفيه اغبر وفيه احمر وفيه ازرق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه اصهب فلذلك صار الناس فيهم
لين وفيهم خشن وفيهم ابيض وفيهم اصفر واحمر واصهب واسود على الوان التراب قال فاخبرني عن ادم خلق من حوا او خلقت
حوا من ادم قال بل حوا خلقت من ادم ولو كان ادم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال
فمن كله خلقت ام من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن
ظاهره او باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء
مستترات قال فمن يمينه او من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للانثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك
صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امراتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن اين خلقت قال من الطينة التي
فضلت من ضلعه الايسر قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الواد المقدس لم سمي قال لانه قدست فيه الارواح واصطفيت فيه
الملائكة وكلم الله عز وجل موسى تكليما قال فلم سميت الجنة جنة قال لانها جنينة خيرة نقية وعند الله تعالى ذكره
مرضية اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال
حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ
من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته
فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من الجنود قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واشد سلطانا

واشد قوة ولو صرفت وجهي الملك لم ادرك ما جئت قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي
فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري قال ان ضمنت لي اربع خصال نعيماً لا يزول وصحة لا سقم فيها
وشباباً لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ
فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر رجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله
قائمين وعن شيئين جاريين وعن شيئين مختلفين وعن شيئين متباغضين قال له ذو القرنين اما الشيئان
القائمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان الشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار
واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى
مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف
الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه فقال ما عنيت
بهذا احداً غيري فبينما هو يسير اذ وقع الى الامة العادلة الذين هم قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما
رآهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها
وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج
ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا
لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل
انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبائعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما
بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضاً قال فما
بالكم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل
والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعماراً قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما
بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا لانا وطنا انفسنا على
البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر
بالانواء والنجوم قال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم
ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم
ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام
حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص خالداً الى
حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول
الله ص واخذوا منه كتاباً فلما ورد عليهم خالد امر منادياً فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان
صلاة الفجر امر منادياً فنادى بالصلاة فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل فاصاب فطلبوا كتابهم
فوجدوه فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله القبلة ثم

قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي يا علي
ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع صلى الله عليه وآله قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم
علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت
فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي العلة التي من اجلها اوجب الله على اهل الكبائر النار حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكبائر سبع فينا انزلت ومنا
استحلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار
من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال فكذبوا الله
ورسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام واصحابه واما
اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا فاعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله في كتابه
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما
قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين
غير مكرهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي
الكبائر خمسة الشرك وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة حدثنا محمد بن الحسن
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اخبرني عن الكبائر فقال هن خمس وهن مما اوجب الله عليهن النار قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار الى آخر الآية وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى آخر
الآية ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه علة تحريم الخمر حدثنا محمد بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
ابا الحسن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام يقول حرم الله عز وجل الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها اياهم
على انكار الله عز وجل والفرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة
الاحتجاز من شيء من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الاشربة انه حرام محرم لانه يأتي من عاقبته ما يأتي من عاقبة الخمر فليجتنب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فانه لا عصمة بيننا وبين شاربيها حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لم حرم الله الخمر فقال حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لان مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله
ان يجسر على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك

شاربها

شاربها الا كل شهر مرة حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم عن ابي يوسف عن ابي بكر الحضرمي عن
احدهما ع قال الغناء عش النفاق والشراب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن مكذب بكتاب الله ولو صدق
كتاب الله لحرم حرام الله باب العلة التي من اجلها صار شارب الخمر شرا من تارك الصلوة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن اسماعيل بن بشار قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن شرب الخمر اشر ام ترك الصلوة
فقال شرب الخمر اشر من ترك الصلوة وقد تدري لم ذلك قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف من خالقه
باب العلة التي من اجلها احل ما يبقى الثلث من الكرم(؟) حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان آدم لما اهبط من الجنة اشتهى من ثمارها
فانزل الله تبارك وتعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما ان اورقا واثمرا وبلغا جاء ابليس فحاط عليهما حائطا فقال
آدم ما لك يا ملعون فقال ابليس انهما لي فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا اليه قص عليه آدم قصته
فاخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بها عليهما فالتهبت في اغصانهما حتى ظن آدم انه لم يبق منهما شيء الا احترق وظن
ابليس مثل ذلك قال فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما وبقي الثلث فقال الروح اما ما ذهب
منهما فحظ ابليس لعنه الله وما بقي فلك يا آدم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان ابليس
يقول لآدم ... كان ابليس لعنه الله ... فقال هذه الشجرة لي ... فقال الروح
كذب فقال ابليس ... الثلثان ... فمن هناك طاب الطلاء على الثلث ...
حدثنا ابي ... قال حدثنا سعد بن عبد الله ... عن ... عن ابي عبد الله ع
... قال ان نوحا ع لما هبط من السفينة غرس غرسا فكان فيما غرس الحبلة ...
ثم رجع الى اهله فجاء ابليس لعنه الله فقلعها ثم ان نوحا ع عاد الى غرسه فوجده على حاله ووجد الحبلة قد قلعت ووجد
ابليس عندها فاتاه جبرئيل ع فاخبره ان ابليس لعنه الله قلعها فقال نوح ع لابليس ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست غرسا احب الي منها
فجلس نوح ع فقال له الملك ان احببت ان تغرسها فاحسن قال نوح ع ... قال له الملك احسن
فانت محسن قال نوح ع قد جعلت له الربع فقال الملك احسن فانت محسن فقال نوح ع قد جعلت له الخمسين(؟) الاربعة الاخماس(؟)
فقال الملك احسن فانت محسن قال نوح ع قد جعلت له النصف فقال له الملك احسن فانت محسن فقال نوح ع ...
قال له الملك احسن فانت محسن قال نوح ع قد جعلت له الثلثين والثلث فوق فما كان فوق الثلث من طبخها فلابليس وهو حظه
وما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح ع وهو حظه وذلك الحلال الطيب ليشرب منه ... باب علة ... شرب الخمر في ...
الاسطل ... حدثنا احمد ... قال حدثنا علي بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد ...
... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ... لا ...
الخمر ... ولا ...
علي بن ... هكذا ... شرب الخمر ... الاسطل ...
... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ... باب العلة التي من اجلها حرم ...
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع ...

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعلة فساد
الخلق في تحليله لو احل وفنائهم وفساد التدبير حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابن محبوب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل النفس من الكبائر
لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما. العلة التي من اجلها حرم عقوق الوالدين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه حرم الله عقوق الوالدين
لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وابطال الشكر وما يدعو
من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام والزهد
من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي عن ابن محبوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عقوق
الوالدين من الكبائر لان الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا. العلة التي من اجلها حرم الزنا حدثنا علي
بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس
وذهاب الانساب وترك التربية للاطفال وفساد المواريث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد اخبرني علي بن حاتم قال
حدثنا ابو محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن ابن سنان عليه السلام قال
اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء
ويقطع الرزق الحلال ويعجل الفناء الى النار واما اللاتي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في
النار. العلة التي من اجلها حرم قذف المحصنات حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله قذف المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد
وابطال المواريث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من المساوي والعلل التي تؤدي الى فساد الخلق
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابي
عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال حدثني ابي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قذف
المحصنات من الكبائر لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. العلة التي من
اجلها حرم اكل مال اليتيم ظلما حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم اكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك انه اذا اكل مال اليتيم ظلما فقد اعان
على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا
اكل ماله فكأنه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما خوف الله عز وجل وجعل من العقوبة في قوله وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ولقول ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اوعد

في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم واستقلاله بنفسه و
السلامة للعقب ان يصيبه ما اصابهم لما وعد الله فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك
ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا **العلة** التي من اجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز وجل الفرار من
الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والائمة العادلة وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة
على انكار ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور واماتة الفساد لما في ذلك من جرأة العدو
على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعد الهجرة
للرجوع عن الدين وترك الموازرة للانبياء والحجج وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لا لعلة سكنى
البدو ولذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول
مع اهل الجهل والتمادي في ذلك **علة** تحريم ما اهل به لغير الله حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم ما اهل به لغير الله للذي اوجب على خلقه من الاقرار به
وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوي بين ما تقرب به اليه وبين ما جعل عبادة الشياطين والاوثان لان في تسمية
الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به الى غيره ليكون ذكر الله و
تسميته على الذبيحة فرقا ما بين ما احل وبين ما حرم **علة** تحريم سباع الطير والوحش حدثنا علي بن احمد
باسناده ان الرضا عليه السلام كتب الى محمد بن سنان حرم سباع الطير والوحش كلها لاكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما اشبه
ذلك فجعل الله عز وجل دلائل ما احل من الوحش والطير وما حرم كما قال ابي عليه السلام كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام
وكل ما كانت له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى تفرق بين ما احل من الطير وما حرم قوله كل ما دف ولا تاكل ما
صف وحرم الارنب لانها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها في نفسها وما يكون
منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ **علة** تحريم الربا حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الله قال حدثنا محمد بن ابي بشر عن الحسين بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علة تحريم الربا
قال انه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا لتنفر الناس عن الحرام الى الحلال
والى التجارات والبيع والشراء فيتصل ذلك بينهم في القرض اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد قال حدثنا
عبيد الله بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الربا لئلا يمتنعوا من اصطناع المعروف
وعنه قال حدثنا ابو القاسم قال حدثنا عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة
عن علي بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام انما حرم الله الربا لئلا يذهب المعروف حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا انما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الاموال لان
الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وشراؤه وكس على كل

لما ان على المشتري وعلى البايع فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفيه ان يدفع
اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يونس منه رشدا فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا
بيد وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله عز وجل
لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم الربا بالنسية
لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف لما في ذلك من الفساد
والظلم وفناء الاموال

العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير والقرد والدب
والفيل والطحال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير
فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم من سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما
حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم
عنه وحرمه عليهم ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال
اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه
يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من
صحبه واما لحم الخنزير فان الله عز وجل مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع
بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش
ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو
لا يعقل ذلك والخمر لن تزيد شاربها الا كل شر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
علي وابرهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن علي او غيره عن ابي جعفر عليه السلام سواء حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني لم حرم الله عز وجل لحم الخنزير قال ان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم
نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عز وجل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على
خلقته ولان غذاءه اقذر الاقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لانه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما
مسخ من خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه
من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليهم وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله حرمت الميتة لما فيها
من فساد الابدان والآفة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز وجل الدم كتحريم
الميتة لما فيه من فساد الابدان ولانه يورث الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرافة
والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم الميتة واحدة لانه يجري
مجراها في الفساد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن اسلم الجبلي عن الحسن قال

ثم قال سئلت ابا الحسن عليه السلام هل يحل اكل لحم الفيل فقال لا فقلت لم قال لانه مثلة وقد حرم الله عز وجل لحوم الامساخ
ولحوم ما مثل به في صورها. العلة التي من اجلها يكره اكل الغراب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره اكل لحم الغراب لانه فاسق. علل
المسوخ واصنافها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن ملان قال سئلت
ابا الحسن عليه السلام عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا ولها علل فاما الفيل فانه مسخ انه كان ملكا زناء لوطيا ومسخ الدب لانه
كان اعرابيا ديوثا ومسخت الارنب لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لانه
كان يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهرة لانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت
واما القردة والخنازير فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت واما الجريث والضب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة
على عيسى عليه السلام لم يؤمنوا بها فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر واما العقرب فانه كان رجلا نماما واما الزنبور
فكان لحاما يسرق في الميزان. حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسماعيل البرمكي قال حدثنا علي بن الحسين عن علي بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت
والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال اما
الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما
الارنب فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك واما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه احد واما الضب
فكان رجلا اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها واما الدعموص فكان رجلا نماما
يقطع بين الاحبة واما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله واما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق
الرطب من رؤوس النخل واما القردة فاليهود اعتدوا في السبت واما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها
اشد ما كانوا تكذيبا واما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن واما الزهرة فانها كانت امرأة تسمى ناهيد التي تقول
الناس انه افتتن بها هاروت وماروت. حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق
عن محمد بن سليمان الديلمي عن الرضا عليه السلام قال كان الخفاش امرأة سحرت ضرة لها فمسخها الله عز وجل خفاشا وان الفأر كان
سبطا من اليهود غضب الله عز وجل عليهم فمسخهم فأرا وان البعوض كان رجلا يستهزئ بالانبياء عليهم السلام ويشتمهم ويكلح في وجوههم
ويصفق بيديه فمسخه الله عز وجل بعوضا وان القملة هي من الجسد وان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل
اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة وان الوزغ كان
سبطا من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء ويبغضونهم فمسخهم الله اوزاغا واما العنقاء فمن غضب الله عز وجل فمسخه وجعله مثلة
فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن معتب عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل والدعموص والجريث والعقرب
وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان
فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى عليه السلام فمسخهم الله عز وجل خنازير

الخشاف

وأما الخفاش فكانت امرأة مع ضرة لها فسحرتها فمسخها الله عز وجل خفاشاً وأما الضب فكان أعرابياً بدوياً لا يدع
عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله عز وجل ضباً وأما الفيل فكان رجلاً ينكح البهائم فمسخه الله عز وجل فيلاً وأما
الدعموص فكان رجلاً زانياً في الفرج لا يدع من شيء فمسخه الله عز وجل دعموصاً وأما الجريث فكان رجلاً نماماً فمسخه
الله عز وجل جريثاً وأما العقرب فكان رجلاً همازاً لمازاً فمسخه الله عز وجل عقرباً وأما الدب فكان رجلاً يسرق الحاج فمسخه الله
عز وجل سهيلاً وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت بها هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة وأما العنكبوت فكانت
امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عز وجل عنكبوتاً وأما القنفذ فكان رجلاً سيء الخلق فمسخه الله
عز وجل قنفذاً حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الأسواري قال حدثنا مكي بن احمد سعدويه البرذعي قال حدثنا أبو زكريا
بن يحيى بن عبيد العطار ببلخ قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا علي بن
جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال سئل رسول الله ص عن المسوخ فقال ثلاثة
عشر الفيل والدب والخنزير والجريث والقرد والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب وزهرة
وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال أما الفيل فكان رجلاً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً وأما الدب
فكان رجلاً مؤنثاً يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل أن ينزل المائدة عليهم فلما نزلت
عليهم كانوا أشد كفراً وأشد تكذيباً وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان ديوثاً يدعو الرجال
إلى أهله وأما الضب فكان أعرابياً يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما الدعموص فكان
نماماً يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلاً لذاعاً لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها
وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشاراً باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية
وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال محمد
علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب إن الناس يغلطون في الزهرة وسهيل فيقولون إنهما كوكبان وليسا كما يقولون
ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كما سمي الحمل والثور والسرطان والأسد والعقرب والحوت والجدي وهي حيوانات
سميت على أسماء الكواكب كذلك الزهرة وسهيل وإنما غلط فيهما الناس دون غيرهما لبعد مشاهدتهما والنظر إليهما لأنهما
من البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة أنواراً مضيئة
فيبقيهما ما بقيت الأرض والسماء والمسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فا
سم وقع عليها اسم مثلها مجازي بل هي مثل المسوخ الذي حرم الله تعالى ذكره أكل لحومها لما فيها من المضار وقال أبو جعفر
الباقر ع نهى الله عز وجل عن أكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه
قال حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزويني قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر الأسدي الكوفي يقول في سهيل و
الزهرة إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران
في أصناف المسوخ ويغلط من زعم أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة وإن هاروت وماروت كانا دوابين
قد هيأ ... للملائكة فلم يبلغ بها أحد الملائكة فاختارا الحشر والابتلاء فكان من أمرهما ما كان ولو كانا
ملكين لعصما فلم يعصيا وإنما سماهما الله عز وجل لنبيه ص إنك ميت وإنهم ميتون يعني ستكونون مثلنا ويكونون
مؤمنا الجنة للذين أجلها فلم يرتكب المؤمن المحارم وجعل الكافر ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال

حدثنا

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن محمد الهمداني عن اسحق
القمي قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقلت له جعلت فداك اخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت
فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فاي شيء
ذنبه فقال يا اسحق قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقد يلم المؤمن بالشيء الذي
ليس فيه مراد قلت جعلت فداك اخبرني عن الناصب لكم يطهر بشيء ابدا قال لا قلت جعلت فداك قد ارى المؤمن
الموحد الذي يقول بقولي ويدين الله بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط واتيه في
حاجة واحدة فاصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيئا فيها وقد ارى الناصب المخالف لما انا عليه
ويعرفني بذلك فاتيه في حاجة فاصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا في حاجتي فرحا بها يحب قضاها كثير الصلوة
كثير الصوم كثير الصدقة يؤدي الزكوة ويستودع فيؤدي الامانة قال يا اسحق ليس تدري من اين اوتيتم قلت لا
والله جعلت فداك الا ان تخبرني فقال يا اسحق ان الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدأ الاشياء
لا من شيء فاجرى الماء العذب على ارض طيبة طاهرة سبعة ايام مع لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاوة
ذلك الطين وهي طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل ذلك الطينة وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه
فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنى احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما
ذكرت ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي
طينة ملعونة من حماء مسنون وهي طينة اعدائنا فلو ان الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لم تراهم في خلق الآدميين
ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تر احدا منهم بحسن خلق
لكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطها وعركها عرك الاديم ومزجها بالماءين فما رايت من اخيك
المؤمن من شر لفظ او زنا او شيء مما ذكرت من شرب مسكر او غيره فليس من جوهريته ولا من ايمانه انما هو بمسحة
الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق او صوم او صلوة او حج
بيت او صدقة او معروف فليس من جوهريته انما تلك الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الايمان
قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة فمه قال لي يا اسحق ايجمع الله الخير والشر في موضع واحد اذا كان يوم
القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان منهم فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على
اعدائنا وعاد كل شيء الى عنصره الاول الذي منه ابتدأ اما رايت الشمس اذا هي بدت الا ترى لها شعاعا زاجرا
متصلا بها او بائنا منها قلت جعلت فداك الشمس اذا هي غربت بدا اليها الشعاع كما بدا منها ولو كان بائنا
لما بدا اليها قال نعم يا اسحق كل شيء يعود الى جوهره الذي منه بدا قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد الينا وتؤخذ
سيئاتنا فترد اليهم قال اي والله الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اجدها في كتاب الله عز وجل قال نعم يا
اسحق قلت في اي مكان قال لي يا اسحق اما تتلو هذه الاية اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات لكم والله يبدل لكم عليه السلام الطيب حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
... على المروة وقد كانت امتشطت منه في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو بهذا المشط وانا مسخوط علي فحلت
مشطها فانتثرت من مشطها العقد الذي امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقته في الهند فلذلك صار العطر بالهند

خبال وهي طينة

زاهرا صحيحا متصلا

اخلوها ... من ... الى ... عن ... الاصل ... الساقط

وفي حديث اخر انها حاضت فعصبتها فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من الطيب فبقي في شجر المشرق و
في المغرب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن ابي نصر عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان ادم لما هبط
الارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حوا
كانت تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت بالمعصية رات الحيض فامرت بالغسل فنفضت
قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب العلة
التي من اجلها ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن احمد
بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة
قيل وكيف ذاك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو اعظم منه العلة التي من اجلها لا تقبل لصاحب البدعة توبة
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي باسناده رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال انه قد اشرب قلبه حبها حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع في اعظم منه حدثنا
حدثنا ابو نصر بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا
من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر
عليها افلا ادلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له
الناس فاطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه ما ارى لي توبة الا ان اتي من دعوته
اليه فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت
وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال
لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك
ما استجبت لك حتى ترد من مات الى ما دعوته اليه فيرجع عنه العلة التي من اجلها صار الخطاف لا يمشي على الارض في
سكن البيوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان رجلا من اهل الشام سال
من مسائل فكان فيما سال ان قال لم نال الخطاف لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي
عليه ولم يزل يبكي مع ادم فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع ايات من كتاب الله عز وجل مما كان ادم يقرؤها في الجنة وهي معه الى
يوم القيامة ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من سبحان وهي واذا قرات القران وثلث ايات من يس وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا العلة التي من اجلها صار الثور غاضا طرفه لا يرفع راسه الى السماء حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن
عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام سئل رجل من

اهل الشام عن هذا الثور فقال كانت فيما سأل عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل
لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن عمر الفقيه بنهاوند قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد السني بن ابي الخصيب باصفهان قال حدثنا موسى
بن الحسن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم بن شريح الكندي قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن حنبل عن انس قال قال
رسول الله ص اكرموا البقر فانها سيد البهائم ما رفعت طرفها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل
العلة التي من اجلها صارت الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة وصارت النعجة مستورة الحياء والعورة حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع انه سئل
ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا ع لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها
والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستوت الالية
علة الكي على ايدي الدواب ونتاج البغل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع انا نرى الدواب في بطون ايديها
الرقعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال ذلك موضع منخريه في بطن امه وابن آدم منتصب في بطن امه وذلك قول الله عز وجل
لقد خلقنا الانسان في كبد وما سوى ابن آدم فرأسه في دبره ويداه بين يديه وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الشيء اذا اختلط يلقح قلت فان الناس يقولون ان
الطير الراعبي احد ابويه ورشان وقد نراه يبيض ويفرخ فقال كذبوا انه قد يلقح الورشان على الطير فيزاوج ويبيض ويفرخ
ولا يفرخ نسله ابدا علة خلق الهر والخنزير اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا
ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه اليماني قال لما ركب نوح ع في السفينة القى الله عز وجل السكينة على ما فيها من الدواب والطير والوحش فلم يكن شيء
فيها يضر شيئا كانت الشاة تحتك بالذئب والبقرة تحتك بالاسد والعصفور يقع على الحية فلا يضر شيء شيئا ولا يهيجه
ولم يكن فيها صخب ولا صياح الا العذرة فلما همتهم انفسهم وانه الله عز وجل حمة كل ذي حمة فلم يزالوا كذلك في السفينة حتى خرجوا
منها وكان الفأر قد كثر في السفينة والعذرة فاوحى الله عز وجل الى نوح ع ان يمسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران
ذكر وانثى فخففا العذرة العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل الذباب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عمن ذكره عن الربيع صاحب المنصور قال قال المنصور يوما لابي عبد الله ع وقد وقع
على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال يا ابا عبد الله لاي شيء خلق الله عز وجل الذباب
قال ليذل به الجبارين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن
ابي الصهبان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لولا ما يقع من الذباب على طعام الناس ما وصلهم الا
مجذوما علة خلق الكلب حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني
عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي ص سئل مما خلق الله عز وجل الكلب قال

جانبه من نزاق ابليس قيل وكيف يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحواء الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين
فعدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا قبل آدم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون اعظم منهما تعالوا
فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة كلامه نزاق فخلق الله
عز وجل من ذلك النزاق كلبين احدهما ذكر والآخر انثى فقاما حول آدم وحواء الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا السباع ان
يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب **علة** خلق الذر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب انه سئل مما خلق الله عز وجل الذر
الذي يدخل في كوة البيت فقال ان موسى لما قال رب ارني انظر اليك قال الله عز وجل ان استقر الجبل لنوري فانك
ستقدر على ان تنظر الي وان لم يستقر فلا تطيق ابصاري لضعفك فلما تجلى الله تبارك وتعالى للجبل تقطع ثلث قطع فقطعة
ارتفعت في السماء وقطعة غاصت تحت الارض وقطعة بقيت فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل **علة** خلق الوحر
غير كبير حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن زياد القطان
قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لامرأة عليها بين يديها حمل فامرأة بضلعان فقال لها شانكما فقال يا نبي الله هذه
امرأة وليس بها باس الحرد ولكن اصنع فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شانها فقال هي علة الوحر منذ عمر كبير فقال لها
يا امرأة اعتبري ان يعود ماء وجهك طريا قالت نعم فقال لها اذا اكلت فاياك ان تشبعي من الطعام اذا تكاثر على الصدر زاد
في الفكر وذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا **علل** علة ثبات الشاربة حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي
الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله قال
علامة الصابر في ثلث اولها ان لا يكسل والثانية ان لا يضجر والثالث ان لا يشكو من ربه عز وجل لانه اذا كسل فقد ضيع
الحق واذا ضجر لم يؤد الشكر واذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه **العلة** التي من اجلها صارت مهور النساء في الرجال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان المراة خلقت من الرجل وانما همتها في الرجال فاحبسوا نساءكم وان الرجل خلق من الارض فانما همته في الارض
**العلة** التي من اجلها جعل الشهادة في النكاح حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ذكره
عن يونس بن منصور عن محمد بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام انما جعلت الشهادة في النكاح للميراث **العلة** التي من
اجلها حرم الجمع بين الاختين اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن
مروان بن دينار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين قال لتحصين الاسلام وسائر الاديان
يجوز ذلك **العلة** التي من اجلها نهى عن تزويج المراة على عمتها وخالتها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن تزويج المراة على عمتها وخالتها اجلالا للعمة والخالة فاذا اذنت في ذلك فلا باس
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

قال لا تنكح ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على عمتها ولا على خالتها وتنكح العمة والخالة على ابنة الاخ والاخت بغير
اذنهما ٭ العلة التي من اجلها صار مهر السنة خمسمائة درهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك
وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على
محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها ثم
اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله ان يسن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن ع فكيف صار
مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش قال ان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة مرة ويسبحه مائة
مرة ويحمده مائة مرة ويهلله مائة مرة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه
الله حوراء وجعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته فقال خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه
واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء ٭ العلة التي من اجلها صار مهر النساء عند المخالفين اربعة الا
ف درهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن الوشاء عمن ذكره عن حماد بن عثمان عن جميل بن
دراج قال قال ابو جعفر ع اتدري من اين صار مهور النساء اربعة الاف درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت
بالحبشة فخطبها النبي ص فساق عنه النجاشي اربعة الاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فاما المهر فاثنتا عشرة اوقية ونش
٭ العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة يريد تزويجها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع يريد الرجل ان يتزوج المرأة يجوز ان ينظر اليها قال
نعم وترقق له الثياب لانه يريد ان يشتريها باغلى ثمن ٭ العلة التي من اجلها اذا قال الرجل لامرأته ما ابتغي وانت
على … لم يكن عليه شيء حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال … وانت عندنا … لم يكن عليه شيء قد ذهب العلة من غير جماع ٭ العلة التي
من اجلها … حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا
القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله العلة في المهر ووجوبه
على الرجال ولا يجب على النساء ان يعطين ازواجهن قال لان على الرجال مؤنة المرأة لان المرأة بائعة نفسها والرجل مشتري ولا
يكون البيع بلا ثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة ٭ العلة
التي من اجلها يكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع انه قال اني لاكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم لئلا
يشبه مهر البغي قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة
والله اعلم … ما كان … حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار … عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن … عن
ابي عبد الله ع … ٭ العلة التي من اجلها اذا اخذ الرجل قبل الدخول
بامرأته … حدثنا ابي ره قال حدثنا … عن ابي جعفر

محمد عن ابيه قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الرجل اذا تزوج بالمرأة فزنى قبل ان يدخل بها لم تحل له لانه زان ويفرق
بينهما ويعطيها نصف المهر قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من العلة والذي افتي
به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني به محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل ان يدخل باهله ايرجم قال لا قلت يفرق
بينهما اذا زنى قبل ان يدخل بها قال لا ولا يرجم ولا يحصن بالامرأة **العلة** التي من اجلها اذا دلست
المرأة قبل دخول الزوج بها فرق بينهما ولم يكن لها صداق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في المرأة اذا زنت قبل ان
يدخل بها الزوج قال يفرق بينهما ولا صداق لها قال لان الحدث كان من قبلها **العلة** التي من اجلها لا يجوز
ان يتزوج في الشكاك ولا يجوز ان يزوجوا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
... عن ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهم لان المرأة تأخذ من ادب زوجها ويقهرها
على دينه **العلة** التي من اجلها لا يجوز ان يجامع الرجل في البيت وفيه صبي حدثنا علي بن احمد
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسحاق بن ابراهيم عن عثمان بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفي البيت صبي فان ذلك مما يورث الزنا **العلة** التي
من اجلها ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي عبد الله
قال قلت لا بي عبد الله عليه السلام اشتري الجارية من الرجل الاحمق فيجري في ايام عندها ... ولها ... يوما قال ان
كانت عنده ثلثة ... ولكن يقول لك ما دون الفرج الذي يشرب الا انه ثم بالولد قال الا ان يستبرئها
فاذا كان الزنا فاما ... **العلة** التي من اجلها اذا كان للرجل امرأتان كان عليه ان يفضل احديهما على الاخرى
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحسن بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل له امرأتان احديهما احب اليه من الاخرى اله ان يفضلها قال نعم له
ان يأتيها ثلث ليال والاخرى ليلة لان له ان يتزوج اربع نسوة فليلتيه يجعلهما حيث يشاء وهذا الامر عن الحسن بن زياد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال للرجل ان يفضل بعض نسائه على بعض ما لم يكن اربعا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل تكون له امرأتان قال
احديهما ثلث ليال **العلة** التي من اجلها لا يجوز للاحرار ان يتزوج ما لم يقدر ثلث حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن سليمان بن داود عن ابي بكر الاولى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
... قال لا يحل للاحرار ان يتزوج ما لم ... عن ... مخافة ان ... ولده ... **العلة**
التي من اجلها لا يحل للرجل ان يتزوج اربع نسوة ولم يحل له اكثر من ذلك والعلة التي من اجلها لا يجوز ان تتزوج المرأة الا
زوجا واحدا والعلة التي من اجلها يتزوج العبد باثنتين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله علة تزويج الرجل اربع نسوة وتحريم ان تتزوج المرأة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة
كان الولد منسوبا اليه والمرأة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في نكاحها وفي

ذلك فضل الانثا في المواريث والمعاوضة قال الصادق ... ومن علل النساء الحرائر وتحليل اربع نسوة لرجل
لا انثى اكثر من الرجال فلما نظر والله اعلم بقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فذلك
تقدير قدره الله ليتسع فيه الغني والفقير فيتزوج الرجل على قدر طاقته ... وعلة تزويج العبد اثنتين
... الامة ... فهو ... من الاموال وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر منه ...
في النكاح لا يملك نفسه ... انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون اقل لاشتغاله عن
خدمة مولاه

باب العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل الغيرة للرجال ولم يجعلها للنساء حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد ... عن علي بن الحكم عن ... عن سعد الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل لم يجعل الغيرة للنساء وانما تغار المنكرات منهن فاما المؤمنات فلا انما جعل الله عز وجل
الغيرة للرجال لانه قد احل الله عز وجل للرجل اربعا وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأة الا زوجها وحده فان بغت معه
غيره كانت عند الله زانية ... حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن ... عمران
... عن ... عن ... قال سألت العالم ... عن ...
... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام
... لما ... فقالت لا ... ان ... من قبلنا يقولون ان
... فقال ... ولكن ...
فقال ان الانبياء ... ابراهيم ... اسماعيل ...
... فقال ...
... ابراهيم ...
... ابراهيم عليه السلام ...
... ابراهيم ... الانبياء ...
بين ... يا ... الانبياء ...
... ابراهيم ...
... الانبياء ... ابراهيم ...
... حدثنا ابي ... عن ... عن ... بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
... الا ... الطلاق ...
... حدثنا محمد بن ... قال ... الا ... قال ...
... ولا ...
... عن ابي عبد الله عليه السلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... [illegible]

والعلة التي من اجلها صار طلاق المملوك اثنين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى
الثلاث لرغبة تحدث او سكون غضب ان كان وليكون ذلك تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية
ازواجهن فاستحقت المراة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها وعلة تحريم المراة بعد
تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا تستضعف المراة وليكون ناظرا في
اموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعد تسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنين لان
طلاق الامة على النصف فجعله اثنين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك في الفرق في العدة المتوفى عنها زوجها
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره
فقال ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا تضاروا النساء العلة التي
من اجلها صارت عدة المطلقة ثلثة اشهر او ثلث حيض وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان النخعي(?) عن ابي
الهيثم قال سالت ابا الحسن عليه السلام لم صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وعدة المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد
اما المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء شرطا فلم يحابهن فيما شرط عليهن بل شرط
عليهن مثل ما شرط لهن فاما ما شرط لهن فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر
النساء فقال عز وجل يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم يجز للرجل اكثر من اربعة اشهر في الايلاء لانه
علم ان ذلك غاية صبر النساء عن الرجال واما ما شرط عليهن فانه امرهن ان تعتد اربعة اشهر وعشرا يعني اذا
توفي عنها زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها وتوفي عنها مثل ما اوجب عليها في حياته اذا الى منها
علم ان غاية صبر المراة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم اوجبه عليها ولها اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم
بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة صار
عدة المطلقة ثلثة اشهر وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال لان حرقة المطلقة تسكن في ثلثة
اشهر وحرقة المتوفى عنها زوجها لا تسكن الا بعد اربعة اشهر وعشر العلة التي من اجلها لا تحل للملاعنة
لزوجها الذي لاعنها ابدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان عن الحسين بن الوليد عن مروان بن مسلم
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له اي علة لا تحل الملاعنة لزوجها الذي لاعنها ابدا قال لتصديق الايمان
لقولها بالله العلة التي من اجلها لا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف

باب دويست وهفتاد وسيم

باب دويست وهفتاد وچهارم

باب دويست وهفتاد وپنجم

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ترك شهادة النساء في الطلاق
والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع
ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد
غيرهم وفي كتاب الله تبارك وتعالى اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان
على القتل اذا لم يوجد غيرهم العلة التي من اجلها تجوز شهادة رجل وامرأتين حدثنا ... في التسع

## العلة

التي من اجلها تعتد المطلقة من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع في المطلقة ان قامت البينة
انه طلقها منذ كذا وكذا وكانت عدتها قد انقضت فقد بانت والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر لانها
تريد ان تحد له العلة التي من اجلها جعل في الزنا اربعة شهود وفي القتل شاهدان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن هاشم عمن رواه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم جعل في الزنا
اربعة من الشهود وفي القتل شاهدان قال ان الله عز وجل احل لكم المتعة وعلم انها ستنكر عليكم فجعل الاربعة
الشهود احتياطا لكم لولا ذلك لاتي عليكم وقلما يجتمع اربعة على شهادة بامر واحد حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة جعل شهادة اربعة في الزنا واثنين في سائر الحقوق لشدة حد المحصن
لان فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن ... عن
اسماعيل بن ابي حنيفة قال قلت لابي عبد الله ع ايهما اشد الزنا ام القتل قال القتل قال قلت فما بال
القتل جاز فيه شاهدان ولا يجوز في الزنا الا اربعة فقال لي ما عندكم فيه يا ابا حنيفة قال قلت ما عندنا فيه
الا حديث عمر ان الله اخذ في الشهادة كلمتين على العباد قال ليس كذلك يا ابا حنيفة ولكن الزنا فيه حدان ولا يجوز
ان يشهد كل اثنين على واحد لان الرجل والمرأة جميعا عليهما الحد والقتل انما يقام الحد على القاتل ويدفع
عن المقتول العلة التي من اجلها اذا طلق الرجل امرأته في مرضه ثم مات ورثته ولم يرثها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن بعض اصحاب يونس عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال قلت
العلة التي اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض في حال الاضرار ورثته ولم يرثها وما حد الاضرار قال هو الاضرار
ومعنى الاضرار منعه اياها ميراثها منه فالزم الميراث عقوبة العلة التي من اجلها لا يحل طلاق الشيعة الثلاث
لهم ويحل طلاق مخالفيهم لهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن تزويج المطلقات ثلاثا فقال لي ان طلاقكم الثلاث لا يحل لغيركم وطلاقهم
يحل لكم لانكم لا ترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها علة تحصين الامة الحر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم

عليه السلام عن الرجل اذا هو زنى وعنده السرية والامة يطأها تحصنه الامة وتكون عنده فقال نعم انما ذلك
لان عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فان كانت عنده امرأة متعة تحصنه فقال لا انما هو على الشيء الدائم عنده
قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته كما جاء في هذا الموضع ليعلم ما فيه من ذكر العلة
والذي افتي به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحصن الحر المملوكة ولا المملوك الحرة وبهذا الاسناد قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يزني ولم يدخل باهله ايحصن قال لا ولا بالامة وحدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين وابن بكير عن محمد بن
مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يأتي وليدة امرأته بغير اذنها فقال عليه ما على الزاني يجلد مائة جلدة قال
ولا يرجم ان زنى بيهودية او نصرانية او امة وكما لا تحصنه الامة واليهودية والنصرانية ان زنى بالحرة كذلك لا يكون عليه حد
المحصن ان زنى بيهودية او نصرانية او امة وتحته حرة

باب العلة التي من اجلها فضل الرجال على النساء

حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان مما
سأله ان قال لاي شيء فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فالماء
يحيي الارض وبالرجال تحيى النساء ولولا الرجال ما خلقت النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم قال اليهودي لاي شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز
وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزله الله عز وجل من الجنة وقد بين
فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا
يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد

باب العلة التي من اجلها لا تحصن المرأة المتعة الرجل

حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام وحفص بن البختري
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يتزوج المتعة اتحصنه قال لا انما ذلك على الشيء الدائم

باب العلة التي من اجلها
نهي عن طاعة النساء

حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
نساءه فقام عليه السلام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن
امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا
صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير
اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن
على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال

باب العلة التي من اجلها [illegible]

حدثنا
[illegible] هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على حكمها قال لا يجاوز حكمها مهور آل محمد

اثنتي عشرة اوقية ونش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة قلت ارأيت ان تزوجها على حكمه ورضيت بذلك
فقال لها حكم بينه موجها بزعلها قليلا كان او كثيرا قال قلت له كيف لم تجز حكمها عليه واجزت حكمه عليها قال
فقال لانه حكمها فلم يكن لها ان تجوزما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوج عليه نساؤه فرددتها الى السنة واجزت حكم
الرجل لانها هي حكمت وجعلت الامر في المهر اليه ورضيت بحكمه في ذلك فعليها ان تقبل حكمه في ذلك قليلا
كان او كثيرا وروي في خبر اخر ان الصادق عليه السلام قال انما صار الصداق على الرجل دون المرأة وان كان فعلهما واحدا فان
الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك حدثنا محمد بن علي الشاه
ابو الحسين الفقيه بمرو رود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد
الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان
عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه وصية النبي صلى الله عليه وآله ويقول
فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كره ان يغشى الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن
الا نفسه وكره ان يأتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن
الا نفسه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال يكره للرجل ان يجامع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي اخره فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول الشهر ووسطه واخره قال عليه السلام من تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى وقال عليه السلام من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثنا ابو علي اسماعيل
بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحاق بن نجيح عن حصين عن مجاهد
عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين لونا من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى
تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار
وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلام
يا رسول الله لاي شيء امنعها هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن
الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت
على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها
فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك قبل الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول فان
الشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون
اخرس يا علي لا تنظر الى فرج امرأتك وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي اذا كنت جنبا في الفراش مع امرأتك فلا تقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليكما نار

من السماء فيحرقكما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة
على الشهوة وان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان
ذلك من فعل الحمير فان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد ويكبر ذلك الولد لا يصيب ولدا الا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك
ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي
عليكما سترا فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان و
الاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت
على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع اهلك في اخر درجة منه يعني
اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما ولد كان مقعدا يا علي لا تجامع اهلك على شهوة اختها فانه ان قضي بينكما او
يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة
فانه ان قضي بينكما ولد فانه ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم يا علي
عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل يا
علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثاء فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ولا يعذبه الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة و
الكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من
العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب
ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيبا
قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها
في ليلة الجمعة بعد صلوة العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك
في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ
وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل ع [illegible] الحديث فالعلة [illegible] علي بن ابراهيم بن هاشم [illegible]
بن سعيد وغيره عن اصحابه عن يونس عن اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت رجل لحقت امرأته بالكفار
وقد قال الله عز وجل في كتابه وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا قال ان الذي ذهبت امرأته فعاقب على امرأة اخرى غيرها يعني تزوجها فاذا هو
تزوج امرأة اخرى غيرها فعلى الامام ان يعطيه مهر امرأته الذاهبة فسألته فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها
المهر بغير فعل منهم في ذهابها وعلى المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الامام

عليه اصابوا من الكفار او لم يصيبوا لان على الامام ان يجبرها من تحت يده وان حضرت القسمة فله ان يسد
كل نائبة من شيء قبل القسمة وان بقي بعد ذلك شيء قسمه بينهم وان لم يبق له شيء فلا شيء لهم حدثنا ابي ره عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع في الرجل يتزوج
المراة البكر او الثيب فيرخي عليه وعليها الستر او غلق عليه وعليها الباب ثم يطلقها فتقول لم يمسني ويقول هو لم امسها
قال لا يصدق لانها تدفع عن نفسها العدة ويدفع عن نفسه المهر حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال

باب ثلث وسبعين ومائتين

حدثنا محمد بن احمد بن ادريس قال حدثنا علي بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القمي عن سليمان بن حفص
البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
قال قال رسول الله ص فلا تنتفوا بان فضل الماء بين الاظفار يخرج من بينها انا وفقلا ذلك **العلة**
التي من اجلها يكره النفخ في القدح حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي قال حدثنا علي بن ابي

باب اربع وسبعين ومائتين

عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع في الرجل ينفخ في القدح
قال لا باس وانما يكره ذلك اذا كان معه غيره كراهية ان يعافه وعن الرجل ينفخ في الطعام قال انما يكره ذلك
بحضرته قال نعم قال لا باس قال مؤلف هذا الكتاب لذلك افتى به واعتمده وانه لا يجوز النفخ في الطعام والشراب
سواء كان الرجل وحده او مع غيره ولا اعرف هذه العلة الا في الخبر **العلة** التي من اجلها لا يجوز للرجل
ان يواجر الارض بحنطة وشعير ويدفعها الى الطعام والشعير ولكن يواجرها بالذهب والفضة حدثنا محمد بن

باب خمس وسبعين ومائتين

الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الرحمن وغيره عن
ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما سئلا ما العلة التي من اجلها لا يجوز ان تواجر الارض بالطعام ويواجرها با
الذهب والفضة قال العلة في ذلك ان الذي يخرج منها حنطة وشعير ولا يجوز اجارة حنطة بحنطة ولا شعير بشعير العلة
التي من اجلها لا يجوز تطويل الشعر الشارب والابط والعانة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم

باب ست وسبعين ومائتين

عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا يطولن
احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر ابطه فان الشيطان يتخذها مخابيا يستتر بها **العلة** التي من اجلها صار مني

باب سبع وسبعين ومائتين

الرجل ابيض اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا الحسن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد البرقي عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قلت له لم صار مني الرجل ابيض فقال لانه خلق من طينة ثم فرق بينهما قوة الحب ابيض فنطفت عليها كان منه مني فيا
فلذلك هو مني **علة** النهي عن القران بين الفواكه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن القسم البجلي قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سالته عن القران بين

باب ثمان وسبعين ومائتين

التين والتمر وسائر الفواكه فقال نهى رسول الله ص عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت وان كنت مع قوم
مسلمين فلا تقرن **علة** كراهية الثوم والبصل والكراث حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سالته عن الثوم فقال انما نهى
رسول الله ص عنه لريحه فقال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات المسجد فلا باس اخبرني
علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن سنان
قال سالنا ابا عبد الله ع عن اكل البصل والكراث فقال لا باس باكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن ان اكل منه ماله

اذى

الذي نزل الجنب للمسجد كراهية اذاه على من يحاذيه حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل
هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه حرام العلة التي من اجلها سمي شيث شيثا حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل لم سمي
شيثا قال لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتب للملك كان قبله وكان اذا كتب كتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال له
الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا لا ابدأ الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله عز وجل
له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابع الناس على ذلك فسمي شيثا العلة التي من اجلها يهرب من الفرار
من الوباء حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن
محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت الهم
ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاب قوما بذلك فقال اولئك كانوا رتبة بازاء
العدو فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان
الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال هؤلاء اهل مدينة كانت على ساحل البحر الى
المشرق فيما بين اليمامة والبحرين يخيفون السبيل ويأتون المنكر فارسل عليهم طيرا جاءتهم من قبل البحر رؤوسها كامثال
رؤوس السباع من الطير مع كل طير ثلاثة احجار حجران في مخالبه وحجر في منقاره فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم
فقتلهم الله عز وجل بها وما كانوا قبل ذلك رأوا شيئا من ذلك الطير ولا شيئا من ذلك الجدري
ومن افلت منهم انطلق حتى بلغ حضرموت واد باليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم ولا رأوا في ذلك
الوادي ماء قبل ذلك فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه العلة التي من اجلها يؤخر الله عز وجل العقوبة
عن العباد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام
قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان
الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يريد ان يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات
فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فاخر عنهم ذلك حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم
جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي
ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما ان الناس لو كرهوا

وما كان من قبل

الصلوات في

هذا البيت لنزل بهم العذاب فما نوظروا حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قوماً أصابوا ذنوباً فخافوا منها وأشفقوا فجاءهم قوم
آخرون فقالوا لهم ما لكم فقالوا إنا أصبنا ذنوباً فخفنا منها وأشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله
تبارك وتعالى يخافون ويجترؤن علي فأنزل الله عليهم العذاب حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال أمير المؤمنين يا أيها الناس إن الله عز وجل لا يعذب
العامة بذنب الخاصة إذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير أن تعلم العامة فإذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً فلم تغير
ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا علي بن الحسن بن العباس
... الناصح ... قال حدثنا علي مولى لأبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون العلة التي من
أجلها يخلد من يخلد في الجنة ويخلد من يخلد في النار حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود الشاذكوني عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار
فقال إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبداً وإنما خلد أهل
أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا أن يطيعوا الله أبداً فبالنيات خلد هؤلاء و
هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته العلة التي من أجلها سمي المؤمن مؤمناً حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن المفضل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إنما سمي المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن على الله فيجيز أمانه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه
بها أو قضى له حاجة أو فرج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلاً عليه ممدوداً ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم قال ألا أنبئكم لم سمي
المؤمن مؤمناً لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم من المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ألا أنبئكم بالمهاجر
من هجر السيئات وما حرم الله عليه ومن دفع مؤمناً دفعة ليذله بها أو لطمه لطمة أو أتى إليه أمراً يكره لعنته الملائكة حتى يرضيه من
حقه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجلة إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالأناة واللين والتسرع من سلاح
الشياطين وما من شيء أحب إلى الله من الأناة واللين العلة التي من أجلها صارت نية المؤمن خيراً من عمله
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسن الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي
عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيراً من العمل قال لأن
العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال أبو عبد الله عليه السلام
إن العبد لينوي من نهاره أن يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحاً ويجعل نومه عليه
صدقة حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنا إبراهيم بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان
عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن بعض رجاله عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول نية المؤمن أفضل من عمله وذلك لأنه ينوي من
الخير ما لا يدركه ونية الكافر شر من عمله وذلك لأن الكافر ينوي الشر ويأمل من الشر ما لا يدركه العلة التي من أجلها
نحلة الوالد للولد حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن أحمد

القسم الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحليل مال الولد
للوالد بغير اذنه وليس ذلك للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور مع انه الماخوذ بمؤنته صغيرا او كبيرا والمنسوب اليه والمدعو له لقول الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو
اقسط عند الله وقول النبي ص انت ومالك لابيك وليس للوالدة كذلك لا تاخذ من ماله الا باذنه او باذن الاب لان الاب
ماخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها العلة التي من اجلها حرم على الرجل جارية ابنه حدثنا
ابي رح قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عروة الحناط عن ابي
عبد الله ع قال قلت له لم يحرم على الرجل جارية ابنه وان كان صغيرا واحل له جارية ابنته قال لان الابنة لا تنكح والابن
ينكح ولا تدري لعله ينكحها ويخفي ذلك على ابيه ويشب ابنه فينكحها فيكون زوجة في عنق ابيه قال مؤلف هذا الكتاب
جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح معناه ان الاصلح للاب ان لا ياتي جارية ابنه وان كان صغيرا وقد يجوز له ان
ياتي جارية الابنة اذا لم يدخل بها الابن لانه ربما اراد بيعها فان كان قد دخل بها الابن فليس له ان يدخل بها
والذي افتي به ان جارية الابنة لا يجوز للاب ان يدخل بها العلة التي سمي الطبيب طبيبا حدثنا ابي رح قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله ع قال كان يسمى الطبيب المعالج فقال
موسى بن عمران يا رب ممن الداء قال مني قال فممن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج قال يطيب بذلك انفسهم فسمي
الطبيب لذلك العلة التي من اجلها انظر الله ابليس الى يوم الوقت المعلوم حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن الحسن بن عطية قال قلت لابي عبد الله ع حدثني كيف قال الله عز وجل لابليس فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال لشيء كان تقدم شكره عليه قلت وما هو قال ركعتان ركعهما في السماء في الفي سنة او في
اربعة آلاف سنة حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ... عن علي بن ... قال
قال ابو عبد الله ع ان ابليس عبد الله في السماء سبعة آلاف سنة في ركعتين فاعطاه الله ما اعطاه ثوابا له بعبادته
العلة التي من اجلها سمي الرجيم رجيما حدثنا ابي رح قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي
قال سالت ابا عبد الله ع لم سمي الرجيم رجيما فقال لانه يرجم فقلت فهل ينفلت منه شيء اذا رجم قال لا ولكن يكون في العلم انه سيرجم
العلة التي من اجلها سمي الخناس حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الخناس قال ان ابليس يلتقم القلب فاذا ذكر الله خنس فلذلك سمي الخناس العلة التي من اجلها
نهي عن مخالطة المحارف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع يا وليد لا تشتر لي من محارف شيئا فان خلطته لا
بركة فيها حدثنا محمد بن الحسن رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح قال قال
ابو عبد الله ع لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في الخير العلة التي من اجلها يكره معاملة اصحاب العاهات
حدثنا محمد بن الحسن رح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد باسناده رفعه قال قال
ابو عبد الله ع احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شيء العلة التي من اجلها يكره مخالطة الاكراد
حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ... عن ابي الربيع الشامي قال
سألت ابا عبد الله ع فقلت له ان عندنا قوما من الاكراد يجيئونا بالبيع ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطهم فان

الاكراد

الأكراد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن علي عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حفص عمن حدثه عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان عندنا قوما
من الأكراد وانهم لا يزالون يجيئونا بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطهم فان الأكراد
من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم العلة التي من اجلها يكره مخالطة السفلة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول الى خير العلة التي من اجلها يكره الدين حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن علي عليه السلام قال اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل
وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد الخرشي عن عبد الله بن
يزيد عن حيوة بن شريح قال حدثني سالم بن غيلان عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر فقال نعم حدثنا احمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كل
ذنب يكفره القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي ... عن ليث
قال حدثني سعد عن عمر بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تزال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه الدين وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا يرفعه عن احدهم عليهم السلام قال يؤتى يوم القيمة بصاحب الدين
يشكو الوحشة فان كانت له حسنات اخذ منه لصاحب الدين وقال وان لم يكن له حسنات القي عليه من سيئات صاحب
الدين ان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله مات رجل وعليه ديناران فامر النبي صلى الله عليه وآله فأبى ان يصلي عليه انما فعل ذلك
ليتعاطوا الحق فقال قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين ومات الحسن وعليه دين وقتل الحسين وعليه دين وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى قال حدثنا عبد الكريم الهاشمي عن ابي ثمامة قال قلت لابي
جعفر عليه السلام قلت له جعلت فداك اني رجل اريد ان الازم مكة وعلي دين للمرجئة فما تقول قال ارجع الى مؤدى دينك
وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن الهيثم
ابن ابي مسروق عن عمار بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه
فقال ذهب بحقي فقال له ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد ان ابرد عليه
جلده وان كان باردا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة قال حدثنا ابو الحسن
الليثي عن جعفر بن محمد عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا وجع الا وجع العين ولا هم الا هم الدين وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين راية الله عز وجل في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه العلة التي من اجلها
لا تباع الدار ولا الخادم في الدين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن الهيثم عن النضر
بن سويد عن عاصم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك انه لا بد للرجل المسلم من ظل يسكنه

وخادم يخدمه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال كان ابن ابي عمير رجلا بزازا وكان
له على رجل عشرة آلاف درهم فذهب ماله وافتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشرة آلاف درهم وحملها اليه فدق عليه الباب
فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال له الرجل هذا مالك الذي لك علي فخذه فقال ابن ابي عمير فمن اين لك هذا المال ورثته قال
لا قال وهب لك قال لا ولكني بعت داري لاقضي ديني فقال ابن ابي عمير حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ارفعها فلا حاجة لي فيها والله اني لمحتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي
منها درهم

## علل الصناعات المكروهة

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
جعفر بن محمد الخزاعي عن يحيى بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا
سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قال فقلت جعلت
فداك في اي الاعمال اضعه قال اذا عدلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا فان الصيرفي لا يسلم
من الربا ولا تسلمه بياع الاكفان فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا تسلمه صاحب طعام فانه لا يسلم من الاحتكار
ولا تسلمه جزارا فان الجزار تسلب منه الرحمة ولا تسلمه نخاسا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الناس من باع الناس
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت
ابني هذا الكتابة ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما
طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج زين امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط
فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما
واما النخاس فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
اعطيت خالتي غلاما ونهيتها ان تجعله حجاما او قصابا او صائغا

## العلة التي من اجلها يجب الاخذ بخلاف ما يقوله العامة

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن ابي اسحق الارجاني رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري
لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ادري فقال ان الله لم يعبد بدين الا خالفت
عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون امير المؤمنين عليه السلام عن الشيء الذي لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا
له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس حدثنا ابي قال حدثنا علي عن علي بن الحكم عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
اجلس في المجلس فيأتيني الرجل فاذا عرفت انه يخالفكم اخبرته بقول غيركم وان كان ممن يقول بقولكم
اخبرته بقولكم فان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه قال رحمك الله هكذا فاصنع
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كنتم
في ائمة الجور فامضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيرا لكم حدثنا علي
بن احمد عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته
وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاذا كان ذلك فاستفته في امرك

فاذا افتاك

فاذا اتاك شيء فخذ بخلافهم فان الحق فيه [illegible] ثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث [illegible] قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى
يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا
عبدك قد انكشفت عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليهما ان استراه باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا
من القبيح الا قارفه حتى [illegible] الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا
لنستحيي مما يصنع فيوحي الله اليهما ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره
في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله اليهما لو كانت لله فيه حاجة ما
امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه [illegible] اكل الطين ثنا البرقي قال حدثنا [illegible] عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته ثنا البرقي قال حدثنا [illegible] قال
حدثنا [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] اكل الطين [illegible]
[illegible] ثنا البرقي قال حدثنا [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان [illegible] اكل الطين
[illegible] ثنا محمد بن الحسن [illegible] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اكل الطين [illegible] اكل لحم الناس [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الطين [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ان اكل الطين [illegible]
[illegible] اكل الطين [illegible]
[illegible]
[illegible] ثنا البرقي قال حدثنا [illegible]
[illegible] فانها [illegible]
[illegible] ثنا البرقي قال حدثنا [illegible] عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ثنا البرقي قال حدثنا [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] لان الله [illegible]
[illegible] ثنا البرقي قال حدثنا [illegible] عن الحسن [illegible]
[illegible]

مستكرهة العلة التي من اجلها لا يجلد الغلام الذي لم يحتلم اذا قذف حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري قال
سألت ابا جعفر ع عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا وذلك لو ان رجلا قذف الغلام لم يجلد
وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله ع عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد الا ان تكون قد ادركت او قاربت العلة التي من اجلها
لا يقطع المعترف بالسرقة حتى يقر مرتين بالسرقة حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير جميعا عن
هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب
عليه القطع قال نعم ولكن لو اعترف ولم يجئ بالسرقة لم يقطع يده لانه اعترف على العذاب العلة التي من اجلها
لا يقطع الاجير والضيف اذا سرق حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال لا يقطع الاجير والضيف اذا سرقا لانهما مؤتمنان حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال سألته عن رجل استأجر اجيرا فاخذ الاجير متاعه فسرقه فقال هو مؤتمن ثم
قال الاجير والضيف امينان ليس يقع عليهما حد السرقة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال
الضيف اذا سرق لم يقطع واذا اضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف الضيف حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال في رجل استأجر اجيرا
فاقعده على متاعه فسرقه قال هو مؤتمن وقال في رجل اتى رجلا فقال ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا
فاعطاه وصدقه فلقي صاحبه فقال له ان رسولك اتاني فبعثت معه بكذا وكذا فقال ما ارسلته اليك وما
اتاني بشيء وزعم الرسول انه قد ارسله وقد دفعه اليه فقال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطعت يده ومعنى ذلك ان
يكون الرسول قد اقر مرة انه لم يرسله وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلته ويستوفي الآخر من الرسول المال قلت ارأيت ان
زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة فقال يقطع لانه سرق مال الرجل العلة التي من اجلها لا يزاد السارق على قطع
اليد والرجل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال قضى امير المؤمنين ع في السارق اذا سرق قطعت يمينه واذا سرق مرة اخرى
قطعت رجله اليسرى ثم اذا سرق مرة اخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها الى الغائط ويده اليسرى يأكل بها و
يستنجي بها وقال اني لاستحيي من الله عز وجل ان اتركه لا ينتفع بشيء ولكني اسجنه حتى يموت في السجن وقال ما
قطع رسول الله صلى الله عليه وآله من سارق بعد قطع يده ورجله وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول اني لاستحيي من
ربي ان ادعه ليس له ما يستنجي به او يتطهر به قال وسألته ان هو سرق بعد قطع اليد والرجل قال استودعه السجن وامنع
عن الناس شره وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله ع هل كان علي عليه السلام يحبس احدا من اهل الحدود فقال لا الا السارق فانه كان يحبسه في السجن

يا قطع يده ورجله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن السارق وقد قطعت يده فقال تقطع رجله بعد يده
فان عاد سجن في السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم قال تقطع يد السارق ويترك ابهامه وصدر راحته وتقطع رجله ويترك له عقبه
يمشي عليها احمد بن محمد عن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
باسناده عن ابي عبد الله في رجل اشل اليد اليمنى او اشل الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال وبهذا الاسناد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم وعلي بن رئاب عن زرارة جميعا عن ابي جعفر في رجل اشل اليد اليمنى سرق قال
تقطع يمينه قلنا فان عاد قال فان عاد قطعت رجله اليسرى فان عاد خلد في السجن واجري عليه طعام من بيت
مال المسلمين وكف عن الناس شره حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله اذا اخذ السارق قطعت يده
اليمنى ثم قال ان الذي انتهينا ما يقطع يد السارق فان تاب والا خلد في الحبس واجري عليه كل يوم نوادر
العلاء قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكر
عن علي بن سعيد قال سألت ابا عبد الله عن رجل اكترى حمارا ثم اقبل به الى اصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا او
ثوبين وترك الحمار قال يرد الحمار الى صاحبه ويتبع الذي ذهب بالثوبين وليس عليه قطع انما هي خيانة حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن
ابي عبد الله قال لا يقطع من سرق من الاسلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله في رجل يأتي البهيمة قال يجلد دون
الحد ويغرم قيمة البهيمة لصاحبها لانه افسدها عليه وتذبح وتحرق وتدفن ان كانت مما يؤكل لحمه وان كانت مما يركب
ظهره اغرم قيمتها وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي فعل بها فيها الى بلاد اخرى حيث لا تعرف فيبيعها فيها كيلا يعير بها حدثنا محمد
بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن ابان بن عثمان قال
قال ابو عبد الله ان الرجل اذا تاب فالقتل ثمانين قال قلت لا اكثر قال الا ربعين فانها حد المملوك
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم قال سألته عن الشارب
فقال اما رجل كافر فاشد عليه وقال ان الذين لا يشربون حكمها تكلما ولو
فقال اما رجل كانت منه زلة فاني معزره وما الآخر يدمن فاني كنت منهكه عقوبة لانه يستحل المحرمات كلها ولو
ترك الناس وذلك لفسدوا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عن رجل شرب حسوة خمر
قال يجلد ثمانين جلدة قليلها وكثيرها حرام وقال ابو عبد الله ان عمر بن الخطاب جلد قدامة بن مظعون فقد شرب الخمر فقامت
عليه البينة فسأل علي عليه السلام عمر ان يجلده ثمانين جلدة فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي جلد انا من اهل هذه الآية ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرأ الآية حتى اتمها فقال له علي ان الشارب فيما يأكل ولا ما يشرب
حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا قال اذا سكر
هذى واذا هذى افترى فاجلدوه جلد المفتري ثمانين قال ابو جعفر اذا سكر من النبيذ
المسكر والخمر جلد ثمانين وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال كان علي يضرب في الخمر والنبيذ ثمانين الحر والعبد واليهودي

والنصراني

والنصرانية فقال ما شان اليهودي والنصرانية فقال ليس لهم ان يظهروا اشربة يكون ذلك في بيوتهم قال سمعته
يقول من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه في الثالثة حدثنا محمد بن عيسى المتوكل عن عبيد
حفص الجوهري عن عنبسة بن مصعب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كانت لي جارية فزنت ايحل لي ان احدها قال نعم ولكن في سر لحال
السلطان [illegible] قال يجلدها خمسين لا ثمانين يجلد حدها حدثنا الهروي عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الحذاء قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسألني رجل ما فعل غريمك يا ابا الحسن فقلت
ذاك ابن الفاعلة فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام نظرا شديدا قال قلت جعلت فداك انه مجوسي نكح امه واخته قال او ليس ذلك
في دينهم نكاح حدثنا الهروي عن سعد عن عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
لانهما قد قضيا الشهوة وعلى المحصن والمحصنة الرجم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن الحسين عن [illegible] بن سليمان بن خالد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في القرآن رجم قال نعم قال الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانهما قد قضيا الشهوة وبهذا الاسناد
عن الحسن بن كثير عن ابيه قال خرج امير المؤمنين عليه السلام [illegible] المدائنية [illegible] الناس يقتل بعضهم بعضا من الزحام فلما راى
امير المؤمنين [illegible] اذا [illegible] الرحمة [illegible] اغلق الباب [illegible] ثم امر بالباب ففتح فلما راى ذلك نادى
ايها الناس [illegible] الا كان كفارة ذلك الذنب كما يجزي الثوب بالثوب قال ووالله ما
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام يقول قضى علي عليه السلام في رجل تزوج امراة [illegible] الرجم [illegible] بالرجل الجلد قال
[illegible] بالحجارة وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ارجم رجلا ولا امراة حتى يشهد
عليهما اربعة شهود على الايلاج والاخراج قال وقال لا احب ان اكون اول الشهود الاربعة على الزنا [illegible] بنكل بعضهم
فاجلده وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال ان اول من استحل الامراء والعذاب [illegible] والله
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ثم استحل الامراء [illegible] حدثنا الهروي قال حدثنا سعد عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام ضرب رجلا وجد مع امراة في بيت واحد مائة الا سوطا [illegible]
بلا بينة قال الا ترى انه قال [illegible] وكانت البينة لا تهمه العصابة [illegible] لا يكون بين اهل الذمة [illegible]
حدثنا الهروي قال حدثنا سعد عن عبد الله [illegible] الحسن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اهل
الذمة [illegible] فيما يجب [illegible] القصاص [illegible] الا
لانهم يؤدون الجزية [illegible] فانهم [illegible] العصابة [illegible]
من اهلها تحمل البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في الاموال [illegible] في الدماء البينة على المدعى عليه [illegible]
حدثنا الهروي قال حدثنا سعد عن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن القسامة فقال الحقوق كلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدماء خاصة فان رسول
الله صلى الله عليه وآله بينما هو بخيبر اذ فقدت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الانصار ان فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله للطالبين اقيموا رجلين عدلين من غيركم اقيده برمته فلم يجدوا شاهدين من غيرهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
برمته فقالوا يا رسول الله ما لنا شاهد من غيرنا وانا لنكره ان نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما حقن دماء المسلمين بالقسامة لكي اذا راى الفاجر الفاسق فرصة من عدوه
حجزه مخافة القسامة ان يقتل به فكف عن قتله والا [illegible]

[illegible] دخل بالعتامة

باب شهادة اهل الملل

باب البينة على المدعي

ثم اغرموا الدية اذا وجد قتيلا بين اظهرهم اذا لم يقسم المدعون حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله العلة في البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان
المدعى عليه جاحد ولا يمكنه اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصارت البينة في الدم على المدعى عليه واليمين
على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرء مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة
البينة عليه لان من يشهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامة ان جعلت خمسين رجلا فلما في ذلك من التغليظ و
التشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرء مسلم حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القسامة فقال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا
ولم يكن شيء وانما القسامة حوط يحتاط به الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
...يا عن محمد بن عيسى عن ابي محمد عبد الرحمن عن ابان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انما وضعت القسامة لعلة الحوط
يحتاط على الناس لكي اذا راى الفاجر عدوه فر منه مخافة القصاص العلة التي من اجلها لا يقاد لليهودي
من المسلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن موسى عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سألت ابا جعفر
عن رجل قتل رجلا من اليهود قال اذا كان اليهودي آذاه فلعنه فقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ونحو ذلك
... قال لا الا ان يكون من قبل ان يكون اليهودي آذاه فلا قود لانه لا يقاد مسلم بذمي
... العلة التي من اجلها صارت دية
اذا قطع راس رجل ميت في اول الآية كاملة بقدر الجنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام او الحسن
قال في الجنين اذا اصابه شيء فسقط من بطن امه قبل ان تنفخ فيه الروح مائة دينار وهي دية الميت
اذا قطع راسه او شق بطنه فليس هي له هي للورثة قلت وما الفرق بينهما قال ان الجنين امر مستقبل
مرجو نفعه وان هذا قد مضى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك المثلة له لا لغيره يحج بها عنه
ويفعل بها ابواب البر من صدقة وغير ذلك العلة التي من اجلها يجلد الزاني مائة جلدة وشارب الخمر ثمانين حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابن سنان عن
ابي عبد الله عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي
الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله عز وجل به
علي بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن
زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله به حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب الزاني على جسده باشد الضرب لمباشرته الزنا واستلذاذ الجسد كله به فجعل
الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات العلة التي من اجلها لا يقطع الطرار والمختلس حدثنا ابي رحمه الله

حدثنا ابي ره قال

باب ...

باب ...

باب ...

باب ...

قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابان بن محمد عن ابيه عن ابي المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي ع قال ليس على الطرار والمختلس قطع لانها دغارة معلنة ولكن يقطع من يأخذ ويخفي العلة في جلد
الذي يزعم انه احتلم بام غيره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا لقي رجلا على عهد امير المؤمنين ع فقال له اني احتلمت بامك
فرفعه الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال ان هذا افترى علي فقال وما قال زعم انه احتلم بامي فقال امير المؤمنين
عليه في العدل ان شئت اقمته لك في الشمس فاجلد ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه حتى لا
لا يعود يؤذي المسلمين العلة التي من اجلها لا يقام الحد بارض العدو حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع لا
اقيم على احد حدا بارض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه الحمية فيلحق بالعدو العلة التي من اجلها يساوى القاذف
وشارب الخمر ثمانين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا علي بن ابي عبدة قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفي
الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لانه اذا شرب هذى واذا هذى افترى فوجب عليه
حد المفتري العلة التي من اجلها اذا قذف الزوج امرأته كانت شهادته اربع شهادات واذا قذفها غير الزوج
جلد الحد حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن بعض اصحابه قال سألت الرضا ع فقلت
كيف صار الزوج اذا قذف امرأته كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قذفها غير الزوج جلد الحد وان
كان ابوها او اخوها فقال قد سئل جعفر بن محمد ع عن هذا فقال الا ترى انه اذا قذف الزوج امرأته قيل له وكيف علمت انها فاعلة
فقال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات وذلك انه يجوز للزوج ان يدخل المدخل في الخلوات التي
لا تصلح لغيره ان يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته اربع شهادات
بالله اذا قال رأيت ذلك بعيني واذا قال لم اعاين ذلك صار قاذفا وضرب الحد الا ان يقيم عليه البينة وان غير الزوج
اذا قذفها وادعى انه رأى ذلك قيل له كيف رأيت ذلك وما ادخلك ذلك المدخل الذي رأيت فيه هذا وحدك
وانت متهم في دعواك فان كنت صادقا فانت في حد التهمة فلا بد من ادبك الذي اوجبه الله عليك وانما صارت شهادة
الزوج اربع شهادات لمكان الاربعة شهداء مكان كل شاهد يمين العلة التي من اجلها يضرب العبد
في الحد نصف ما يضرب الحر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الاصبغ
بن نباتة قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة او عن بريد العجلي الشك من محمد بن
سليمان قال قلت لابي عبد الله ع عبد فجر قال يضرب نصف الحد قلت فان عاد قال لا يزاد على نصف الحد قال
قلت فهل يجري عليه الرجم في شيء من فعله قال نعم يقتل في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قلت فما الفرق بينه
وبين الحر وانما فعلهما واحد قال ان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال وعلى
امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مواليه من سهم الرقاب العلة التي من اجلها لا يقتل الرجل بالمرأة ولا يقتل
... الكفار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ... عن ابي عبد الله ع

عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين
يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر و
الشرك مقرونان وروي ان توبة الساحر ان يحل ولا يعقد **العلة** التي من اجلها يقتل المحدود في الزنا وشرب
الخمر في الثالثة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله
علة القتل في اقامة الحد في الثالثة لاستخفافهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كانهما مطلق لهما الشيء وعلة اخرى
ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في شارب الخمر اذا شربها ضرب فان عاد ضرب فان عاد
قتل في الثالثة قال جميل وقد روى بعض اصحابنا انه يقتل في الرابعة وقال ابن ابي عمير كان المعنى ان يقتل في الثالثة ومن
كان انما يؤتى به يقتل في الرابعة **علة** تحريم اللواط والسحق حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث وما طبع عليه
الذكران ولما في اتيان الذكران الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن
زيد بن علي عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل حين امر
آدم ان يهبط هبط آدم وزوجته وهبط ابليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها فكان اول من يلوط
بنفسه ابليس فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما عدوان لهما حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوم لوط انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فقال
ان ابليس اتاهم في صورة حسنة فيه تانيث عليه ثياب حسنة فجاء الى شباب منهم فامرهم ان يقعوا به ولو طلب اليهم
ان يقع بهم لابوا عليه ولكن طلب اليهم ان يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم ذهب عنهم وتركهم فاحال بعضهم على
بعض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال
نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وساخبرك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم فقلت
وما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما
كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة
بهم الى ذلك فانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة
فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل
النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة

لهم ذلك حتى صاروا يطلبون الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فأي داء أدوى من البخل
ولا أضر عاقبة ولا أفحش عند الله عز وجل قال أبو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان أهل قرية لوط
كلهم هكذا يعملون فقال نعم إلا أهل بيت منهم من المسلمين أما تسمع لقوله تعالى فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال أبو جعفر عليه السلام إن لوطا لبث في قومه ثلاثين سنة يدعوهم إلى
الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط
ابن خالة إبراهيم وكانت امرأة إبراهيم سارة أخت لوط وكان لوط وإبراهيم نبيين مرسلين منذرين وكان
لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف إذا نزل به ويحذرهم قومه فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا إنا ننهاك
عن العالمين لا تقري ضيفا ينزل بك فإنك إن فعلت فضحنا ضيفك الذي ينزل بك وأخزيناك فكان لوط إذا
نزل به الضيف كتم أمره مخافة أن يفضحه قومه وذلك أنه لم يكن للوط عشيرة قال وإن لوطا وإبراهيم يتوقعان
نزول العذاب على قومه فكانت لإبراهيم وللوط منزلة من الله عز وجل شريفة وإن الله عز وجل كان إذا هم
بعذاب قوم لوط أدركته مودة إبراهيم وخلته ومحبة لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال أبو جعفر عليه السلام فلما
اشتد أسف الله على قوم وقدر عذابهم وقضاه أحب أن يعوض إبراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلي به مصابه
بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسماعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف أن
يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا
رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال أبو جعفر عليه السلام والغلام العليم هو إسماعيل من هاجر فقال إبراهيم
للرسل أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال إبراهيم
فما خطبكم بعد البشارة قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم
عذاب رب العالمين قال أبو جعفر عليه السلام فقال إبراهيم للرسل إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله
أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون من عذاب الله وأتيناك بالحق لننذر قومك العذاب وإنا
لصادقون فأسر بأهلك يا لوط إذا مضى لك من يومك هذا سبعة أيام ولياليها بقطع من الليل إذا مضى
نصف الليل وامضوا من تلك الليلة حيث تؤمرون قال أبو جعفر عليه السلام فقضوا ذلك الأمر إلى لوط أن دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين قال قال أبو جعفر عليه السلام فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل رسلا إلى إبراهيم
يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ يعني ذكيا مشويا نضيجا فلما رأى إبراهيم أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فضحكت يعني فتعجبت من
قولهم قالت يا ويلتا أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله عليكم و
بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد قال أبو جعفر فلما جاءت البشارة بإسحاق ذهب عنه الروع وأقبل
يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك

كان لوط ابن خالة إبراهيم

وانهم اتيهم عذاب بعد طلوع الشمس من يوم محتوم وغير مردود وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل جبرئيل عليه السلام كيف كان
مهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء
اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم
وانه دعاهم الى الله عز وجل والى الايمان واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه
وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا نذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة
ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك
من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته و
تولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش
لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت
سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى ياتيك امر الجبار في قلبها ودع منها اية بينة من منزل لوط عبرة
للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها وضربت بجناحي الايسر
على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط اية للسيارة ثم عرجت بها في خوافي جناحي
حتى اوقفتها حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل
اقلب القرية على القوم فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك
وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل واين كانت
قريتهم من البلاد فقال جبرئيل عليه السلام كان موضع قريتهم في موضع بحيرة الطبرية اليوم وهي في نواحي الشام قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله ارايتك حين قلبتها عليهم في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا
محمد وقعت فيما بين بحر الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما عليهما السلام قال ان الملائكة لما جاءت في هلاك قوم
لوط قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط
فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فصكت وجهها فقالت عجوز عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابراهيم يومئذ
ابن عشرين ومائة سنة فجادل ابراهيم عنهم فقال ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فزاده ابراهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود قال وان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا
عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم
ننهك عن العالمين فعرض عليهم بناته نكاحا قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل
رشيد قال فابوا فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاه
فاتاه ففتحوا الباب ودخلوا فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله لئن
اصبحنا لا نستبقي احدا من ال لوط قال لما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان الحمر

صنعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل فاقتلع جناحه تحتها حتى اذا استعلت
قلبها عليهم ورميت دار الذين بحجارة من سجيل وسمعت امراة لوط الهدة فهلكت منها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن عبد الله بن الدهقان عن درست عن عطية
اخي ابي المغرا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال فقال ليس يبلي الله عز وجل بهذا البلاء احدا
وله فيه حاجة ان في ادبارهم ارحاما منكوسة وحياء ادبارهم كحياء المراة وقد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن
شرك فيه من الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل بهذا من الرجال اذا بلغ اربعين
سنة لم يتركوه وهم بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم التي قلبت عليهم
قال هي اربعة مداين سدوم وصديم ولدنا وعميرا قال فاتاهم جبرئيل عليه السلام وهن مقلوبات الى تخوم الارضين
السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها

**العلة** التي من اجلها امر الله تبارك وتعالى عباده اذا تداينوا وتعاملوا ان يكتبوا بينهم كتابا حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ان الله عز وجل عرض على ادم اسماء الانبياء واعمارهم
قال فمر بادم اسم داود النبي فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال ادم يا رب ما اقل عمر داود وما
اكثر عمري يا رب ان انا زدت داود من عمري ثلثين سنة اتنفذ ذلك له قال نعم يا ادم قال فاني قد زدته
من عمري ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال ابو جعفر عليه السلام فاثبت الله
عز وجل لداود في عمره ثلثين سنة وكانت عند الله مثبتة فذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب قال فمحى الله ما كان عنده مثبتا لادم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر ادم
فهبط ملك الموت ليقبض روحه فقال له ادم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت
يا ادم الم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك الاسماء الانبياء من ذريتك وعرضت
عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي الدخيا قال فقال له ادم ما اذكر هذا فقال له ملك الموت يا ادم لا
تجحد الم تسال الله عز وجل ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في
الذكر قال ادم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر وكان ادم صادقا لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى
العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان ادم وجحوده ما جعل على نفسه **علة** المد
والجزر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن عبد الله الصيني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن المد والجزر ما هما فقال ملك
موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله

عز وجل

عزّ وجلّ وكّل ملكاً بها من البحر فاذا وضع رجله فيه فاض واذا اخرجها غاض علة الزلزلة حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّ وجلّ خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت
حملتها بقوتي فبعث الله عزّ وجلّ حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا
فاذا اراد الله عزّ وجلّ ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا وروي ان ذا القرنين
لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له
الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال
انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عزّ وجلّ الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا
اراد الله عزّ وجلّ ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها قال محمد احمد اخبرنا بهذا الحديث عليه عن
علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد عن ابي بحار عن ابي عبد الله عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار باسناده رفعه الى ائمتهم عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض و
كل بلد من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عزّ وجلّ ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك
الفلس فحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله حدثنا احمد بن علي عن ابي حمزة احمد
الهيثم التميمي عن بعض اصحابنا باسناده رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ان الله جل
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يقولها
عند الزلزلة ويقول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن ابن عثمان عن الحلبي عن ابان
عن جابر قال حدثنا تميم بن حاتم قال كنا مع علي عليه السلام توجهنا الى البصرة قال فبينا نحن نزول اذ
اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها ما لك ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال لنا اما انها لو كانت
الزلزلة التي ذكرها الله عزّ وجلّ في كتابه لاجابتني ولكنها ليست بتلك وبهذا الاسناد عن محمد بن
عيسى عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلنا
التحول فكتب لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة
وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل قال ومن كان منكم مذنب فيتوب الى الله عزّ وجلّ
ودعا لهم بخير وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الزلزلة ما هي قال آية ثم قلت وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى وكّل بعروق الارض ملكا فاذا
اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرّك عرق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عرق
تلك الارض التي امر الله فتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صلّ صلوة الكسوف فاذا
فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام

عن فاطمة عليها السلام قالت اصابت الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما
قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب علي عليه السلام غير مكترث
لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان
المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كانكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا
ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر
من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال لهم فانكم قد عجبتم من صنيعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان الذي
يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث **العلة التي من اجلها يفزع الصبيان من**
**الغمر** ثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال اغسلوا صبيانكم من الغمر
فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان **العلة التي من اجلها صارت الغيبة**
**اشد من الزنا** حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو
عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن النعمان عن اسباط بن محمد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اشد من الزنا فقيل يا رسول الله ولم ذاك قال اما صاحب الزنا
فيتوب فيتوب الله عليه واما صاحب الغيبة فيتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله
**العلة التي من اجلها قد يكون المؤمن احد شيء واشح شيء وانكح شيء والعلة التي من اجلها صار المؤمن اشد**
**في دينه من الجبال** حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
الربعي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليهما قال قيل له ما بال المؤمن احد شيء قال لان عز القرآن في
قلبه ومحض الايمان في صدره وهو بعد مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون اشح شيء
قال لانه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز فلا يحب ان يفارقه لشدة ما يعلم من عسر مطلبه وان
هو سخت نفسه لم ينفقه الا في موضعه قيل فما بال المؤمن قد يكون انكح شيء قال لحفظه فرجه عن فروج
ما لا يحل له ولكي لا يميل به شهوته هكذا ولا هكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره قال ع ان قوة
المؤمن في قلبه الا ترون انه قد تجده ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال المؤمن
اشد في دينه من الجبال الراسية وذلك ان الجبل قد ينحت منه والمؤمن لا يقدر احد على ان ينحت من دينه
شيئا وذلك لضنه بدينه وشحه عليه **العلة التي من اجلها تفاوتت الشهور** حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن صباح بن سيابة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الشهور اثني عشر شهرا وهي ثلاثمائة وستون يوما فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات والارض
فمن ثم تفاوتت الشهور **العلة التي من اجلها لم يشرب جعفر بن ابي طالب عليه السلام خمرا ولم يكذب قط ولم**
**يزن ولم يعبد صنما** حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر
الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسوله

الله

الله عليه وآله لأي شيء كرمت جعفر بن أبي طالب بأربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال لولا
ان الله تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمراً قط لأني علمت أني إن شربتها زال عقلي وما كذبت
قط لأن الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لأني خفت أني إذا عملت عمل بي وما عبدت صنماً قط لأني
علمت أنه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه وقال لحق لله عز وجل أن يجعل
لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة ¶ الخصلة التي من جهلها يكون أن يستشار العبيد والسفلة
في الأمور حدثنا أبي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر عن محمد بن سنان عن عمار
الساباطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح
لك المعيشة فلا تستشر العبيد والسفلة في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك
وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك موعداً لم يصدقوك وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول
قم بالحق ولا تعرض لما فاتك واعتزل ما لا يعنيك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الأقوام إلا
الأمين من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك ولا تأمنه على أمانتك واستشر في أمورك
الذين يخشون ربهم ¶ الخصلة التي من جهلها يكون مشاورة الجبان والبخيل والحريص حدثنا أبي رة
قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن إبراهيم عن أبيه بإسناده رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاورن جباناً فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن البخيل فإنه يقصر بك
عن غايتك ولا تشاورن حريصاً فإنه يزين لك شرها واعلم يا علي أن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة
يجمعها سوء الظن ¶ الخصلة التي من فعلها يكره إكثار وضع اليد في الجنب حدثنا أبي رة قال حدثنا أحمد
ابن إدريس قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن المتوكل عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكثر وضع يدك في جنبك فإن ذلك يبين الوجع ¶ الخصلة التي
من أرادها أمر الإنسان أن ينظر إلى من دونه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
لحمران بن أعين يا حمران انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدرة فإن ذلك أقنع لك بما قسم
لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل
الكثير على غير يقين واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم ولا
عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل أضر من العجب ¶ الخصلة التي
أهلها أصناف المؤمن مكفراً حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن
أبي عبد الله البرقي بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن المؤمن مكفر وذلك أن معروفه يصعد
إلى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس والكافر مشهور وذلك أن معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء حدثنا
أبي رة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يد الله عز وجل فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة أخبرني علي بن حاتم قال

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثني الحسين بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله مكفّراً لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفاً من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكفّرون لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين مكفّرون لا يشكر معروفهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما على احدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي اليه اجله اتريدون تراءون الناس ان من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ان كل رياء شرك

باب سیصد و پنجاه و سه

**العلة التي من اجلها يعجل العقوبة للمؤمن في الدنيا**

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيراً فاذنب ذنباً تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد الله عز وجل بعبد شراً فاذنب ذنباً تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي

باب سیصد و پنجاه و چهار

**العلة التي من اجلها احل الله عز وجل لحم البقر والغنم والابل وغير ذلك من اصناف ما يؤكل**

حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله احل الله عز وجل البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من اصناف ما يؤكل من الوحش المحللة لان غذاءها غير مكروه ولا محرم ولا هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في خلقها تشويه

باب سیصد و پنجاه و پنج

**العلة التي من اجلها يكره اكل الغدد**

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن عبد الرحمن عمن سمع عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اشترى احدكم اللحم فليخرج منه الغدد فانه يحرك عرق الجذام

باب سیصد و پنجاه و شش

**العلة التي من اجلها حرم النخاع والطحال الى الانثيين**

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف صار الطحال حراماً وهو من الذبيحة قال ان ابراهيم عليه السلام هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة ليذبحه اتاه ابليس فقال له اعطني نصيبي من هذا الكبش فقال اي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني فاوحى الله عز وجل اليه ان له فيه نصيباً وهو الطحال لانه مجمع الدم وحرم الخصيتان لانهما موضع النكاح ومجرى للنطفة فاعطاه ابراهيم الطحال والانثيين وهما الخصيتان قال فقلت كيف حرم النخاع قال لانه موضع الماء الدافق من كل ذكر وانثى وهو المخ الطويل الذي يكون في فقار الظهر قال ابان ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يكره من الذبيحة عشرة اشياء منها الطحال والانثيان والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف والغدد والمذاكير واطلق في الميتة عشرة اشياء الصوف والشعر والريش والبيضة والناب والقرن والظلف والانفحة والاهاب واللبن وذلك اذا كان قائماً في الضرع حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن ابي طالب

الواقف

بن الصلت عن عثمان بن عيسى العامري عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تاكل جريثا
ولا مارماهيا ولا طافيا ولا زمارا ولا طحالا لانه بيت الدم مضغة الشيطان العلة التي من
اجلها يحرم اكل الكليتين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقة
قال حدثنا موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان رسول الله ص لا ياكل
الكليتين من غير ان يحرمهما لقربهما من البول العلة التي من اجلها نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وعلة تحريم البغل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن اكل الحمر الاهلية فقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر وانما نهى عن اكلها لانها كانت حمولة للناس وانما الحرام
ما حرم الله عز وجل في القرآن حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله عن اكل لحوم الحمير وانما نهى عنها من اجل ظهورها مخافة ان يفنوها وليست الحمير بحرام ثم قرأ هذه
الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن
جعفر الحميري عن ... بن مسلم قال حدثنا ابو الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام قال سئل
عليه السلام عن لحوم الحمر الاهلية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها لانها كانت حمولة الناس
يومئذ وانما الحرام ما حرم الله في القرآن حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله كره اكل لحوم البغال والحمر الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من
فنائها لقلتها لا لقذر خلقها ولا قذر غذائها العلة التي من اجلها كره التصفير حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سالم عن ابي عبد الله قال قيل له كيف
كان يعلم قوم لوط انه قد جاء لوطا رجال قال كانت امرأته تخرج فتصفر فاذا سمعوا التصفير جاؤوا فلذلك كره
التصفير العلة التي من اجلها يكره تكليف الطالبين للحوائج حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
... عثمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تسألوهم فتكلفوا قضاء حوائجهم يوم القيامة وفي خبر آخر
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تسألوهم الحوائج فتكونوا لهم الوسيلة الى رسول الله في القيامة العلة التي
من اجلها يدعى الناس باسم امهاتهم يوم القيامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن محبوب عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيامة ابن فلانة
بن فلانة سترا من الله عليهم العلة التي من اجلها لا يدخل ولد الزنا الجنة حدثنا احمد بن محمد رضه عن
ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن ... الكوفي عن محمد بن الفضل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته وقال ابو
عبد الله عليه السلام طوبى لمن كانت امه عفيفة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه رفع الحديث الى الصادق ع قال يقول ولد الزنا يا رب فما ذنبي فما كان لي في امري صنع قال فيناديه

منا ذنبا فيقول انت شر الثلاثة اذنب الدال فثبت عليها وانت محجوب لن يدخل الجنة الا طاهر علة
تحريم النظر الى شعور النساء المحجوبات حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال وما يدعو التهييج
الى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يجمل وكذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله عز وجل والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير الجلباب فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن
٢ العلة التي من اجلها اطلق النظر الى رؤوس اهل تهامة والاعراب واهل السواد واهل الذمة حدثنا محمد
بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن عباد بن صهيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا باس بالنظر الى رؤوس نساء اهل تهامة والاعراب واهل السواد واهل الذمة
لانهن اذا نهين لا ينتهين وقال المجنونة والمغلوبة لا باس بالنظر الى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها ان تغطي راسها ممن ليس بينه وبينها محرم ومتى يجب عليها
ان تقنع راسها للصلاة قال لا تغطي راسها حتى تحرم عليها الصلاة ٣ العلة التي من اجلها لا يجوز نكاح الا
بولي [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible] عن سليمان بن
داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال [illegible]
[illegible] فلا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه فقال [illegible]
حتى [illegible] علة [illegible] الثلاثة [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى [illegible]
وايام [illegible] فان عدلوا في الناس [illegible]
وسنيهم وشهورهم وايامهم فان عدلوا في الناس لم يعدلوا [illegible]
لياليهم وايامهم وسنيهم وشهورهم [illegible] الليل ولا الايام [illegible] العلة التي من اجلها
لا يجوز للرجل ان يتخذ [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا هشام النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم وليا [illegible]
لهم اصولا تدعو الى الغدر [illegible] العلة التي من اجلها صارت الوصية بالثلث حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد [illegible] حدثنا محمد بن عيسى [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة
وانه حضره الموت [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
[illegible] عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان [illegible]
[illegible] من الرقيق فاعتقهم عند موته [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]

قال علي عليه السلام لأن أوصي بالخمس أحب إليّ من أن أوصي بالربع ولأن أوصي بالربع أحب إليّ من أن أوصي بالثلث
ومن أوصى بالثلث لم يترك شيئاً. العلة التي من أجلها لا تعول سهام المواريث. حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سهام المواريث من ستة أسهم لا تزيد عليها فقيل له يا ابن رسول الله ولم صارت ستة أسهم قال لأن الإنسان
خلق من ستة أشياء وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في
قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً قال محمد بن
علي مصنف هذا الكتاب لذلك علة أخرى وهي أن أهل المواريث الذين يرثون أبداً ولا يسقطون ستة الأب
والأم والابن والبنت والزوج والزوجة. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام
كان يقول إن الذي أحصى رمل عالج ليعلم أن السهام لا تعول على ستة لو يبصرون وجهها لم تجز ستة. حدثنا محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة
عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان ابن عباس يقول إن الذي يحصي رمل عالج ليعلم
أن السهام لا تعول من ستة. حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست إلى ابن عباس فعرض ذكر
فرائض المواريث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم أترون أن الذي أحصى رمل عالج عدداً جعل في مال نصفاً ونصفاً وثلثاً
فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع الثلث فقال له زفر بن أوس البصري يا ابن عباس فمن أول من أعال
الفرائض قال عمر لما التفت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضاً قال والله ما أدري أيكم قدم الله وأيكم أخر وما أجد
شيئاً هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالحصص فأدخل على كل ذي حق ما دخل عليه من عول الفريضة وايم الله
أن لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن أوس فأيها قدم وأيها أخر فقال كل
فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله وأما ما أخر الله فكل فريضة إذا زالت
عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر الله عز وجل فأما التي قدم فالزوج له النصف فإذا دخل عليه ما يزيله
عنه رجع إلى الربع لا يزيله عنه شيء والزوجة لها الربع فإذا زالت عنه صارت إلى الثمن لا يزيلها عنه شيء والأم لها الثلث فإذا زالت عنه صارت
إلى السدس لا يزيلها عنه شيء فهذه الفرائض التي قدم الله عز وجل وأما التي أخر الله ففريضة البنات والأخوات
لها النصف إن كانت واحدة وإن كانتا اثنتين أو أكثر فالثلثان فإذا أزالتهن الفرائض لم يكن لهن إلا ما بقي
فتلك التي أخر فإذا اجتمع ما قدم الله وما أخر بدئ بما قدم الله فأعطي حقه كاملاً فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبق
شيء فلا شيء له فقال له زفر بن أوس فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر فقال هيبته قال الزهري والله لولا أنه تقدمه إمام عدل كان
أمره على الورع فأمضى أمراً فمضى ما اختلف على ابن عباس من أهل العلم اثنان قال الفضل وذكر عبد الله بن الوليد
أنه صاحب سفيان قال حدثني أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف عن أبي يوسف قال حدثنا ليث بن أبي سليم عن أبي
عمرو العبدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول الفرائض من ستة أسهم الثلثان أربعة أسهم والنصف

ثلثين اسهم والثلث سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلاثة ارباع سهم ولا يرث مع الولد الا
الابوان والزوج والمرأة ولا يحجب الام من الثلث الا الولد والاخوة ولا يزاد الزوج على النصف ولا
ينقص من الربع ولا تزاد المرأة على الربع ولا تنقص من الثمن وان كن اربعا او دون ذلك فهن فيه سواء
ولا تزاد الاخوة من الام على الثلث ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجبهم
عن الثلث الا الولد والوالدان والدية تقسم على من احرز الميراث قال الفضل وهذا مدخل يجمع وجوها فمن ذلك
وفيه دليل انه لا يرث الاخوة والاخوات مع الولد شيئا ولا يرث الجد مع الولد شيئا وفيه دليل ان الام
تحجب الاخوة في الميراث فان قال قائل انما قال الله ولم يقل فللابوين ولا قال للاب قيل له هذا جائز
كما يقال ولد يدخل فيه الذكر والانثى وقد قسم للام فقال فان كان له اخوة فلامه السدس الا انه لم يصح
لقول الله عز وجل ولابويه لكل واحد منهما السدس فاحد الابوين هو الام وقد سماها الله عز وجل
ابا حين جمعها مع الاب كذلك قال الوصية للوالدين والاقربين ولاحد الوالدين هو الام فقد سماها الله
والدا كما سماها ابا وهذا واضح بين والحمد لله ١ العلة التي من اجلها صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين

حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا
القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة اعطاء
النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال
وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها
وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته ان احتاج فوفر على الرجل لذلك وذلك
قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم

حدثنا علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما
جعل لها من الصداق

حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم ان ابن ابي العوجاء قال للاحول ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل
سهمين قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا معقلة وانما ذلك على
الرجال فلذلك جعل له سهمين ولها سهما

حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لان الحبات
التي اكلها آدم وحواء في الجنة كانت ثمانية عشر اكل آدم منها اثني عشر حبة واكلت حواء ستا فلذلك صار
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين

حدثنا ابو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن ... عبد الله ... قال حدثنا
ابو عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن
امير المؤمنين عليه السلام انه سئل ... من اهل الشام ... المرأة ...

باب سبع وستين ومائة

الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت ادم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين ١ العلة التي من اجلها لا ترث المرأة مما ترك زوجها من العقار شيئا وترث مما سوى ذلك حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابان عن ميسر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء ما لهن من الميراث فقال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب فاما الارض والعقار فلا ميراث لهن فيهما قلت فالثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهذا الثمن والربع مسمى قال لان المرأة ليس لها نسب ترث به وانما هي دخيل عليهم وانما صار هذا هكذا لئلا تتزوج المرأة فيجيء زوجها او ولدها من قوم اخرين فيزاحمون هؤلاء في عقارهم حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة المرأة انها لا ترث من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة قد يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغيرها وتبديلها وليس الولد والوالد كذلك لانه لا يمكن التفصي منهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز ان يجيء ويذهب كان ميراثها فيما يجوز تبديله وتغيره اذا اشبههما وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله في الثبات والمقام ١ العلة التي من اجلها سمي قم حدثنا علي بن عبد الله الوراق ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن علي ابو الفضل عامر الاشعري قال حدثنا سليمان بن مقبل قال حدثنا محمد بن زياد الازدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن جدي صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل عليه السلام على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم ١ العلة التي من اجلها صار بعض الاشجار بثمر وبعضها لا بثمر وبعضها ارشول حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله عز وجل شجرة الا ولها ثمرة توكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا ذهب نصف ثمرتها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الحطاب قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله سئل كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال كلما سبح الله ادم تسبيحة صارت

باب ثمان وستين ومائة

باب تسع وستين ومائة

عرف

لهن في الدنيا شجرة نخل حمله وكلما سميت حوا البرنية صارت في الدنيا شجرة من غير لقاح العلة صورة
لون الشمس وحلاوة بين يديها دون سمن حدثنا احمد بن علي العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال
حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان نبيا من انبياء الله بعثه الله عز وجل الى قومه فلبث فيهم اربعين سنة
فلم يؤمنوا به وكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم في ذلك العيد فقال لهم آمنوا بالله قالوا له ان كنت نبيا
فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفرا فجاء بخشبة يابسة فدعا الله
عز وجل عليها فاخضرت واينعت وجاءت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكله ونوى ان يسلم على يدي ذلك
النبي صلى الله عليه وآله خرج ما في جوفه النوى من فيه حيا ومن اثم لا يسلم خرج ما في جوفه النوى من فيه علته
فلهذا ثمارها معلومة على الشجر خلق الذرة والجزء ما المشمش وصلوة كما حدثنا احمد بن علي
العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا ابو الطيب احمد
بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه
السلام قال ان اخي عيسى عليه السلام مر بمدينة واذا في ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم فقال دواء هذا
معكم وليس تعلمون انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء وليس كذا يجب بل ينبغي
ان تصبوا الماء في اصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب
ذلك عنهم وبهذا الاسناد ان علي بن ابي طالب عليه السلام سئل مما خلق الله الشعير فقال ان الله
تبارك وتعالى امر آدم عليه السلام ان ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض
آدم على قبضة وقبضت حوا على اخرى فقال آدم لحوا لا تزرعي انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع آدم
جاء حنطة وكلما زرعت حوا جاء شعيرا وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل الجبن فقال ان ابراهيم عليه السلام كان لا يريد ضيفا
ضيفا فلم يكن عنده ما يقدم اليهم فقال اني بشر اقوم الى سقفي فاستخرج من طينة فيهم كرامة النبي

ذلك الرمل والحجارة خبزا فدخل ابراهيم عليه السلام وحمل الابن كبشا وجمل فقال لاهل ابراهيم هذا
ازار ابراهيم فخذيه ففتحوا الازار فاذا الرمل قد صار دقيقا واذا الحجارة الطوال قد صارت جزرا واذا
الحجارة المدورة قد صارت لفتا العلة علة في صفرة الوجوه ومغص البيوت وتناثر الاسنان وانفتاح
الوجوه حدثنا احمد بن علي العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن زياد القطان
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اخي عيسى عليه السلام مر بمدينة واذا
... شكوا اليه ما بهم من العلل فقال دواؤه معكم فشكوا اليه ما بهم فقال لهم

كذا في النسخ

تنقل الريح في الصدر حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج فترد الى اصول الاسنان فيفسد الوجه
فان شئتم فامحوا اشفاهكم ويسر لكم خلقا ففعلوا فذهب الله عنهم العلة التي من اجلها اذا قطع راس
النخلة لم تنبت حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما خلق آدم من طينة فضلت
من تلك الطينة فضلة فخلق الله منها النخلة فمن اجل ذلك اذا قطعت راسها لم تنبت وهي تحتاج الى اللقاح
العلة التي من اجلها ينبت كل النخل في مستنقع الماء الا العجوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن جعفر
٣٧٩ الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن الحسين بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما لكل النخل ينبت في مستنقع الماء الا العجوة فانه نزل بعلها من الجنة العلة التي من اجلها صارت
الشمس حارة والقمر باردا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن محمد
عن ابن مهران عن علي بن حسان عن ابي ابراهيم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت
اشد حرارة من القمر وخلق القمر من ضوء النور وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبعة اطباق
البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس العلة التي من اجلها سميت سدرة المنتهى سدرة
المنتهى حدثنا محمد بن موسى عن الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال
٣٨١ قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة الحفظة الى محل السدرة
قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما يرفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهي
٣٨٢ بها الى محل السدرة العلة التي من اجلها سميت ريح الشمال حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت ريح الشمال قال لانها تاتي من شمال العرش العلة التي من اجلها لا يجوز
سب الرياح والجبال والساعات والايام والليالي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
٣٨٣ عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تسبوا الرياح فانها مامورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتاثموا وترجع عليكم
العلة التي من اجلها سمي الطارق طارقا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال سئل علي عليه السلام عن الطارق قال
٣٨٤ هو احسن نجم في السماء وليس تعرفه الناس وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء سماء الى سبع سماوات ثم يطرق
راجعا حتى يرجع الى مكانه نوادر العلل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا ولد ابي الله عز وجل بالليل لعنه الله فضحك
فرح ... قال الناس ... ذلك الصوت ... الصبي فقال ... الله قال
وما علمك من ذلك قال لانه عاش حتى بلغ مبلغ الرجال ... الله ... كثيرا قالوا فقالوا ولا قال

لنا نقتل قال لا فيقولون لِمَ ولِمَ وانت تكرههم قال لان يقاتلنا باولياء الله فاذا لم يكن الله في الارض
وليّ قاتلنا الفئة حضرنا الى الدار فدعا بالنار فتخللوا الى النار دعا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران الحلبي ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس عن عبد الرحمن عن العيص بن
القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وانظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم لو كان
لاحدكم نفسان فقدم احداهما وجرب بها استقبل التوبة بالاخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد
والله ذهبت التوبة انا لكم ثقات يدعوكم الى الرضا منا فنحن نستشهدكم انا لا نرضى نحن لا يطيعنا
اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن حمزة بن
مالك قال حدثنا علي بن يعقوب عن عمر بن ... فقال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ما
يستطيع اهل القدر ان يقولوا ولقد خلق الله آدم للدنيا واسكنه الجنة ليعصيه فيرده الى ما خلقه له حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ... عن صالح بن ... عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس
وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد
رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امرهم الله عز وجل به فقالوا ممن يا رسول الله فقال
من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون
بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت الزبير المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس اني زوجت ابنة عمي
المقداد ليتضع النكاح حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصفا فقال الصفا حق ولولا ذلك
لقتل الناس بعضهم بعضا ولم يكن شيء وانما الصفا ... يخاطب به الناس حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الله ... عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ان المغيرة يزعم ان الحائض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه الله ان امرأة عمران
قالت اني نذرت لك ما في بطني محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد انى كانت تجد
اياما تقضيها وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عبد الرحمن عن عبد الحميد عن ابي عبد الله قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله كتبت له عشر حسنات لان الله عز وجل قرنه برسوله حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان رفعه الى ابي عبد الله
قال علم الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلاه بذنب ابدا حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
... الله عز وجل من الملك الذي ... ان ... الارض

اعود

أعوذ بالله أن تأخذ مني شيئا فرجع إلى ربه فقال يا رب تعوذت بك مني فأرسل إليها إسرافيل فقالت
مثل ذلك فأرسل إليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ملك الموت فتعوذت بالله منه أن يأخذ
منها شيئا فقال ملك الموت وأنا أعوذ بالله أن أرجع إليه حتى أقبض منك فقال وإنما سمي آدم آدم لأنه خلق من
أديم الأرض. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن
سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام أما لو قام قائمنا لقد ردت
إليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها
الحد قال لفريتها على أم إبراهيم قلت فكيف أخره الله للقائم فقال لأن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه
وآله رحمة ويبعث القائم عليه السلام نقمة. حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن علي بن إبراهيم
الهاشمي أو غيره رفعه إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام أن من جفاة المرء نفخه في ... فقال ...
إنما السجادة نفخها ضيعة بالتسبيح. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن
إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا دخلت الغائط فقضيت
الحاجة ولم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت أن تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك الإعادة وإن كنت أهرقت
الماء ونسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء وغسل ذكرك لأن البول مثل البراز. حدثنا أبي
قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أقوام اشتركوا في جارية وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجارية عنده فوطئها قال يجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما له
فيها وتقوم الجارية ويغرم ثمنها للشركاء فإن كانت القيمة في اليوم الذي وطئ أقل مما اشتريت به فإنه يلزم أكثر الثمنين
لأنه قد أفسد على شركائه وإن كانت القيمة في اليوم الذي وطئ أكثر مما اشتريت به يلزم الأكثر لاستفسادها. حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم الجبلي عن عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة ذات بعل زنت فحملت فلما ولدت سرا قتلته قال تجلد لما قتلت ولدها
وترجم لأنها محصنة. حدثنا أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما عمدا فلم يكن للمقتول أولياء من المسلمين إلا أولياء
من أهل الذمة من قرابته فقال على الإمام أن يعرض على قرابته من أهل الذمة الإسلام فمن أسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل إليه فإن شاء قتل
وإن شاء أخذ الدية فإن لم يسلم من قرابته أحد كان الإمام ولي أمره فإن شاء قتل وإن شاء أخذ الدية فجعلها
في بيت مال المسلمين لأن جناية المقتول كانت على الإمام فكذلك تكون ديته لإمام المسلمين. حدثنا أبي عن عبد الله
بن جعفر بإسناده يرفعه إلى علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام إنا روينا ... ... يكون
... [illegible] ... فقال صدق الله عليه الإمام الذي ... كان ... كما ...
وأنتم علمتم بالأمانة ... حدثنا أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ... قال إن
قوم خراسان إلى الرضا عليه السلام فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال
لا أفعل ... فقال ... يقول الحكيم ... حدثنا محمد بن الحسن ... عن العباس بن معروف عن ...
... عن ... قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ... امرأة ...

شاء ظ

قتلت ولدها

الا اولياء

فان شاء قتل

فانه حدثنا محمد بن الحسن

الصفا

لصقها قال ليعيدها ألا ترى أنه لو بلغ لبثها لم يقبل بمنزلة الوضوء إذا أراد أن يعيد الوضوء حدثنا أبي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما
السلام قال لا تقطع أوداجها فيطفى نورك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن يحيى القماح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال بعث إلى أبي عبد الله عليه السلام بكتاب أعطانيه إنسان فا
من كم فقال لي يا بني لا تحمل في كل شيء فإن الكريم مبتلى حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجيفوا أبوابكم وخمروا آنيتكم وأوكوا أسقيتكم
فإن الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وأطفئوا سرجكم فإن الفويسقة تضرم البيت على أهله واحبسوا
مواشيكم وأهليكم من حين تجب الشمس إلى أن تذهب فحمة العشاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن بكير بن أعين عن أحدهما عليهما السلام
في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مرة أخرى فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الأولى والسرقة الأخيرة فقال
تقطع يده بالسرقة الأولى ولا تقطع رجله بالسرقة الأخيرة فقال لأن الشهود شهدوا عليه بالسرقة الأولى والأخيرة
جميعا في مقام واحد ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقة الأولى ثم أمسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بالسرقة
الأخيرة قطعت رجله اليسرى حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى
عن أبي عبد الله عن رجل رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت فإنه مربض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب
فإنه مأوى الشيطان وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لئلا يلبسها الجن فإنه إن لم يسم عليها لبسها الجن حتى يصبح ولا
تتبعوا الصيد فإنكم على غير حق وإذا بلغ أحدكم باب حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم
فإنه ينزل البركة وتؤنسه الملائكة ولا يرتدف ثلاثة على دابة فإن أحدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق
السكة فإنه لا سكة إلا سكك الجنة ولا تسموا أولادكم الحكم ولا أبا الحكم فإن الله هو الحكم ولا تذكروا الأخرى إلا
بخير فإن الله هو الأخرى ولا تسموا العنب الكرم فإن المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فإن لله دورا
يبثها يفعلون ما يؤمرون وإذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ولا ترون
فافعلوا ما تؤمرون ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين عن علي
ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال
كنت عند زياد بن عبيد الله وجماعة من أهل بيتي فقال يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت
إن من فضلنا على الناس أنا لا نحب أن نكون من أحد سوانا وليس أحد من الناس لا يحب أن يكون منا إلا أشرك ثم
قال ارووا هذا الحديث حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره عن محمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن
بن عطية عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل ...
دبر قال ... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ... في

حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة
منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان
وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا
يستجاب لهم. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن العلاء عن
مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل
والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك الستور شرب الخمر والذنوب التي تحبس الرزق
الزنا والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين. أخبرني علي بن حاتم
رضي الله عنه قال حدثنا إسماعيل بن علي بن قدامة السري قال حدثنا أحمد بن علي بن ناصح قال حدثنا جعفر بن محمد الأرمني
قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن محمد المدائني عن محمد عن المفضل بن عمر قال سألت
جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير ألم فقال يا مفضل ما من طفل إلا وهو يرى الإمام
ويناجيه فبكاؤه لغيبة الإمام عنه وضحكه إذا أقبل إليه حتى إذا أطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه
بالنسيان. حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن
محمد الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن الأرض قد شكت إلي الحياء
من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو أكثر من الثياب من دون السراويل فلبسه فكان إلى
ركبتيه. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن أبي الجارود رفعه إلى أبي
صلوات الله عليه قال إن إبراهيم صلى الله عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فأصبح القوم ولم يزلزل
بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه غلام قال فأتوه فقالوا له يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل
ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فإنا نجري عليك ما أحببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل
بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه إلا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة فلذلك سمي بانقيا
لأن النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت
فإن الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا. حدثنا محمد بن
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب قال حدثني أبو بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر
فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى الله عز وجل إليه يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي
فإني لو شئت لم أخلقهم إني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فأثيبه وعبدا يعبد غيري فلن
يفوتني وعبدا يعبد غيري فأخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها
في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل
منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب إبراهيم مما رأى فقال يا رب أرني كيف تحيي الموتى

هذه أم تأكل بعضها بعضا قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء
كلها قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشرة قال وكانت الطيور الديك
والحمامة والطاووس والغراب حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال أمر الله عز وجل إبراهيم صلى الله عليه وآله أن يحج ويحج بإسماعيل معه ويسكنه
الحرم قال فحجا على جمل أحمر ما معهما إلا جبرئيل عليه السلام فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل عليه السلام يا إبراهيم انزلا
فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم فنزلا واغتسلا وأراهما كيف يتهيئا للإحرام ففعلا ثم أمرهما فأهلا بالحج
وأمرهما بالتلبيات الأربع التي لبى بها المرسلون ثم سار بهما حتى أتى بهما باب الصفا فنزلا عن البعير وقام جبرئيل
بينهما فاستقبل البيت فكبر وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا وأثنى عليه وفعلا مثل ما فعل وتقدما يثنيان على
الله ويمجدانه حتى انتهى بهما إلى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وأمرهما أن يستلما وطاف بهما أسبوعا ثم قام بهما في
موضع مقام إبراهيم فصلى ركعتين وصليا ثم أراهما المناسك وما يعملان به فلما قضيا مناسكهما أمر الله عز وجل
إبراهيم بالانصراف وأقام إسماعيل وحده ما معه أحد غير أمه فلما كان من قابل أذن الله عز وجل لإبراهيم في الحج وبناء
الكعبة وكانت العرب تحج إليه وكان ردما إلا أن قواعده معروفة فلما صدر الناس جمع إسماعيل الحجارة وطرحها
في جوف الكعبة فلما أن أذن الله عز وجل في البناء قدم إبراهيم فقال يا بني قد أمرنا الله عز وجل ببناء الكعبة
وكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر فأوحى الله عز وجل إليه ضع بناءها عليه وأنزل الله عز وجل عليه أربعة أملاك يجمعون
له الحجارة فصار إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثني عشر ذراعا وهيأ له بابين باب يدخل منه
وباب يخرج منه ووضع عليه عتبا وشرجا من حديد على أبوابه وكانت الكعبة عريانة فلما ورد عليه الناس أتى امرأة
من حمير أعجبه جمالها فسأل الله عز وجل أن يزوجها إياه وكان لها بعل فقضى الله عز وجل على بعلها الموت فأقامت
بمكة حزنا على بعلها فأسلى الله عز وجل ذلك عنها وزوجها إسماعيل وقدم إبراهيم للحج وكانت امرأة موفقة
وخرج إسماعيل إلى الطائف يمتار لأهله طعاما فنظرت إلى شيخ شعث فسألها عن حالهم فأخبرته بحسن حالهم وسألها
عن حاله خاصة فأخبرته بحسن الدين وسألها ممن أنت فقالت امرأة من حمير فسار إبراهيم ولم يلق إسماعيل وقد كتب إبراهيم عليه السلام كتابا
فقال ادفعي الكتاب إلى بعلك إذا أتى إن شاء الله فقدم عليها إسماعيل فدفعت إليه الكتاب فقرأه فقال أتدرين
من هذا الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا فيه مشابهة منك قال ذاك أبي فقالت يا سوأتاه منه قال ولم نظر إلى شيء
من محاسنك قالت لا ولكن خفت أن أكون قد قصرت وقالت له امرأته وكانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين
سترين سترا من هاهنا وسترا من هاهنا قال نعم فعملا له سترين طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقاهما على البابين فأعجبهما
ذلك فقالت فهلا أحوك للكعبة ثيابا ونسترها كلها فإن هذه الأحجار سمجة فقال لها إسماعيل بلى فأسرعت في
ذلك وبعثت إلى قومها بصوف كثير تستغزلهن قال أبو عبد الله عليه السلام وإنما وقع استغزال النساء
بعضهن من بعض لذلك قال فأسرعت واستعانت في ذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي

ليهم من وجوه الكعبة فقالت لاسماعيل كيف تصنع بهذا الوعد الذي لم يدرك بكسوة فكسوه خصفا فجاء الموسم
فجاءت العرب على حال ما كانت تاتيه فنظروا الى امر فاعجبهم فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يهدى اليه
فمن ثم وقع الهدي فاتى كل فخذ من العرب بشيء يحمله من ورق ومن اشياء غير ذلك حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا
ذلك الخصف واتموا كسوة البيت وعلقوا عليها بابين وكانت الكعبة ليس بمسقفة فوضع اسماعيل عليها
اعمدة مثل هذه الاعمدة التي ترون من خشب فسقفها اسماعيل بالجرائد وسواها بالطين فجاءت العرب من
الحول فدخلوا الكعبة وراوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاءه الهدي
فلم يدر اسماعيل كيف يصنع به فاوحى الله عز وجل اليه ان انحره واطعمه الحاج قال وشكى اسماعيل قلة الماء
الى ابراهيم عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم احتفر بئرا يكون منها شرب الحاج فنزل جبرئيل عليه
السلام فاحتفر قليبهم يعني زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابراهيم فنزل بعد جبرئيل فقال
اضرب يا ابراهيم في اربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابراهيم عليه السلام في الزاوية التي تلي البيت
وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الاخرى وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الثالثة وقال
بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الرابعة وقال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل عليه السلام اشرب يا
ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة فخرج ابراهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال له افض عليك يا ابراهيم وطف
حول البيت فهذه سقيا سقاها الله ولد اسماعيل وسار ابراهيم وشيعه اسماعيل حتى خرج من الحرم فذهب
ابراهيم ورجع اسماعيل الى الحرم فرزقه الله من الحميرية امرأة لم يكن لها عقب قال فتزوج اسماعيل من بعدها
اربع نسوة فولد له من كل واحدة اربعة غلمان وقضى الله على ابراهيم الموت فلم يره اسماعيل ولم يخبر بموته
حتى كان ايام الموسم وتهيأ اسماعيل لابيه ابراهيم فنزل عليه جبرئيل فعزاه بابراهيم عليه السلام فقال له
يا اسماعيل لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب وقال انما كان عبدا دعاه الله فاجابه واخبره انه لاحق
بابيه قال وكان لاسماعيل ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان
قال فلما قضى الموت على اسماعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك
ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد
ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولو فعل ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اتى احدكم الى فراشه فليمسح بطرف ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل
اللهم ان امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين حدثنا ابي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
بيع الثمرة فاشترينا الارض المباة فيها ثمرة تلك الارض كلها افضل فلما اختصموا في ذلك الى رسول الله

ليمسح بطرف ازاره

صلى الله عليه وآله كان لا يكره ذلك كله فلما رآهم لا يدعون الخصومة نهاهم عن البيع حتى تبلغ الثمرة
ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من اجل خصومتهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلام اذا صليت اربع
اسلّم حين يثبت منها فاصلي ركعتين وانا في الرحل قال لا فقلت كيف يصلي الرجل صلاة الليل اذا اعيى او وجد
فترة وهو في المحمل ولا يصلح قال لا ينبغي ان يطوف وانت في الرحل قلت لا قال فصلها وانت قائم حدثنا محمد
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن سويد بن رهين قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الانصار مات وعليه دين فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال
لا تصلوا عليه حتى يقضى عنه الدين فقال ذلك الحق قال ثم قال انما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك ليتعاطوا الحق ويؤدي بعضهم لبعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليه دين ومات الحسن عليه السلام وعليه دين وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها قال
اي والله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم جعل للمطلقة اجرة فانما كان لانه انما
تعطيه بلا تزويج وان كان بين ذلك فسد وان كان غير ذلك فهو سفاح اما لا ولا ان الله عز وجل امر بالاجر
لكن من اجل انه نكح الاماء الا بعد الاذن حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك فاشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من ذا قال ان عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث ولا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم
ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فعلى قدر مسيرهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال قلت ارأيت من مات في طلب ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن هلال عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك الامام فبلغ قوما ليسوا بحضرته قال يخرجون في الطلب
فانهم لا يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفيهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل
يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
هؤلاء المقيمون في السعة حتى يرجع اليهم اصحابهم وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الجبار عن
يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم
النفير قلت النفير جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الآية قلت فقعدنا

فالعلة ... حسن

فمات بعضهم في الطريق فانزل الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي
بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب
اليه في هذا الكتاب جواب كتابه اليه يسأله عنه جاءني كتابك تذكر ان بعض اهل القبلة يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يحل
شيئا ولم يحرمه لعلة اكثر من التعبد لعباده بذلك قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا لانه لو كان
جائزا ان يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم ما احل حتى يستعبدهم بترك الصلاة والصيام واعمال البر كلها والانكار
له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ذوات المحارم وما اشبه ذلك من الامور التي فيها فساد التدبير
وفناء الخلق اذ العلة في التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله عز وجل به قول من قال ذلك انا وجدنا
كلما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء
لا حاجة بالعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك ثم رأيناه تبارك وتعالى قد احل بعض ما حرم الله
في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت نظير ما احل من الميتة والدم ولحم الخنزير اذا اضطر اليها المضطر
لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة ودفع الموت فكيف ان الدليل على انه لم يحل الا لما فيه من المصلحة
للابدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد ولذلك وصف في كتابه وادته رسله وحججه كما قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس
كيف كان بدء الخلق ما اختلف اثنان وقوله عليه السلام ليس بين الحلال والحرام الا شيء يسير يحوله من شيء الى شيء
فيصير حلالا وحراما حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى
الرضا صلوات الله عليهما قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي
قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة
في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا
فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال
من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى
قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما
قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن
الوان السماوات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيلون
وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون
الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وسأله
عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه وسأله
عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسأله
عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم يوسف فدعاهم
الى الله فقتلوه وسأله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق

من ايام الارض وسأله ايضا ما الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات
فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت آدم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وسأله
من خلق الله عز وجل من الانبياء مختونا فقال خلق آدم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وابراهيم و
داود وسليمان ولوط واسماعيل وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين وسأله كم كان عمر آدم فقال
تسع مائة سنة وثلثين سنة وسأله اول من قال الشعر فقال آدم قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض من
السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال آدم عليه السلام تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح فاجابه ابليس تنح عن البلاد
وساكنها ففي الفردوس ضاقت بك الفسيح وكنت بها وزوجك في قرار وقلبك من اذى الدنيا مريح فلم تنفك
من كيد ومكر الى ان فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ريح وسأله
كم حج آدم من حجة فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع
الماء وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشي على الارض قال لانه ناح على بيت
المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله
عز وجل مما كان آدم يقرأها في الجنة ومعه الى يوم القيامة ثلث آيات من اول الكهف وثلث آيات من سبحان واذا
قرأت القرآن وثلث من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وسأله عن اول من كفر وانشأ الكفر فقال
ابليس لعنه الله وسأله عن اسم نوح ما كان فقال كان اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة
الا خمسين عاما وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة
ذراع وارتفاعها في السماء ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة
غرست في الارض فقال العوسجة ومنها عصا موسى عليه السلام وسأله عن اول شجرة نبتت في الارض فقال هي الدبا
وهي القرع وسأله عن اول من حج من اهل السماء فقال جبرئيل عليه السلام وسأله عن اول بقعة بسطت من الارض ايام
الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء وسأله عن اكرم واد على وجه الارض فقال له واد يقال
له سرانديب سقط فيه آدم من السماء وسأله عن شر واد على وجه الارض فقال واد باليمن يقال له برهوت
وهو من اودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن ستة لم يركضوا في رحم
فقال آدم وحواء وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى ابن مريم عليه السلام وطار باذن الله
[illegible] وسأله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف [illegible]
عن شيء اوحى الله عز وجل اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله عز وجل الى النحل وسأله عن موضع
طلعت عليه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع عليه ابدا قال ذلك البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى [illegible] الشمس
[illegible] وسأله عن شيء شرب وهو حي واكل وهو ميت فقال تلك عصا موسى وسأله عن
نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس فقال هي النملة وسأله عن اول من [illegible] فقال ابرهيم وسأله عن اول
من [illegible] من العرب فقال اسماعيل [illegible] وسأله عن اول امرأة [illegible]
هاجر [illegible] وسأله عن اول من [illegible] من الرجال فقال قارون وسأله عن اول من [illegible]

تنحى عن [illegible]

سبعمائة

الى آخره

الثقلين فقال ابراهيم عليه السلام وسئل عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل بن
اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وسئل عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل و
يعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو حلقيا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله
عليهم وسئل عن شيء يتنفس ليس له لحم ولا دم فقال ذاك الصبح اذا تنفس وسئل عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية
فقال هود وشعيب صالح واسمعيل ومحمد صلى الله عليه واله ثم جلس وقام رجل آخر فسئله وتعنته فقال يا امير
المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي
يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابرهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان
وسئل عن اول من مات فجاة فقال داود عليه السلام مات على منبره يوم الاربعا وسئل عن اربعة لا يشبعن من
اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسئل عن اول من وضع سكك الدنانير والدراهم
فقال نمرود بن كنعان بعد نوح وسئل عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه امكن من نفسه وسئل عن معنى
هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان وسئل عن كنية البراق فقال
يكنى ابا هزال وسئل لم سمي تبع تبعا فقال لانه كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك كان قبله فكان اذا كتب كتب
بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدا باسم ملك الرعد فقال لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف على
حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا وسئل ما بال الماعز مرفوعة الذنب
بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة
الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح يده على حياها وذنبها فاستوت الالية و
سئل عن كلام اهل الجنة بالعربية وسئل عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتهم مستلقية واعينهم لا تنام متوقعة لوحي ربها والمؤمن ينام على يمينه مستقبل
القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمالها ليستمرؤا ما ياكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحا
ثم قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعا وتطيرنا منه وثقله واي اربعا هو فقال اخر اربعا في الشهر
وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعا القي ابرهيم عليه السلام في النار ويوم الاربعا اغرق الله عز وجل فرعون
ويوم الاربعا جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم
ويوم الاربعا سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم السقف من فوقهم
ويوم الاربعا خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعا قتل يحيى
بن زكريا ويوم الاربعا اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله بقارون ويوم الاربعا ابتلى ايوب
بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله
عليه واله وكسرت رباعيته ويوم الاربعا اخذت العماليق التابوت وسئل عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير
المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء
يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شؤم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج و

ويوم الاربعا عقروا الناقة

الجمعة يوم خطبته يوم نكاح اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بهذا الاسناد قال
حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا ابو حكيم الزاهد عن رجل قال حدثني احمد بن عبد الله بمكة قال بينا امير المؤمنين
ما دخلنا مسجد الله الحرام اذ نظر الى رجل يصلي فاستحسن صلوته فرمقنا له يا هذا الرجل تعرف تاويل صلوتك قال
الرجل يا ابن عم خير خلق الله وهل للصلوة تاويل غير التعبد فقال علي عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبا
ونعم ما بعث نبيه صلى الله عليه واله بامر من الامور الا وله متشابه وتاويل وتنزيل وكل ذلك على التعبد فمن
فمن لم يعرف تاويل صلوته كلها فلا صلوة له فاقتصر غيرنا ثم حدثنا موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن سفيان عن صباح الحذاء
عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم فقلت كل الناس قال عادوا على
فقلت كل الناس قال اشد الناس عليكم فقلت لا ادري قال انا ابيح لهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه وعرفنا انكرهم
بعيدوا او امركم فلم تطيعوه فلذا بكم الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن
يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرأة من اهل البادية اتت النبي صلى الله عليه واله ومعها صبيان لها
ولدا وابنتها فاعطاها النبي صلى الله عليه واله قرصا فقلقته بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الحاملات الوالدات الرحيمات لولا كثرة ما يصنعن لدخل مصلياتهن الجنة وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن رجل
عن شيخ من اصحابنا الرحرحي عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابنا بعير لنا علة ونحن في ماء لبني
سليم فقال الغلام لابي عبد الله عليه السلام يا مولاي انحره قال لا نسير فلما سرنا اربعة اميال قال يا غلام
انزل فانحره ولان تاكله السباع احب الي من ان تاكله الاعراب وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابن ابي عمير عن عبيد الله بن الفضل عن ابي الحكم سليمان عن رجل عن محمد بن علي عليهما السلام انه
قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا تغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع النهار عنك
كذا وكذا فان معك من يحصي عليك ولا تستصغرن حسنة تعملها فانك تراها حيث تسرك ولا تستصغرن سيئة
تعمل بها فانك تراها حيث تسوءك واحسن فاني لم ار شيئا قط اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة محدثة لذنب
قديم وبهذا الاسناد عن عبد الله بن الحسين بن ... عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رسول الله صلى
الله عليه واله وهم يحرقون ولا دخن فقال لهم العمل الذي انتم عليه اولا الا اني اخشى ان تخلوا عليه ربكم
ان تعودوا لو افقنا ولد ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن يعقوب بن اسحق الدوداني
عن ابي جعفر ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم وسؤال كل مفتون فان كل مفتون
ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته احرقته خطيئته النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن ابي عمير عن عبد الله
بن الفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن جعفر من قبل امه سليمان بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي عليه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله للناس ... احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني
لله عز وجل فاحبوا قرابتي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن

ابن محبوب عن عبد الرحيم بن الحجاج قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا اتيت الى طبيب [illegible]
[illegible] فالعلم انه لا يبقى [illegible] حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد
بن عيسى عن علي بن الحسين [illegible] عن ابي [illegible] قال [illegible] الله عز وجل [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] ان النفس [illegible] فقلت [illegible] لحمها [illegible] افضل [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] الحسن قال حدثنا [illegible] الحسن
[illegible] عن ابراهيم [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال
جنة من جنات الدنيا تطلع عليها [illegible] الشمس [illegible] ولو كانت من جنات الخلد ما خرج منها ابدا حدثنا [illegible]
[illegible] عن ابيه عن محمد بن احمد عن [illegible] الحسن [illegible] عن [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الامام [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] قال [illegible] فقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] يوسف عليه السلام حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا [illegible] عبد الله [illegible] عن
علي بن الحكم عن يوسف [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في [illegible]
قال [illegible] اللهم [illegible] فان [illegible] لكيلا [illegible] عليك
[illegible] حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا الحسين [illegible] العطار عن
[illegible] الحسن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] السمك [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] السمكة [illegible]
[illegible] منها على [illegible] السمك [illegible] على [illegible]
[illegible] منها [illegible] على [illegible] السمك [illegible] حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا [illegible] عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
[illegible] عليه السلام قال [illegible] والله [illegible] اللهم [illegible] قلت اي شيء [illegible]
قال [illegible] حدثنا محمد [illegible] قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن حماد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اهل البيت
لا [illegible] ولكن الناس [illegible]
من شيعتنا حدثنا الشيخ [illegible] قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن علي بن [illegible]
بن [illegible] باسناده رفعه الى امير المؤمنين [illegible] قال [illegible]
من [illegible] لا [illegible]
هم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن [illegible] عن الفضل [illegible] سعيد البلخي قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله عز وجل في وقت كل صلاة يصليها هذا الخلق لعنة [illegible] قال قلت جعلت فداك
ولم ذاك قال لجحودهم حقنا وتكذيبهم ايانا حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد قال حدثني ابو

احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام
انه رأى رجلا به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اخرج من مسجد رسول الله يا من
لعنه رسول الله ثم قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وفي حديث آخر اخرجوهم من بيوتكم فانهم اقذر شيء وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في المسجد حتى اتاه رجل به تأنيث فسلم عليه فرد عليه ثم اكب رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض
يسترجع ثم قال مثل هؤلاء في امتي انه لم يكن مثلهم في امة الا عذبت قبل الساعة حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرجل يصلي واصحابنا يعيبونه الا
عبادة ولا يكادون ... الا فضلا عليها سمعتم الحصين فقال انما ذلك لانهم ... ولا ... وبهذا الاسناد
عن البرقي باسناده رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الخصي فقال لم ... الا ...
موقن ولا ... وبهذا الاسناد عن ... عن ابيه قال ... انكم ... على ... الله عليه
بالبصرة على الناس ... فقام ... اعطاه ... لم ... فقال ... الا ...
في ... حدثنا ... قال حدثنا ... عن ... عن ...
عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... حتى ... الشمس ... الى ...
... ويقول ... الليل ... في ... الى ...
حدثنا ... قال حدثنا ... عن ابراهيم بن هاشم عن ... عن
... قال ... علي بن ابي طالب عليه السلام ... ان ... فقال لهم
ان ... على امام ... فان ... حدثنا ... حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك ان رجلا من ... يعني ... وان ... رجلا
يعطي السيف والفرس في السبيل فاتاه فاخذهما منه ثم لقيه اصحابه فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وامروه
بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد قضى الرجل قال فليرابط ولا يقاتل قال الرجل
... والديلم ... وما اشبه هذه الثغور فقال ... الا ان يخاف على دار
المسلمين ارأيتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال يرابط ولا يقاتل فان خاف على
بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس للسلطان قال قلت فان جاء العدو الى الموضع
الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام لا عن هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس
ذكر محمد صلى الله عليه وآله حدثنا ... قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ... عن ابي
... عن ابراهيم الحارثي عن ابي بصير قال ذكرنا عند ابي جعفر عليه السلام من الاغنياء من الشيعة فكانه كره ما سمع
فيهم فقال يا ابا محمد اذا كان المؤمن غنيا رحيما وصولا له معروف الى اصحابه اعطاه الله اجر ما ينفق في
البر اجره مرتين ضعفين لان الله عز وجل يقول في كتابه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن ... عن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام

ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر بعصابة من حديد حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا كان الرجل على يمينك على رأي ثم تحول الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه
حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا
وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال مؤلف هذا الكتاب قوله بين اصبعين من اصابع الله يعني بين طريقين
من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر وطريقين في القرآن ان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا
يشبه بخلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال لو ان مؤمنا سأل لشجرة من الارض او كما من تراب لحبسها الله عز وجل اليه بما زعم ونرى ذلك ان الله
عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وعلى ان لا
يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة اتي بالشمس والقمر في صورة
ثورين عقيرين فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار وذلك انهما عبدا فرضيا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان
الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال موجبا انما يعني بذلك وجوبها على المؤمنين ولو كان كما يقولون لهلك
سليمان بن داود حين اخر الصلاة حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ان تغيب كان وقتا وليس صلاة
اطول وقتا من العصر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
ليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
مهران الكوفي قال حدثنا حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحاق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول
الله اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت
فيشرب الخمر قال لا قلت فياتي بكبيرة من هذه الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم وهو مؤمن
مذنب مسلم قلت ما معنى مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصر عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا لا يزني ولا
يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي كبيرة من الكبائر ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء
ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابراهيم سل ولا تستنكف ولا تستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي
قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش

علم ذلك فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقال الله أكبر فكرت فاسهرت ليلك ومقاتت نفسك قال فنتبسم صلوات
الله عليه ثم قال يا ابراهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سالت وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسره اخبرني يا ابراهيم
كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطى احدهم ما
بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ما ابتاع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من افعالهم لو اعطى
احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا
زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز
من ذلك وتغير لونه ورئي كراهيته ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر ثم قال يا ابراهيم ههنا
هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا ابراهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه
قلت يا ابن رسول الله فبينه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء
لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء
قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فكان مما خلق الله عز
وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها
سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام
ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت
يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر
منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى
طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك
طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا امانة
ولا شبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع
بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه
الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته
على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط
او ترك صلاة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج
فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب من مواظبته على
الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من
سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله
عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي
اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته

كأنها لم تكن اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا المطلع على قلوب عبادي لا احيف ولا اظلم ولا
الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر عليه السلام يا ابراهيم اقرأ هذه الآية قلت يا ابن رسول الله اية
اية قال قوله تعالى قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه
هو والله في الباطن هذا بعينه يا ابراهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال
اخبرني يا ابراهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان [illegible]
البلدان اذا غابت الشمس يتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود اليه [illegible]
جوهره واصله فاذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الذين لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون [illegible] من حكم الملكوت
قلت يا ابن رسول الله وما حكم الملكوت [illegible] وحكم انبيائه وقصة الخضر وموسى حين استصحبه فقال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا ابراهيم واعقل انكار موسى على الخضر واستفظاعه افعاله
حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امري انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا ابراهيم قرآن يتلى واخبار
تؤثر عن الله عز وجل من رد منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله عز وجل قال الليثي فكاني لم اعقل الآيات
وانا اقرأها اربعين سنة الا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم
وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض
والسماء ما اخبرتك الا بالحق وما اتيتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود
في القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد في القرآن قال نعم يوجد في اكثر من ثلاثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك
عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الآية ازيدك يا ابراهيم قلت
بلى يا ابن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب
ان ازيدك قلت بلى يا ابن رسول الله قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات
شيعتنا حسنات ويبدل الله حسنات اعدائنا سيئات وجلال الله ووجهه ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا
معقب لحكمه وهو السميع العليم الا ابين لك امر المزاج والطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابراهيم
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني
من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلاته وصيامه
وزكاته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابراهيم قلت بلى
يا ابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من
دون الله يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون خذها اليك يا ابا اسحق فوالله انه لمن غرر احاديثنا
وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت في نفسك ومالك واهلك

تم كتاب علل الشرائع والاحكام من تصانيف الملك العلام [illegible] ١٢٨٩